AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٠ صفحة
AL HAYAT WEDNESDAY 27, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12598
إن الحياة عقيدة وجهاد
الاربعاء ٢٧ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ٢٤ ربيع الآخر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٩٨

صخر Hi-Tech
الإدريسي
للبحث على الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

Portfolio Travel
In business we're first class
competitive Hotels rates world-wide
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

محاكمة المتهمين بالتفجيرات تبدأ في عدن: متهمان اعترفا بـ"دفع من اخواننا في الخارج"

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ بدأت في عدن، امس، بصورة غير علنية اجراءات محاكمة المتهمين الخمسة في احداث تفجيرات شهدتها المدينة في ٢٨ تموز (يوليو) الماضي، وسط اجراءات امنية شديدة وفي حضور عدد محدود من رجال الصحافة.

وظهر المتهمون الخمسة، وهم شبان لا يتجاوزون الخامسة والعشرين عاماً، في صورة جيدة، عكس ما ورد في صحف المعارضة وبياناتها من «انهم تعرضوا للتعذيب اثناء التحقيق». وقال المتهم الاول وائل هود حسن امام المحاكمة التي ترأسها القاضي محسن علوان وعدد من المحامين «لقد ارتكبنا خطأ في حق بلادنا بدافع من اخواننا الموجودين في الخارج مقابل مبالغ مالية أرسلت الينا عبر مسافرين قدموا من القاهرة وهي مبالغ بالدولار». واضاف: «الهدف من التفجيرات ليس الاضرار بالمواطنين بل احداث حال من الفوضى وعدم الاستقرار لإثبات ان النظام القائم غير قادر على ايجاد الامن والاستقرار في البلاد خصوصاً عدن عاصمة المحافظات الجنوبية والشرقية (سابقاً)».

واعترف المتهم الثاني ونيس عتيق سكاريب بانه: «نقل المتفجرات من منطقة المعلا حيث

التتمة في الصفحة (٦)

علي صالح يختتم مؤتمر المؤتمر: لا استعداء لبقية الاحزاب وعلاقات "ممتازة" مع السعودية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح القيادات والاعضاء في حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه، الى «تفعيل دور المؤتمر بما يعزز ثقة الشعب التي منحها له في الانتخابات النيابية الاخيرة، وحتى يتمكن من مواجهة التحديات».

وقال في حديث له امس في ختام اعمال المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي: «ان حزب المؤتمر ليس حزباً يقوم على الانقلابات والعمل السري والتآمر وانما هو حزب جماهيري يضم في صفوفه كل فئات المجتمع والشعب».

وأشار الرئيس صالح الى عدد من القضايا الوطنية وفي طليعتها مشروع التقسيم الاداري لليمن، مؤكداً ان مسألة تقسيم محافظة حضرموت الى محافظتين «ضرورة اجتماعية وتنموية، ولكن لن يتم ذلك قبل الرجوع الى ابناء المحافظة وأخذ رأيهم»، مشيراً الى ان التقسيم الاداري سيتم فيه انشاء عدد من المحافظات الجديدة.

وتطرق الرئيس اليمني الى العلاقات اليمنية - السعودية، وقال: «نحن حريصون كل الحرص على ان تكون علاقاتنا مع الجارة السعودية ممتازة ونحن نبذل جهوداً كبيرة من اجل ذلك، فاليمن والسعودية كبلدين جارين لا بد ان تكون العلاقات بينهما ممتازة». ووصف

التتمة في الصفحة (٦)

السفير الكوري الشمالي الهارب الى اميركا يحمل معلومات عن بيع صواريخ لدول شرق أوسطية

□ واشنطن -
من رفيق خليل المعلوف:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ كشفت ادارة الرئيس بيل كلينتون امس ان سفير كوريا الشمالية في القاهرة جانغ سونغ جيل وشقيقه الديبلوماسي في فرنسا جانغ سونغ هو موجودان حالياً في الولايات المتحدة بعد حصولهما على اللجوء السياسي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن الذي اعلن النبأ رسمياً بعدما امتنعت الادارة خلال اليومين الماضيين عن التعليق على الحادث نظراً الى حساسيته، ان واشنطن اعطت الشقيقين الكوريين وزوجة السفير لدى القاهرة حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

وكان السفير جيل اختفى من القاهرة يوم الجمعة الماضي ولم يكشف عن مصيره رسمياً الا ظهر أمس. ويعتبر السفير الكوري الشمالي ارفع ديبلوماسي ينشق

التتمة في الصفحة (٦)

خطة الاغتيالات الاسرائيلية "جديدة وخطيرة"

عرفات: التنسيق الأمني الثلاثي حقق هدفه بدرجة تمهد الطريق لزيارة اولبرايت

□ غزة -
من حسين حجازي:

■ قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد عودته الى غزة صباح امس، من زيارة قام بها الى الاسكندرية التقى خلالها الرئيس حسني مبارك، ان العلاقات الامنية مع اسرائيل تحسنت بدرجة تمهد الطريق أمام زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة. وكان عرفات يرد امام مقره في غزة على اسئلة للصحافيين. ورداً على سؤال عما إذا كان هناك تنسيق امني كاف يسمح لاولبرايت بزيارة المنطقة، رد عرفات بالايجاب قائلاً: «لدينا شاهد اميركي على هذا التنسيق. والاميركيون يعرفون ذلك».

التتمة في الصفحة (٦)

تلميذات فلسطينيات في بيت لحم بعدما القى الاسرائيليون قنابل غاز على مدرستهن امس. (ا ب)

زيارة مفاجئة من وزير أردني للقاء شارون

□ عمّان -
من سلامة نعمات:

■ قالت مصادر مطلعة في عمّان ان وزير المياه والري الأردني منذر حدادين قام بزيارة مفاجئة إلى تل أبيب، أمس، والتقى وزير البنية التحتية الإسرائيلي اريل شارون في فندق دان بحضور سفيري البلدين. وكشفت المصادر ان الوزيرين «بحثا المشاريع

التتمة في الصفحة (٦)

موسكو تستبعد قيام محور طهران - بغداد - دمشق

روسيا تنفي تعاونها مع ايران في مجال تكنولوجيا صاروخية

□ موسكو -
من جلال الماشطة:

■ نفت موسكو أمس الثلثاء وجود تعاون روسي - ايراني لصنع الصواريخ. وأكدت ان علاقاتها العسكرية مع طهران «تتماشى بالكامل مع الالتزامات الدولية»، فيما قال مصدر ديبلوماسي لـ «الحياة» ان اسرائيل تثير ضجة في هذا الشأن بغية «التمهيد» لزيارة يقوم بها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى واشنطن قريباً.

وذكر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية فاليري نيستيروشكين ان موسكو «تنفي في شكل قطعي الاختلاقات التي ليس لها أي أساس من الصحة».

التتمة في الصفحة (٦)

إيران تمد يدها لأوروبا والمانيا مستعدة لحوار بشروط

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ مدّ وزير الخارجية الايراني الجديد الدكتور كمال خرازي يده إلى أوروبا، مؤكداً استعداده للقاء اي من نظرائه في الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي مشترطاً ان يتلقى دعوة «واضحة ورسمية». واشار الى الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر المقبل، وقال ان «لا مانع» لديه في لقاء وزراء الخارجية الاوروبيين.

وامس رحب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بـ «الرغبة الايرانية» في معاودة الحوار مع الاتحاد، وقال: «لن نتجاهل هذه الرغبة». معروف ان الاتصالات مجمدة بين الجانبين منذ «ازمة ميكونوس» التي تسببت في ازمة ديبلوماسية بين ايران والمانيا، ودول الاتحاد الاوروبي عموماً. بعدما دانت محكمة برلين في نيسان (ابريل) الماضي القيادة الايرانية بتهمة اعطاء اوامر لاغتيال اربعة أكراد ايرانيين معارضين في مقهى ميكونوس في برلين عام

التتمة في الصفحة (٦)

الأمير سلطان: عدوان اسرائيل على لبنان جريمة

□ الطائف -
من عمر جستنيه:

■ وصف الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الغارات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني بانها «جريمة من جانب اسرائيل على شعب آمن». وأوضح لـ «الحياة» في ختام جولاته التفقدية لبعض القطاعات العسكرية في المنطقة الغربية الجنوبية، ان زياراته التي تبدأ الاسبوع المقبل لكل من ايطاليا واسبانيا وجنوب افريقيا لن تكون مخصصة للبحث في صفقات اسلحة للسعودية، مشيراً الى ان صفقات الإسلحة السعودية عادة ما تتم «في بلدنا بين رجالنا ومسؤولينا».

وعن التفاؤل الذي ابداه الرئيس اليمني حيال العلاقات السعودية - اليمنية ومسائل الحدود اكد الامير سلطان مشاطرة السعودية اليمن الرغبة والشعور بالتفاؤل حيال العلاقات بين البلدين، وزاد: «نأمل بان تتم الجهود القائمة على خير». وعن امكان توقيع اتفاق الحدود خلال الاشهر المتبقية من العام الجاري قال: «التوقعات بين الزيادة والنقص ولكن الامور تسير حالياً ولكل حادث حديث».

وقال الامير سلطان في معرض رده على اسئلة الصحافيين عن حادث تفجير الخبر: «الامر يخص وزير الداخلية - في اشارة الى مسؤوليته عن اكمال التحقيقات الخاصة بالموضوع - والامور تمضي على ما يجب ان يكون في ظل العدالة والتحلي بالحكمة».

واضاف عن تنوع مصادر السلاح: «لدينا اسلحة من كل دول العالم، ما يمكن استيعابه او ما تحتاجه قواتنا المسلحة وليس لدينا احتكار لاحد». وعن موضوع درع الجزيرة قال الامير سلطان: «ان تطوير درع الجزيرة قرار من القمة الخليجية ونحن مستمرون مع زملائنا في دول مجلس التعاون على ذلك».

وحضّ الامير سلطان على توحيد الصف العربي وقال: «الجامعة العربية هي المظلة وميثاقها يؤكد على جمع الشمل، ويجب على العرب الانضواء تحت لوائها والعمل بجد وتعاون مثمر حيال كافة قضاياهم».

وكان الامير سلطان تفقد امس الثلثاء ثلاثة قطاعات عسكرية شملت مدرسة سلاح الصيانة، سلاح الاشارة، والتموين. واستمع الى شرح موجز عن تطور القطاعات الثلاثة وأمر بزيادة فاعلية الاداء وحث منتسبيها في كلمة اختتم بها جولاته التفقدية على العمل على رفعة وطنهم واستيعاب التقنيات الحديثة والمتطورة في هذه المجالات. وكرم الامير سلطان ليل يوم امس كبار ضباط القطاع الغربي الجنوبي.

بريتوريا تؤكد انعقاد "مؤتمر سوداني للسلام" نهاية الأسبوع

واشنطن تعيد سفيرها إلى الخرطوم وتبدي تشجيعاً لـ"مبادرة مانديلا"

□ الخرطوم - «الحياة»:

■ اكدت مصادر في كل من بريتوريا والخرطوم، أمس، ان مؤتمراً سودانياً للسلام سيعقد في نهاية الاسبوع الجاري في جنوب افريقيا التي من المقرر أن يتوجه إليها كل من الرئيس السوداني عمر حسن البشير وزعيم المتمردين الجنوبيين العقيد جون قرنق تلبية لدعوة من الرئيس نلسون مانديلا. واعرب ديبلوماسيان اميركيان التقيا عدداً من المسؤولين السودانيين، امس، في الخرطوم، عن تأييد الإدارة الاميركية لمبادرة مانديلا، بحسب ما نقله عنهما مسؤولون سودانيون.

وعلى رغم ان مكتب مانديلا اعلن ان قرنق ارجأ اجتماعه الذي كان مقرراً أمس مع الرئيس الجنوب افريقي، إلا أن الناطق باسم الرئاسة في بريتوريا باركس مانكهلانا أوضح لوكالة «فرانس برس» ان «قرنق لن يأتي اليوم (أمس) بسبب مشكلات لوجستية ترتبط بوسائط النقل». واضاف: «ننتظره قبل محادثات نهاية الاسبوع، والاجتماع سيحصل وسيكون الجميع هنا». وسيستمر المؤتمر يومين على الاقل.

من جهة اخرى، ابلغت مصادر موثوق بها «الحياة» في الخرطوم أن الرئيس السوداني سيقود وفداً إلى بريتوريا، السبت المقبل، تلبية لدعوة مانديلا لعقد جولة من المفاوضات بين الحكومة و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» بزعامة قرنق الاحد المقبل.

وذكرت المصادر أن الوفد السوداني المرافق للرئيس يضم وزير الخارجية السيد علي عثمان محمد طه ووزير العلاقات الاتحادية المسؤول عن ملف السلام في السودان الدكتور علي الحاج، ورئيس المجلس التنسيقي للجنوب مساعد الرئيس السوداني الدكتور رياك مشار.

وأشارت إلى أن الوزير الحاج ربما غادر الخرطوم اليوم إلى كل من اوغندا وكينيا لوضع الترتيبات النهائية لعقد جولة المفاوضات التي يشارك فيها الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني ومندوب عن الرئيس الكيني دانيال أراب موي بصفته

التتمة في الصفحة (٦)

بغداد: ٣ شروط لجبهة مع سورية وإيران

وزير التجارة العراقي اليوم في دمشق

□ دمشق -
من إبراهيم حميدي:

■ يصل اليوم إلى دمشق وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح للمشاركة في الدورة الـ ٤٤ لـ «معرض دمشق الدولي» التي تفتتح غداً، وذلك في أول زيارة من نوعها منذ انقطاع العلاقات الديبلوماسية في العام ١٩٨٠. واعطت مصادر مطلعة «أهمية خاصة للزيارة، إذ أن السيد مهدي صالح يشرف على ملف تنفيذ القرار ٩٨٦ (النفط للغذاء) والتقارب السوري - العراقي».

وأشارت المصادر في تصريحات إلى «الحياة» إلى ان الوزير سيأتي إلى سورية عبر الأردن وليس عبر نقطة التنف على الحدود المشتركة، وسيكون وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي في استقباله.

إلى ذلك، نقلت مصادر مطلعة عن وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف تاكيده في لقائه مع مسؤولين سوريين يوم الثلثاء الماضي «الارتياح العميق

التتمة في الصفحة (٦)

دعوى جديدة ضد حزب أربكان بتهمة التلاعب بتبرعات ليبية للشيشان

سلطات أنقرة تسحب اعترافها بشهادات جامعة الأزهر

□ أنقرة - من رشيد غيورديلك:

■ واجه حزب الرفاه (الاسلامي) الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان مزيداً من المتاعب. وكشفت الصحافة التركية امس ان الادعاء العام قرر الادعاء على الحزب بتهمة التلاعب بأموال ليبية قدمت عبر «الرفاه» تبرعات للشيشانيين خلال المواجهات الدموية بينهم والقوات الروسية.

على صعيد آخر ذي صلة بالصراع العلماني - الديني اعلن مسؤولون عن التعليم، أمس، ان تركيا سحبت اعترافها بالدرجات العلمية التي تمنحها جامعة الازهر في القاهرة. واعتبر ناطق باسم المجلس الأعلى للتعليم أن «المعايير التعليمية فيها (الأزهر) دون المستوى». وأكدت صحيفة «ميليت» أن الجهات المعنية في تركيا لن تعترف بالدرجات العلمية التي سيحصل عليها عشرات من الطلاب الأتراك الذين يدرسون حالياً في الأزهر.

في السياق ذاته أبرزت شبكات تلفزيونية تركية ما وصفته بأنه تهجم من طلاب عرب في الازهر على مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال (اتاتورك)، الذي يؤجج منذ أيام مشاعر محمومة في أوساط العلمانيين الاتراك الذين شنوا هجوماً عبر الانترنت على مجلة «تايم» الاميركية الاسبوعية التي تجري استطلاعاً في شأن الشخصيات المئة الأكثر تأثيراً في القرن العشرين. وتشن الصحافة التركية العلمانية حملة لحض كل من يستخدم الانترنت للمشاركة في استطلاع المجلة الاميركية لعل اتاتورك يحصل على المركز الاول.

وبالنسبة الى قضية التبرعات الليبية، فإن الاتهام الموجه الى «الرفاه» يتلخص في ان مسؤولين فيه تسلموا مبلغ عشرة ملايين دولار من ليبيا لمصلحة الشيشانيين لكنه لم يصل اليهم أبداً. وعندما ألح مندوبون شيشانيون على معرفة مصير التبرعات سلموا مليوني دولار فقط من أموال تعود الى الحكومة التركية، التي كان يرأسها الإسلاميون، على أن يسلموا بقية المبلغ في وقت لاحق.

ونفى مسؤول في حزب الرفاه هذه الاتهامات. وقال عبدالقادر اقسو، نائب رئيس الحزب، ان الرئيس معمر القذافي «زعيم تصدى لأميركا فهل يخشى أحداً لكي يستخدمنا كوسيط بينه وبين الشيشانيين؟».

يذكر ان المدعي العام التركي أكد أن القذافي ارسل التبرعات الى شخص يدعى عمار حريبة، المسؤول عن «رابطة الدعوة الاسلامية» التي تتخذ طرابلس مقراً لها. وأوضح الادعاء أن حريبة، الذي قال انه يحمل جواز سفر ديبلوماسي وخدم سابقاً كقنصل لبلاده في اسطنبول، سلم بدوره عضواً «موثوقاً به» في الرفاه المبلغ لكي يرسله الى الشيشان.

والمفارقة ان اثارة هذه الدعوى من شأنها أن تحرج الحكومة التركية لأن مبلغ المليوني دولار الذي تسلمه الشيشانيون من اموال تابعة لها تؤكد اتهامات روسية بأن انقرة ساعدت سراً الانفصاليين الشيشانيين وهو أمر انكره الأتراك دائماً.

9 770967 559712 27

مصادر حكومية اعتبرت التحرك الاميركي ايجابياً

الهراوي "مرتاح" الى رسالة أولبرايت والخارجية تسأل عن منحى ديبلوماسية واشنطن

□ بيروت – «الحياة»:

■ تركت الرسالة التي تلقاها رئيس الجمهورية الياس الهراوي من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اخيراً، ارتياحاً لديه، في حين ثمّنت مصادر حكومية ايجاباً التحرك الاميركي الاخير الذي يلي رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان، وربطت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية التصعيد في الجنوب بالتطورات على الساحة الاقليمية.

فقد ابدى الرئيس الهراوي، بحسب زواره امس، ارتياحه الى ما ورد في رسالة اولبرايت، معلقاً «اهمية خاصة على التحرك الذي بذله المسؤولون اللبنانيون وتضامنهم، ما اسهم في تحسين صورة لبنان وفي تعريف العالم الى القرار الرقم ٤٢٥، وقد بدا اخيراً ان الكثير من الوفود الاجنبية والاميركية خصوصاً، وبينها مسؤولون اميركيون رفيعون، لم يسمعوا بهذا القرار وما نص عليه من ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط».

ونوّه رئيس الجمهورية امام زواره امس «بصلابة الوحدة الوطنية الداخلية، فبفضلها ابعد اللبنانيون كل ما يتكرر طرحه عن جزين اولاً او لبنان اولاً».

وفي ما يتعلق بزيارته المرتقبة للبرازيل بداية الاسبوع المقبل، اكد الرئيس الهراوي «انها لا تزال قائمة الاثنين المقبل»، إلا انه اشار الى «احتمال العدول عنها في حال حصول طارئ يتطلب حضوره في البلاد لمواكبة التطورات».

الى ذلك، وصفت مصادر حكومية التحرك الاميركي الاخير في لبنان بـ«رسالة معبرة عن توجه ايجابي بعد رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، وهو مزيد من الاعتراف الاميركي بانتظام تطور النظام السياسي والاقتصادي واعتراف سياسي لا علاقة له باي آلية تنفيذية متعلقة برفع الحظر».

وأشارت المصادر الى «ان عمل لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب المنبثقة من تفاهم نيسان يسير في شكل جيد، وهي ليست في حاجة الى آلية عمل جديدة». ولفتت الى «ان الاجتماعات التي عقدها المسؤولون في اللجنة او قيل انها في اطار تفعيل عملها كلام غير دقيق بل الاصح هو في اطار تثمير نتائج اجتماعات هذه اللجنة». وقالت «ان ما يقال عن توطين للفلسطينيين في منطقة جزين لا اساس له من الصحة لان التوطين قرار لا علاقة له بالجغرافيا، بل هو قرار سياسي له مستلزمات واعباء تتخذها الدولة، وهذا الامر غير وارد لدى الدولة اللبنانية لا باجهزتها السياسية ولا التنفيذية».

وعن الكلام المتكرر على تعديل او تغيير حكومي، اوضحت المصادر «ان هذا الكلام جزء من تفخيخ سياسي لا اساس له من الصحة». وأشارت الى ان جلسة مجلس الوزراء ارجئت الى غد الخميس في بعبدا بسبب اجتماعات عمل وزارية سيتراسها رئيس الحكومة رفيق الحريري اليوم الاربعاء «لتحديد برمجة صرف المبالغ التي اقرّت لمنطقة بعلبك - الهرمل وعكار والمناطق المحرومة المشابهة لها».

وكانت دعوات السفير الاميركي ريتشارد جونز الى تفعيل عمل لجنة مراقبة تفاهم نيسان اثارت تساؤلات في وزارة الخارجية عن «المنحى المقبل للديبلوماسية الاميركية التي باتت تربط عودتها الى إحياء المفاوضات بثنائية الأمن والسلام وقد تشمل الثنائية الجنوب اللبناني».

وربطت مصادر الخارجية التصعيد في الجنوب بالتطورات الاقليمية، مشيرة الى «ان التصعيد جنوباً يسعى الى تخفيف الضغط داخل اسرائيل وخصوصاً خلافات المؤسسة العسكرية في الاستراتيجية المعتمدة في جنوب لبنان، ويستدعي التصعيد ومساعي نتانياهو لافشال لجنة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان وإيصالها الى طريق مسدود، اللجوء الى وزراء خارجية الدول الخمس الأعضاء في التفاهم للوصول الى مفاوضات امنية. وهذه المساعي احبطها تدارك السلطات اللبنانية للوضع ونجاحها في تطويق ذيول التطورات الامنية في جزين وما نتج عنها من تهجير واسع، ما ادى الى التخفيف من العبوات داخل المناطق الآهلة من دون ان يلغي ذلك نشاط المقاومة. وترافق ذلك مع اعلان الحكومة استعداد الجيش اللبناني دخول كفرفالوس وصيدون بعيد انسحاب اسرائيلي».

وميزت المصادر بين هذه الاجراءات واقتراح «جزين اولاً» «لان جزين كانت ورقة اسرائيلية، حملها الرئيس الاميركي جورج بوش الى الوفد اللبناني خلال مؤتمر مدريد، وأعلنت استعداد اسرائيل للانسحاب بشروط محددة تتلخص بدمج جيش لحد بالجيش اللبناني وتسلمه الامن في الجنوب ضماناً لها. واشترطت الورقة إبقاء اسرائيل على نقاط مراقبة وتامين طرق التموين لها ويعني ذلك استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب».

وأكدت المصادر «ان طرح جزين اولاً رُفض واقفل باب الجدال فيه. فلبنان يرفض الجلوس الى طاولة تفاوض لا يكون عنوانها الانسحاب الاسرائيلي الكامل من دون قيد او شرط، وأي عنوان آخر سيصطدم بموقف سوري ولبناني منيع».

وعلق النائب محمد فنيش على طلب اولبرايت من لبنان التوقيع على معاهدة مكافحة الارهاب بالقول انه يجب «ان يكون هناك توضيح قاطع لجهة الفرق بين الارهاب والمقاومة لان هذا المصطلح يستخدم عادة من الادارة الاميركية لنعت اي حركة مقاومة للاحتلال الاسرائيلي».

[illegible]

■ بيروت – «الحياة» – تنوع النشاط الرسمي امس بين لقاءات مع هيئات اقتصادية واجتماعية وروحية في قصر بعبدا والقصر الحكومي. فبحث رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع وفد من اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة برئاسة عدنان القصار الغاية من تأسيس الاتحاد في هذه المرحلة.

ونقل القصار عن الهراوي «ادراكه ان المرحلة تقتضي تضافر كل الامكانات خصوصاً ان الحكم في حاجة الى دعم الشعب، لان يداً واحدة لا تصفّق»، و«انه ليس ضد المعارضة بل هي يجب ان تكون موجودة، وعليها ان تكون للمراقبة والمحاسبة لا للهدم».

كذلك بحث الرئيس الهراوي مع مطران بعلبك للروم الكاثوليك كيرلس سليم بسترس في برنامج الاحتفال الذي سيقام في ٢١ ايلول (سبتمبر) المقبل لمناسبة الذكرى المئوية لبناء كاتدرائية زحلة، والذي سيرعاه الهراوي.

ودعا بسترس «كل اهالي بعلبك، الذين هجّروا بسبب الحرب الى بيروت، الى العودة، على الاقل في هذه المناسبة ليعيدوا ذكريات ماضيهم في المدينة». وشدد على «تمتين الوحدة الوطنية».

وبحث رئيس الحكومة رفيق الحريري في شؤون العاصمة مع النائب غسان مطر، والتقى ايضاً النائب غسان الاشقر ورئيس «المؤسسة العامة للاستثمار» يوسف شقير وعرض معهما أوضاع المؤسسة. وطلب وفد من غرفة التجارة والصناعة في الشمال من الرئيس الحريري ادراج مدينة طرابلس في خطط النهوض الاقتصادي الشامل.

الرئيس بري مستقبلاً الوفد الاميركي والسفير جونز. (دالاتي ونهرا)

بري اثار معه القصف الاسرائيلي بالقذائف المسمارية

رئيس لجنة نيسان دعا الاطراف الى تأكيد التزامهم التفاهم

□ بيروت – «الحياة»:

■ أكد الرئيس الدوري للجنة مراقبة وقف النار في الجنوب المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) رئيس الوفد الاميركي جوزف ساليفان «ان على كل فريق من اطراف التفاهم تاكيد التزامه سواء بالنسبة اليه او بالنسبة الى الافرقاء الآخرين»، مشدداً على «اهمية الحؤول دون حصول حوادث محتملة او اي خرق محتمل للتفاهم قد يؤدي الى تصاعد اعمال العنف».

زار ساليفان وعضو الوفد الاميركي في اللجنة الجنرال المتقاعد جيم ولسون والضابط جونسون ديفيد والسفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز امس رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي أطلع الوفد على «صور المسامير التي نشرت في الصحف (امس) وجمعت من دير مار انطونيوس في النبطية ومناطق اخرى بفعل القذائف المسمارية المحرّمة دولياً التي اطلقتها قوات الاحتلال خلال قصفها النبطية صباح (اول من) امس».

وبعد اللقاء قال السفير جونز «عقدنا جلسة جيدة مع الرئيس بري لمناقشة احداث الاسبوع الماضي والوسائل التي تمكننا من تحسين اداء لجنة المراقبة».

وعن وسائل تحسين عمل اللجنة قال ساليفان «اذا قراتم التصريحات التي اعقبت اجتماعاتنا كان هناك عدد من النقاط التي توصلنا اليها وتحديداً كل فريق من افرقاء التفاهم عليه تاكيد التزام تفاهم نيسان سواء بالنسبة اليه او بالنسبة الى الافرقاء الذين يتعاونون معه. ولفتنا الى اهمية الحؤول دون وقوع حوادث محتملة او اي خرق محتمل للتفاهم قد يؤدي الى تصاعد اعمال العنف وإلى ما يمكننا ان نفعله للتاكيد ان المجموعة اجتمعت وتصرفت في سرعة، ولجأ الاطراف اليها لتفادي توسع دائرة العنف».

واعرب عن اعتقاده «اننا كلجنة نتحدث علناً وباسلوب واضح باعتبار ان الاحداث مهمة جداً»، معرباً عن الامل في «ان يتعاون كل الاطراف في اطار التزام عمل اللجنة». ورداً على سؤال قال ان الاطراف «جددوا التزامهم عمل اللجنة وبنود التفاهم».

وعن القصف الاسرائيلي للنبطية اول من امس بالقنابل المسمارية المحرّمة قال ساليفان «استطيع التحدث من خلال عملي ومسؤوليتي الحالية كرئيس للجنة، نحن لم نتلق بطريقة رسمية اي تقرير عن هذا الموضوع وبالطبع نريد من كل الافرقاء التزام التفاهم».

وزار الوفد الاميركي بعد ذلك وزير الخارجية فارس بويز.

رئيس المجلس قريباً الى رومانيا وارمينيا وطهران

■ بيروت – «الحياة» – أعلن السفير الروماني في لبنان قسطنطين تونسانو ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري سيزور رومانيا بين ٧ و١١ ايلول (سبتمبر) المقبل للقاء الرئيس الروماني ايون ايليسكو ورؤساء مجالس النواب والوزراء والشيوخ. وأعرب عن امله في «ان تكون هذه الزيارة ناجحة جداً».

وقال، بعد لقائه بري امس، ان زيارته لرومانيا «ستتيح تعزيز العلاقات بين بلدينا، وآمل ان تكون ناجحة. واني اقول باسم الشعب الروماني: نحن نرحب بحرارة بالرئيس بري في رومانيا». ومن المقرر ان يزور الرئيس بري بعد ذلك ارمينيا ثم طهران في ١٥ ايلول.

بوانتي وشمس الدين: متفقان على مسالة جزين

■ بيروت – «الحياة» – قام السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي، بزيارة وداعية لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الامام محمد مهدي شمس الدين أمس. وقال القاصد الرسولي بعد الزيارة انه بحث وشمس الدين طويلاً في وضع جزين، مؤكداً: «نحن متفقان تماماً على هذه المسالة».

وأوضح بوانتي، الذي سيغادر بيروت خلال أيام، ان شمس الدين «كان بالنسبة الي صديقاً كبيراً، وتعاونّا معاً». وقال انه عرض وشمس الدين «في حديث جيد قضايا مهمة مختلفة في هذا الظرف».

وكان بوانتي زار وزير الخارجية فارس بويز والأمين العام للوزارة السفير ظافر الحسن. وقال بعد الزيارة «ان الوضع في الجنوب وجزين بالتحديد معقد جداً، وان الفاتيكان يدرسه في اهتمام كبير»، معرباً عن الأمل في «ان تعالج الأمور».

صفير: جزين بين نارين

□ بيروت – «الحياة»:

■ قال البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير امس «ان الارادة الوطنية اللبنانية مغيبة، وان اللبنانيين ليس لديهم حرية تقرير مصيرهم وصنع قرارهم، بسبب وجود جيوش غريبة على ارض لبنان».

وتحدث صفير، في الديمان امس، امام وفد اجنبي من سويسرا وايطاليا زاره برئاسة المطرانين ماريو فانيز وجيوفاني ميلانو، عن الوضع في لبنان عموماً والجنوب خصوصاً. وقال «ان اهالي جزين هم تحت نارين: نار المقاومة ونار الاحتلال الاسرائيلي، وفي الحالين يُقتل الابرياء وتسيل دماء الشهداء ولا يعرفون لماذا يقتلون». واضاف «ان هذه الحرب (اللبنانية) المدمرة ادت الى هجرة اكثر من ٧٥٠ الف لبناني الى استراليا وكندا واميركا والبرازيل، ما ادى الى فقدان التوازن في الوطن واليد العاملة».

وتناول موضوع البطالة في لبنان وعدد العمال الاجانب فيه فقال «ان الوضعين الاقتصادي والمعيشي يتراجعان بسبب نسبة العمال الاجانب الذين يعملون في لبنان من سورية ومصر وسريلانكا ما يؤدي الى عدم تمكن العمال اللبنانيين من ايجاد فرص العمل فيما العمال الاجانب يعملون». واضاف «ان الارادة الوطنية مغيبة واللبنانيين ليس لديهم حرية تقرير مصيرهم وصنع قرارهم. فهناك نحو ٤٠ الف جندي سوري على الاراضي اللبنانية يتحكمون بكل شيء».

وتسلّم البطريرك صفير من وفد من «هيئة إنماء بشري» مذكرة عن تراجع الوضع السياحي والزراعي في المنطقة.

عرض نتائج زيارته للولايات المتحدة

فاخوري: واشنطن ستضغط لمعاودة المفاوضات

□ بيروت – «الحياة»:

■ عرض وزير الزراعة شوقي فاخوري في مؤتمر صحافي عقده امس نتائج زيارته للولايات المتحدة الاميركية بعد قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، موضحاً «ان الزيارة تركّزت على سبعة محاور افرزت نتائج عملية ستظهر معالمها في المستقبل القريب».

وقال فاخوري انه في المجال الزراعي «طلبنا مساعدتنا مادياً وفنياً وتقنياً لتنفيذ برنامج عمل الوزارة للسنة ٢٠٠٠. وعرضنا توجهاتنا للتنمية الريفية التي تسهم في حلّ المشكلات الاجتماعية والسكانية والبيئية والاقتصادية». مشيراً الى «دعم الادارة الاميركية لبرنامج الوزارة واقرارها ضمن برنامج وزارة الزراعة الاميركية مبلغ ١٥ مليون دولار اميركي كقرض طويل المدى ومن الوكالة الاميركية للتنمية الدولية مبلغ ستة ملايين دولار كهبة لتمويل برنامج انماء القرى اللبنانية وهبة مالية سريعة بقيمة ٦٥٠ الف دولار لتغطية نفقات دعم فني لمشروع استيراد الابقار الاميركية وستصل الدفعة الاولى منه في الاسبوع الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لتوزيعها على المزارعين في مختلف المناطق اللبنانية».

وعلى الصعيد السياسي، اعلن فاخوري انه عرض في وزارة الخارجية مع مساعد الوزير ديفيد ويلش «الهمّ اللبناني المتمثل في ما يحصل في الجنوب من انتهاكات واعتداءات يومية وما يعترض مسيرة السلام من عقبات تستدعي تدخل الدولة الكبرى بصفتها شريكة اساسية في عملية السلام لانقاذها، نتيجة التعنت الاسرائيلي»، لافتاً الى ان «جواب المسؤولين الاميركيين كان ان ما شهده الجنوب اخيراً سيقف عند هذا الحد ولن تكون هناك ذيول تصعيدية»، ناقلاً عنهم ان «اميركا ستبادر بالمزيد من التدخل والضغط لدفع عملية السلام نحو التحسن عن طريق العودة الى طاولة المفاوضات».

واضاف وزير الزراعة انه طالب «بتطبيق المفاعيل الكاملة لقرار رفع الحظر عن سفر الأميركيين الى لبنان» بما فيه رفع القيود عن كل ما يتعلق بملف النقل والطيران المباشر وكل ما يعود الى مختلف أوجه الاستثمار الاميركي في لبنان». واشار الى ان «لا وجود لقيود او تحفظات لدى الادارة الاميركية في هذا الشان» مضيفاً ان «ملف النقل بكل معطياته سيكون موضوع دراسة جدية من الجانب الاميركي لحل كل الاشكالات».

وذكر انه طالب ايضاً «بوقف ادراج اسم لبنان على لائحة البلدان المصدرة او المتعاملة بالمخدرات واسهام الولايات المتحدة في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية لمنطقة بعلبك - الهرمل. واظهرنا ان لبنان اصبح منذ العام ١٩٩٢ بلداً نظيفاً من كل اشكال زراعة المخدرات وصناعتها، وعرضنا جهود الحكومة اللبنانية بالتعاون مع سورية لإزالتها». ونقل عن المسؤولين الاميركيين «تفهماً واتجاهاً ايجابياً في السياسة الاميركية في هذا الشان ودرس احتمال مشاركة اميركا في البرنامج».

واضاف فاخوري انه بحث مع بنك الصادرات والاستيراد التابع للحكومة الاميركية في «إمكان تمويل قروض لشركات او مؤسسات لبنانية ترغب في التعامل بالمنتجات الاميركية، ورغبة عدد من اللبنانيين في الاستثمار في حقل التصنيع الزراعي واستيراد تجهيزات اميركية، ورحّب الاميركيون بهذا التعاون».

عليزادة زار الحريري وبويز: التصعيد الاسرائيلي يستهدف ايران

□ بيروت – «الحياة»:

■ قال السفير الايراني في لبنان همايون عليزادة ان بلاده تعتبر «ان التصعيد الاسرائيلي على المنطقة ان في لبنان او في سورية هو ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية في شكل مباشر».

وقال عليزاده، بعد لقاء وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز في قصر بسترس ان الجانبين ناقشا «اموراً عدة في مجالات عدة بما في ذلك العلاقات الثنائية والظروف الاقليمية والتصعيد في الجنوب والاوضاع الدولية».

وعن تقويمه للوضع في المنطقة في ظل جمود عملية السلام والاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة في الجنوب قال السفير الايراني: «ان التصعيد الاسرائيلي ان في لبنان او في سورية هو ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية في شكل مباشر، كما نسمع من خلال الاخبار وكيفية ملاحقتهم لسياستنا الخارجية وعلاقتنا مع الدول الاخرى. كل هذه الامور نعتبرها سلبية حيال هذه المنطقة وارادتها المستقلة ولا نزال على التقويم نفسه بالنسبة الى سياسة الحكومة الاسرائيلية وهو ان اسرائيل عدو محتل وانها لا تريد السلام والامن والاستقرار في البلد وفي المنطقة».

مطاعم العجمي
الحائزة على وسام الإستحقاق اللبناني
في قلب الشانزليزيه
58, RUE FRANCOIS 1ER - PARIS 75008
TEL.: 43596537 - 42253844
وجبة CLUB
تشكيلة واسعة (حمص + متبل + تبولة)
+
(صحن يومي أو شاورما أو كباب)
+
(مهلبية أو بقلاوة أو بوظة)
بسعر مقطوع ١٠٥ ف.ف.
وفي لبنان
عودة للأيام الحلوة
• عرض EXPRESS ٨٠٠٠ ل.ل
• جونيه - لماس ٢٠٠٠ للحجز تلفون: ٢١٢٢٨٦/ ٠٩-٩٣٤٥٦١
radis olive
أشهى المأكولات اللبنانية
• وجبة كاملة بسعر مقطوع ٧٠ ف.ف
• مازة من ٦ أصناف + مشاوي مشكلة + بقلاوة + مرطبات بسعر ٨٨ ف.ف
خدمة مجانية للمنازل والفنادق
27 Rue Marignan, 75008 Paris
Tel.: 42 56 55 55

QUICKMARSH
لتوزيع مطبوعاتكم
في لندن ومختلف أنحاء العالم
QUICKMARSH Distribution
Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430
INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

غارات وهمية في كل اجواء لبنان والجيش يتصدى لزورق اسرائيلي

□ بيروت - «الحياة»:

■ ساد الهدوء الحذر الجنوب اللبناني بعد اشتباكات عنيفة سجلت، ليل اول من امس، بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة في البقاع الغربي. ونفذت طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية في الاجواء اللبنانية وخرق جدار الصوت فوق اكثر من منطقة بما فيها بيروت وصولاً الى بعلبك والشمال.

وذكرت التقارير الامنية ان الغارات الوهمية تركزت فوق صيدا والناعمة وجبهت الطائرات المغيرة بالمضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني، ووصلت الطلعات الى اجواء بيروت مع خرق لجدار الصوت، وقرابة الظهر حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق بعلبك في البقاع وفوق الشمال وخرق جدار الصوت.

وأشارت التقارير الى ان زورقاً اسرائيلياً اقترب من شاطىء الغازية (جنوب صيدا) فاطلق الجيش اللبناني نيران المضادات في اتجاهه واجبره على الانكفاء الى عرض البحر من دون ان يتمكن من القيام باعمال عدوانية.

وذكرت تقارير امنية ان تعزيزات عسكرية ادخلتها قوات الاحتلال الى «الشريط الحدودي» المحتل، ونشرتها في الكثير من مواقعها العسكرية هناك.

وكانت المقاومة اصدرت بياناً ذكرت فيه ان مجموعة تابعة لها تصدت في الثامنة والربع ليل اول من امس لقوة كوماندوس اسرائيلية كانت تحاول التسلل الى منطقة الجبور وابو راشد في البقاع الغربي، ودارت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واجبر العدو بعدها على الانكفاء والتراجع، على ما قال البيان.

معتقلو الخيام

الى ذلك، دعا امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية محمد صفا المسؤولين الى «طرح قضية معتقل الخيام كاحد اشد الانتهاكات لحقوق الانسان في العالم والى دعوة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى زيارة لبنان وايفاد لجنة تحقيق دولية الى معتقل الخيام بعدما اصبح هذا المعتقل مختبراً للقتل والتعذيب».

وعدد صفا، خلال زيارة تفقدية للاسير عبد الحليم علي ياسين الذي اطلق الاسبوع الماضي بسبب ازمة قلبية بعد اعتقال دام ١٢ عاماً يرافقه ممثل منظمة العفو الدولية الكندية سيرجتيبودو ووفد الشبيبة الاشتراكية المغربية العوفي احمد، اسماء بعض الاسرى في معتقل الخيام الذي يعانون امراضاً خطرة. واتهم اسرائيل «بافشال مهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بمنع الوفد الكندي من دخول المعتقل او زيارة مستشفى مرجعيون»، معتبراً «ان تنظيم حملة ديبلوماسية عالمية من معتقل الخيام سيوفر الظروف الملائمة للمنظمات الانسانية والدولية لتطوير حملة التضامن العالمية مع كل الرهائن اللبنانية المحتجزة في السجون الاسرائيلية».

قرار وزاري بإخلاء بلدة شويت

□ بيروت - «الحياة»:

■ أصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قراراً يقضي بإخلاء شاغلي المؤسسات ومستثمري الاراضي الزراعية في بلدة شويت (قضاء بعبدا) وتسليمها الى اصحاب الحق فيها في مهلة اقصاها ١٤ الشهر المقبل.

واعتبر القرار بمثابة تبليغ لشاغلي المؤسسات والاراضي الزراعية بضرورة اخلائها خلال المهلة المحددة وعدم زراعة الاراضي التي يستثمرونها تحت طائلة منعهم من استغلال المواسم بعد الموعد المذكور وكلفت سرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك تنفيذ مضمون هذا القرار.

الى ذلك، طالب الوزير السابق جوزف الهاشم رئيس الحكومة رفيق الحريري «بأن يكون هو الضمان لإنفاق اموال المهجرين على مستحقيها».

وشدد الهاشم في تصريح امس على «تعيين لجنة من الخبراء لتحديد الاضرار البيئية التي يسببها قرار طمر النفايات في بلدة الناعمة حتى لا يكون سبباً اضافياً لتهجير جديد». وقال «كنا ننتظر وضع خطة مبرمجة لعودة المهجرين الى أرضهم، بدلاً من ان يفاجئنا المسؤولون بقرار يرخص لمجلس الانماء والاعمار باشغال مساحة ١٢٧ الف متر مربع من ارض دير مار جرجس في الناعمة من اجل طمر النفايات فيها، مع ما يلحق هذا المشروع من خطر بيئي وما يسببه بفعل التحلل من تلوث في الهواء والمياه الجوفية والبحر، يصيب مناطق الساحل من الناعمة الى الدوحة وخلدة والدامور وجوارها».

النيابة العامة الاستئنافية طلبت نقض الحكم على اليابانيين

□ بيروت - «الحياة»:

■ تقدم النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار بطلب لدى محكمة التمييز الجزائية لنقض الحكم الصادر عن محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبدالصمد في نهاية الشهر الماضي، والقاضي بانزال عقوبة السجن ثلاث سنوات في حق الموقوفين اليابانيين الخمسة واعلان عدم مسؤولية اللبنانية امية عبود.

والموقوفون اليابانيون هم: ماساو اداتشي وماريكو ياماموتو وكازيو توهيرا وهارو واكو وكوزو اوكاموتو.

وعدد بيطار ١٢ سنداً لنقض الحكم، وطلب قبول النقض شكلاً لاستيفائه الشروط الشكلية وفي الاساس نقض الحكم المطعون فيه للاسباب التي عددها. وابرزها تبين من محاضر الاستجواب التمهيدي لماريكو يماموتو انها لم تتبلغ اقرار الاتهام ولائحة شهود الحق العام بحسب الاصول ولم يرد في محضر ضبط المحاكمة ما يفيد تبلغها. وتبين ان المتهمة امية عبود لم تتبلغ قرار الاتهام ولائحة شهود الحق العام ولم يرد في محضر ضبط المحاكمة ما يشير الى تبلغها، وان المتهمين اليابانيين لم يتبلغوا نسخاً مترجمة عن القرار الاتهامي ولائحة شهود الحق العام وان احد وكلاء الدفاع طلب افادة من النيابة العامة التمييزية واحيل طلبه بواسطة المحكمة على النيابة العامة التمييزية واعيد الطلب الى الملف، لكن المحكمة لم تبين ماهية هذا الطلب ولم تتله علناً وتطلع افرقاء الدعوى عليه وتناقشه بحسب الاصول.

وتبين ايضاً ان المتهم ماساو اداتشي ادلى خلال استجوابه امام المحكمة انه لم يحصل على ترجمة لما هو مدون في محضر استجوابه لدى قاضي التحقيق فتجاهلت المحكمة قوله هذا من ان تعمد الى تلاوة افادته المعطاة امام قاضي التحقيق وترجمتها له مخالفة احكام المادة ٣٢٤ من الاصول الجزائية لجهة عدم سوق المتهمين الى جلسة افهام الحكم وتلاوته في حضورهم. وتبين من الاطلاع على الحكم المطلوب نقضه ان الوقائع المعروضة فيه غير مترابطة.

وبالنسبة الى امية عبود تبين ان افعالها تنطبق على نص المادة الـ٢٤ الفقرة الثالثة من القانون المذكور اعلاه التي تعاقب كل من يمارس مهنة الطب وهو ليس بطبيب، ويقتضي بالتالي تجريمها والحكم عليها بمقتضى هذه المادة.

قانون قوى الأمن بين الحريري والمر

■ بيروت - «الحياة» - تعديل قانون قوى الأمن الداخلي سيكون اليوم مدار بحث بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ونائبه وزير الداخلية المهندس ميشال المر في اجتماع بينهما في القصر الحكومي في الصنائع.

وعلمت «الحياة» ان مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي برئاسة المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن كان انتهى من صوغ مجموعة من الافكار تتعلق بتعديل القانون في ضوء الورقة التي اعدّها الرئيس الحريري والمرسوم الرقم ١٠٣ الصادر في عهد الرئيس السابق الشيخ امين الجميل والذي اوقف العمل به بموجب الغاء المراسيم الاشتراعية التي صدرت عن حكومة الرئيس شفيق الوزان.

وبالنسبة الى الاقتراحات التي توصل اليها مجلس قيادة قوى الأمن، تأكد لـ«الحياة»، انها «حظيت بموافقة اعضاء مجلس القيادة باستثناء تحفظ العميد انطوان فاعور عن الغاء منصب قائد الدرك».

ومن ابرز التعديلات: تعزيز صلاحيات رئيس الاركان والغاء مناصب قادة جهاز امن السفارات، والدرك، وشرطة بيروت لمصلحة تعزيز دور قادة المناطق، اضافة الى استحداث منصب قائد قوى الامن الداخلي. ويفترض ان يوكل في نهاية الاجتماع بين الرئيس الحريري والوزير المر، الى الاخير تولي اعداد الصيغة النهائية التي تعرض على مجلس الوزراء في جلسة لاحقة لإقرارها وإحالتها على المجلس النيابي.

السبع اكد دعم تلفزيون لبنان

■ بيروت - «الحياة» - اكد وزير الاعلام باسم السبع سياسة الوزارة التي تتلخص بدعم شركة تلفزيون لبنان وتطويرها، خلال ترؤسه امس اجتماعاً لمجلس ادارة التلفزيون حضره رئيس المجلس جان كلود بولس ومفوض الحكومة لدى التلفزيون محمد عبيد. وتمّ الاتفاق على عقد اجتماعات لاحقة لوضع الاقتراحات والافكار المطروحة لتعزيز دور التلفزيون في المرحلة المقبلة ضمن خطة متكاملة.

المجلس الدستوري ينتخب رئيسه اليوم

■ بيروت - «الحياة» - دعا رئيس السن في المجلس الدستوري القاضي اديب علام الاعضاء العشرة الى عقد اول اجتماع للمجلس في العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر المجلس، بعد اعادة انتخاب القاضيين امين نصار ومصطفى العوجة في المجلس النيابي عضوين أصيلين.

ويتوقع ان ينتخب المجلس رئيساً جديداً له خلفاً للدكتور وجدي الملاط.

وكان القاضيان نصار والعوجة أديا اليمين الدستورية الى جانب القضاة حسين حمدان وفوزي ابو مراد وسليم جريصاتي، امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء اول من امس.

وأشار مصدر في المجلس الى ان المهل المعطاة للمقررين القاضيين انطوان خير وخالد قباني للنظر في مراجعة ابطال التمديد للمجالس البلدية ستبقى على حالها وهي ١٥ يوماً من تاريخ تسميتهما الجمعة الماضي.

البعلبكي وكرم استنكرا الاعتداء على مصور صحافي

■ بيروت - «الحياة» - أبدى نقيبا الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي والمحررين ملحم كرم استنكارهما الشديد لما تعرّض له المصوّر في صحيفة «اللواء» الزميل سعد هنداوي من اعتداء ابان تغطيته احد الاحتفالات في مركز المعارض في الوسط التجاري في ساحة الشهداء.

واعتبر البعلبكي «ان ما تعرض له هنداوي رعونة لا تليق ببعض من يعهد اليهم امر الحفاظ على الامن».

ودان كرم «الذين قاموا بهذا الاعتداء»، وحذّر من تكراره. وقال «ان نقابة المحررين كلّفت محاميها اقامة دعوى جزائية باسم النقابة دعماً للدعوى الشخصية التي أقامها المصوّر هنداوي».

عصام فارس: حاجات الناس أجدى من الالتهاء بتغيير الحكومة

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال النائب عصام فارس، في تصريح امس، ان «من غير المعقول تعريض منجزات السلم الأهلي مجاناً للإهتزاز». ودعا الى «اعتماد الواقعية وبعد النظر في مواجهة المرحلة الحاضرة، وإلا خسرنا الاستقرار الداخلي وما ربحنا السيادة والسلام». وسأل «لماذا يبدو كأن يجب تأديب لبنان كلما حققنا مكسباً دولياً؟ وإلا كيف نفهم انفجار الوضع في الجنوب بعد صدور القرار الاميركي برفع الحظر عن لبنان؟».

وأوضح فارس انه تلقى رسالة من السناتور الاميركي جورج ميتشل يعرض فيها تفاصيل الاتصالات التي اجراها وشخصيات اميركية مع الادارة الاميركية وخصوصاً الوزيرة مادلين اولبرايت، في شأن رفع الحظر.

واعتبر «ان زيارة فريق من الشخصيات الاميركية والدولية للبنان، في آذار (مارس) الماضي تلبية لدعوة منه «اسهمت مباشرة في بلورة الاقتناع الاميركي بضرورة رفع الحظر».

وشد فارس الذي اتصل بالرئيس الاميركي السابق جورج بوش لشكره لجهوده في هذا الاطار، على ان «وحدة اللبنانيين دعامة للصمود في وجه كل الضغوط»، داعياً الى «تحقيق المزيد من الانجازات والمشاريع الداخلية»، ولاحظ «ان قرارات مجلس الوزراء في شأن انماء عكار، لا تزال حبراً على ورق». وسأل «ما ذنبها لتعاقب مرتين: بحرمانها وبعدم الوفاء بالوعود المعسولة؟». وختم «ان يحصل الناس على حقوقهم وحاجاتهم اجدى من الالتهاء ببالونات تغيير الحكومة وفتح ملف الرئاسة قبل عام وثلاثة اشهر».

طرابلس شيّعت هاشم الحسيني

■ بيروت - «الحياة» - شيّع النائب السابق الدكتور هاشم الحسيني في طرابلس في مأتم شعبي ورسمي في طرابلس شارك فيه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري، والوزير عمر مسقاوي ممثلاً رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وشارك في تشييع الحسيني الرئيسان امين الحافظ وعمر كرامي وعدد من الشخصيات السياسية والروحية. وقلّد الوزير حبيش الفقيد وسام الاستحقاق من رتبة كومندور، باسم الرئيس الهراوي.

وكان الفقيد (٩١ عاماً) رفض الترشح الى المقعد النيابي في الشمال في العام ١٩٩٢ افساحاً في المجال امام الوجوه الشابة. وترأس جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية وجمعية انصار السلم وهو حائز وسام الاستحقاق اللبناني وعضو سابق في مجلس ادارة المستشفى الاسلامي.

الاتحاد العربي دعا أبو رزق الى دورته الطارئة

■ بيروت - «الحياة» - تلقى رئيس الاتحاد العمالي المستقل الياس ابو رزق امس دعوة من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى المشاركة في اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس المركزي للاتحاد العربي المقرر عقدها في القاهرة في ٦ ايلول (سبتمبر) المقبل لمناقشة الاوضاع في فلسطين المحتلة والجولان وجنوب لبنان.

وقرر الاتحاد تأليف وفد يضم الى ابو رزق كلاً من ياسر نعمة وجورج علم وعبد الامير نجدة. وسيعد ورقة عمل لشرح معاناة الجنوب من جراء استمرار العدوان الاسرائيلي.

يذكر ان الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام يؤيد شرعية انتخاب ابو رزق، ولا يعترف بشرعية الاتحاد العمالي برئاسة غنيم الزغبي.

موظفون قطعوا طرقاً احتجاجاً على صرفهم من القوات الدولية

□ بيروت - «الحياة»:

■ اقدمت مجموعة من الموظفين اللبنانيين في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، بعضهم صرف من العمل، على اقفال بوابات المقر العام لقيادة هذه القوات في الناقورة والطرق المؤدية اليها قاطعين كل الاتصالات بينها وبين الوحدات الاخرى اثناء احتفال تأبيني لضحايا المروحية الايطالية التي سقطت منذ اسبوعين.

واعرب ضابط رفيع المستوى في هذه القوات عن أسفه لهذا الاجراء «الذي يؤثر مباشرة في كثيرين منا، لأننا نبذل جهدنا لتأمين مخرج لقضيتهم».

وينفّذ الموظفون اللبنانيون اضراباً سلمياً منذ الاسبوع الماضي بعدما ابلغت القوات الدولية عدداً منهم ان عقود عملهم تنتهي في نهاية الشهر الجاري.

واعتبر النائب علي خريس (حركة أمل) ان موضوع الموظفين المصروفين «شأن لبناني يعالج ضمن اطار العلاقة المتينة بين مؤسسات الدولة والقوات الدولية»، رافضاً «اي تحريض على القوات الدولية للنيل من مهمتها في الجنوب ضمن هذا الاطار». وذكر ان «مضايقات يقوم بها بعض العملاء في المنطقة المحتلة لتحريض بعض الموظفين المصروفين لعرقلة مهام القوة الدولية ومضايقة جنودها».

نواب يتضامنون مع «صوت بيروت»

□ بيروت - «الحياة»:

■ وزّعت اذاعة «صوت بيروت» التابعة لـ«المؤتمر الشعبي اللبناني» (برئاسة كمال شاتيلا) امس تصريحات للنواب كميل زيادة وحسن علوية وخاتشيك بابكيان وعلي حسن خليل، يتضامنون فيها مع حملة الاذاعة، ويدعون الى «منح التراخيص لمن يستحقها من الاذاعات من دون تمييز».

وافادت ان عرائض وقّعها محامون واطباء وشخصيات وفاعليات تؤيد حق الاذاعة في الاستمرار.

واعرب رئيس دائرة المساجد في المديرية العامة للاوقاف الاسلامية الشيخ احمد عساف عن اسفه للقرار وقف الاذاعة ووصفه بانه جائر بحق الحرية الاعلامية.

أوساط خامنئي تشكك في دوافع زيارة الجامعيات الأميركيات لطهران

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ على رغم انها ليست المرة الأولى التي يزور فيها جامعيون اميركيون ايران خلال السنوات الأخيرة، يبدو ان دعوة وفد نسائي اميركي في شكل خاص، من دون ان ترتبط بمشاركة في ندوة فكرية او سياسية، اثارت استياء أوساط سياسية في ايران مرتبطة بجهات عليا في النظام والدولة.

وانتقدت صحيفة «كيهان» التابعة لمكتب مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي امس ما بثته وكالة الانباء الايرانية من ان «جمعية التضامن النسائي» غير الحكومية التي تشرف عليها الابنة البكر للرئيس السابق السيدة فاطمة هاشمي رفسنجاني وجهت دعوة لخمس جامعيات أميركيات بهدف «الاطلاع على الأوضاع الانسانية وأوضاع النساء والأطفال» في ايران، ولكن من دون ان تذكر الوكالة الرسمية ان وفد الجامعيات سيجري محادثات مع مسؤولين في حكومة الرئيس الجديد محمد خاتمي. والحت «كيهان» على اصحاب الدعوة كي «يقدموا تفسيراً واضحاً ومقنعاً» لتوجيهها «في هذا الوقت بالذات». وحذرت من احتمال ان تشكل دعوة وفد اميركي «تمهيداً لتطبيع اللقاءات والزيارات السياسية والرسمية».

واشارت الصحيفة الى انها غير مقتنعة بجدوى الزيارة وتوقيتها لا سيما في ظل حديث عن امكان «فتح حوار مع اميركا». وتساءلت بسخرية عن «الحقائق المجهولة وغير الواضحة التي نأمل بأن تكتشفها خمس نساء أميركيات» في ايران. وزادت: «هل نتوقع انهن عندما يعدن الى بلادهن سيتحدثن عن مدى التزام الشعب والمسؤولين تطبيق القيم الاسلامية، ومدى احترام حقوق الانسان في هذا البلد (ايران) سواء في شؤون النساء او الأطفال؟» وتابعت «كيهان» ان «الرأي العام الايراني ينتظر اجابة «واضحة ومقنعة»، محذرة من احتمال ان يكون ما يجري «تمهيداً لترتيب زيارات لهيئات سياسية فيصبح هذا الأمر مألوفاً وغير قبيح، بما يفتح المجال امام دعوات متبادلة (مع الاميركيين) ومن ثم تطبيع اللقاءات والزيارات الرسمية».

واشارت الصحيفة في افتتاحيتها الى ان أوساطاً سياسية واعلامية «غربية» تتحدث منذ مدة، أي منذ انتخاب خاتمي، عن وجود امكانات «لتغيير ايران توجهاتها وتفتح أبواب الحوار مع أميركا». وتجنبت الصحيفة توجيه انتقادات مباشرة لجمعية «التضامن النسائي» ورئيستها فاطمة هاشمي، لكنها اسفت «لأن هناك كما يبدو اشخاصاً في الداخل يعملون في الاتجاه نفسه» الذي يعتبر ان «ليس هناك حل سوى باقامة علاقات مع أميركا».

واكدت ان «كبار» المسؤولين في ايران يعتبرون ان رغبة واشنطن في فتح حوار هي «خدعة سياسية»، مشددة على ان «الكلمة الأولى والأخيرة في تحديد السياسات (الايرانية) في الداخل ومع الخارج تعود للقائد» خامنئي.

■ طهران – رويتر – أكدت صحيفة «طهران تايمز» امس ان محكمة ايرانية طلبت من فرنسا ان تسلمها هدايت اشطري الأراكي المصرفي الايراني الذي اعتقل هناك لاتهامات تتعلق بالفساد. وأوضحت ان السلطات الفرنسية تشتبه في ان الأراكي رئيس فرع بنك «سيباه» الايراني في فرنسا اختلس ١٢,٥ مليون دولار. ونقلت عن المدير الاداري للبنك ولي الله سيف قوله ان «فريقاً من المحامين والمحققين الايرانيين حضر التحقيقات التي اجرتها الشرطة الفرنسية» مع الأراكي. وكتبت الصحف الايرانية ان المصرفي اعتقل في باريس هذا الشهر.

رسالة للملك فهد من مفوضة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

■ الرياض – «الحياة» – تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من المفوضة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين صاداكو اوغاتا.

وتسلم الرسالة ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خلال استقباله امس الممثل المقيم للمفوضية رئيس بعثتها في السعودية عبدالمولى الصلح. وحضر اللقاء الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز وعبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشاران في ديوان ولي العهد السعودي.

رسالة للأمير عبدالله من الأمير الحسن

■ الرياض – «الحياة» – تلقى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة خطية من الأمير الحسن ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية. وسلّم الرسالة سفير الأردن لدى السعودية هاني خليفة الذي استقبله الأمير عبدالله في مكتبه في الديوان الملكي في قصر السلام امس.

السعودية تؤكد سعيها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

□ جدة – من عبدالعزيز نجم الدين:

■ اكد وزير الصناعة السعودي الدكتور هاشم يماني سعي حكومته إلى الانضمام لاتفاقية «غات» لأن «وجود المملكة، وهي ذات ثقل عالمي، داخل منظمة التجارة العالمية سيعطيها القدرة على التأثير في مجريات الامور بدل ان تكون خارج المنظمة».

واضاف ان «ليس هناك ما يمنع من الانضمام إلى الاتفاقية، فالواقع الحالي جيد والمستقبل يبشر بخير، وصناعاتنا قوية تعودت على المنافسة». وتابع: «انها فرصة لترويج الكثير من الصناعات المحلية بخاصة في ظل التوجه نحو التصدير بما يحقق مكاسب كثيرة للوطن». وشدد على اهمية برامج التوازن الاقتصادي، مشيراً إلى ان اهم مزاياها «التركيز على ادخال الصناعات ذات التقنية العالية او الصناعات الاستراتيجية».

الحجيلان ينتقد التعنت الاسرائيلي

■ الرياض – «الحياة» – استقبل الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان في مقر الأمانة العامة للمجلس امس ثيودور قطوف القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة لدى المملكة العربية السعودية.

وأوضحت الأمانة العامة ان الجانبين عرضا مسيرة السلام في الشرق الأوسط والوضع في جنوب لبنان.

وشدد الحجيلان على موقف دول المجلس «الرافض سياسات الحكومة الاسرائيلية ومواقفها المتعنتة في الأراضي العربية المحتلة».

محاولة اغتيال النيباري: محكمة الجنايات ترفض استدعاء الروضان وعلي الخليفة

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ رفضت محكمة الجنايات الكويتية امس طلباً من محامي النائب عبدالله النيباري باستدعاء وزير المال ناصر الروضان ووزير النفط السابق الشيخ علي الخليفة الصباح للاستماع الى شهادتيهما في شأن محاولة اغتيال النيباري وزوجته في حزيران (يونيو) الماضي.

وجاء الرفض في الجلسة الثانية لمحكمة الجنايات والتي عقدت امس للنظر في الاتهامات الموجهة الى ثلاثة كويتيين وايرانيين اثنين بتنفيذ محاولة الاغتيال التي اسفرت عن اصابة النيباري وزوجته فريال الفريح بجروح.

واجلت المحكمة النظر في القضية الى ٦ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل بناء على طلب محامي الدفاع، وذلك للاطلاع على ملف التحقيق والاستعداد للمرافعة، لكنها رفضت مجدداً طلب المحامي نجيب الوقيان اطلاق المتهم الخامس عبدالمحسن الرومي الذي لم تشمله اتهامات النيابة بالمشاركة في الاعتداء على النيباري، بل ركزت على ايواء المتهمين الآخرين بعد الحادثة.

وقدمت هيئة محامي النيباري وزوجته، والتي تضم المحامي محسن المطيري والنائب السابق الدكتور يعقوب حياتي طلباً لاستدعاء عدد من الشهود المدنيين، منهم الوزير الروضان والوزير السابق الشيخ علي الخليفة وآخرون وردت اسماؤهم في التحقيقات الأولية، لكن المحكمة رفضت الطلب وسمحت باستدعاء اثنين من رجال الأمن الذين شاركوا في التحقيق في محاولة الاغتيال.

وجاء طلب استدعاء الروضان والشيخ علي ضمن محاولة محامي النيباري اعطاء ابعاد سياسية للحادثة، تساعد في ادانة المتهمين، ورغم ان المحكمة نأت عن هذا الطلب لابقاء المحاكمة في حدودها الجنائية، من حق المحامين طرح الطلب مجدداً في الجلسة المقبلة.

يذكر ان النيابة العامة تطالب باقصى العقوبات – ومنها الاعدام – للمتهمين بالجريمة، ولا يزال النيباري يعالج في الولايات المتحدة من اصابات في الكتف والفك.

سرب طائرات أميركية الى البحرين لمدة شهر

■ المنامة – «رويتر» – اكد مسؤول في وزارة الخارجية البحرينية امس ان البحرين وافقت على طلب من الولايات المتحدة لنشر سرب من الطائرات الحربية الأميركية لمدة شهر.

ونقلت «وكالة انباء الخليج» عن المسؤول قوله ان البحرين تلقت الطلب الاميركي لنشر السرب خلال الفترة من ١٩ ايلول (سبتمبر) الى ٢٠ تشرين الأول (اكتوبر)، وان «البحرين وافقت في اطار اتفاق التعاون الدفاعي بين البلدين».

بغداد: الجيش التركي يواصل اعتداءاته في مناطق الأكراد

■ بغداد – أ ف ب، رويتر – اتهمت بغداد الجيش التركي بتنفيذ عمليات جديدة في شمال العراق و«مواصلة الاعتداءات» في هذه المنطقة الكردية. واعتبرت ان سياسة انقرة تهدد «الأمن والاستقرار» في المنطقة، مطالبة بتدخل الأمم المتحدة.

ونشرت الصحف العراقية امس مقتطفات من رسالة بعث بها وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان، مشدداً على ان «الاعتداءات التركية المسلحة تتواصل على أراضي العراق ما يتناقض تماماً مع ما تعلنه تركيا من ان سياستها ازاء العراق تقوم على اساس احترام استقلاله ووحدة أراضيه».

ولفت الصحاف إلى ان القوات التركية نفذت بين ٢٠ حزيران (يونيو) تاريخ اعلان انقرة سحب قواتها من شمال العراق، و١٢ آب (اغسطس) الجاري «١٩ عملية عسكرية، ما يؤكد اصرار تركيا على مواصلة اعتداءاتها ضد أراضي العراق وتهديد سلامة شعبه وأمنه».

وكان الجيش التركي اكد في ٢١ حزيران انه سحب معظم قواته من شمال العراق اثر عملية استمرت ٥ اسابيع استهدفت مواقع لحزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله اوجلان).

واعرب وزير الخارجية عن الأمل بـ «ان تنهض الامم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها، وتمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين يتعرض لهما العراق». وزاد ان «الحكومة العراقية تجدد دعوتها حكومة الجمهورية التركية الى معاودة النظر في سياستها الخطرة التي تساهم في شكل واضح في بقاء الوضع الشاذ في شمال العراق، وذلك بالتعاون مع حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا لتنفيذ مخطط خطر للتدخل في «شؤون الداخلية للعراق».

■ بغداد – رويتر – اعلن نيلس كارلستروم مدير مركز الرقابة الدولية على تسلح العراق امس ان خبراء التفتيش الدولي استكملوا عملاً «مهماً جداً» لسد الثغرة الباقية في ملفات الاسلحة المحظورة. وذكر ان ثلاثة فرق غادرت بغداد امس بعدما نفذت عمليات تفتيش، وان فريقاً آخر وصل الى العاصمة العراقية. وصرح الى وكالة «رويتر» بأن «الفرق الثلاثة نفذت عملاً مهماً جداً». واستطرد ان مهمات هذه الفرق جزء من خطة اتفق عليها في تموز (يوليو) بين بغداد واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة التحقق من ازالة الاسلحة العراقية المحظورة. وتابع ان رئيس اللجنة ريتشارد بتلر سيصل الى بغداد في الخامس من ايلول (سبتمبر).

الهندي: قيادات بارزة من الحزب الاتحادي الديموقراطي ستعود قريباً الى الخرطوم

□ الخرطوم – «الحياة»:

■ قال السيد الشريف زين العابدين المعارض السوداني الذي يقود حواراً مع الحكومة السودانية ان قيادات بارزة من الحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض ستعود الى الخرطوم خلال فترة وجيزة لم يحددها لاطلاعها على خطوات الحوار الوطني الذي يدور مع حكومة الخرطوم. واعلن الهندي انه اختار ممثليه للتفاوض في لجنة الفكر الوطني المعنية بادارة حوار في شأن قضايا السودان مع الحكومة. وعلم ان الذين اختارهم هم البروفيسور حسن الفاتح خريب الله، ورجل الأعمال فتح الرحمن البشير، واحمد حسب الرسول بدر، وغازي سليمان، والدكتور محمد نوري الأمين، والدكتور احمد بلال عثمان، ومرزوق الشيخ، وموسى هجو، وتاج السر عابدون، وصموئيل ارو، والدكتورة نعمات عبدالقادر حاج الصافي، ومحمد ابكر آدم، وعبدالصادق محمد عبدالصادق للحامي، والقمص فيلوتاوش فرج، واحمد محمد عثمان الميرغني.

(وقال الهندي انه راعى) تمثيل كل الوان الطيف السياسي في اختيار اعضاء اللجنة «التي ستهتم بايجاد امثل نظام للحكم يعبر عن تطلعات الشعب السوداني ويفتح اوسع الابواب امام المشاركة السياسية».

واضاف ان هذه «خطوة متقدمة» في تنفيذ مبادرته الرامية لجمع الصف السوداني، واضاف: «كنت اتوقع ان اجد معوقات وعراقيل لكني وجدت تسهيلات اكبر وتفهماً من الحكومة وحصلت على كل ما طلبت».

من جهة اخرى اصدر الرئيس السوداني عمر البشير امس قراراً باطلاق سراح ٤٠٩ من النزيلات في سجون النساء ممن يقضين احكاماً لمدد قصيرة واللاتي لديهن اطفال رضع.

ورحب الدكتور احمد المفتي المسؤول عن ملف حقوق الانسان في السودان بالقرار، وقال انه يعكس قدرة الدولة على التعامل الانساني مع الافرازات السلبية، واضاف ان القرار «صدر مراعاة للظروف الاجتماعية للنزيلات على رغم تجاوزهن للقانون وذلك حماية لأسرهن من التفكك». وعبر عن امله بأن يكون القرار حافزاً للنزيلات لتجاوز كل ما من شأنه ان يعرضهن للمساءلة القانونية مستقبلاً.

■ بريتوريا – أ ف ب – رحب وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الثلثاء في بريتوريا بجهود رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الرامية الى حل النزاع السوداني.

وصرح موسى للصحافيين اثر حديث قصير مع الرئيس الجنوب افريقي «ان مانديلا في موقع جيد لاستخدام نفوذه وسلطته في الجهود الآيلة الى خفض اجواء التوتر في السودان».

ومن المقرر ان يجمع الرئيس مانديلا في آخر هذا الاسبوع في بريتوريا نظيره السوداني عمر البشير والاوغندي يويري موسيفيني والزيمبابوي روبير موغابي بصفته رئيساً لمنظمة الوحدة الافريقية، مع زعيم التمرد في جنوب السودان جون قرنق.

وركز موسى على ان «الموقف الاساسي لمصر يتمثل بالحفاظ على وحدة اراضي السودان، مهما كان الحل للنزاع في السودان».

واثناء زيارته الى جنوب افريقيا التي تركزت حول تعزيز العلاقات بين البلدين، قام وزير الخارجية المصري بزيارة مجاملة للرئيس مانديلا سلمه خلالها رسالة من نظيره المصري حسني مبارك.

واوضح موسى ان اللقاء الذي استغرق ١٥ دقيقة، «كان مثمراً جداً» وتناول المشاكل الافريقية والوضع في الشرق الاوسط.

واضاف «ان وضع عملية السلام متوتر للغاية والسلام في ازمة كبيرة».

واعتبر موسى ان سياسة الاستيطان الراهنة للحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة واستبعادها الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين «تدل على تراجع» الجهود ثم اكد ثقة بلاده بقدرة الولايات المتحدة على القيام بدور «الوسيط النزيه».

غزة: احتجاج على فرض «اونروا» رسوماً للتعليم في مدارسها

■ غزة – رويتر – قال شهود عيان ان الفلسطينيين في قطاع غزة نظموا مظاهرات امس احتجاجاً على فرض وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) مصروفات على التعليم في مدارسها.

وشارك عشرات الفلسطينيين في مظاهرات جرت امام مقر «اونروا» حاملين الاعلام الفلسطينية واخذوا يرددون قائلين «لا زلنا لاجئين، لا زلنا محرومين من التعليم».

وفرضت «اونروا» رسوماً قيمتها ١٤ دولاراً على تعليم كل طفل في مدارسها متذرعة بمعاناتها من عجز في موازنتها. ويبدأ العام الدراسي في ٢٣ آب (اغسطس) الجاري.

ويرى لاجئون فلسطينيون يدرسون في مدارس اونروا هذه الرسوم عبئاً خصوصاً وسط ظروف اغلاق اسرائيل غزة والضفة الغربية الذي تسبب في حرمان عشرات الآلاف من الفلسطينيين من العمل داخل اسرائيل.

وقال النائب وجيه ياغي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني الذي شارك في المظاهرات «الا يكفي ان شعبنا حرم من العمل داخل اسرائيل ومن تلقي العلاج في مستشفيات خارج غزة بسبب الاغلاق».

واضاف ان من حق اللاجئين الفلسطينيين تلقي التعليم والعلاج مجاناً وذكر ان اللاجئين بحاجة الى تحسين ظروف حياتهم لا تغييرها الى الأسوأ.

وقدر مسؤولون في «اونروا» العجز في موازنة الوكالة العام الماضي بـ ٤٥ مليون دولار. وتدير الوكالة ٢٦٧ مدرسة في قطاع غزة والضفة الغربية.

طالباني يندد بـ «استفزازات» بارزاني

□ لندن – «الحياة»:

■ نفى الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) امس اتهامات الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) بانتهاك اتفاق وقف النار في شمال العراق وتقديم الدعم لمقاتلي حزب العمال الكردستاني. وجاء في بيان تلقت «الحياة» نسخة عنه ان «هذه المزاعم كاذبة»، وان الاتحاد «مستمر في التزام وقف النار واحترام بنوده رغم الانتهاكات المتواصلة والاستفزاز» من قبل مقاتلي «الديموقراطي».

وأشار الى ان الاشتباكات بين «الديموقراطي» وحزب العمال تدور في محافظة دهوك في مناطق بعيدة عن خطوط التماس بين قوات حزبي بارزاني وطالباني. واعتبر ان «المزاعم تهدف الى تبرير الفشل في الايفاء بالتعهدات التي قطعها الديموقراطي لتركيا بتصفية وجود حزب العمال».

وأشار الى ان «الاختبار الحقيقي لمسعود بارزاني» يكمن في الاستجابة للدعوة التي وجهتها حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا الى الحزبين لارسال مسؤولين رفيعي المستوى الى واشنطن «للمشاركة في محادثات مباراة لانهاء المأزق واحياء عملية السلام»، بالاضافة الى «التوقف عن مصادرة عائدات الاقليم التي تقدر بأكثر من مليون دولار يومياً، واعادة الوضع الطبيعي الى المنطقة بما فيها مدينة اربيل».

واتهم البيان الحزب الديموقراطي بانه يبدي استعدادات اكبر «للمساومة» مع بغداد، «بدل استجابة متطلبات السلام» في كردستان العراق. واعتبر ان «العلاقة المستمرة والمتعمقة مع بغداد، والفساد الذي يساعد عليه استمرار الوضع الحالي، هما السببان الحقيقيان وراء رفض بارزاني التوصل الى تسوية سلمية».

الى ذلك اتهم الاتحاد الحكومة العراقية امس بانها تمارس «التطهير العرقي» في منطقة كركوك عبر احلال «مستوطنين» عرب محل عائلات كردية.

وأشار الى ان السلطات العراقية ارغمت الاسبوع الماضي ٤٤٠ عائلة كردية في بلدتي جلولاء وقرة تبة (غرب خانقين)، على التوجه الى جنوب العراق او مناطق تسيطر عليها الاحزاب الكردية المعارضة. كما اتهم السلطات العراقية بالشروع في اعداد سجلات تمهيداً لتهجير «مئات من عائلات الاكراد والتركمان من بلدة التون كوبري جنوب غربي اربيل».

عروسة المطاعم اللبنانية
مروش ١
لندن LONDON
اسمه أشهر من ان يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١
مروش I 21 EDGWARE ROAD 0171-723 0773
مروش II 38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5434
مروش III 62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024
لوجباتكم السريعة: رتوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

«المؤتمر الشعبي» اليمني حزب وقت الحاجة... وتنظيم بالضرورة

«تجفيف منابع الفساد» هل يكفي لتبديد مخاوف المعارضة من «المظلة» السياسية؟

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ طالب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اصحاب رؤوس الأموال والتجار ورجال الاعمال بالتوقف عن أي عمل او تصرف يفسد ذمم المسؤولين في الحكومة ويساعد على تفشي الفساد في الدوائر الرسمية. وقال اثناء جلسات الدورة الثانية للمؤتمر العام لحزب المؤتمر الشعبي الحاكم ان لديه معلومات عن ظواهر من هذا النوع ويأمل بأن تختفي وأن يسود النظام والقانون.

وأكد الرئيس علي صالح ان عدداً كبيراً من التجار وأصحاب الأموال هم الذين ساهموا في تمويل الحملة الانتخابية للمؤتمر الشعبي في الانتخابات النيابية التي اجرت في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي، مشيراً الى ان حزب المؤتمر لم يكلف خزينة الدولة فلساً واحداً، لافتاً الى ان تعاون اعضاء المؤتمر ومساهماتهم، من تجار واصحاب أموال ورجال اعمال، موّلت الحملة الانتخابية للمؤتمر بالكامل.

ولوحظ ان الرئيس اليمني كرر خلال اجتماعات للمؤتمر العام تأكيد اهمية محاربة الفساد المالي والاداري، واصلاح الأوضاع الاقتصادية، فيما اعتبر الأمين العام للمؤتمر الدكتور عبدالكريم الارياني ان على كل عضو في المؤتمر مسؤولية محاربة الفساد وتجفيف منابعه».

ويبرز خلال فاعليات المؤتمر العام تأثير الطابع الشعبي للحزب والذي كان معروفاً منذ ما قبل الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠، اذ ابدى قياديون واعضاء استياء من سوء تنظيم الدورة الثانية وحرمان عدد من اعضاء المؤتمر العام الذين شاركوا في الدورة الاولى قبل سنتين من بطاقات عضوية الدورة الثانية، فيما فتح الباب على مصراعيه لمشاركة اعضاء جدد واشخاص ينتمون الى احزاب سياسية اخرى، كأفواج طلبت الانضمام الى حزب المؤتمر، ما اوجد نوعاً من المخاوف لدى احزاب المعارضة حيال صيغة المظلة السياسية التي يمثلها المؤتمر الشعبي والتي كانت قائمة قبل الوحدة، في ما كان يسمى الشطر الشمالي لليمن آنذاك انضوى كل الاحزاب والقوى السياسية تحت مظلة المؤتمر بسبب تحريم الدستور التعددية الحزبية في البلاد في تلك المرحلة.

وفي هذا السياق قال قياديون في احزاب المعارضة لـ «الحياة» امس ان اصرار المؤتمر الشعبي العام على عدم الارتقاء بمستواه التنظيمي الى حزب سياسي بتكويناته ومنهجه الفكري والسياسي، يعكس الرغبة في عودة صيغة المظلة السياسية.

ورأوا ان حصول حزب المؤتمر على الغالبية المريحة في مجلس النواب في الانتخابات الاخيرة، وانفراده بالسلطة يعززان رغبته في تهميش الآخرين والعودة تدريجاً الى ما قبل منتصف عام ١٩٩٠. وأوضح ان الرئيس علي صالح يدرك مخاوف الاحزاب، لذلك أكد في افتتاح المؤتمر العام لحزبه ان المؤتمر لن يقبل بخيار آخر غير خيار الديموقراطية والتعددية الحزبية والتداول السلمي للسلطة عبر الانتخابات، فيما أكد الارياني ان الحزب بصدد مهمات جسيمة لا بد ان يحققها على الصعيدين التنظيمي والتثقيفي خلال السنتين المقبلتين، تمكنه من دخول القرن الواحد والعشرين باعتبار ان التلازم بين التنمية السياسية بصيغة التعددية الديموقراطية وبين التنمية الاقتصادية صيغة لا تراجع عنها. واعتبر قياديون في حزب المؤتمر ان هناك تحديات كبيرة أمام الحزب، وان هناك صعوبات يجب تجاوزها كي يكون عند مستوى تحمل مسؤولية الانفراد بالسلطة وبالقاعدة الجماهيرية العريضة. وقال هؤلاء لـ «الحياة» امس ان الاحزاب في المعارضة وفي مقدمها حزب التجمع اليمني للاصلاح (الشريك السابق) «تترقب فرصة أي تعثر للمؤتمر الشعبي في الحكم لجعله مطية لأهداف ومصالح سياسية معروفة، كما ان احزاباً في المعارضة في مقدمها الحزب الاشتراكي تعمل من أجل وضع عراقيل امام توجهات المؤتمر الشعبي لبناء اليمن بدولته الحديثة ومؤسساته الدستورية والامنية، وترسيخ النظام والقانون». وأشارت تلك القيادات الى ان المؤتمر «عليه تنفيذ برنامج شامل كما وعد الناس، ومسألة التراجع او حتى الحديث عن الفشل ليس وارداً».

رغم ذلك لا يمكن تجاوز الطابع الشعبي الهلامي لحزب المؤتمر الشعبي المدعوم بقوته الحكومية ونفوذ قادته ومكانتهم الاجتماعية، اذ يسود رأي في صفوف المؤتمر وانصاره ومحبي نفوذه وأمواله انهم ينتمون الى ظاهرة شعبية تتمتع بنفوذ الدولة وقدرتها على تحقيق الكثير، وان ثمن هذا النفوذ الحكومي والجماهيري هو بقاء المؤتمر على هذا الوضع، بمعنى انه حزب وقت الحاجة الى ان يكون كذلك، وتنظيم شعبي وتجمع سياسي ومظلة سياسية عندما تفرض الظروف وجود مثل هذه المظلة، وهذا ما يخيف الآخرين ويجعل مطالبتهم بأن يرتقي المؤتمر بنفسه الى مستوى الحزب الحقيقي أكبر من تطلع اعضاء المؤتمر الى الانتقال بحزبهم الى هذا الواقع، لأن الاقتناع بالظاهرة الحزبية جزء من ترسيخ مفاهيم قابلة للتغير كلما اقتضت الضرورة.

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار

المملكة العربية السعودية
الصندوق السعودي للتنمية

اعلان عن اجراء مناقصة
لتلزيم تنفيذ اشغال مشروع تأهيل مبنى قصر بلدية طرابلس
– تمويل من قرض مع الصندوق السعودي للتنمية –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بمجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم تنفيذ اشغال تأهيل مبنى قصر بلدية طرابلس.
يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والسعوديون منفردين او بالتضامن فيما بينهم على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون العارض قد نفذ خلال السنوات العشر الماضية صفقات مشابهة بلغت قيمتها على الاقل خمسة ملايين دولار اميركي ضمنها صفقة واحدة بقيمة توازي على الاقل ١،٥ مليون دولار اميركي.
يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت .
على من يرغب من المقاولين الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء تسديد مبلغ قدره /١٠،٠٠٠ د.أ./ فقط الف دولار اميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتبارا من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٧ الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ.
تقدم العروض داخل مغلفين مختومين منفصلين يحتوي الاول على العرض الفني والشروط الادارية والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءة المقاول وامكاناته الفنية، ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي والجداول المسعرة وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨ الموافق ٦ جماد الثاني ١٤١٨ هـ.
يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨ الموافق ٦ جماد الثاني ١٤١٨ هـ. وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة المقاولين لتنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقاولين المؤهلين. وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى المقاولين الذين لم يتم تأهيلهم.
تفض العروض المالية للمقاولين المؤهلين في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين يطغى على زيارة نتانياهو الى طوكيو

■ طوكيو - ا ف ب - لقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يزور اليابان بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية، استقبالاً لائقاً ولكن متحفظاً، إذ ان الأجواء المتوترة بين الاسرائيليين والفلسطينيين طغت على زيارته التي انتهت امس الثلثاء.

ولم يكف نتانياهو، الذي وصل الى طوكيو الاحد على راس وفد كبير من رجال الاعمال الاسرائيليين وبرفقة وزير المال يعقوب نئمان، عن الاشادة امام محاوريه بالفرص الكبيرة التي ستتوفر امام اليابان بعد تعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية وخصوصا التكنولوجية مع اسرائيل.

وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يقوم باول زيارة له الى اسيا، ان اسرائيل وصلت بسبب لاحتياجات القطاع العسكري الى «قمة التكنولوجيا المتطورة»، مشيراً إلى ان عدد الباحثين والعلماء من اصل روسي الذين يعيشون في اسرائيل ضرب رقماً قياسياً.

إلا ان المسؤولين اليابانيين بخلوا في وعودهم له وتتمثل احدى النتائج الوحيدة التي تستحق الذكر باعلان فتح مكتب تمثيل تجاري في تل ابيب في الخريف المقبل.

في المقابل، طلبت السلطات اليابانية مرات عدة من نتانياهو ان يضع حداً للعقوبات الاقتصادية المفروضة على الفلسطينيين معتبرة ان مبادرة كهذه ضرورية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

إلا ان نتانياهو استبعد مثل هذه المبادرة واعتبر ان الكرة موجودة الان في ملعب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، محملاً اياه مسؤولية الشلل الراهن في عملية السلام.

وبعد ان ندد بمعانقة عرفات احد مسؤولي «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس)، عبدالعزيز الرنتيسي، اعتبر نتانياهو انه ينبغي على عرفات ان يتخذ «موقفاً واضحاً» تجاه مسألة الارهاب ضد اسرائيل.

وقال نتانياهو في مؤتمر صحافي في نادي الصحافة الاجنبية في طوكيو «ان عليه (عرفات) ان يختار بين السلام مع حماس او السلام مع اسرائيل، فلا يمكن ان يحصل على الاثنين، معاً».

واضاف انه لا بد لعرفات من ان يلتزم بما تفرضه اتفاقات اوسلو بوضع حد للارهاب موضحاً إذا ترك عرفات القنابل تتفجر... فلا يمكن للسلام ان يمضي بعيداً».

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي انه مستعد ان يرفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية في حال زوال التهديد بالارهاب. وقال في هذا الصدد «إذا ما تعهد فقط بهذا الالتزام، فستتمكن عندئذ من ان نتجه بسرعة نحو اتفاق نهائي».

وكان عرفات بدأ الاسبوع الماضي «حواراً وطنياً» مع المعارضة الفلسطينية، خصوصاً «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، ما اثار انتقادات الولايات المتحدة وإسرائيل ضده.

وظهر بعض الاستياء لدى الجانبين الياباني والاسرائيلي اثناء هذه الزيارة. إذ رد نتانياهو بلهجة جافة على اسئلة صحافيين يابانيين شككوا بصواب السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

كما لم يخف ديبلوماسي ياباني في تصريح للصحافة الاجنبية عن فحوى محادثات الاثنين بين نتانياهو ونظيره الياباني ريوتارو هاشيموتو، وجود مشاكل في اعداد هذه الزيارة.

واوضح ان «جدول اعمال (هذه الزيارة) اعد على عجل هذه المرة. لقد استقبلناه بالتأكيد هنا، ولكن لم يكن لدينا الوقت الكافي لتحضير (اقامته)».

والقى نتانياهو الاثنين خطاباً أمام رجال الاعمال وزار أمس شركة «سوني»، إحدى الصناعات اليابانية الكبرى. والتقى ايضاً برلمانيين يابانيين ووزير التجارة الدولية والصناعة شينجي ساتو والمدير العام لوزارة الدفاع فوميو كيوما.

ويغادر نتانياهو طوكيو صباح اليوم متوجهاً الى سيول، المحطة الاخيرة في جولته الآسيوية التي بداها بتوقف في بكين.

الجامعة العربية تشيد بموقف الحكومة اليابانية

□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ اشادت الجامعة العربية بموقف الحكومة اليابانية ورئيس وزرائها ريوتاروها شيموتو خلال محادثاته أخيراً مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، وخصوصا التشديد على رفع الحصار المفروض عن الاراضي الفلسطينية ودعوة اسرائيل الى دعم عملية السلام والامتناع عن القيام باعمال من شانها تغيير الوضع الراهن.

وقال الناطق باسم الجامعة العربية المستشار طلعت حامد ان انتقاد اليابان للموقف الاسرائيلي «يؤكد مدى ادراكها والمجتمع الدولي لخطورة الاجراءات الاسرائيلية على السلام». وأشاد الناطق «بمواقف الدول الصديقة، ومنها اندونيسيا التي اعلنت رفضها استقبال نتانياهو خلال جولته الاسيوية الحالية.

تلميذات فلسطينيات في احد مدارس بيت لحم يغطين انوفهن اتقاء لاثار الغاز المسيل للدموع (رويتر)

موسكو طالبت برفع الحصار عن المدينة

إصابة ٤٠ تلميذة فلسطينية في مواجهات في بيت لحم

■ بيت لحم (الضفة الغربية)، موسكو - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - افادت مصادر امنية فلسطينية امس الثلثاء في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية ان نحو ٤٠ طالبة نقلن الى المستشفيات للعلاج من حالات اختناق بعد القاء الجنود الاسرائيليين اكثر من ٢٠ قنبلة مسيلة للدموع على باحة مدرستهن.

وقالت هذه المصادر ان الجنود الاسرائيليين القوا القنابل المسيلة للدموع على مدرسة ابن جاسر الاساسية للبنات قرب قبة راحيل حيث وقعت مواجهات صباح امس بين مجموعات من الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وقال شهود عيان ان فرقاً طبية وسيارات اسعاف وافراداً من الشرطة الفلسطينية قاموا باجلاء التلميذات التي تراوحت اعمارهن بين ٧ و١٥ عاماً.

واضافت «ان القنابل التي القاها الجنود فاجات الطالبات اللواتي كن في صفوفهن الدراسية اثناء المواجهات». وكان عشرات من الشبان الفلسطينيين تجمعوا قبالة الحاجز العسكري الاسرائيلي عند قبة راحيل على مدخل المدينة الشمالي وأمطروا جنوده بالحجارة والزجاجات الفارغة كما قاموا باشعال الاطارات المطاطية.

ورد الجنود باطلاق الرصاص المغلّف بالمطاط ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ودخلت المواجهات في مدينة بيت لحم امس يومها الرابع احتجاجاً على استمرار الحصار الاسرائيلي المحكم المفروض عليها منذ عملية القدس الانتحارية في اواخر شهر تموز (يوليو) الماضي.

وسقط خلال مواجهات اليومين المنصرمين ١٧ جريحاً فلسطينياً بالرصاص المطاط حال احدهم خطرة. واستمرت اسرائيل بفرض الحصار الداخلي على مدينة بيت لحم بعد رفعه عن المدن الفلسطينية الاخرى.

وتقول مصادر امنية اسرائيلية ان الانتحاريين اللذين نفذا عملية القدس تلقيا مساعدة لوجستية من ناشطين اسلاميين يختبئون في المدينة.

من جهة اخرى، اعربت موسكو عن قلقها لـ «تطور التأزم» حول بيت لحم وطالبت برفع الحصار عن المدينة في أقرب وقت.

وذكر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستيروشكين امس الثلثاء ان الحصار الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على «مدينة مقدسة لجميع المسيحيين» كان سبباً للاشتباكات المستمرة منذ ايام عدة بين الفلسطينيين وقوات الأمن الاسرائيلية.

وأكد الناطق الروسي ان التخلي عن «الاجراءات التعسفية» من شانه ان يتيح الفرصة للعودة في أقرب وقت الى الحوار والبحث عن حلول للتناقضات القائمة حالياً.

٤ ملايين دولار مساعدة من الامارات للفلسطينيين

■ ابو ظبي - أ ف ب - امر رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس الثلثاء بتقديم ١٥ مليون درهم (حوالى ٤ ملايين دولار) لدعم صمود الفلسطينيين في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية الخاضعين لحصار اسرائيلي منذ آخر تموز (يوليو).

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أراد بهذه المساعدة «التخفيف عن معاناة الشعب الفلسطيني ودعم مواجهته للحصار والعقوبات الاقتصادية الاسرائيلية».

يذكر ان اسرائيل تفرض حصاراً على الأراضي الفلسطينية منذ العملية الانتحارية في القدس في ٣٠ تموز (يوليو) الماضي.

الأردن: القبض على ٦ بينهم اسرائيلي حاولوا تهريب اسلحة الى الضفة الغربية

□ عمان - من طارق المومني:

■ القت الاجهزة الامنية الاردنية القبض على ستة اشخاص بينهم اسرائيلي وامرأة عمرها ٣٢ عاماً بحوزتهم اسلحة رشاشة اوتوماتيكية ومسدسات، حاولوا تهريبها الى الضفة الغربية عن طريق البحر الميت بقصد الاتجار بها حسب معلومات التحقيق الأولية. ولم يعرف بعد ما اذا كانت المجموعة تنوي تنفيذ عمليات في اسرائيل أم لا.

وقالت مصادر امنية مختصة ان الاشخاص الخمسة (اردنيي الجنسية) «تعرفوا على الشخص الاسرائيلي في الموقع السياحي الخاص في منطقة البحر الميت، وحدثت بينهم صداقة، واخذ الاخير يتردد عليهم في زياراته الى الاردن».

واضافت ان «الاسرائيلي عرض على المجموعة مسالة جمع الاسلحة بمختلف انواعها وتهريبها عبر منطقة البحر الميت الى الضفة الغربية وبيعها وفق المعلومات الاولية التي ادلى بها امام هيئة التحقيق».

واوضحت ان الاشخاص الخمسة جمعوا كمية الاسلحة وهي رشاشات اوتوماتيكية ومسدسات لم يكشف النقاب عن كميتها، ووضعوها في اغطية كتانية ونقلوها في موعد حدد في ما بينهم من احدى المناطق في المملكة الى منطقة البحر الميت تمهيداً لتهريبها الى الضفة الغربية وتوزيعها هناك».

واكدت المصادر ان اجهزة الامن حصلت على معلومات كافية عن المجموعة، ووضعتها تحت الرقابة الامنية حتى تم تجميع الاسلحة، ثم تمت مداهمتهم والقاء القبض عليهم.

واشارت الى انه سيتم تحويل هذه المجموعة بمن فيهم الاسرائيلي على محكمة أمن الدولة لمحاكمتهم بعد انتهاء التحقيقات معهم.

ويذكر ان الاجهزة الأمنية القت القبض الاسبوع الماضي على خمسة اشخاص ينتمون لتنظيم «بيعة الامام» الذي يتزعمه عصام النجار الملقب «أبو محمد المقدسي» الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد ١٥ عاماً. وكان الخمسة ينوون التسلل الى اسرائيل من وادي عربة خلال شهر رمضان المقبل وتنفيذ هجمات ضد اسرائيل. ويجري المدعي العام لمحكمة أمن الدولة تحقيقاً مع المجموعة تمهيداً لمحاكمتهم.

اسرائيل تطلق معتقلاً فلسطينياً ليدرس في هولندا

■ القدس المحتلة - رويتر - قالت وزارة العدل الاسرائيلية امس الثلثاء ان الشرطة السرية في اسرائيل توصلت الى اتفاق مع فلسطيني معتقل من دون اتهام منذ عامين تقريباً يسمح له بالدراسة في هولندا.

وأضافت ناطقة باسم وزارة العدل: «توصلت الاطراف المعنية الى اتفاق يسمح بترحيله الى الخارج وينص على تعهده تجنب المشاركة في انشطة قد تضر بالأمن الاسرائيلي».

وبمقتضى الاتفاق لا يستطيع عماد السبع (٣٥ عاماً) العودة الى اسرائيل او الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة أربع سنوات. وسيدرس السبع في هولندا للحصول على درجة الماجستير ومن المقرر اطلاق سراحه مع بدء دراسته الشهر المقبل.

ورحبت جماعة «بيتسليم» الاسرائيلية لحقوق الانسان بالافراج عن السبع وقالت ان الاتفاق يعكس تحولاً في مواقف قوات الأمن التي قالت انها تعتقل السبع منذ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٩٥ بزعم انه يشكل تهديداً للامن الاسرائيلي.

والسبع ناقد يساري لاتفاقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية ونشر ما كتبه اثناء فترة «الاعتقال الاداري» في اسرائيل والخارج.

وقالت «بيتسليم» ان السبع تقدم بالتماس سابق الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية للسماح له بالاستفادة من منحة دراسية الى معهد الدراسات الاجتماعية في لاهاي غير ان المحكمة رفضته استناداً الى مزاعم جهاز الأمن ان السبع يمثل تهديداً للأمن الاسرائيلي. ورفضت الناطقة باسم وزارة العدل التعليق عندما سئلت عن سبب موافقة اجهزة الأمن على الاتفاق الخاص بالافراج عن السبع.

وتقول جماعة «بيتسليم» ان نحو ٤٠٠ فلسطينياً معتقلون في سجون اسرائيلية بمقتضى «الاعتقال الاداري» وان ٤٠ في المئة منهم تقريباً مسجونون منذ اكثر من عام من دون اتهام.

وانتقدت جماعات حقوق الانسان سياسة الاعتقال الاداري الاسرائيلية بوصفها انتهاكاً للقانون الدولي. ولا يعلم المقبوض عليهم سبب اعتقالهم او المدد التي سيمضونها في السجن وعادة ما يحظر كشف المعلومات التي تبرر اعتقالهم.

اضراب في الجولان تضامناً مع طالبة معتقلة

□ دمشق - «الحياة»:

■ قالت مصادر رسمية سورية ان اهالي بلدة مجدل شمس في مرتفعات الجولان السورية المحتلة نفذوا امس اضراباً «احتجاجاً على سياسة القمع الاسرائيلي وتضامناً مع المعتقلة الهام نايف ابو صالح». وكانت القوات الاسرائيلية اعتقلت الهام ابو صالح بعد عودتها الى الجولان من سورية حيث تدرس في جامعة دمشق. واتخذ قرار الاضراب التضامني في ختام اجتماع عقد في مجدل شمس ضم ممثلين عن قرى بقعاتا ومسعدة وعين قنية.

وتابعت المصادر ان «الاضراب شمل اغلاق كل المرافق التجارية والاقتصادية احتجاجاً على سياسات القمع والاعتقالات التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد اهلنا في الوطن المحتل». وزادت ان «مئات الشباب احتشدوا في الساحة الرئيسية للبلدة واشعلوا اطارات السيارات ورفعوا اللافتات التي تندد بالاحتلال الاسرائيلي وسياساته التعسفية فاقامت سلطات الاحتلال حواجز على الطرقات بين القرى الاربع المحتلة».

قادة "الجماعة" يهاجمون رفعت السعيد ويؤكدون اصرارهم على مبادرة وقف العنف

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ قررت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة النطق بالحكم في قضية «تفجيرات البنوك» المتهم فيها ٩٧ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية»، بينهم خمس سيدات الشهر المقبل. وكانت المحكمة عقدت جلسة امس في ثكنة عسكرية شرق العاصمة انتهت فيها من الاستماع الى مرافعات الدفاع.

والقى المتهم محمد امين عبدالعظيم بياناً في بداية الجلسة تضمن هجوماً عنيفاً على الامين العام لحزب التجمع الدكتور رفعت السعيد رداً على تصريحات ادلى بها السعيد ونشرتها «الحياة» اول من امس. واوضح المتهم ان البيان صادر عن قادة في «الجماعة الاسلامية» الذين اطلقوا الشهر الماضي مبادرة وقف العمليات. واضاف «طالعتنا صحيفة «الحياة» بتصريحات للشيوعي الاحمر رفعت السعيد يحاول فيها إفشال مبادرة قادة «الجماعة الاسلامية» بوقف اعمال القتال والبيانات المحرضة عليها. ويصفها كذباً بانها مجرد خدعة تكتيكية. وقد فضح السعيد نفسه بذلك امام الراي العام الذي رحب كل الترحيب بالمبادرة في حين وقف السعيد وحده متحدياً كل القوى السياسية التي اجمعت على الترحيب بالمبادرة بل ودعمها حفاظاً على دماء ابناء الوطن الواحد».

واكد تمسك القادة السجناء بمبادرتهم لوقف العنف.

وعلق البيان الذي القى المتهم عبد العليم بتصريحات ناشد فيها قادة التنظيم في الخارج وكذلك اعضاء الاجنحة العسكرية منح القادة السجناء الفرصة لانجاح المبادرة. ونفى وقوع انشقاقات في التنظيم وشدد على ان القادة السجناء يكنون الاحترام لقادة الخارج.

واستمعت المحكمة الى الجزء الثاني من مرافعة القطب في جماعة «الاخوان المسلمين» المحامي مختار نوح الذي اعتبر ان مبادرة وقف العنف «تعني عدول المتهمين في القضية عن العمل العسكري». وطالب المحكمة بان تتعامل مع المتهمين «بروح القانون وليس نصه فقط». وفسر نوح المبادرة بانها «اعلان للتوبة».

وشهدت المحكمة توتراً شديداً حينما اعترض متهمون على المحامي نوح وتدخل المحامي ممدوح اسماعيل وطلب من المحكمة اثبات ان نوح تخلى عن احد المتهمين ورفض الدفاع عنه في اليوم الاخير للمرافعات وهو المتهم محمد مصطفى اسماعيل وانه (اي المحامي ممدوح اسماعيل) يثبت امام التاريخ انه سيقبل الدفاع عن المتهم على رغم ضيق الوقت لمعالجة الموقف الذي اخذه نوح. وصاح المتهم الاول في القضية ممدوح مبروك من داخل القفص وقال ان نوح لم يدافع عنه بالشكل اللائق ووجه اليه الكلام قائلاً «انت تلف حبل المشنقة حول رقبتي».

الجزائر: ١٨١ قتيلاً في ثلاثة أيام

□ الجزائر - «الحياة»:

■ تواصلت المجازر في الجزائر في الساعات الماضية، وافيد عن مقتل ١٨١ شخصاً منذ الأحد. وناشدت الحكومة الجزائرية المواطنين امس «التحلي بمزيد من الحيطة والحذر» مؤكدة عزمها على مكافحة الارهاب.

وذكرت وكالة «فرانس برس» بعد الظهر ان آخر المجازر وقعت فجر امس في قرية بن علي في جبال الشريعة (تبعد مسافة ٦٠ كلم جنوب العاصمة) وراح ضحيتها ٦٤ شخصاً. ونقلت عن شهود عيان ان ثلاثين امرأة بين الضحايا وان المعتدين خطفوا اربع نساء. وذكر الشهود ان الهجوم على هذه القرية بدأ عند قرابة الثالثة فجراً واستمر ساعتين. وكانت هذه المنطقة مسرحاً لمذابح جماعية عدة نسبت الى جماعات مسلحة.

وذكرت الصحف الصادرة في الجزائر امس ان ١١٧ شخصاً غالبيتهم من النساء والاطفال قتلوا يومي الاحد والاثنين في سلسلة من المجازر وقعت في القرى وفي انفجار قنبلة في العاصمة. وقالت صحيفة «ليبرتي» ان ثلاث مجازر جديدة وقعت ليل الاحد - الاثنين في بن شايب قرب تيسيمسيلت وبيتيا قرب عين الدفلة (في الجنوب الغربي)، وفي العشيبة قرب تلمسان (في اقصى الغرب) وراح ضحيتها ٦٤ شخصاً. وقالت ان المجازر ارتكبت جميعاً وفق السيناريو نفسه: اقتحام ليلي للقرى ثم بدء عمليات النبح واحياناً بقر البطون.

وذكرت الصحف من جهة اخرى، ان انفجار القنبلة في سوق حي الابيار في العاصمة الاثنين ادى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح اكثر من ستين آخرين. وكانت حصيلة رسمية تحدثت عن اربعة قتلى و٤٩ جريحاً.

وتابعت ان مجزرة قرية العمري التي وقعت ليل الاحد - الاثنين اسفرت عن مصرع ٣٠ شخصاً معظمهم من النساء والاطفال. وقالت ان تسعة اشخاص نبحوا واحرقوا في الهوارة وبراكي جنوب غربي العاصمة الاحد.

في غضون ذلك، اعلن الناطق باسم الحكومة الجزائرية حبيب شوقي حمراوي امس ان الحكومة مصممة على مكافحة «الارهاب».

وقال حمراوي الذي نقلت «وكالة الانباء الجزائرية» تصريحاته ان «الحكومة تؤكد تعهدها بمواصلة النضال ضد الارهاب وتحقيق كل اهداف الاصلاح الوطني وهي تحظى بمساندة الارادة الشعبية وتصميم قوى الامن ودعم فرق الدفاع الذاتي». ووصف هذه المذابح بانها «اعمال لاإنسانية»، مضيفاً انها «ارتكبت في الاوساط الشعبية لاثباط عزيمة الشعب والمساس بصورة الجزائر». واضاف ان الحكومة إذ «تنحني امام ذكرى شهداء الواجب الوطني» تدعو الجزائريين الى «التحلي بمزيد من الحيطة والحذر وتحيي شجاعة الشعب الجزائري وتضحياته».

١٥ قتيلاً في المغرب نتيجة عواصف مطرية

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ خلفت امطار شديدة شهدتها مناطق مختلفة من انحاء المغرب اول من امس ١٥ قتيلاً جرفتهم السيول وتوفوا غرقاً.

وذكرت مصالح الوقاية المدنية التابعة لوزارة الداخلية ان عواصف مطرية خلفت في عدد من مناطق المملكة فيضانات كبيرة سببت خسائر في الارواح والممتلكات بخاصة في اقاليم تارودانت والحسيمة وسطات وخنيفرة وبنسلمان.

واضاف بلاغ صادر عن المفتشية ان تسعة اشخاص توفوا غرقاً في اقليم تارودانت بعدما جرفتهم مياه وادي تاغموزن (جنوب البلاد). وتم انتشال جثث خمس منهم. كما قتل ثلاثة اشخاص غرقاً في وادي لارناطن في اقليم الحسيمة (شمال البلاد). وقذفت مياه وادي زامر في اقليم بنسلمان بجثة امرأة ماتت غرقاً بعدما جرفتها السيول. وجرفت فيضانات مماثلة شخصاً كان يرعى ماشيته في اقليم سطات (وسط البلاد).

وقالت مفتشية الوقاية المدنية ان خسائر مادية كبيرة لحقت باقليمي طاطا وتاوريرت شملت فقدان قطعان ماشية واتلاف اشجار فاكهة كما تضررت تجهيزات وبنايات سكنية ومنشآت عمرانية.

ويذكر ان المغرب يشهد في مثل هذه الفترة من السنة عواصف مطرية ناتجة عن ارتفاع درجة الحرارة والتبخر وتسرب اجواء باردة في المناطق القريبة من الجبال والمرتفعات. وكانت امطار عاصفية ضربت مناطق صحانية لمراكش قبل سنتين خلفت ما يزيد على مئة قتيل في منطقة اوريكا الجبلية نتيجة السيول والفيضانات القوية التي جرفت معها الصخور.

بعد اشتباهه بتلقيها «اموالاً من ليبيا»

صحافية بريطانية تشتكي جهاز الاستخبارات لتنصته على هاتف منزلها

□ لندن - «الحياة»:

■ ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس، ان رئيس تحريرها الان رسبريدجر سيطلب تفسيراً رسمياً من ستيفن لاندر، رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني (ام. آي. ٥)، في شأن قيام عملاء الجهاز بمراقبة الهاتف المنزلي لنائبة رئيس قسم الشؤون الخارجية في الصحيفة فيكتوريا بريتن، وهي صحافية معروفة متخصصة في الشؤون الافريقية، والتخطيط لاقتحام منزلها بهدف زرع اجهزة تنصت فيه بعد اشتباههم بتلقيها «اموالاً من ليبيا». وقال جيفري بايندمان، محامي الصحافية بريتن، ان موكلته تنوي التقدم بشكوى ضد جهاز الاستخبارات البريطاني بسبب ما يبدو انه خرق للميثاق الاوروبي لحقوق الانسان.

وكان عملاء جهاز الاستخبارات البريطانية زرعوا جهاز تنصت في هاتف منزلها بعدما عرفوا من مصرفها (ابي ناشينال) ان مبالغ ضخمة (نحو ٢٥٠ الف جنيه استرليني) أدخلت الى حسابها.

ويقول ديفيد شايلر، وهو ضابط سابق في جهاز الاستخبارات البريطاني، انه تبين لعملاء الجهاز ان الاموال مصدرها صديق قديم للصحافية يدعى كوجو تسيكاتا كان يرأس جهاز الامن في دولة غانا. وتقول الصحافية بريتن انها تلقت الاموال من تسيكاتا لدفع اتعاب مكتب محاماة يتولى قضية تشهير رفعها ضد صحيفة «الانديبندنت»، التي اشارت اليه في موضوع عن قتل ثلاثة من قضاة المحكمة العليا في غانا. وقالت «الغارديان» انها لم تتورط لا هي ولا الصحافية بريتن في الدعوى المقامة ضد «الانديبندنت».

ويبدو ان عملاء جهاز الاستخبارات البريطانية بداوا حملة مراقبة الصحافية بريتن عام ١٩٩٣ بعدما علموا ان بعض الاموال التي دخلت حسابها كان مصدرها خليفة احمد بازيليا الرئيس السابق لقسم رعاية المصالح الليبية في سفارة المملكة العربية السعودية في لندن ومن البنك الخارجي العربي الليبي.

وزير التجارة

تتمة الصفحة الاولى

إلى تطور العلاقات بين سورية والعراق وتبادل الزيارات بين الجانبين».

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» إن خبراء لجنة ترسيم الحدود السورية - العراقية اتفقوا في ختام اجتماعاتهم الاسبوع الماضي في بغداد على اللقاء مرة ثانية في ١٥ ايلول (سبتمبر) المقبل في مدينة القائم العراقية، وعلى عقد لقاء آخر في دمشق في غضون ستة اشهر.

وأوضحت ان الجانبين وقعا «محضر الاجتماع» بعد محادثات استمرت عشرة أيام جالا خلالها على الحدود. وتضمن المحضر الاتفاق على «معالجة التجاوزات الموجودة على الحدود نتيجة تبادل الدخول غير المقصود إلى أراضي الدولة الأخرى» وإزالة الساتر الترابي على طول عشرات الكيلومترات نتيجة اقامته في الأراضي السورية بعمق خمسين كيلومتراً».

وفي بغداد صدر امس اول رد على عرض قائد قوات «الحرس الثوري» الايراني محسن رضائي اقامة جبهة عراقية - سورية - ايرانية لمواجهة «الحلف التركي - الاسرائيلي»، ودعت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي، نجل الرئيس صدام حسين ايران الى اتخاذ ٣ خطوات لـ «تاكيد حسن النيّات عملياً» قبل اقامة الجبهة الثلاثية.

وكتبت الصحيفة ان «الدعوة الى اقامة جبهة ثلاثية تتطلب أولاً خطوات عملية تقوم على تاكيد حسن النية (من جانب ايران) إذ ليس معقولاً ان نتحالف في جبهة ونحن قلقون على ظهورنا من حليف لنا».

وحضت طهران على اطلاق اسرى الحرب العراقيين واعادة الطائرات الحربية والمدنية العراقية التي لجأت الى ايران عشية حرب الخليج الثانية ووقف الحملات الاعلامية. واشارت «بابل» الى اهمية اقامة «جبهة عربية - اسلامية لمواجهة الخطر الصهيوني والهيمنة الأميركية». واعتبرت ان العراق «خطا خطوة جديدة تجاه ايران» عبر سماحه للايرانيين بزيارة الأماكن الشيعية في العراق ابتداء من الشهر المقبل.

وكانت الصحيفة دعت السبت الماضي الى «تعاون عسكري» بين العراق وسورية في مواجهة «الحلف الاسرائيلي - التركي».

عرفات:

تتمة الصفحة الاولى

ويشهدون بذلك».

من جهة اخرى (ا ف ب) قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو، بعد ان ندد بمعانقة عرفات لاحد قياديي «حماس» الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي اخيراً، انه ينبغي على عرفات ان يتخذ «موقفاً واضحاً» من مسالة الارهاب ضد اسرائيل. واضاف: «عليه (عرفات) ان يختار بين السلام مع حماس او السلام مع اسرائيل، إذ لا يمكن ان يحصل على الاثنين معاً».

ووصف عرفات المعلومات التي تتحدث عن خطة اسرائيلية لاغتيال قيادات فلسطينية بانها «جدية، وقال «نحن ناخذ هذه الخطة بجدية. ونعتبرها تطوراً خطيراً، لكنها لن تغيره وعن محادثاته مع الرئيس المصري في الاسكندرية قال عرفات انها كانت «مثمرة ومهمة. نوقشت خلالها بالتفصيل العقوبات الجماعية التي تفرضها اسرائيل على المناطق الفلسطينية، وكيفية انقاذ عملية السلام رغم الخروقات التي تقوم بها اسرائيل للاتفاقات الموقعة». وقال ان السلطة الوطنية اتخذت كل الاجراءات لضمان امن وزيرة الخارجية الاميركية خلال جولتها المقرر ان تقوم بها الى المنطقة اوائل الشهر المقبل.

الى ذلك، وفي الموضوع نفسه، قال الطيب عبدالرحيم الأمين العام لرئاسة السلطة الوطنية ان اللقاءات الامنية الثلاثية التي عقدت اخيراً حققت الهدف منها. واتهم اسرائيل باعطاء معلومات كاذبة لاطراف متعددة عن نتائج هذه الاجتماعات بهدف ادامة الحصار الذي تفرضه على مناطق السلطة». وقال: «ان هذه اللقاءات الامنية حققت هدفها من وجهة نظرنا. واعتقادنا ان ممثلي الولايات المتحدة في هذه اللقاءات يشاطروننا الراي نفسه».

واشار الى ان الادعاءات الاسرائيلية التي تخالف ذلك تهدف، الى جانب ابقاء العقوبات الجماعية التي تمارسها «الى تفريغ مهمة وزيرة الخارجية الاميركية عند مجيئها الى المنطقة وذلك بحرف الأنظار عن البحث في الأسباب الجوهرية للازمة الراهنة في عملية السلام».

وعلمت «الحياة» في غزة امس ان الرئيس الفلسطيني وجه رسائل عاجلة الى جميع الدول التي صوتت على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، تحت عنوان «متحدون من اجل السلام» حض فيها هذه الدول على المشاركة في اللقاء الذي سيعقد في سويسرا يوم ٢٠ ايلول (سبتمبر) المقبل للبحث في تطبيق التوصيات التي دعا اليها قرار الجمعية العامة. ويوصي ذلك القرار الدول الموقعة بعقد هذا المؤتمر في سويسرا للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها لحماية المدنيين الفلسطينيين في اطار التوصيات العامة للقرار.

واشنطن تعيد سفيرها الى الخرطوم

تتمة الصفحة الاولى

رئيساً لمجموعة دول الهيئة الحكومية المعنية ومكافحة الجفاف (ايغاد) التي تتوسط لإنهاء مشكلة الحرب في جنوب السودان.

ووصل السفير الاميركي لدى الخرطوم تيموثي كارني إلى العاصمة السودانية امس من مقر اقامته في نيروبي، وبرفقته ستيفن شوارتز المسؤول عن شؤون السودان في الخارجية الأميركية.

وعقد الديبلوماسيان الاميركيان لقاءات مع وزير الخارجية السوداني والدكتور علي الحاج والدكتور مشار كل على حدة.

وصرح مشار للصحافيين بان الإدارة الأميركية ابدت تاييدها لمبادرة الرئيس مانديلا ودعت الأطراف المتنازعة إلى السعي الجاد إلى السلام والجلوس إلى طاولة المفاوضات.

واضاف ان المسؤول الاميركي «اكد انه سيزور بريتوريا الاسبوع المقبل في إطار التشاور مع مانديلا في شان مبادرته». ولم يستبعد حضور الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي بصفته رئيساً لمنظمة الوحدة الافريقية.

وصرح السفير الاميركي بان السفارة الاميركية سيكون لها وجود فاعل في الخرطوم الشهر المقبل. وافادت معلومات صحافية ان البعثة الديبلوماسية الاميركية بقيادة السفير كارني ستعود إلى الخرطوم في ايلول (سبتمبر) المقبل بعد قرار الإدارة الاميركية نقلها من الخرطوم في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ لعدم توفر الأمن في السودان حسب البيان الأميركي. واتخذ السفير كارني وبعثته الديبلوماسية منذ ذلك الوقت نيروبي مقراً، وهو يقضي اسبوعاً من كل شهر في الخرطوم لتصريف مهمات السفارة. ووصل إلى الخرطوم الشهر الماضي سبعة من موظفي السفارة الأميركية تمهيداً لعودة البعثة الديبلوماسية.

زيارة مفاجئة

تتمة الصفحة الاولى

المشتركة بما فيها مشكلة السد المزمع انشاؤه ومشروع مشترك لتحلية المياه». ولم تتوافر معلومات اضافية حول الزيارة.

وقال مصدر أردني مسؤول أمس ان اعلان إسرائيل نيتها إقامة سد مياه على نهر اليرموك داخل منطقة حدودية منزوعة السلاح تعود إلى سورية «يهدف إلى تعقيد فرص استئناف المفاوضات الإسرائيلية - السورية واحباطها».

وقال المسؤول لـ «الحياة» إن قرار شارون تغيير موقع السد الذي كان تقرر انشاؤه على زمن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل اسحق رابين في منطقة العدسية على الحدود الأردنية - الإسرائيلية إلى موقع آخر على أراض سورية «يستهدف فرض حقائق على الأرض».

وذكرت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» ان الحكومة الأردنية «قررت تأجيل زيارة» كان من المقرر أن يقوم بها شارون إلى الأردن نهاية الشهر الجاري بسبب تصريحات مسؤولين إسرائيليين عن موافقة الأردن على مشروع بناء السد داخل أراض تطالب بها سورية.

وذكرت مصادر مطلعة ان مبعوثاً لشارون زار عمان يوم الاحد الماضي لمحاولة توضيح وتفسير الموقف الاسرائيلي ازاء مشروع السد. واكدت المصادر ان المبعوث، وهو مجالي وهبة، مساعد شارون الشخصي لشؤون العرب، بحث ايضاً في التحضيرات لزيارة شارون الى الأردن. وقالت المصادر ان المبعوث، وهو درزي، تبلّغ قرار الحكومة تأجيل الزيارة.

وكان الوزير حدادين جدد، في تصريحات له امس، نفي الاخبار التي تحدثت عن موافقة اردنية على التعديل الاسرائيلي، وقال «انها خليط من اخبار عجيبة غريبة لا هدف لها الا تعكير صفو العلاقات الاخوية المتينة بين الأردن وسورية». وأضاف ان الأردن ليس طرفاً في اي تفكير اسرائيلي ولم تقم بالاتفاق على اي من الادعاءات التي تناقلتها وسائل الاعلام». وأكد ان الاتفاق الوحيد الذي ابرم مع اسرائيل هو بناء سد تحويلي على نهر اليرموك بغية تحويل حق الأردن من مياه نهر اليرموك، وسيكون الموقع في العدسية ولا علاقة له بالجولان المحتل، وسيقام هذا السد على أراض اردنية وسيكون من تصميم وتخطيط وتمويل اردني».

روسيا تنفي تعاونها مع ايران

تتمة الصفحة الاولى

وتابع ان التعاون في المجال العسكري والتقني مع ايران «يندرج ضمن احكام القانون الدولي والتزامات روسيا خصوصاً في ما يتعلق بمنع انتشار التكنولوجيا الصاروخية».

واعرب ديبلوماسي روسي رفيع المستوى لـ «الحياة» عن استغرابه اثارة الضجة بعد ايام من محادثات اجراها في موسكو وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني. وتابع ان الوزير حصل على «توضيحات كافية» في هذا الشان كما دحضت موسكو معلومات اميركية عن بيع معدات صاروخية، او ايفاد خبراء الى ايران.

ولم يستبعد المصدر ان تكون للضجة صلة بزيارة موردخاي الى الولايات المتحدة ومحاولة اسرائيل «خلق اجواء» للحصول على دعم عسكري او مساعدات مالية او منع واشنطن من الضغط على حكومة بنيامين نتانياهو.

كذلك لم يستبعد المصدر ان تكون للاميركيين صلة بهذه الضجة بهدف «ابعاد المنافسين المحتملين في الساحة الايرانية». وتابع ان واشنطن بدات «مد جسور» مع طهران اثر تشكيل ادارة الرئيس خاتمي الجديدة وانها قد تقوم بـ «خطوات احترازية» لمنع اقامة علاقات أوثق بين ايران من جهة واوروبا وروسيا من جهة أخرى.

وأوضح هذا المصدر لـ «الحياة» ان موسكو، من جانبها، لا تشعر باي «تحفظ عن تخفيف التوتر بين طهران وواشنطن، وترى ان لروسيا والولايات المتحدة «مجالاً كافياً» للعمل في ايران والتعاون الاقتصادي معها، اضافة الى ان تطبيع العلاقات الايرانية - الاميركية قد يزيل «الكدر» الذي تسببه الصلات الوثيقة بين طهران وموسكو في تعامل الاخيرة مع الولايات المتحدة وبلدان الخليج.

ومن المفترض ان تبلغ روسيا وجهة نظرها الى الايرانيين خلال اتصالات مكثفة يتوقع ان تجرى قريباً.

ونفى المصدر ذاته لـ «الحياة» ان تكون طهران او دمشق طلبتا من روسيا تزويد سورية اسلحة يدفع ثمنها الايرانيون. وقال ان البلدين «لم يقدما حتى الآن اي اشعار بذلك». وقال ان التقارب بينهما لم يصل الى درجة «التحالف الكامل». كما استبعد احتمال قيام محور ثلاثي يضم طهران وبغداد ودمشق. وقال ان الحديث عن مثل هذا المحور قد يكون «ورقة اعلامية جيدة، لكنه صعب التحقيق».

وكشفت مصادر قريبة من وزارة الخارجية الروسية لـ «الحياة» ان موسكو ستستقبل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في وقت لاحق للبحث في الاحتمالات التي يمكن ان يسفر عنها اجتماع مجلس الامن الدولي في تشرين الأول (اكتوبر) لمناقشة موضوع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

ولا يتوقع الديبلوماسيون الروس «اختراقاً» في هذا الاجتماع لكنهم يؤكدون ان موسكو ستتمسك بدعوتها الى «عدم تمديد العقوبات تلقائياً» وانها ينبغي ان تخفف او تزال بتنفيذ العراق التزاماته بموجب القرار ٦٨٧.

وتاكيداً لاهتمام موسكو بالعلاقات الاقتصادية مع بغداد تقرر اسناد رئاسة الجانب الروسي من اللجنة الحكومية المختلطة الى النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف الذي يشغل منصب وزير الطاقة والوقود اضافة الى وظيفته الاساسية، ما يعني انه مسؤول عن القطاع النفطي الروسي الذي عقد صفقات عديدة مع العراق لاستثمار حقول في الجنوب على ان تنفذ فور رفع العقوبات.

من جهة اخرى (رويتر)، اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في طوكيو امس ان تاكيد الصين انها لن تساعد ايران على بناء مفاعل نووي «بادرة ايجابية على صعيدي العلاقات الصينية - الاسرائيلية والحد من التسلح في الشرق الاوسط». واعلن في مؤتمر صحافي ان لي لانجينغ نائب الرئيس الصيني «اكد لي ان الصين الغت خططاً مقترحة لبناء مفاعل نري لإيران». واضاف: «امل بان يكون التعهد المحدد الذي حصلت عليه في بكين انعكاساً لقرار صيني عام بمنع تسليح إيران».

ووصف إيران والعراق بانهما يشكلان تهديداً مباشراً لإسرائيل، وقال ان ما بحثه مع الصين في شان ايران سيكمله بمحادثات مع روسيا في شان تزويد العراق تكنولوجيا صاروخية. وتابع: «مصير اطفالنا، وربما مصيرنا نحن سيكون في خطر الآن إذا طورت إيران اسلحة نووية ووسائل اطلاقها».

وفي شان العلاقات مع بكين اكد: «اتضح لي بجلاء من الاتصالات التي اجريناها ان الصين اختارت تعزيز علاقاتها مع اسرائيل». وتابع انه بالاضافة الى النواحي الامنية يمكن للصين واسرائيل التعاون في مجال التكنولوجيا الزراعية من خلال استخدام التقنية الاسرائيلية في تحسين المحاصيل الزراعية في الصين.

وفي بكين تجنب المسؤولون، امس، التعليق مباشرة اليوم على الموضوع، واكتفوا بالقول ان بكين لا تشجع انتشار الأسلحة النووية. وقال تانغ جوشيانغ، الناطق باسم الخارجية: «الصين لا تتبنى ولا تشارك ولا تشجع انتاج الاسلحة النووية (...) الصين لا تساعد دولاً اخرى في تطوير الأسلحة النووية. هذا موقف الصين ومبداها الثابت منذ أمد طويل وهو لا يستهدف اي دولة».

واكدت (ا ف ب) وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تتعاون مع روسيا للتاكد من ان ايران لا تحصل على تكنولوجيا تدخل في تصنيع الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى. وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس روب ان واشنطن «تتعامل بجدية تامة» مع التقارير التي اشارت الى تزويد إيران تكنولوجيا روسية في مجال الصواريخ. ولكنه اضاف «نعتقد ان الحكومة الروسية تعهدت احترام المعايير الأساسية لعدم الانتشار في هذا المجال». وزاد: «التاكيد ان هذا الحوار (بين موسكو وواشنطن) قائم لاننا نريد التاكد من ان كل ما يمكن القيام به قد تم كي لا يتمكن نظام تيني مواقف كتلك التي تبنتها ايران في الماضي، من الحصول على هذه التكنولوجيا».

إيران تمد يدها لأوروبا

تتمة الصفحة الاولى

.١٩٨٢

واستدعت الدول الـ ١٥ سفراءها من طهران بعد صدور الاحكام في قضية ميكونوس.

وامتنع كينكل عن تاكيد هل سيجتمع بخرازي في نيويورك واعتبر ان الامر «لا يزال مبكراً»، معرباً عن امله بأن تشكل الدورة المقبلة للجمعية العامة «فرصة لانطلاقة جديدة» في العلاقات مع طهران. لكنه طالب ايران بأن توضح موقفها من بعض القضايا.

وقال كينكل في مقابلة مع صحيفة «تورين رور تسايتونغ» تنشر اليوم: «اننا، وبعد التوقف لبعض الوقت في اعقاب قضية ميكونوس، نرغب مجدداً ويتأن في عودة الاتصالات مع ايران».

وسئل عن شروط استئناف الحوار مع طهران فأجاب ان على الحكومة الايرانية ان تحدد أولاً موقفها من «حق الشعوب ومن العملية السلمية في الشرق الأوسط ومسألة عودة سفراء دول الاتحاد الاوروبي» الى طهران. وكان الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني دعا الى عودة «منفردة» لسفراء الاتحاد معتبراً ان سفير المانيا يجب ان «يكون آخر العائدين». واكد كينكل مجدداً ان من غير الممكن القبول «بأي تمييز» في هذه المسألة.

وأعرب الوزير الالماني قبل أيام عن امله بأن تشهد العلاقات بين بون وطهران انفراجاً في عهد الرئيس محمد خاتمي، ولم يستبعد امكان ان يجري وزراء خارجية دول الترويكا الاوروبية (لوكسمبورغ وهولندا وبريطانيا) محادثات مع خرازي في نيويورك الشهر المقبل. لكن خرازي أوضح انه لم يتلق أي دعوة لم يبلغ في شكل رسمي الرغبة الالمانية أو الاوروبية في اجراء محادثات، مشدداً في الوقت ذاته على استعداده للقاء الوزراء الاوروبيين. واكد رغبة حكومته في «توسيع العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول القادرة على فهم وتفهم الحقائق الجديدة في ايران». وأشار الى الروابط «التاريخية» مع اوروبا، معتبراً ان السبيل لاستمرارها هو اتباع سياسة تستند الى «الاحترام المتبادل بما يضمن المصالح المشتركة» للجانبين.

معروف ان خرازي مثّل بلاده لدى الامم المتحدة طيلة السنوات السبع الأخيرة قبل ان يخلف علي اكبر ولايتي وزيراً للخارجية. واكد انه سيشارك في الجمعية العامة للمرة الاولى كوزير للخارجية، ورجح ان يلتقي على هامشها مسؤولين اوروبيين. وقال انه سيكون مستعداً لتوضيح «الحقائق» في ايران والاطلاع على «وجهات نظرهم». لكنه حرص في تصريحات الى صحيفة «ابرار» الايرانية على تاكيد انه «ليس في عجلة من الأمر» لحل كل الاشكالات العالقة مع اوروبا.

وذكر خرازي في حديث الى صحيفة «ايران نيوز» القريبة الى اوساط معتدلة في الدولة ان الحكومة الايرانية الجديدة «مستعدة للتحدث مع باقي الدول بهدف تبديد اي سوء تفاهم وبناء ثقة متبادلة وازالة التوترات وأحلال السلام والاستقرار في المنطقة والعالم».

السفير الكوري الشمالي

تتمة الصفحة الاولى

عن حكومته وكان سبق له ان عمل كنائب لوزير الخارجية الكورية الشمالية لشؤون الشرق الأوسط قبل انتقاله الى السفارة في القاهرة التي تعتبر المركز الديبلوماسي الأول لكوريا في المنطقة. وسرت تكهنات بأن السفير جيل يملك معلومات قيّمة تتعلق ببرامج تزويد بلاده لعدد من دول الشرق الأوسط بالصواريخ وتكنولوجيتها.

ورفض الناطق روبن البحث في هذا الموضوع مكتفياً بالقول ان واشنطن قلقة من سياسة كوريا الشمالية لجهة انتشار الاسلحة الصاروخية. لكنه استبعد ان تؤثر قضية اللجوء السياسي على المفاوضات الاميركية - الكورية الشمالية التي ستجرى في نيويورك اليوم الاربعاء حول انتشار الاسلحة الصاروخية. ورفض روبن الكشف عن تفاصيل لجوء الديبلوماسيين وكيفية انتقالهما الى الولايات المتحدة.

واعرب مسؤولون اميركيون، امس، عن اعتقادهم أن السفير الكوري يحمل معلومات تتعلق بمبيعات صواريخ لسورية وايران وليبيا. فيما تخوفت مصادر في القاهرة من طبيعة المعلومات التي يمكن ان يكشفها السفير الفار كونه كان احد المسؤولين في بلاده عن ملف العلاقات الثنائية. وكانت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» ذكرت في وقت سابق امس، ان سيول ستطلب من واشنطن المشاركة في استجواب السفير الكوري الشمالي المعتمد في مصر جيانغ سونغ جيل الذي اكدت الوكالة فراره ووجوده في الولايات المتحدة. ونقلت عن مسؤولين في سيول ان الديبلوماسي مطلع جداً على مبيعات صواريخ كورية شمالية الى دول شرق اوسطية. ومعروف ان كوريا الشمالية بدات عام ١٩٨٧ بيع صواريخ من طراز «سكود» لايران وسورية لكنها وافقت أخيراً على بدء محادثات مع الولايات المتحدة في هذا الخصوص. واشار المسؤولون الكوريون الجنوبيون الى ان سيول كانت سمحت للولايات المتحدة بالمشاركة في استجواب المنظر العقائدي في النظام الكوري الشمالي هوانغ يانغ يوب بعدما لجأ الى كوريا الجنوبية في نيسان (ابريل) الماضي.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصدر حكومي في سيول ان حكومته «تراقب عن كثب الموقف لأن هذه القضية تتعلق بكوريا الشمالية وباهم حليف لنا (الولايات المتحدة)». واشار الى ان جانغ هو اول سفير واكبر ديبلوماسي كوري شمالي ينشق على بلاده التي تعاني مجاعة.

وعلمت «الحياة» في القاهرة ان اتصالات أجريت امس بين مصر وكوريا الشمالية تناولت موضوع السفير باعتباره احد المسؤولين عن ملف العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة خلال السنوات الثلاث الاخيرة، وذلك خشية ان تكون جهة ثالثة سهلت هروبه للحصول منه على ملفات معينة. ومعروف ان العلاقات بين القاهرة وبيونغيانغ شهدت تنامياً ملحوظاً في السنوات الاخيرة ما اثار تحفظات اميركية واسرائيلية. وكانت واشنطن اثارت موضوع حصول مصر على مكونات صواريخ «سكود» من كوريا الشمالية عشية عقد القمة العربية في حزيران (يونيو) العام الماضي. كذلك حذر تقرير قدمته الاستخبارات الاميركية الى الكونغرس الشهر الماضي من «مساع مصرية للحصول على اسلحة متطورة وصواريخ من روسيا والصين وكوريا الشمالية» الامر الذي يعزز مخاوف من إمكان استخدام جهات معنية ما لدى السفير من معلومات.

وأصرت السفارة الاميركية في القاهرة امس على انكار علاقتها باختفاء السفير الكوري الشمالي. واكتفى مسؤولون في السفارة بالقول: «ليست لدينا معلومات وننتظر رداً من ادارة الهجرة في الولايات المتحدة».

وفي سيول، نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر حكومية ان مسؤولاً في وزارة الخارجية الكورية كان من المقرر ان يتوجه امس الى الولايات المتحدة ويلتقي مسؤولين اميركيين ويناقش معهم موضوع لجوء السفير الكوري الشمالي. وتابعت «رويتر» ان السفير كان قبل تعيينه في القاهرة، نائب وزير الخارجية لشؤون المنطقة، وان مصر هي المركز الرئيسي للديبلوماسية الكورية في الشرق الاوسط. ونقلت الوكالة عن محللين في مراكز ابحاث ان كوريا الشمالية «طورت وباعت صواريخ «سكود بي» (مداها ٣٠٠ كلم) وسكود سي» (مداها ٥٠٠ - ٦٠٠ كلم) الى دول في الشرق الاوسط. ويخشى محللون ان تلجأ كوريا الشمالية في المستقبل الى تصدير صواريخ اطول مدى، مثل «نودونغ ١» (مداه الف كلم) الذي جربته في ايار (مايو) ١٩٩٣، و«تيبودونغ ١» و«تيبودونغ ٢» اللذين لا يزالان في اطار التجربة ويصل مداهما الى ٣٥٠٠ كلم.

عدن

تتمة الصفحة الاولى

يقيم الى مواقع محطة البنزين ومبنى جريدة «١٤ اكتوبر» الحكومية اليومية، كما نقل اخرى الى امام المطار الحربي (معسكر بدر) في عدن» وانه «تسلّم المتفجرات (من نوع تي. ان. تي) من المتهم الاول وائل الذي قدم من القاهرة يوم السبت ٢٦ تموز». وتواصل المحكمة اجراءاتها الاولية بعد عشرة ايام وبصورة علنية، حسب قرار رئيسها، وفقاً للدستور والحق المدني». واعتبرت مصادر في احزاب المعارضة «ان بدء اجراءات المحاكمة، وإن كانت غير علنية، وهو امر مناف للدستور، امر طيب يشير الى صدقية القضاء في البلاد». وطالبت «بعلنية المحاكمة والسماح للمنظمات غير الحكومية المدافعة عن حقوق الانسان بالحضور الى جانب اهالي المتهمين».

وكانت محافظة لحج (شمال عدن) شهدت اول من امس اعتصاماً شارك فيه نحو خمسمئة مواطن بينهم اهالي المعتقلين، للاحتجاج على استمرار سلطات الامن في احتجاز نحو خمسين من العناصر المنتمية الى احزاب المعارضة خصوصاً الحزب الاشتراكي والرابطة بتهمة الضلوع في اعمال تخريبية». وكانت قوات الامن في لحج اعتقلت السبت الماضي مجموعة من الشبان حاولت ادخال اسلحة ومتفجرات الى مدينة الحوطة عاصمة المحافظة.

وقال مصدر امني مأذون له لـ «الحياة» ان اثنين من المتهمين اعترفا بارتباطهما بالحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه حالياً السيد علي صالح عباد (مقبل)، وبانهما نقلا المتفجرات تنفيذاً لاوامر قيادة الحزب، مشيراً الى استمرار التحقيقات وعند الانتهاء منها ستحال على النيابة تمهيداً لتقديم المتهمين للمحاكمة وفقاً للقانون».

على الصعيد نفسه اصدر المكتب السياسي (اعلى هيئة قيادية) للحزب الاشتراكي اليمني، مساء اول من امس بلاغاً صحافياً عن دورته التي انعقدت يومي ٢٣ - ٢٤ آب (اغسطس) الجاري جاء فيه انه «اولى اهتماماً خاصاً للتداعيات المترتبة على استمرار الاعتقالات السياسية التي جرت اخيراً لعشرات من اعضاء احزاب المعارضة في معظم محافظات الجمهورية»، وطالب السلطة «بالكف عن هذه الممارسات واطلاق من تبقى من المعتقلين ومحاسبة العناصر والاجهزة التي اقترفت هذه الاعمال (التفجيرات) والتمسك بالدستور والقانون والحفاظ على الحريات العامة وصيانة حقوق الانسان وحماية التجربة الديموقراطية في البلاد».

لاستعداء لبقية الاحزاب

تتمة الصفحة الاولى

علاقة المؤتمر الشعبي الحاكم مع بقية الاحزاب السياسية بأنها «ممتازة»، مؤكداً ان علاقة المؤتمر الشعبي بشريكه السابق حزب الاصلاح «تقوم على تحالف». وقال: «اننا نرفض الاختلاف مع الاصلاح». وأضاف: «ان الاصلاح خرج الى المعارضة واخذ وضعاً خاصاً، وهناك احزاب تريد ان تشده الى جانبها بهدف تصفية حسابات مع المؤتمر او مع الاصلاح من خلالهما، ولكننا سنحتفظ بعلاقات طيبة واستراتيجية مع تجمع الاصلاح لانه حليف للمؤتمر ولا يجوز أن يستعدي المؤتمر الناس لانه ليس من سياسة المؤتمر استعداء الآخرين». واكد الرئيس صالح دعمه للحكومة في «تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل الاقتصادي والمالي وبناء الدولة الحديثة وتجاوز تراكمات الماضي واحداث تطور نوعي تنموي في كل الميادين وجوانب الحياة وتطوير الاوضاع المعيشية للناس».

وفي هذا السياق اكد البيان الختامي للمؤتمر حرص الحزب على «علاقات تعاون وتفاهم من خلال التنسيق والحوار مع مختلف الاحزاب السياسية والقوى الاجتماعية الفاعلة في الساحة اليمنية، ايماناً منه بأن النهوض الحضاري الشامل بالبلاد يتطلب مسؤولية الجميع وتكاتفهم».

واكد البيان على «مبدأ الفصل بين السلطات والالتزام بالنهج الديموقراطي القائم على التعددية السياسية والحزبية واحترام حرية الرأي والصحافة وحقوق الانسان كخيار وطني للبناء والتداول السلمي للسلطة».

وأيد البيان جهود الحكومة في استكمال تعزيز البناء المؤسسي للدولة واحترام النظام والقانون ونبذ العنف والارهاب والفوضى وأعمال التخريب والاضرار بمصالح الوطن». ودعا الاحزاب والقوى السياسية لاستئناف الحوار في ما بينها لتعزيز المشروع الديموقراطي بما يحقق ترشيد السلوك السياسي وضمان حق المعارضة المسؤولة في كشف الانحرافات والأخطاء وتقديم المقترحات لتطوير البرامج والسياسات في اطار قانوني ودستوري».

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين يوسف فرح

أرملة خليل كحالة

والدة جورج ودعد وآمال زوجة فؤاد ساروفيم ونهى زوجة جوزف سروجي ومي المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي وريتا زوجة جورج زين.

يُحتفل بالصلاة لراحة نفسها الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة السيدة في سن الفيل.

وتُقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ و٣٠ آب (اغسطس) الجاري، في منزل ابنتها مي في حرج ثابت - سن الفيل - بناية الصنوبر، الطبقة الخامسة.

وزارة الداخلية هددت بسحب الجنسية الاسرائيلية من فرقة السبوتنك الروسية المسيحية

جعفر هادي حسن*

■ تتهم وزارة الداخلية الاسرائيلية سكان مستوطنة يثاف بانهم ليسوا يهوداً وانما هم من اتباع احدى الفرق المسيحية. وقالت عنهم بانهم كذبوا على الحكومة عندما ادعوا بانهم يهود كي يحصلوا على الجنسية الاسرائيلية. واتهمت وزارة الخارجية هؤلاء بانتمائهم الى فرقة تسمى «السبوتنك» وهي فرقة مسيحية ظهرت في روسيا في القرن الثامن عشر. وتقول الوزارة انها تريد سحب الجنسية الاسرائيلية من هؤلاء بينما يقول سكان المستوطنة بانهم كانوا دائماً يطبقون الشريعة اليهودية ولم يتحدث احد منهم عن السبوتنك. وقالت امرأة من هؤلاء اننا كنا دائماً نصلي في الكنيس في الاتحاد السوفياتي - سابقاً - ولم يعتبرنا الناس هناك الا يهوداً. لكن وزارة الداخلية تقول حتى لو طبق سكان المستوطنة الشريعة اليهودية فإنه لا يحق لهم الاحتفاظ بالجنسية الاسرائيلية لأن اجدادهم لم يتحولوا الى يهود (ارثوذكس) بطريقة صحيحة. وبدأت وزارة الداخلية تسمع شهادات الآخرين - خصوصاً أولئك الذين اخبروا الوزارة عنهم - كي تتخذ قراراً رسمياً بحقهم. ويقول سكان المستوطنة انهم لا يعرفون متى أو كيف انضم اجدادهم الى الطائفة اليهودية في موطنهم الاصلي.

وأكثر سكان مستوطنة «يثاف» هم مهاجرون من الاتحاد السوفياتي السابق ويتزعمهم اوري كرمل الذي ينحدر من عائلة من «السبوتنك». وهاجرت عائلته من روسيا الى اسرائيل عام ١٩٧٨، عندما كان صغيراً. وعمل في السلاح الجوي الاسرائيلي لاحقاً. وبعد الهجرة الكبيرة من الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩ الى اسرائيل اخذ اوري كرمل يجوب اسرائيل للبحث عن افراد «السبوتنك» لاقناعهم في العيش في مستوطنة خاصة بهم. وعندما كان هؤلاء يبحثون عن مكان لمستوطنة يسكنون فيها عرض عليهم اتحاد المستوطنات مستوطنة «يثاف» القريبة من اريحا التي كانت متروكة. وفي البداية تردد هؤلاء لكن مكتب رئيس الوزراء اسحق رابين شجعهم على السكن فيها واقنعهم بأهمية الوجود اليهودي في الأراضي المحتلة فوافق هؤلاء وقاموا باصلاح المستوطنة وتطويرها وزراعة أرضها حتى اخذت في الفترة الأخيرة تصدر الموز والتمر والزهور.

ويؤكد اوري كرمل أيضاً على يهوديته ويقول بانه لم يسمع ابويه يتحدثان عن ايمانهما بعيسى بل كان الحديث عن السبت وفرائضه وعن الكشروت (الحلال والطاهر طبقاً للشريعة اليهودية)، وأهم من هذا حديثهما عن أرض اسرائيل وانه اعتبر نفسه دائماً يهودياً ولا يتذكر ان عائلته كانت تعتبر نفسها من فرقة منفصلة. وهو يرى نفسه مثل داود النبي الذي كان حفيداً لـ «روث» التي تحولت الى دين بني اسرائيل، طبقاً لما ورد في قصة العهد القديم.

وفرقة السبوتنك (والكلمة مأخوذة من كلمة السبت) تشمل أكثر من فرقة مسيحية ظهرت في روسيا وشمال القوقاز في القرن الثامن عشر. وكان أشهرها فرقة «مولوكن» انشأها شخص اسمه سيمون اوكلاين الذي اضاف الى معتقدات فرقته الالتزام بالتقاليد اليهودية لكن تلميذه صنوكوف انفصل عنه بعد ان طالب بارتباط أكثر باليهود واليهودية واسمى فرقته «المولوكن الملتزمون بالسبت». اضافة الى التزام هؤلاء بالسبت وفرائضه فإنهم ايضاً التزموا بالكشروت وبعض الفرائض اليهودية الأخرى لكنهم ظلوا يؤمنون بقدسية الانجيل وبعيسى كنبي ومسيح، ثم ان جماعة من هؤلاء طالبت بالاعتماد على التورات ككتاب مقدس وكونت لنفسها فرقة خاصة سميت «الملتزمون بالسبت» (من دون كلمة المولوكن) لكن هؤلاء لا يؤمنون بالتلمود ولذلك يطلق عليهم احياناً «القراؤون الملتزمون بالسبت» اذ اليهود القراؤون ايضاً يرفضون التلمود، وكان كثير منهم يعيش في شبه جزيرة القرم في هذه الفترة. كما يطلق عليهم احياناً «الكاشفون رؤوسهم» لانهم لا يغطونهم في الصلاة او في غيرها. ثم تحولت جماعة من «السبوتنك» الى اليهودية. وشجع هؤلاء ابناءهم على الاختلاط باليهود والاندماج فيهم والزواج منهم والتزموا ايضاً بوضع غطاء راس في الصلاة وفي غيرها - مثل اليهود الارثوذكس - لذلك يطلقون عليهم احياناً «المغطون رؤوسهم». وكان بعض هؤلاء قد هاجروا في بداية هذا القرن الى فلسطين ولهم مستوطنات مثل ابيشيم ويسودها معله وبيت غان وغيرها.

ويذكر بهذا الخصوص ان الجنرال المتقاعد رفائيل ايتان - وزير الزراعة الحالي - قال في مقابلة صحافية هذه السنة بان امه لم تكن يهودية وانما مسيحية من فرقة «السبوتنك» من منطقة القوقاز وكان من نسل احد حراس القيصر وهاجرت الى فلسطين بدافع ديني مسيحي. وبعد ان أحدث اعترافه ضجة في اسرائيل تراجع عن اقواله وذكر ان كلامه حرّف ولم ينقل بشكل صحيح.

ويدور الآن نقاش في اسرائيل حول النسبة الكبيرة من بين المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق الذين هم ليسوا يهوداً. وقد نشرت صحيفة «هارتس» اخيراً احصائية جاء فيها ان اثنين من ثلاثة من المهاجرين في السنوات القليلة الماضية ليسوا يهوداً. وشن اليهود المتشددون حملة ضد الوكالة اليهودية المسؤولة عن تهجير هؤلاء الى اسرائيل. لكن رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ رد على هؤلاء بهجوم مضاد وقال بان هناك حملة مستمرة في السنوات العشر الماضية على المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق توجه من قبل جماعات لها دوافع حزبية سياسية ودينية وقد عمل هؤلاء بكل ما وسعهم لايقاع الأذى بهؤلاء المهاجرين. وقال كذلك ان جماعة من الجبناء والانانيين من ممثلي الأحزاب الدينية المتشددة فضلوا مهاجمة الوكالة بدلاً من مهاجمة الحكومة لأنهم يستفيدون منها وان اتهام هؤلاء يصل الى حد العنصرية. وقال وزير الهجرة الذي هو من هؤلاء المهاجرين اننا اذا نظرنا الى أي مكان في العالم فإنه ليس هناك طائفة يهودية خالصة واذا اردنا ان نفتح الباب لليهودي الخالص فقط فإننا سنغلقها هذه الليلة.

ومشكلة المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق الذين يشك بيهوديتهم تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم. فالحاخامية الكبرى التي هي ارثوذكسية لا تعترف بهم لذلك يواجهون صعوبات كثيرة في قضية الزواج والطلاق والارث بل حتى عندما يموت الواحد منهم اذ ان كل هذه القضايا تشرف عليها رئاسة الحاخامية. وأحدث قضية تتعلق بدفن احد هؤلاء هي قضية الروسي غرغوري بيساهوفك الذي قتل في العملية الانتحارية المزدوجة في القدس حيث رفضت الحاخامية دفنه في مقابر اليهود لأنه مشكوك في يهوديته. وطلبت عائلته أن يدفن في مقابر الروم الارثوذكس شرط ان لا تكون هناك صلوات مسيحية. وعندما كان على وشك الدفن قرأ الكاهن الصلوات مما جعل العائلة ترفض دفنه في المقبرة وقالت الأم انها تعتبر نفسها يهودية كذلك والدها وانها لا تريد صلوات مسيحية لابنها. وانتظر غريغوري أكثر من ٤٨ ساعة الى ان دفن في مقبرة خاصة. وذكرت احدى الصحف الاسرائيلية انه دفن في مقبرة في القدس تعود الى الطائفة البهائية التي مركزها الرئيسي في اسرائيل.

وتقوم الحكومة في اسرائيل بالاتفاق مع بعض المؤسسات والمذاهب اليهودية غير الارثوذكسية بتخصيص مقابر خاصة بهؤلاء. ومن المشاكل التي يواجهها هؤلاء أيضاً مشكلة التهود اذ ان الكثير منهم يريدون ان يتهودوا عن طريق الحاخامية الكبرى لحل مشاكلهم لكن فترة عملية التهود عن طريقها تصل الى أكثر من سنتين كذلك لا يزيد عدد من تهودهم في السنة على ثلاثة آلاف وهناك الآن من هؤلاء المهاجرين عشرات الآلاف بل ربما مئات الآلاف. وبسبب هذه الصعوبات يلجأ الكثير من هؤلاء الى التهود عن طريق المذاهب اليهودية الأخرى مثل المذهب الاصلاحي والمذهب المحافظ (الماسورتي) وهذا وان كان يقلل من بعض المشاكل الا ان عدم الاعتراف بهم من قبل الحاخامية يبقى مستمراً فهي لا تعترف بأي مذهب يهودي عدا المذهب الارثوذكسي ولا يبدو ان هناك حلاً في المستقبل القريب خصوصاً وان نفوذ اليهود المتشددين يزداد يوماً بعد يوم.

جنازة الروسي غرغوري بيساهوفك.

* باحث عراقي مقيم في بريطانيا.

مؤسسة يماني الثقافية الخيرية
هيئة جائزة شاعر مكة الكبير
الأستاذ محمد حسن فقي
أن تعلن عن فتح باب الترشيح للجائزة في دورتها الرابعة وتدعو الجامعات والكليات والمجامع اللغوية، والمؤسسات والمجالس والهيئات الثقافية واتحادات الكتاب، والأدباء في الوطن العربي للترشيح للجائزة في فرعيها:
أفضل ديوان شعر | وقيمة الجائزة عشرون ألف دولار أمريكي
أفضل عمل في نقد الشعر | وقيمة الجائزة عشرون ألف دولار أمريكي
وتمنح لأفضل دراسة في نقد الشعر العربي تتميز بالجدة والأصالة وتمثل قيمة علمية وإضافة مبتكرة للدراسات النقدية.
ويشترط:-
• أن يكون العمل باللغة العربية الفصحى
• ويتم التقدم بعمل واحد ويجوز أن يكون رسالة دكتوراه منشورة
• ألا يكون قد مضى على النشر لأول مرة أكثر من خمس سنوات تنتهي في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧
• وألا يكون قد سبق فوز العمل المرشح بجائزة مناظرة ويجب أن يتضمن خطاب الترشيح النص على ذلك.
• يكون الترشيح من الجهات المدعوة، ويجوز تقدم المرشح مباشرة بنفسه ويجوز لمن سبق له الفوز بالجائزة ترشيح عمل في الفرع الذي فاز بجائزته ولا تقبل ترشيحات الهيئات والأحزاب السياسية.
• ينبغي أن يشتمل الترشيح على البيانات الشخصية الوافية عن المرشح وحياته العلمية والعملية وتتضمن أعماله المنشورة وعنوانه ورقم الهاتف والفاكس، وست نسخ من العمل المرشح.
تقبل الترشيحات والأعمال حتى موعد أقصاه ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧
ولا يقبل أي عمل إذا كان غير مستوف للشروط أو إذا وصل بعد الموعد المحدد.
قرارات لجان التحكيم نهائية بعد مصادقة هيئة الجائزة ولا تلتزم الأمانة العامة بإعادة أوراق الترشيح والأعمال المرشحة فاز بها أصحابها أو لم يفوزوا.
ترسل الترشيحات والأعمال وأية استفسارات الى الامين العام لهيئة الجائزة على العنوان التالي: الأستاذ احمد فراج ص.ب ١٠٨ الاورمان - الرمز البريدي ١٢٦١٢ - الجيزة - القاهرة - جمهورية مصر العربية

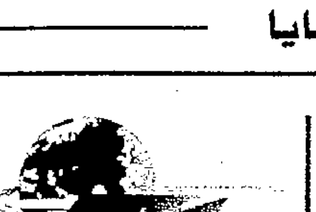

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في ان. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

حتى لا تأتي ٩٨ على غرار ٤٨

■ اثارني مقال صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز، وهو معلوم لدينا بمكانته في العسكرية العربية منذ حرب الخليج الثانية ١٩٩١ التي خاضها قائداً للقوات المشتركة ومسرح العمليات متحملاً المسؤولية الضخمة للذود عن الأراضي المقدسة بالمملكة العربية السعودية واستعادة الأراضي الكويتية التي احتلت عدواناً وظلماً. هناك ثلاث نقاط أساسية أود ان اوضحها لتبيان الاختلاف الجوهري بيننا وبين الطرف الآخر في دائرة الصراع معنا:

١ - الأولى في ان القضايا المثارة التي كانت محور المقال الأول «هل من أمل» عن الاستيطان، القدس، الجولان، الحكم الذاتي، انشاء دولة فلسطين، كلها في رأيي من اولويات الخصم التي فرضها على ساحة الصراع والتفاوض في التوقيت الذي اراده وهي في الوقت نفسه ليست من اساسياته وان كانت تضمن له تلك الأساسيات التي يمكن ايجازها في جملة قصيرة «أمن اسرائيل ومجالها الحيوي». ويسعى الاسرائيليون، من اثارة تلك القضايا، الى الخوض في لجة لا قرار لها من المشاكل نغوص فيها ازمنة وعقود الحقبة حتى تصبح امراً واقعاً نقرّه بعد خمسين عاماً أخرى - مثلاً - مثلما اقررنا بالدولة الاسرائيلية بعد اقل من خمسين عاماً.

٢ - الثانية عن الفكر والاستراتيجية التي اوضحها رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي في الكتاب الذي اصدره عام ١٩٩٣ بعنوان «موقع بين الأمم، اسرائيل والعالم» الذي اخذ عنه مقال «هل من أمل» بعضاً من اجزائه، واساس تلك النقطة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي أوضح فكره واستراتيجياته قبل وصوله للحكم ونشره في ذلك الكتاب وبينما لم نسمع عن استراتيجية ذات رؤيا واضحة سياسياً وزمنياً لرؤساء ووزراء الدول العربية وهم كثر.

٣ - الثالثة ان الناخب الاسرائيلي عرف مقدماً - منذ عام ١٩٩٣ عندما نشر الكتاب - فكر واستراتيجية هذا الرجل ووجد انها تحقق له آماله واحلامه التوسعية التي عاش يتغذى عليها من قبل نشأة الدولة منذ مؤتمرات الصهيونية العالمية ومؤامراتها في نهاية القرن السابق (مؤتمر دورسكينيكي لأحباء صهيون عام ١٨٨٧، ومؤتمر بال لمنظمة الصهيونية العالمية ١٨٩٧، والحرس الصهيوني المسلح ١٩٠٧، ووعد بلفور ١٩١٧) وحتى الاحتواء الثاني للأراضي الفلسطينية والعربية المجاورة ١٩٦٧. واختار الناخب الاسرائيلي ذلك الرجل حتى يضع تلك الأفكار والاستراتيجيات موضع التنفيذ من موقع المسؤولية الأول بالدولة بعد حقبة من العقم وتوقف المخطط الصهيوني منذ حرب اكتوبر المجيدة ١٩٧٣ ويوضح ذلك رأي المجتمع الاسرائيلي واتجاهه وقدراته في التعبير عن مطالبه وطموحاته فما رأي مجتمعاتنا في قضايانا الأمنية؟ وما هي قدرات التعبير عنها؟

«هل من أمل». اتفاق الخليل ليس سوى حلقة في مسلسل التنازلات الفلسطينية والعربية لكن الأمل كل الأمل ان يتبنى الفلسطينيون استراتيجية تتمسك بحقوقهم وتنمي قوتهم الذاتية، من دون ان تصل بهم الى الاجبار على مغادرة الأرض من فلسطين ٤٨ الى الأردن الى لبنان عدة مرات الى الكويت ٩١ حتى وصل بهم الأمر الى احضان اعدائهم في ظل اتفاق يكبل ارادتهم وانتظاراً لمقدم ٩٨ على غرار ٤٨ ليطردوا من الأراضي الفلسطينية مرة أخرى.

والأمل كل الأمل عندما يصبح للأمة العربية - والمراد تهميشها دولياً وتمزيقها اقليمياً ومحوها محلياً ومرحلياً - كلمة واحدة وفعل واحد (وليس رد فعل) من منطلق استراتيجية واحدة بدلاً من ٢٢ وعدة منظمات دون الاقليمية ذات مصالح متنافرة ومنظمة اقليمية واحدة شاخت وشكت عقوق الابناء ونفور الاصدقاء وقسوة الاعداء.

القاهرة - علي شفيق مهنا، خبير استراتيجي مصري.

التوازن الاستراتيجي

■ السيد رئيس التحرير،

استجابة لدعوتك للنقاش في زاويتك اليومية ابعث هذه المساهمة، واترك لحصافتكم حرية التصرف في النشر او التعديل.

كيف يمكن ان يتحاور العرب مع اسرائيل وهي لا تملك فقط أسلحة الردع القابل للتصديق بل تملك القيادة السياسية اللاأخلاقية المستعدة الآن وفوراً ان تدخل في حرب حياة أو موت ولو ادى ذلك الى محرقة ذرية في العالم؟ وكيف وهي تعلم ان الحروب التي خاضتها مع العرب لم تكن من النوع الفاصل الذي يدخل فيه العرب أيضاً الآن وفوراً الى صراع حياة او موت ولو ادى ذلك الى المحرقة الذرية.

ان التوازن الاستراتيجي المختل بين العرب واسرائيل لا يشجع غير العرب على المفاوضات، وان اسرائيل المتغطرسة المستقوية بمساندة اميركا أولاً وانتهازية روسيا يلتسن ثانياً، وتخاذل أوروبا ثالثاً، وان كانت بحاجة للسلام، فهي غير مستعدة لفهمه وتفسيره بغير استسلام العرب وقبولهم بنتائج تفوقها العسكري الحالي. ان قيادة اسرائيل اللاأخلاقية قصيرة النظر ولا تدرك ان ما يقبله العرب الآن تحت الحاح ضعفهم لن يقبلوه مستقبلاً وان مصلحتها ان تقبل الآن قبل فوات الأوان.

من السهل الوصول الى تشخيص أحوال الضعف والهوان في العمل العربي المشترك، ومن السهل ان نهاجم ونجرح ونتهم ولكن هذا لا يحل المعاضل الكاداء التي تواجه القضية الفلسطينية. فما العمل؟ على المستوى الاستراتيجي لا يمكن لاسرائيل ان تحترم العرب الا اذا بدأوا بعمل بعيد المدى وجدي لاقامة تعاون عربي وتوازن استراتيجي مقنع وقابل للتصديق يجبر اسرائيل على الرضوخ وينبغي على المدى البعيد ان تقوم قوة او قوى عربية قادرة ومستعدة لخوض صراع دائم ولو أدى الى المحرقة الذرية.

ان الردع القابل للتصديق قد يكفي لتجنب القتال احياناً، ولكن لا مجال لأي عملية بلف وتظاهرات عسكرية كاذبة بل لا بد من ارادة القتال الصلبة. ويعرف العسكريون العرب والصناعيون العرب والاداريون والمنظمون العرب والعلماء والجامعات ومراكز البحوث واجهزة التفكير العربية كيف تبني مثل هذه القوة. ولكن يجب ان يكون القرار السياسي واضحاً وصريحاً ومخلصاً لبناء التعاون العربي ولو لم يكن باجماع كل العرب في البداية. ما من عاقل يقول ان من المطلوب الآن ان نسحب سيوفنا ونقطع رأس اسرائيل، ولكن المطلوب الآن وفوراً ان نبدأ بالاستعداد لبناء قوة تحفظ كرامة امتنا وتصون حقوقها وتجبر العدو على قبول السلام بشروط امتنا. وليس استسلاماً ولا تفريطاً حتى لا نقول خيانة.

ان اوسلو ظالمة وغامضة وفيها تفريط مرعب، ومع ذلك فان اسرائيل تتنصل من كل «شيء ايجابي» فيها. يجب اعلان اوسلو لاغية وكأنها لم تكن، والعودة الى الشرعية الدولية التي بموجبها قامت اسرائيل وان قرار التقسيم هو الأساس في الاعتراف بدولة فلسطينية مثلما اعترف باسرائيل. صحيح ان هناك عقبات وظلماً في القرار ولكن بعض الظلم أهون من بعض.

القارئ محمد التوبة

المشكلة فينا

■ السيد رئيس التحرير

يجب ان اعترف مسبقاً بانني لست من اصحاب القلم والفكر المؤهلين للادلاء برأي حول موضوع كبير مثل الذي تتناوله هذه الأيام في زاويتك حول مآسي وآلام الأمة والذي علق الاستاذ محمود عباس (ابو مازن عدد السبت ١٩٩٧/٧/١٩) بعد مقالين عن الموضوع نفسه لسمو الأمير خالد بن سلطان ومشاركة الاستاذ باسل عقل وكلوفيس مقصود في الرأي حول هذا الأمر الكبير لكنني أرى ان المحاولة لا بأس بها.

بالنسبة لموضوعنا الذي نحن بصدده فإننا في صراع مع انفسنا منذ بداية هذا القرن وأقول اننا في صراع مع انفسنا لأنني على الرغم من عدم انكاري للمكائد الدولية من اعداء الأمة إلا انني لست من انصار جعل تلك المكائد شماعة نعلق عليها اخطاءنا في جميع المجالات عقائدياً وفكرياً وسياسياً واقتصادياً ولقد عدد جميع الذين ادلوا بدلوهم في موضوع وضعنا العربي المأسوي ما اعتبروه أسباباً لهذا الوضع المتردي فذكروا المؤامرات وذكروا ترسخ الخصوصية والقطرية والكيانية والتمزق، ثم انكم اعتبرتم العمل العربي المشترك من المستحيلات وذلك بسبب ما نحن عليه من تشرذم وتناقض وتباين في المواقف وأوافقكم الرأي ما دمنا على وضعنا هذا وغير ذلك من البحوث والاطروحات ومحاولات علاج الظاهرة السرطانية التي يعيشها عالمنا العربي لكننا لم نخرج من ابحاثنا ولا آرائنا ولا مؤتمراتنا ولا اجتماعاتنا إلا الى تشرذم أكثر وضياع أكبر فهل سألنا انفسنا لماذا؟

ان الجميع يرى العلة شاهدة للعيان ثم نبدأ بالتحليلات والتفاسير التي نعتقد جميعاً انها أسباب هذا الضياع والتفرق فلماذا لا تنتهي الى شيء؟

ما أود ان اقوله في مشاركتي هذه هو ان امتنا العربية او اية أمة تريد لنفسها الرفعة والعزة فإنها يجب ان تنظر في مرتكزاتها الثقافية وتختار النهج العقائدي (الايديولوجي) الذي يتوافر فيه شرطان لن تصلح أية أمة دون توفرهما في منهجها العقائدي وبالتالي الحضاري وهما:

١ - ان يكون هذا النهج موافقاً لجذور وتاريخ ومشاعر هذه الأمة.

٢ - ان يكون محل اتفاق وترضى به الأغلبية ان لم يكن الجميع.

ولن تنجح الامة العربية ما لم تختار لها هذا النهج الذي يتوافر فيه الشرطان وهما لا يجتمعان إلا في ان يكون الاسلام هو الخيار كشريعة ومنهج حياة للأمة العربية جمعاء وهو كما تعلم يتصف بالكمال المطلق لأنه من عند الله ففيه:

١ - علاقة الفرد مع نفسه وأهله ومجتمعه.

٢ - علاقة الناس مع حكامهم ورؤسائهم.

٣ - علاقات الدولة مع اصدقائها واعدائها.

٤ - والارشاد لمسيرة الامة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً.

وانني اتوقع ان الاسلام هو ما قصده سمو الأمير خالد حينما قال بأننا لا نعرف مقدار قوتنا. ان الأمة الاسلامية والعربية لم تعرف الذل منذ ١٤٠٠ عام إلا في تلك الفترات التي تخلت فيها عن مصدر قوتها وعزتها ومع ذلك كان الابتعاد الى حدود معقولة اما الانحدار الذي سببته لنا الشعارات الزائفة فليس له مثيل في التاريخ، هل يعقل ان تنجح امة ضيعت طريقها وبدأت تخبط في طرق وسبل ما انزل الله بها من سلطان؟

الدمام - صالح عبدالله السليم (كهرباء الشرقية)

ردود خاصة

- القارئان أحمد عبدالله التامر (أو الناصر) من الرياض، وسفيان الفرضي من فرانكفورت، نعتذر عن عدم نشر رسالتيكما، لأن فيهما اساءات عنصرية لا محل لها في «الحياة».
- القارئ سعد سامي اللحام، لبناني من سيراليون، ومقيم موقتاً في غانا، بدأت بمقال الأمير خالد الا انك اكملت بموضوع شخصي لا مجال لنشره.
- القارئ وسيم الشعفي (أو الشقفي) من القاهرة، حاولنا الاتصال بالهاتف المسجل، الا اننا لم نتلق اي رد، واذا ارسلت لنا رقم «فاكس» سنرسل اليك رداً خاصاً.
- هناك رسائل من دون أسماء أو بألقاب من نوع ابن بغداد، وأبو يوسف، ونعتذر عن عدم النشر، لأننا نصر على اسم كامل مع عنوان صريح.

الأمل بالشعوب والأفراد

■ السيد رئيس التحرير،

رداً على مقالة الأمير خالد بن سلطان، هل من أمل؟!

انظر الى الدول الأوروبية بلغوا شوطاً كبيراً في وحدتهم، فهم الآن يتحدثون عن عملة موحدة التي سوف تسمى (اليورو)، وبلغوا ما بلغوه على اختلاف ألسنتهم ومذاهبهم من أجل مصالحهم وبالتالي سوف تنعكس على شعوبهم، ولولا وحدتهم فيها منفعة لما بقيت تركيا العلمانية العسكرية تطرق الباب للانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

ولا أريد المقارنة بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية. فالدول الأوروبية عندها الاستقرار السياسي والاقتصادي على نقيض الدول العربية. لكن أين يكمن الخلل؟ شخّص هذا الخلل من مقالات للسيد عقل والسيد أبو مازن، ولا أريد ان أزيد. لكن أرجع الى السؤال. هل من أمل؟

نعم، أرى الأمل على مستوى الشعوب والأفراد، فشباب اليوم ليس كالبارحة، فهم أكثر اقبالاً على الله، وأكثر فهماً لما يدور في الشارع. وأصبحوا أكثر ابداعاً، يوجد عقول وأدمغة (علماء) مع ان بعضهم يعيش في المهجر، لكنه يعطي الأمل على أننا نستطيع ان نفهم ونواكب التقنية في العصر الحديث... ينبعث الأمل الى قلبي عندما أرى التفاهم بين اليمن والسعودية على الحدود من دون شوشرة، لكن على مبدأ انهم جميعاً اخوة.

أخيراً وليس آخراً، ما أود قوله كانسان عادي ليس له ناقة ولا جمل في العالم العربي، سوى أنني عربي (وهذه هي علتي)، ان تأخذ الجامعة العربية فعالية حقيقية بين الدول العربية أو يسمح لها بذلك. وأود ان أقول للشعوب العربية أفراداً وجماعات، ان ينظروا الى بعضهم بعضاً بعين واحدة، ومقياس واحد، ويتقوا الله في بعضهم البعض. عند ذلك ينمو الأمل فينا كأفراد وجماعات ثم كدول... وعندها نرى المستحيل الرابع الذي تكلمت عنه.

حسام أبو السعود

هناك أمل... إذاً

السيد رئيس التحرير،

سأل الأمير خالد بن سلطان: هل من أمل؟ وقرأت ما كتب باسل أمين من لندن عن: رأي مجلس الكونغرس الأميركي. وبما ان الباب مفتوح للنقاش، فسأدلي بدلوي فيه.

اقرأ دائماً هذه العبارات: لماذا تفعل اميركا ذلك؟ لماذا تعاملنا بهذا الشكل؟ واقرأ عن اقتراحات لمحاربة هذا الاتجاه، أو للعمل على تغييره، تكون في الغالب غير قابلة للتطبيق لأسباب مختلفة. وهذا ما ذهب اليه الأستاذ جهاد الخازن من مقاطعة البضائع الأميركية. وهذا غير قابل للتطبيق من كثير من البلدان العربية، كما انه ربما لا يفيد مع العقلية الأميركية، بل سيؤخذ على أنه تحدٍ ومحاربة للشعب الأميركي، فتستفيد اسرائيل من تعاطف الشعب الأميركي معها أكثر وأكثر. إن الحل القابل للتطبيق من وجهة نظري هو محاربة اسرائيل داخل اميركا، وبسلاحها الذي تتفوق به علينا، وهو الإعلام، وتكوين لوبي عربي قوي قادر على تغيير نظرة الشعب الأميركي للعرب، من خلال وسائل الإعلام.

وهذا أمر ممكن تحقيقه عن طريق المال. وهنا يأتي دور بعض البلدان العربية القادرة مالياً على ذلك. وانا اعلم ان وكالات الأنباء، والصحف ودور النشر، وحتى استديوهات الانتاج التلفزيوني، الى ما هنالك من وسائل الإعلام، كله قطاع خاص، يمكن ان يباع، ويشترى. ولنا سابقة في هذا الاتجاه عندما اشترى مركز تلفزيون الشرق الأوسط وكالة أنباء أميركية. إذا سرنا في هذا الاتجاه فأنا أجزم باننا سنغلب اسرائيل في الحرب، أو السلم.

إذاً هناك أمل.

مع تقديري الكبير لشخصكم، ولجريدتكم.

الرياض - عبدالله بن محمد الزيد

جنود المان تابعون لحلف الاطلسي يستعدون لالتقاط صور لوزير دفاع المانيا فولكر روهه الذي زار البوسنة اول من امس.(ا ب)

بلافيتش التقت قادة جيش صرب البوسنة والبرلمان بدأ جلسة طارئة قرب ساراييفو

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ اجتمعت رئيسة الكيان الصربي البوسني بيليانا بلافيتش امس الثلثاء مع عدد من كبار قادة جيشها في اطار المواجهة بينها والمتشددين من انصار الزعيم السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب رادوفان كاراجيتش.

وفي غضون ذلك اعلنت اذاعة بالي، معقل المتشددين، ان برلمان صرب البوسنة بدأ قبيل ظهر امس جلسة مغلقة في ياهورينا قرب ساراييفو. واضافت ان ٤٥ من اصل ٨٣ نائباً شاركوا في الجلسة المخصصة للبحث في الازمة الناشبة بين قيادة بالي والرئيسة بلافيتش. ولم توضح الاذاعة عدد نواب الحزب الديموقراطي (الحاكم) الذين يشاركون في هذه الجلسة. يشار الى ان الحزب يمثله في البرلمان ٤٥ نائباً لكن ثلاثة نواب من الحزب الديموقراطي في بانيالوكا اعلنوا اول من امس انهم سيقاطعون الجلسة اضافة الى معظم نواب المعارضة باستثناء الراديكاليين (ستة نواب) المتحالفين مع الحزب الحاكم.

ونقل تلفزيون بانيالوكا عن بلافيتش اتهامها العضو الصربي في هيئة الرئاسة البوسنية مومتشيلو كرايشنيك بتجاوز صلاحياته الدستورية «ما يتطلب من المجتمع الدولي التصدي له كي يلتزم حدود واجباته». وحاول كل من الرئيسة وخصومها استقطاب قادة الجيش باعتباره عاملاً اساسياً لحسم الصراع، وحذرت بلافيتش بانها ستقيل القادة الذين لا يلتزمون القواعد العسكرية ويسببون انقسام جيش الصرب على نفسه.

وذكر مراسل تلفزيون بلغراد في بانيالوكا ان قوات حلف شمال الأطلسي لا تزال تراقب الوضع في المدينة وتقوم باعمال الدورية قرب مقر الرئاسة والمباني الحكومية الأخرى فيها.

ونقل التلفزيون عن الناطق باسم قوات الحلف في ساراييفو الميجور جون بلاكيلي انه ينبغي ان يكون للوحدات الدولية تاثير رادع في بانيالوكا للحيلولة دون اندلاع أعمال عنف ضد الرئيسة بلافيتش.

وأشار التلفزيون إلى ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت كانت اتصلت هاتفياً برئيس يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوشيفيتش وطلبت منه التخلي عن حياده في صراع صرب البوسنة وحضته على دعم الرئيسة بلافيتش. واضاف ان المبعوث الأميركي الخاص إلى يوغوسلافيا السابقة روبرت غلبرت يجتمع في وقت قريب مع الرئيس ميلوشيفيتش «بخصوص تطورات الوضع في البوسنة».

وعشية اجتماعها مع قادة الجيش أصدرت بلافيتش امراً بتعيين براني بيتشاناتس قائداً جديداً لشرطة مدينة ماركونيتش غراد الواقعة جنوب بانيالوكا وعزلت قائدها السابق الذي اتهمه تلفزيون بانيالوكا بالمشاركة في مؤامرة مسلحة ضد الرئيسة.

ومن جهة أخرى، أعلن المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندورب أن القوى العظمى لن تسمح بتقسيم اراضي صرب البوسنة بسبب النزاع على السلطة بين الرئيسة وخصومها، وأشار إلى ان «حسم الخلافات ينبغي أن يكون من خلال الانتخابات».

واشنطن تؤكد استعدادها للتوسط بين الهند وباكستان

قصف مدفعي متقطع وانفجار في كشمير

■ سريناغار، واشنطن - ا ف ب، رويتر - أكد ناطق عسكري هندي استمرار تبادل القصف المدفعي امس الثلثاء في شكل متقطع بين القوات الهندية والباكستانية في كشمير على الحدود بين البلدين. وفي غضون ذلك اعلنت الشرطة الهندية في جامو وكشمير ان قنبلة انفجرت تحت حافلة ما اسفر عن اصابة ٢٥ راكبا. واوضحت ان الحادث وقع اثناء مرور الحافلة بقرية بالابورا على بعد ١٥ كيلومترا جنوب شرقي سرينغار مضيفا انه لم ترد انباء عن وقوع قتلى.

وكانت نيودلهي اكدت اول من امس ان نحو ٧٠ جنديا باكستانيا قتلوا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي في معارك بالمدفعية في كشمير التي يتنازع عليها البلدان. لكن اسلام اباد نفت هذه الحصيلة.

وذكر ناطق عسكري في نيودلهي ان الجيش الهندي اطلق ثماني قذائف صباح الاثنين ردا على نيران المدفعية الباكستانية التي لم توقع ضحايا على حد قوله. وتابع ان حدة المعارك خفت منذ عطلة نهاية الاسبوع وان تبادل القصف كان مركزا على منطقة مركز اوري الحدودي على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر شمال غربي جامو، العاصمة الشتوية لكشمير.

في المقابل اكد ناطق عسكري باكستاني انه لم يحدث «اي نشاط غير اعتيادي» في نهاية الاسبوع على امتداد «خط المراقبة» على الحدود بين البلدين. وتتهم الهند، التي تسيطر على ثلثي الاراضي الجنوبية في كشمير، اسلام اباد بانها تدعم حركة انفصالية للمسلمين اوقعت ٢٠ الف قتيل منذ ١٩٨٩. اما باكستان فتؤكد ان دعمها للمتمردين ديبلوماسي فقط. وبعد قطيعة دامت اكثر من ثلاث سنوات، استانف البلدان حوارا في آذار (مارس) الماضي، ومن المقرر ان يبدأ جولة جديدة الشهر المقبل في نيودلهي.

وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أعلن أول من أمس ان الولايات المتحدة مستعدة للتوسط لانهاء الاشتباكات الحدودية بين الهند وباكستان اذا طلب منها ذلك. وقال: «نناشد الجانبين التوصل الى تسوية. نحن على استعداد للمساعدة اذا طلب منا ذلك». واوضح ان هذا العرض قائم منذ فترة طويلة للتوسط في النزاع بين البلدين على كشمير. وزاد المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه: «ندرك ان القتال يميل الى التصاعد في هذا الوقت من العام مع تحرك وحدات عسكرية جديدة الى المنطقة».

‘مير’ تبدأ في استقبال الطاقة الشمسية

■ موسكو - اف ب - اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية ان المحطة الفضائية «مير» بدأت امس الثلثاء باستقبال الطاقة الكهربائية من البطاريات الشمسية المركزة على القمرة «سبيكتر» التي فصلت اسلاكها اثناء الاصطدام مع سفينة فضائية للتموين في ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن المركز انه اعيد وصل ثلاث بطاريات بعد اعادة وصل الاسلاك الكهربائية الجمعة الماضي بالالواح الشمسية الموجودة على «سبيكتر» التي ثقبت وفقدت ضغطها اثناء التصادم. وكانت هذه الاسلاك فصلت اثناء البلبلة التي احدثها الاصطدام من اجل التمكن من اغلاق القمرة وتحاشي فقدان الضغط من المحطة «مير» بكاملها. وادى انفصال الاسلاك الى انقطاع التيار الكهربائي عن المحطة. واصيبت اللوحة الشمسية الرابعة في «سبيكتر» باضرار في حادث التصادم.

وتستخدم الطاقة الكهربائية حالياً لاعادة شحن مخزنات الطاقة التي ستوصل بها التجهيزات الموجودة في قمرتي «كريستال» و«بريرودا». وكانت هذه التجهيزات فصلت عن مصدر الطاقة هي ايضاً اثناء الحادث. وبدأ طاقم المحطة بتنظيفها وتجفيفها.

واعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية اول من امس ان تغذية «مير» بالكهرباء ستعود الى طبيعتها من الآن وحتى الجمعة المقبل.

واكد مسؤولون في المركز في وقت سابق امس ان الرواد تمكنوا من اصلاح نظام توليد الاوكسجين. وقبل ذلك صرحت ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) بأن نظامي توليد الاوكسيجين في المحطة، وهما مولد الكتروني ونظام مساعد آخر تعطلا وان الرواد لديهم مخزون من الاوكسيجين يكفيهم بضعة ايام فقط قبل ان يضطروا الى مغادرة المحطة. وقال فيكتور بلاجوف نائب مدير مهمة «مير» ان «الموقف كالتالي: النظام الالكتروني يعمل والنظام الآخر المساعد... يعمل».

من جهة اخرى قال الرئيس بوريس يلتسن للصحافيين في مدينة ساراتوف التي زارها أمس، ان محطة «مير» لا تزال تعمل على رغم مشاكلها. واضاف: «لم يحدث شيء ماسوي هناك. في حقيقة الامر الاولاد (الرواد) يعملون في صورة جيدة ويتفق معنا في هذا الرأي الخبراء الاميركيون. لقد ظن البعض ان المحطة انتهت. ظنوا انه لم يعد في وسعنا ان نجري تجارب فيها، لكنها لا تزال تعمل».

قادو مانديلا عملية تفكيك نظام الفصل العنصري

جنوب افريقيا: دوكليرك يتخلى عن زعامة حزبه ويعتزل السياسة

دوكليرك يعلن امس اعتزاله السياسة.(ا ب)

■ كيب تاون - ا ف ب، رويتر، ا ب - قرر فريدريك دوكليرك، آخر رئيس ابيض لجمهورية جنوب افريقيا، الاستقالة من زعامة الحزب الوطني المعارض واعتزال السياسة. واعلن في مؤتمر صحافي امس الثلثاء: «استقلت لانني واثق بان هذا من مصلحة الحزب والبلاد».

وقال الناطق باسم الحزب جان بوسمان انه لن يسمى مرشح لخلافة دوكليرك قبل اسبوعين. ويُعتقد ان هينروس كريل رئيس وزراء اقليم الكاب الغربي وزعيم الجناح اليميني في الحزب ومارثينوس فان شالكويك المدير التنفيذي للحزب هما المرشحان المحتملان لزعامة الحزب.

وأوضح قيادي في الحزب، شارك في اجتماع لمجلسه التنفيذي أمس وطلب عدم ذكر اسمه، ان دوكليرك قدم استقالته بالفعل خلال الاجتماع. وقال: «شرح فريدريك دوكليرك الاسباب التي حملته على تقديم استقالته، مشيراً الى ان السبب الرئيسي هو انه يشعر بالخمول لذا قرر ان الاوان حان لتسليم الزمام الى شخص اكثر توقدا».

ويبلغ دوكليرك ٦١ عاماً وتزعم الحزب الوطني لمدة ثماني سنوات وبادر في ١٩٩٠ الى تفكيك نظام الفصل العنصري واشرف على انتقال جنوب افريقيا الى الديموقراطية بعد اربع سنوات.

وذكرت صحيفة «داي بورغر» امس ان دوكليرك ابلغ الى المسؤولين المحليين في الحزب اول من امس عزمه على ترك مركزه كرئيس للحزب وعدم مشاركته في الانتخابات المقبلة المقرر اجراؤها في ١٩٩٩.

وكان اخر برلمان في نظام الفصل العنصري انتخب دوكليرك رئيسا للدولة في نهاية ١٩٨٩. وفي حينه اتخذ دوكليرك الاجراءات الاولى التي ادت الى وضع حد لنظام الفصل العنصري. وبعد ان اصبح نائبا للرئيس نيلسون مانديلا اثر تولي اول حكومة للسود الحكم في ١٩٩٤ حمل حزبه على الانسحاب من الحكومة الائتلافية مع المؤتمر الوطني الافريقي في ايار (مايو) الماضي وانتقل الى المعارضة.

أجاويد ينفي وجود انشقاق في الائتلاف الحاكم

بريماكوف أول وزير خارجية روسي يزور تركيا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي

■ انقرة - ا ف ب، رويتر - اعلن ديبلوماسي روسي في انقرة امس الثلثاء ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سيقوم بزيارة رسمية الى تركيا في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك. وستكون هذه اول زيارة رسمية يقوم بها وزير خارجية روسي الى تركيا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

واوضح الديبلوماسي ذاته ان «الاعداد لهذه الزيارة تم منذ فترة طويلة وتعتبر مناسبة مهمة لتعزيز العلاقات» بين البلدين. ومن المنتظر تحديد موعد الزيارة بدقة في الاسابيع المقبلة. واضاف ان «الحكومة التركية الجديدة اعربت عن رغبتها في اقامة علاقات افضل مع روسيا وهذه هي رغبتنا ايضا».

وقامت تركيا، العضو في حلف شمال الاطلسي، وروسيا في السنوات الاخيرة بتوسيع علاقاتهما الاقتصادية والتجارية لكن علاقاتهما السياسية شهدت خلافات عدة. فقد غضبت انقرة من قرار موسكو بيع صواريخ ارض - جو الى الحكومة القبرصية اليونانية، الامر الذي تعتبره خطرا على القبارصة الاتراك وعلى تركيا نفسها.

وخلال حرب الشيشان، اتهمت موسكو من جهتها الحكومة التركية بانها لم تحرك ساكنا لمنع بعض المجموعات التركية من ارسال اسلحة ومتطوعين الى الانفصاليين الشيشان المطالبين بالانفصال عن الاتحاد الروسي. في المقابل اتهمت انقرة روسيا بانها تسمح للانفصاليين الاكراد في حزب العمال الكردستاني بالقيام بانشطة دعائية على اراضيها.

على صعيد آخر اكد زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولند اجاويد، نائب رئيس الوزراء التركي، امس ان الائتلاف الحاكم يعمل في انسجام على رغم تلميح احد شركاء الائتلاف الى انه قد ينسحب من الحكومة بسبب خلاف على تعيينات كبار موظفي الدولة. وتسبب عدم الاستقرار السياسي في اغلاق بورصة اسطنبول للاوراق المالية منخفضة بنسبة ١,٣٣ في المئة.

وسئل اجاويد في مؤتمر صحافي ان كان حسام الدين جيندروك، زعيم حزب تركيا الديمقراطية سينسحب من الائتلاف الحاكم الذي يمثل تيار يمين اليسار فقال: «لا اتوقع حدوث مثل هذا الامر. نحن نعمل في توافق تام مع زملائنا من حزب تركيا الديموقراطية».

وكانت شبكة تلفزيونية نقلت عن جيندروك ان الانسحاب من الحكومة «احد خيارات حزب تركيا الديمقراطية». لكنه اوضح انه سيستمر في تاييده لرئيس الوزراء مسعود يلماز (زعيم حزب الوطن الام) في اي حال.

نيقوسيا تقر بأن الطريق ‘طويل’ بينها والاتحاد الاوروبي

واشنطن توفد مبعوثا الى قبرص تمهيدا لرحلة الوسيط هولبروك

■ واشنطن، نيقوسيا - ا ف ب - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية اول من امس ان الولايات المتحدة ستوفد مبعوثا جديدا الى قبرص والمنطقة تحضيرا لرحلة الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك. واوضح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن ان الديبلوماسي توماس ميللر، الذي سيتولى منصب المنسق الاميركي للمسالة القبرصية، سيتوجه الى المنطقة لكنه لم يحدد موعدا للزيارة.

وفي اعقاب فشل المفاوضات بين الجانبين القبرصيين التي جرت تحت اشراف الامم المتحدة الشهر الماضي ثم في سويسرا من الحادي عشر الى السادس عشر الجاري قال هولبروك انه لا يعتزم التعاطي مع هذا الملف في الاشهر المقبلة. وبالاضافة الى مهماته المنتظمة في يوغوسلافيا السابقة يتابع هولبروك الملف القبرصي عن كثب بناء على طلب الرئيس الاميركي.

في غضون ذلك اعتبر وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس ان «طريق انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي لن يكون سهلا وسيكون اكثر صعوبة اذا لم تحل المشكلة القبرصية». وحذر تركيا من اي محاولة لضم الجزء الشمالي من قبرص الذي تحتله منذ ١٩٧٤ ردا على احتمال انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي. وقال في كلمة القاها في نيقوسيا في مؤتمر للقبارصة اليونانيين في الخارج ان «على تركيا ان تفهم ان قرارها ضم الجزء المحتل (من قبرص) والتخلي عن عملية السلام يعطي اليونان واوروبا الحق في دفن كل علاقة بين الاتحاد الاوروبي وانقرة».

وجاء كلام الوزير في اليوم الذي أكد فيه زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ان انضمام قبرص اليونانية الى الاتحاد الاوروبي يمكن ان يؤدي الى حرب جديدة. واضاف ان «انضمام القبارصة اليونانيين الى الاتحاد الاوروبي باسم حكومة قبرص سيؤدي الى حرمان القبارصة الاتراك من حقوقهم. وعلاج ذلك الحرب».

وحاول كاسوليدس في كلمته التقليل من فشل المحادثات الاخيرة بين القبارصة اليونانيين والاتراك في سويسرا. وقال ان «هذه ليست نهاية العالم ولا يعني انه علينا ان نغير استراتيجيتنا»، مشيراً الى تصميم حكومة قبرص الشرعية البدء بمفاوضات حول الانضمام الى الاتحاد الاوروبي في بداية ١٩٩٨. يذكر ان حجر العثرة الاساسي في مفاوضات غليون كان قرار المفوضية الاوروبية البدء بمفاوضات في السنة المقبلة لضم قبرص الى الاتحاد الاوروبي بينما القبارصة الاتراك غير ممثلين في الحكومة المركزية (القبرصية).

كوبا تتهم الولايات المتحدة بنشر وباء لاتلاف زراعتها

■ جنيف - رويتر - عادت لاجواء الحرب الباردة الى الظهور مجددا في جنيف حين عرضت حكومة كوبا الشيوعية صورا في اجتماع مغلق للامم المتحدة اول من امس تبين ما وصفته بانه عملية اميركية هدفها نشر وباء في جزيرة كوبا عن طريق آفة تاتي على المحاصيل الزراعية.

ونفت واشنطن هذه الاتهامات ولكن طُلب منها ان تقدم تفسيرا للدول الملتزمة حظر الاسلحة البيولوجية في شان قيام طائرة بنشر ادخنة على ارتفاع منخفض في منطقة نائية من كوبا. واستشهدت هافانا بكتيب قديم صدرته وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. اي. إي) اشار الى ان طائرة تابعة للحكومة الاميركية رشت مادة على محاصيل البطاطس الكوبية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ما ادى الى ظهور آفة (احد انواع حشرة التربس) تفتك بالمحاصيل. وعرضت هافانا صورا فوتوغرافية وخرائط وتقارير معملية عن الحشرة.

وقالت نائبة وزير خارجية كوبا ماريا دي لوس انجيليس فلوريس للصحافيين: «نريد اجراء تحقيق في شان ما حدث. ومن المهم بحث مطالبنا في هذا الاجتماع» الذي اعلن تاجيله حتى اليوم الاربعاء بعدما طلب الاعضاء اتاحة مزيد من الوقت لدراسة العرض الذي قدمته الولايات المتحدة وقدمت في اطاره أدلة خاصة بالطائرة وبيانات علمية في شان الآفة ومسار هجرتها.

الوسط هذا الاسبوع

الأغنية الخليجية: صعود وهبوط والصدارة للسعوديين

إيران - العراق: امتحان التطبيع على طريق العتبات

جزين اللبنانية بين حرب «الرسائل» وخطة نتانياهو لتهجيرها

اليمن: تفجيرات عدن الأمنية تهدد بتفجير أزمة سياسية

رئيس الأمن الوقائي الفلسطيني يتحدث إلى «الوسط»
العقيد الرجوب: «حماس» و«الجهاد» رفاق نضال لكن سلطة القانون فوق الجميع

مصر: تلويح بحرب مياه وسياسة جديدة تجاه أثيوبيا

فينغادا مدرب المنتخب السعودي لـ «الوسط»:
نسينا زعامتنا للكرة الآسيوية ولا نفكر إلا في فرنسا

هل تعود سعاد حسني إلى السينما في الفيلم الجديد ليوسف شاهين؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

"الحياة" "الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن	المارك الالماني	١,٧٩٧٠
	الين الياباني	١١٨,٣١
	الجنيه الاسترليني	١,٦١٠٢

(* ١٧,٠٠ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٨,٣٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الثلثاء
$ ٣٢٤,٦٠
السعر السابق
٣٢٤,٣٠

اقتطعتهما من المعونتين السنويتين لمصر واسرائيل

الولايات المتحدة تقدم إلى الأردن منحتين قيمتهما ١٠٠ مليون دولار

□ عمّان - من صلاح حزين:

■ وقع الأردن والولايات المتحدة امس اتفاقاً تقدم الولايات المتحدة بموجبه إلى الأردن منحتين بقيمة اجمالية مقدارها ١٠٠ مليون دولار.

وقالت وزيرة التخطيط ريما خلف في أعقاب توقيع الاتفاق في مبنى الوزارة امس: «ان الولايات المتحدة قررت تقديم المنحتين إلى الأردن خلال الزيارة التي قام بها العاهل الأردني الملك حسين في وقت سابق من السنة الجارية، وان صندوقاً خاصاً بذلك تاسس خلال زيارة قام بها ولي العهد الأردني بعد ذلك وحمل اسم صندوق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط». واضافت السيدة خلف: «ان المبلغ الذي ستقدمه الولايات المتحدة إلى الأردن السنة الجارية سيستخدم في دعم الجهود التصحيحية التي يقوم بها الأردن في إطار برنامج التصحيح الاقتصادي ويطبقه الأردن بالتعاون مع صندوق النقد الدولي منذ ١٩٨٩».

واوضحت ان هذا الاستخدام سيتم عبر طريقتين، الأولى عبر دعم ميزان المدفوعات بقيمة ٥٠ مليون دولار تمثل نصف حجم المنحة الاجمالية، مما يعني افساح المجال امام الأردن لتسديد جزء من ديونه، مماثل للمبلغ المشار إليه في الوقت الذي يستخدم فيه المبلغ المقدم لتغطية نفقات برامج محلية، مثل برنامج حزمة الأمان الاجتماعي.

وقالت خلف: «ان هذا يعد شطباً لجزء من ديون الأردن البالغة نحو ٦.٣ بليون دولار. والطريق الثاني عبر الانفاق على مشاريع حيوية مثل مشاريع المياه، من تجديد لشبكات التوصيل إلى تمديد انابيب النقل وتجديد تنقية المياه وتحسينها وان ٥٠ مليوناً من المبلغ الاجمالي ستستخدم في هذا السبيل».

وكانت الولايات المتحدة قررت حسم مبلغ ٥٠ مليون دولار من أصل المنحة السنوية التي تقدمها لإسرائيل، ومثلها من أصل المنحة السنوية التي تقدمها إلى مصر، وتحويل المبلغ الاجمالي إلى الأردن وهو ١٠٠ مليون دولار.

وكان الأردن والولايات المتحدة وقعا اتفاقاً مساء اول من أمس لإعادة جدولة ديون أردنية مستحقة إلى الولايات المتحدة قيمتها ٥٨.٥ مليون دولار.

وتعتبر الخطوة تطبيقاً لاتفاق كان الأردن قد توصل إليه مع نادي باريس في ايار (مايو) ١٩٩٧، لإعادة جدولة ما مجموعه ٤٠٠ مليون دولار مستحقة على الأردن إلى عدد من الدول من بينها الولايات المتحدة. وبموجب الاتفاق المذكور تاجل موعد تسديد المبالغ المستحقة بين حزيران (يونيو) ١٩٩٧ وشباط (فبراير) ١٩٩٩.

وبموجب الاتفاق الأردني - الأميركي الجديد يتاجل موعد تسديد الديون الأردنية المستحقة إلى الولايات المتحدة إلى سنة ٢٠٠١.

ووقع الاتفاق عن الجانب الأردني السيد سليمان حافظ وزير المال، وعن الجانب الأميركي السفير الأميركي في عمّان ويزلي ايغان.

□ رسم تقريبي وزعته شركة «*نيسان موتور*» امس للطراز الجديد من السيارة الكهربائية «ألترا اي. في» (Altra E.V) التي ستظهر في اميركا الشمالية للمرة الأولى في معرض لوس انجليس للسيارات ١٩٩٨ في كانون الثاني (يناير) المقبل. وهذه السيارة، التي تتسع لأربعة ركاب، مزودة بطاريات ليثيوم تتيح لها قطع مسافة ٢٠٠ كيلومتر قبل شحنها مجدداً. (أ ف ب)

الأمير سلطان يدشن السبت أول مصفاة سكر في السعودية

□ جدة - «الحياة»:

■ من المقرر ان يدشن الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران السبت المقبل مصفاة السكر الأولى والوحيدة في السعودية التي تعتبر الأكثر تقدماً في العالم.

وستزود المصفاة اسواق السعودية على مدار السنة بما تحتاج إليه من السكر الابيض الفائق الجودة، كما ستتيح التصدير إلى اسواق الخليج العربي والدول العربية الأخرى.

وتعمل المصفاة بطاقة انتاجية سنوية قدرها ٥١٥ الف طن من السكر الأبيض بنوعيه الناعم والخشن و٢١٠ آلاف طن من دبس السكر (المولاس). وتبلغ كلفة المشروع الكلية ٧٠٠ مليون ريال ساهم الصندوق السعودي للتنمية الصناعية بمبلغ ٣٠٣ ملايين ريال. وتم توفير المبلغ المتبقي من طريق قروض من المصارف التجارية في مقدمها «البنك الأهلي التجاري».

واقيم المشروع على مساحة ٩٣ الف متر مربع. ويشكل بصوامعه وابراجه احد المواقع المميزة لميناء جدة الإسلامي الذي اختير مكاناً للمصفاة لسهولة وصول السفن التي تحمل شحنات قصب السكر الخام والسائب المستورد من اجود مصادره في استراليا وجنوب افريقيا ومصادر اخرى.

واختيرت شركة «تيت اند لايل» لتكون الشريك الفني، إذ تمتد خبرتها إلى اكثر من ١٣٠ عاماً في صناعة السكر وتكريره ولها مشاريع مشتركة وخبرات متخصصة لتدريب أطقم العمالة الوطنية. وتولت بناء المصفاة شركات لها خبرة طويلة في مصافي السكر هي «تكني بترول» الايطالية و«تي. بي. ال» العربية وسايمون كرفز» البريطانية.

واكد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة «صافولا» عادل محمد فقيه ان استراتيجيا المشروع تتجسد في كونه يقع في دائرة الأمن الغذائي الذي تسعى إليه السعودية.

وأشار إلى ان السعودية وفرت تسهيلات للصناعة الوطنية في مجالات البنية الأساسية والمناخ الاقتصادي المتميز لاستقطاب رأس المال الأجنبي وتوطين التقنية المتطورة وتوفير فرص عمل للشباب السعودي في مجالات جديدة.

واعتبر ان المشاريع الصناعية العملاقة مثل مصفاة السكر دليل على قوة الاقتصاد الوطني ومتانته ومواكبته كافة المستجدات الاقتصادية على الساحة الدولية.

زيادة النشاط الاقتصادي في المغرب يتسبب بتراجع معدلات الادخار

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ افاد تقرير للمصرف المركزي المغربي انه في وقت زادت نسبة الاستهلاك الداخلي لوحظ تراجع في معدل الادخار الوطني لدى الأفراد نتيجة تبدل اتجاهات مؤشر الاقتصاد.

وذكر المصرف ان معدل الادخار الذي كان يبلغ ١٧.٣ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي منتصف التسعينات تراجع إلى ١٤ في المئة بعدما سجل ١٦ في المئة عام ١٩٩٦. وقدر التراجع السنوي في قيمة الادخار المحلي بنحو ٩٠٠ مليون دولار نتيجة عوامل داخلية وخارجية اهمها انخفاض الانتاج الزراعي بسبب الجفاف وتقلص المداخيل الخارجية التي تراجعت من ٩٠٠ مليون دولار إلى نحو ٦٠٠ مليون دولار. وقدر اجمالي الادخار المغربي بـ ٤.٥ بليون دولار.

في المقابل زاد معدل الاستثمار الداخلي والأجنبي وبلغ نحو ستة بلايين دولار، بزيادة ١٣٠ مليون دولار على ما كان عام ١٩٩٦ نتيجة توسع النشاط الاقتصادي وارتفاع حركة المشاريع وتدفق استثمارات أجنبية مهمة.

ويتوقع المصرف المركزي أن تزيد حركة الاستثمار الخارجي في المغرب لتصل إلى بليون دولار بنهاية عام ١٩٩٧ مع دخول مشاريع ضخمة حيز التنفيذ اهمها مشروع المركب الحراري للجرف الأصفر الذي تقدر قيمته بـ ١.٧ بليون دولار وتنفذه مجموعة «اي. بي. بي» الأميركية - السويسرية. ومشاريع أخرى لحساب مجموعة «دايوو» الكورية قيمتها ٩٢٧ مليون دولار.

ونتيجة توسع الاقتصاد احتاجت الخزينة إلى تمويلات اضافية لتغطية العجز في ميزان المدفوعات قدر حجمها العام الماضي بنحو ١.٤ بليون دولار بعدما كانت في حدود ٥٢٠ مليون دولار عام ١٩٩٥. ويعتقد مراقبون ان لجوء الخزينة إلى تمويلات اضافية وحاجة الشركات إلى الاقتراض ساهما في امتصاص جزء من الادخار المحلي الذي اعيد استثماره في مشاريع نفذها القطاع العام.

لكن المصرف المركزي يعتقد ان تراجع الادخار الفردي السنوي لا يلغي إقدام المؤسسات المالية على زيادة توظيفاتها في الأسهم والسندات التي سجلت نمواً كبيراً بفعل نشاط بورصة الدار البيضاء وحجم العائد الذي يفوق ٤٢ في المئة سنوياً. كما ارتفعت ودائع المصارف التجارية التي فضلت بدورها توظيف جزء منها في الأسهم والسندات. وتساهم المصارف ومؤسسات التامين وإدارة المحافظ المالية بنسبة ٧١ في المئة من حجم تلك السندات والأسهم.

وقدر نشاط بورصة الدار البيضاء في النصف الأول من السنة الجارية بنحو ستة بلايين دولار.

ويرى المصرف المركزي ان الأداء الاقتصادي السنوي يؤثر مباشرة في حجم الادخار وقيمة التوظيفات. إذ كلما زادت نسبة النمو الاجمالي ارتفعت في المقابل حركة الادخار ونسبة الاستثمار.

وينتظر ان يستانف الاقتصاد المغربي نشاطه بشكل افضل سنة ١٩٩٨ بعد ان يكون سجل نمواً ضعيفاً لا يتجاوز اثنين في المئة سنة ١٩٩٧ نتيجة الجفاف وتراجع الانتاج الزراعية. ويعتقد الخبراء ان استعادة القطاع السياحي لدوره في الاقتصاد من شانه تقليص الانعكاسات السلبية التي قد يخلفها القطاع الزراعي.

ويتوقع ان تبلغ عائدات السياحة السنة الجارية نحو ١.٥ بليون دولار تضاف إليها نحو بليوني دولار مداخيل تحويلات المهاجرين و١.٧ بليون دولار قيمة صادرات الفوسفات ومشتقاته.

غير ان ارتفاع قيمة الدولار واسعار النفط في السوق الدولية من شانه تقليص الأرباح التي قد توفرها القطاعات الاخرى، إذ يتوقع ان تزيد فاتورة النفط ٢٠٠ مليون دولار، وان ترتفع قيمة خدمات الدين الخارجي ١٥٠ مليون دولار. وكان المصرف المركزي توقع سعراً للدولار في حدود تسعة دراهم كحد أقصى في الوقت الذي زاد فيه سعر الدولار على عشرة دراهم للمرة الأولى منذ مطلع التسعينات.

شركة تنقيب: احتمال قوي لوجود بليون برميل نفط في اسرائيل

■ تل ابيب - رويتر - قال جيولوجيون يعملون لحساب شركة اسرائيلية للتنقيب عن النفط ان اسرائيل ربما كانت تحتوي نحو بليون برميل من النفط القابل للاستخراج.

واضافوا ان الدراسات تشير الى ان هناك «احتمالاً قوياً» ان تكون منطقة مساحتها ٤٠٠ كيلومتر مربع حول روش هعاين شمال شرق تل ابيب تحتوي كمية من النفط فضلاً عن نحو تريليون متر مكعب (٣٥ تريليون قدم مكعبة) من الغاز الطبيعي.

وقال توفيا لوسكين المدير التنفيذي لمؤسسة «جيفوت اولام» اول من أمس: «باي مقياس في العالم هذا تركيب ضخم. بليون برميل من النفط القابل للاستخراج». و«جيفوت اولام» الشريك العام لشركة «جيفوت اولام اكسبلوريشن» التي لديها ترخيص من الحكومة الاسرائيلية بالتنقيب في المنطقة.

وايدت الدراسة شركة «فورست غارب اند اسوشييتس» للاستشارات النفطية ومقرها في دالاس. وقال جيفري ايبانك وهو مسؤول تنفيذي في الشركة الاميركية: «ارقام الاحتياطات هي اقصى ارقام في المنطقة».

وقال لوسكين: «اسرائيل تنتمي لتركيبات نفطية من العصر القديم للشرق الأوسط وشمال افريقيا. اكتشفنا تركيبات نفطية جديدة في اسرائيل لم تكن معروفة من قبل». واضاف ان التركيبات نفسها هي مصدر احتياطات النفط في الجزائر واساس التنقيب في سورية وغرب المملكة العربية السعودية.

واسفر تنقيب الشركة عام ١٩٩٤ في موقع «مجد ٢» التابع للشركة عن انتاج كمية ضئيلة من النفط. وقال لوسكين ان الشركة ستحاول جمع المال في سوق الاسهم، مضيفاً ان مستثمري موقع «مجد ٣» سيكونون من القطاع الخاص. وتوقع ان تبدأ عمليات التنقيب في اذار (مارس) ١٩٩٨.

قيمتها ٢٠ مليون فرنك وتخصص لدعم مشاريع استثمارية

مصارف عاملة في فلسطين توقع اتفاقات منح مع الحكومة الفرنسية

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ وقع عدد من المصارف العاملة في فلسطين أول من امس وممثل من الحكومة الفرنسية اتفاقات عدة تقدم الاخيرة بموجبها مبلغ ٢٠ مليون فرنك فرنسي (٣.٣٦ مليون دولار) لاستخدامها كمنح لمشاريع تمولها المصارف لصالح القطاع الخاص.

وتضمنت الاتفاقات، التي وقعت في رام الله، بنداً ينص على ان تساهم الحكومة الفرنسية عن طريق «بنك ناتكسس» بخمسة وثلاثين في المئة من قيمة المشاريع، تقدم في شكل بضائع ومعدات وتكنولوجيا فرنسية، في حين تمول المصارف الموقعة على الاتفاقات الجزء الباقي (٦٥ في المئة) كقرض متوسط أو طويل الاجل.

يذكر ان المنحة الفرنسية هذه ليست الأولى، وانما سبقتها منح اخرى عديدة، ففي عام ١٩٩٣ قدمت الحكومة الفرنسية ٢٠ مليون فرنك، وفي عام ١٩٩٥ خمسة ملايين فرنك، واستفاد من هذه المبالغ ١٧ مشروعاً اقتصادياً جديداً. وذكر المدير العام لـ «البنك العربي الفلسطيني للاستثمار» الدكتور سمير عبدالله، وهو احد الموقعين على الاتفاقات، ان مصرفه حضر دراسات عدة تتعلق بمشاريع يحتاجها الاقتصاد الفلسطيني سيطرحها على المستثمرين بهدف تمويلها.

وقال عبدالله ان مساهمة «البنك العربي الفلسطيني للاستثمار» وفقاً لهذه الاتفاقات ستكون قروضاً طويلة الاجل، يبدأ سدادها بعد ان تبدأ المشاريع المدعومة بالانتاج، ولن تطلب من المستثمرين اية مبالغ قبل ذلك.

واشار الى انه في حال تقدم مستثمر بطلب تمويل من المصرف، بناء على هذه الاتفاقات، فإن المصرف سيدرس مشروعه ويتاكد من جدواه الاقتصادية ثم يحوله الى لجنة خبراء عينتها وزير المال الفلسطيني خصيصاً لدرس هذه المشاريع. وبعد موافقة اللجنة يحول الطلب الى المحكمة الفرنسية لدرسه ورصد مبلغ المعونة المتفق عليه، وهو ٣٥ في المئة من قيمة المشروع.

هبة اميركية لمشروع صرف صحي

اليابان تمنح مصر مئة مليون دولار لتنفيذ جسر قناة السويس

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ وقعت مصر والولايات المتحدة اتفاق منحة قيمته ٧٠ مليون دولار لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الصرف الصحي في الاسكندرية على ان يصل اجمالي التمويل الى ٨٠ مليون دولار بانتهاء تنفيذ المشروع سنة ٢٠٠٣. وحضر مراسم التوقيع وزير الدولة المصري للتعاون الدولي ظافر البشري وسفير الولايات المتحدة لدى مصر ادوارد ووكر ومدير وكالة التنمية الاميركية جون ويستلي.

وقال البشري ان المرحلة الحالية تستهدف تغطية حاجات ٧٥ في المئة من سكان المدينة واضافة اكثر من ٢١٠ كيلومترات من شبكات الصرف وسبع محطات ضخ جديدة وتجديد اربع محطات قائمة.

من جهته، قال ووكر انه سبق توقيع اتفاقين من برنامج المساعدات الاميركية لمصر السنة الجارية بقيمة ٢٠٥ ملايين دولار، هما اتفاق الاستيراد السلعي للقطاع الخاص بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار واتفاق السكان وتنظيم الاسرة بقيمة خمسة ملايين دولار. واضاف ان الجانبين سيوقعان قريبا عشرة اتفاقات جديدة بمبلغ ٢٤٢.٦٥ مليون دولار.

من جهة اخرى، وقعت مصر واليابان وثائق مشروع جسر قناة السويس، وتقدم بموجبها اليابان منحة مقدارها مئة مليون دولار للمساهمة في تنفيذ انشاء الجسر الذي يربط اسيا وافريقيا بكلفة ١٦٠ مليون دولار.

ووصف البشري المشروع بانه علامة بارزة لتنمية سيناء وجسر جوي للربط بين القارتين.

واوضح ان ارتفاع الجسر عن مستوى سطح القناة يبلغ ٧٠ مترا وانه روعيت في تصميمه ضرورة عدم اعاقة الملاحة في الممر الملاحي. وقال السفير اسامة العشري نائب مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون اليابان والكوريتين ان مصر ستتولى عمليات الانشاء على ضفتي القناة بارتفاع ٤٩.٥ متر، فيما تتولى اليابان بناء جسم الجسر بارتفاع ٧٠ متراً فوق سطح المياه وبطول ٤٧ كيلومتراً على ان ينتهي العمل فيه مطلع سنة ٢٠٠١.

الى ذلك، قال ميسوو ساكايا القائم بالاعمال الياباني في القاهرة ان فكرة انشاء الجسر تبلورت بعد زيارة الرئيس حسني مبارك لطوكيو في اذار (مارس) ١٩٩٥.

تحذير من محتالين يحملون اوراق نقد فئة مليون دولار

■ القاهرة - «الحياة» - حذر مساعد وزير الداخلية المصري للاموال العامة اللواء فاروق عباس رجال الاعمال والمواطنين من مغبة الوقوع في فخ المحتالين الذين يحملون اوراق نقد فئة مليون دولار. وقال عباس لـ «الحياة» ان مثل هذه الورقة غير موجودة وحملها يعتبر جريمة.

من جهته قال اللواء نجاح فوزي مدير ادارة التزييف والتزوير في الوزارة لـ «الحياة» ان العملة الاميركية لا تتضمن ورقة نقد من الفئة المذكورة، مشيرا الى ان المئة دولار هي اكبر فئة في الاسواق.

واوضح انه منذ بدأت الولايات المتحدة اصدار اوراق مالية عام ١٧٨٩، كانت اكبر اوراق النقد فئة ٥٠٠ والف وخمسة الاف و١٠ الاف دولار، الا انه توقف اصدارها منذ الخمسينات.

وذكر ان هذه الاوراق صالحة للتداول إذا وجدت في الاسواق، لكنها موجودة مع اميركيين يحتفظون بها فقط.

واكد فوزي «ان ورقة المليون دولار تعتبر نصباً وليست تزويراً بسبب عدم وجود ورقة بهذه القيمة»، مشيراً الى انها تباع في اماكن التنزه في الولايات المتحدة على سبيل المزاح.

الرئيس الجديد لبعثة صندوق النقد في مصر يبدأ عمله الاثنين المقبل

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يبدأ ماورو ميكاجني (ايطالي) الاثنين المقبل مهام منصبه رئيساً لبعثة صندوق النقد الدولي في القاهرة خلفاً لسابقه رافيد سوبرامينان الذي انتهت فترة عمله وكانت استمرت عامين.

وقال ميكاجني الذي وصل الى القاهرة أمس قادماً من واشنطن انه سيجري قريباً لقاءات مع المسؤولين الكبار في الحكومة المصرية سعياً الى التعرف الى الاقتصاد المصري من كل جوانبه والخصائص التي تحكمه ومؤسساته الفاعلة والتحديات التي تواجهه.

ورفض الادلاء بأي تصريح عن تقويمه للاقتصاد المصري مكتفياً بالقول إنه سيدرس الاوضاع بعمق.

ومن جهة اخرى نفى سوبرامينان قبل مغادرته القاهرة ما تردد عن انتهاء خدمته لوجود خلافات مع الحكومة المصرية في شأن برنامج الاصلاح، مؤكداً انه اختار العودة الى واشنطن للعمل في ملف الجنوب الافريقي تمهيداً للعمل في تلك المنطقة.

شكر من الأعماق

بعد أن منّ الله على ابني بالشفاء من جراء نزيف بالدماغ والذي استعصى علاجه في عدة دول، وبنسبة نجاح العملية فيه ١٠٠٪
أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
على تكفله بعلاج ابني يحيى أحمد ثوابة
والذي يبلغ من العمر ٢٥ عاماً
بمستشفى الملك فيصل التخصصي
وعلى نفقته الخاصة
لا يسعني ومن أفراد أسرتي إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير... وأسأل المولى تعالى أن يمد في عمركم ويجعلكم ذخراً للإسلام والمسلمين في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين
والدكم / أحمد ثوابة - اليمن

اتجاهات

مشترو النفط اليمني يخفضون السعر في عروض الربع الأخير من ١٩٩٧

سنغافورة - رويتر - قال تجار في سنغافورة امس ان مشتري خام مسيلة اليمني قدموا عروضاً للشراء في الربع الأخير من السنة الجارية بسعر «برنت» الفوري ناقصاً ما بين ٧٥ و٨٥ سنتاً البرميل للتسليم على ظهر السفينة. كذلك قدموا عروضاً لشراء خام مأرب الخفيف في الفترة نفسها بسعر خام «برنت» الفوري ناقصاً ٣٠ سنتاً.

وفي عقود الربع الثالث كان سعر خام مسيلة يقل ٣٥ سنتاً عن سعر «برنت» الفوري للتسليم على الناقلة، بينما كان سعر خام مأرب الخفيف يقل عشرة سنتات عن سعر «برنت».

غير ان التوقعات باتساع الفارق في الاسعار بين خامي «برنت» ودبي دفعت المشترين الى خفض السعر في عروض شراء الخامات اليمنية.

ويسجل سعر خام مسيلة في العقود المحددة الاجل زيادة منذ بداية العام مع ضعف سعر «برنت» الذي بدأ في الربع الثاني من السنة الجارية.

وتدير شركة «اوكسيدنتال بتروليوم» الكندية المحدودة حقل مسيلة الذي ينتج ١٨٥ ألف برميل يومياً، تحصل الحكومة اليمنية على نحو ١١٥ الف برميل منها تبيعها من خلال عقود ربع سنوية.

وتدير شركة «هنت اند اكسون» حقل مأرب الذي ينتج ١٦٥ الف برميل في اليوم. وتبلغ حصة الحكومة فيه ١١٥ ألف برميل.

وتصدر الحكومة ٤٠ ألف برميل فقط من خام مأرب الخفيف في حين تستهلك مصفاة عدن التي تبلغ طاقتها ١٧٠ الف برميل يومياً الكمية الباقية.

البوندسبنك يعقد مزاد الريبو بسعر ثابت عند ثلاثة في المئة

● فرانكفورت - رويتر - أعلن امس المصرف المركزي الالماني (بوندسبنك) انه سيعقد مزاداً للريبو (اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية) لاجل ١٤ يوماً بسعر ثابت عند ثلاثة في المئة.

وسعر الريبو الالماني ثابت عند ثلاثة في المئة منذ آب (اغسطس) الماضي.

صندوق النقد يوافق على اقراض اوكرانيا ٥٤٢ مليون دولار

● واشنطن - رويتر - وافق صندوق النقد الدولي على تقديم قرض مشروط قدره ٥٤٢ مليون دولار على اوكرانيا لمساعدتها على تحمل اعباء اصلاح اقتصادها.

وقال الصندوق انه سيقدم نحو ٤٩ مليون دولار على الفور لتلك الجمهورية السوفياتية السابقة وان باقي القرض سيقدم على اقساط على مدى عام بشرط ان تنفذ كييف الاصلاحات الاقتصادية التي وعدت بها.

وتمر اوكرانيا حالياً بفترة صعبة مع تحويل اقتصادها من الشيوعية الى الرأسمالية حيث تتعثر خطاها على طريق الاصلاح الاقتصادي.

وكان صندوق النقد يناقش مع اوكرانيا قرضاً اكبر يقدم على فترة اطول يتراوح بين ٢,٥ بليون وثلاثة بلايين دولار لكنه قرر تأجيل البت فيه لأنه شعر ان الاصلاحات الاقتصادية التي تنفذها كييف لا تسير بالسرعة الكافية.

وقال الصندوق في بيان «على رغم ان اوكرانيا اتخذت خطوات واسعة، لا تزال هناك تحديات هائلة، ومن الضروري توخي اليقظة».

وحث صندوق النقد كييف على مقاومة ضغوط من الشركات لدعم الاقتصاد عن طريق خفض اسعار الفائدة مجادلاً أن تيسير الائتمان قد يؤدي الى ارتفاع التضخم. ودعا الصندوق ايضاً الى استمرار رقابة صارمة للحكومة على الموازنة.

... ويدعو جنوب افريقيا الى تطبيق اصلاحات اقتصادية

● واشنطن - رويتر - حث صندوق النقد الدولي جنوب افريقيا على المضي قدماً في تطبيق اصلاحات اقتصادية من أجل مصلحتها ومصلحة المنطقة.

ودعا مجلس مديري الصندوق في بيان صدر اول من أمس بعد استعراض للوضع الاقتصادي في البلاد الى الاسراع بخطى برنامج التخصيص في جنوب افريقيا وخفض التعريفات التجارية والابقاء على اسعار الفائدة مرتفعة والحد من الانفاق الحكومي.

وجاء في البيان «شجع المديرون السلطات على تنفيذ استراتيجيتها من اجل الاستقرار والتكيف ومن ثم تحقيق الرفاهية في جنوب افريقيا ولن يفيد ذلك شعب جنوب افريقيا وحسب بل الاقتصاد الاقليمي ككل».

ويستعرض الصندوق بانتظام الاوضاع الاقتصادية في جميع دوله الاعضاء ثم يصدر بياناً يلخص ما ورد في المناقشات اذا وافقت الدولة المعنية.

ورحب الصندوق بعزم جنوب افريقيا الحد من عجز الموازنة غير ان عددا من مديريه حذروا من ان اتفاقاً للاجور تم التوصل اليه مع موظفي الدولة في الآونة الأخيرة مما قد يزيد الأمر صعوبة.

مؤشر "نيكاي" يغلق على ارتفاع بفضل اسهم شركات التكنولوجيا

● طوكيو - رويتر - قال سماسرة ان الاسهم في سوق طوكيو للأوراق المالية اغلقت على ارتفاع امس بفضل شراء اسهم بعض شركات التكنولوجيا المتطورة التي انتعشت بعد هبوط في الجلسات الاخيرة فضلاً عن مشتريات لها صلة بالمؤشر.

واغلق مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً ممتازاً مرتفعاً ١٥٨,٨١ نقطة اي بنسبة ٠,٨٥ في المئة الى ١٨٨١٤,٩٨. وارتفعت التعاقدات الآجلة للمؤشر لشهر ايلول (سبتمبر) ١٢٠ نقطة الى ١٨٧٦٠ نقطة.

ارتفاع عائد اذونات الخزينة المصرية لاجل ١٨٢ يوماً

● القاهرة - رويتر - ذكر المصرف المركزي المصري ان متوسط العائد على اذونات الخزينة التي تصدر لمدة ١٨٢ يوماً ارتفع الى ٨,٨١٠ في المئة في مزاد أول أمس من ٨,٨٠٣ في المئة في الجلسة السابقة في ١٨ آب (اغسطس) الجاري.

وحلت الاذونات الجديدة التي تبلغ قيمتها ٨٨٤,٠٢٥ مليون جنيه محل اذونات بقيمة ٩٨٠,٠٧٥ مليون جنيه استحقت امس.

CAREER OPPORTUNITY
FOR ELECTRONICS SECURITY PROFESSIONAL
A leading company established in 1991 in Saudi Arabia working in the design, installation and maintenance of CATV antenna, CCTV, fire alarm systems, and intruder alarms is seeking to recruit:
TECHNICAL MANAGER
An outstanding career opportunity for an experienced technical manager with a college degree in a related field and proven track record in a similar position, the successful candidate must have an extensive knowledge of all above mentioned systems.
The successful candidate will be responsible for system design and proposal for clients. Duties include technical assistance to installation and service technicians, organizing work schedule, monitor and assess work qualities and goals.
Attractive salary, high percentage and housing, transportation, medical and ticket. Apply only qualified persons.
Please submit your C.V to:
P.O. Box 17462, Riyadh 11484,
Fax: (01) 456 1292

وزارة التجارة السعودية تشدد الضوابط على صناعة تعبئة المياه

□ الرياض - «الحياة»:

■ شددت وزارة التجارة السعودية عمليات الرقابة على مصانع مياه الشرب المعبأة.

وقال مسؤول في الوزارة في بيان اصدرته امس انها وافقت على توصيات اللجنة الفنية المكلفة وضع الضوابط الهادفة لضمان سلامة مياه الشرب المعبأة.

واوضح المسؤول ان هناك ضوابط عدة اهمها ضرورة وجود شخص متخصص في علم الجرثوميات في المصنع لاجراء الاختبارات المطلوبة على المياه، مع مراعاة فصل المختبر الجرثومي عن المختبر الكيماوي في المصنع.

واشترطت الوزارة اجراء الاختبارات الميكروبيولوجية (الجرثومية) في المصنع وفقاً للمواصفات القياسية السعودية التي تدعو الى ضرورة توافر هذه المواصفات في مصانع تعبئة المياه. وطلبت الاحتفاظ بنتائج الاختبارات في سجلات يسهل الاطلاع عليها من جانب المراقبين.

ودعت وزارة التجارة في بيانها الى اضافة بند جديد الى المواصفة القياسية السعودية الخاصة بمياه الشرب المعبأة ذات الرقم ٤٠٩ لعام ١٩٨٤، ينص على التأكد من تطبيق الشروط الصحية في خطوط الانتاج في حال تجاوز العدد الكلي للبكتيريا في مياه الشرب المعبأة مئة مستعمرة لكل ملليتر لدى اجراء الاختبار عند حرارة تبلغ ٢٢ درجة لمدة تحضين ٧٢ ساعة، على ان يتم الاختبار خلال ثلاثة أيام من تاريخ الانتاج.

واشار المسؤول الى انه تم ابلاغ فروع الوزارة ومختبراتها و«الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس» ضرورة توخي الدقة والتحقق من جودة مياه الشرب المعبأة سواء المستوردة او المنتجة محلياً.

وشدد على ضرورة التزام ذوي العلاقة ما صدر من تعليمات وضوابط كي لا يصبحوا عرضة للملاحقة.

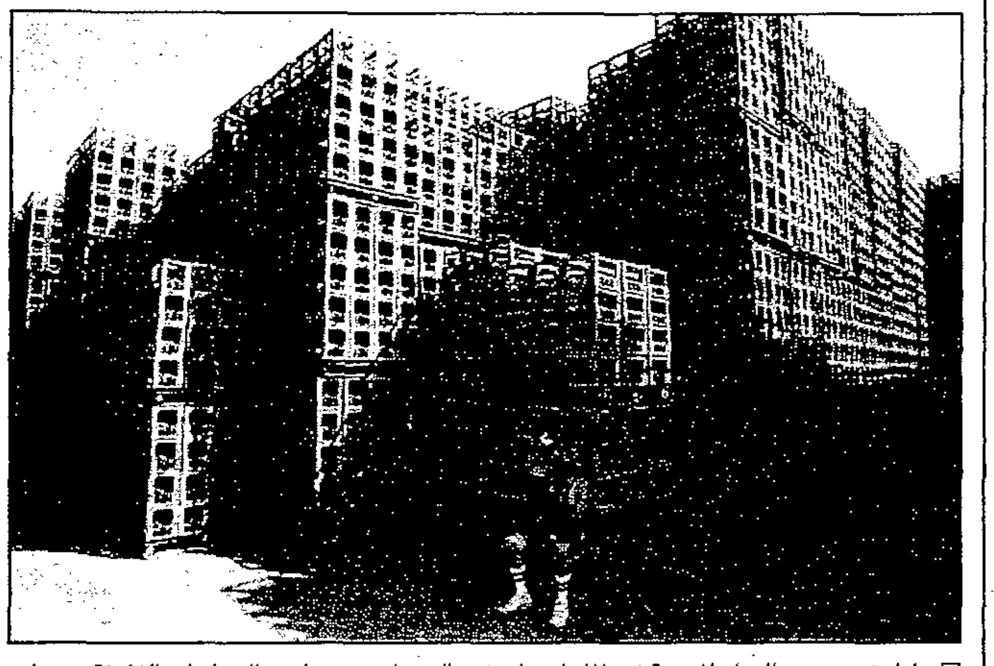

□ عامل في مصنع للمياه المعدنية في المانيا يرتاح في ظل جبل من صناديق الزجاجات الفارغة بعد ظهر أمس قبل آن يعاود عمله. وقال ناطق باسم المصنع انه يتم تسليم ما يصل إلى نحو مليون زجاجة يومياً في الأيام الحارة. ويتوقع أن يتيح استمرار الطقس الحار في الأيام القليلة المقبلة صفقات جيدة لمصانع المياه المعدنية الألمانية. (أ ف ب)

البنك الدولي: ٩٠٠ مليون آسيوي يعيشون في فقر مدقع

■ واشنطن - أ ف ب - أعرب البنك الدولي في تقرير اصدره امس الثلثاء عن الاسف لوجود نحو ٩٠٠ مليون آسيوي، بينهم اكثر من ٣٠٠ مليون هندي، يعيشون في فقر مدقع على رغم الازدهار الاقتصادي الذي لا سابق له والذي تنعم به هذه المنطقة من العالم منذ عشرين عاما. وحذر من الاخطار المحتملة لهذا الواقع على التنمية الاقتصادية.

لكن التقرير اشار الى ان النجاحات الاقتصادية التي شهدتها آسيا اتاحت خفضا لم تشهده القارة من ذي قبل في عدد فقرائها في الأعوام العشرين الماضية.

وأوضح تقرير آخر خصص بكامله للهند ان المكاسب في هذا البلد ظلت شديدة التواضع مقارنة مع بقية دول القارة.

وجاء في التقرير ان «التوسع الاقتصادي الذي شجعه استقرار في الاقتصاد الشمولي وتراكم رؤوس الاموال المالية والبشرية، اضافة الى فتح الاسواق والمعدلات العالية في الادخار والاستثمار، عوامل خفضت من اعداد المعوزين الذين يعيشون باقل من دولار واحد في اليوم في شرق آسيا بنسبة ٢٧ في المئة بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٥. وبلغ هذا التراجع ٣٤ في المئة بين ١٩٨٥ و١٩٩٥ وفق ارقام البنك الدولي.

واشار التقرير ايضا الى ان تراجع الفقر في شرق آسيا كان الاسرع الذي سجل في دول العالم النامية.

وبمعنى آخر كان ستة اشخاص من اصل عشرة في هذه المنطقة يعيشون في الفقر المدقع عام ١٩٧٥ مقابل اثنين فقط حاليا.

وكانت الصين واندونيسيا، وهما البلدان الاكثر اكتظاظا في المنطقة، تشكلان ٩٢ في المئة من فقراء هذه المنطقة عام ١٩٧٥.

الا ان الصين تمكنت من خفض نسبة الفقراء فيها بنسبة ٦٣ في المئة، فيما بلغ الخفض في اندونيسيا ٨٢ في المئة. وسجلت الدول الاخرى في المنطقة نفسها نسبا مذهلة. ففي تايلاند مثلا بلغت نسبة تراجع الفقر ٩٠ في المئة (٨,١ في المئة من السكان الى اقل من واحد في المئة) وفي ماليزيا بلغت النسبة ٩٥ في المئة.

الى جانب ذلك سجلت المؤشرات الاجتماعية (معدل الاعمار ووفيات الاطفال وعدد الاطفال الذين يذهبون الى المدرسة) تقدما كبيرا في الأعوام العشرين الماضية.

وتشدد الدراسة، التي اعدها البنك الدولي تحت عنوان «المعجزة هل طاولت الجميع؟ الفقر والتفاوت الاجتماعي في شرق آسيا»، على ضرورة مواصلة الجهود لمكافحة الفقر وزيادتها لاسباب ثلاثة:

١ - لايزال الفقر متسعا جدا في الدول ذات الاقتصاد المتحول في المنطقة مثل كمبوديا ولاوس ومنغوليا وفيتنام. ويتركز افقر السكان في هذه الدول في المناطق الريفية.

٢ - يتركز الفقر بين بعض الفئات الاجتماعية خصوصا فئات الاقليات في دول ذات دخل متوسط كاندونيسيا والفيليبين.

٣ - تشهد بعض الدول كالصين وتايلاند تزايدا في التفاوت الاقتصادي بين الجماعات المتعلمة من سكان المدن التي حققت نجاحا اقتصاديا وبين الجماعات الاخرى وهي الجماعات الريفية في غالب الاحيان.

وتلاحظ هذه الفروقات ايضا بين مختلف المناطق، على سبيل المثال في الصين بين مناطق الساحل التي تشهد نموا كبيرا ومناطق وسط البلاد.

ويزداد هذا التفاوت حدة ولا يهدد، كما يحذر البنك الدولي، بوقف خفض معدلات الفقر في المنطقة فحسب، بل يشكل خطرا على التنمية الاقتصادية المستقبلية لانه يزعزع التكافل الاجتماعي.

ارتفاع العجز التجاري السوري عام ١٩٩٦

■ دمشق - رويتر - أظهر ميزان تجارة سورية الخارجية ازدياد الواردات بنسبة ١٤ في المئة في عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع عام ١٩٩٥ بينما ارتفعت الصادرات ارتفاعاً طفيفاً بنسبة ٠,٦ في المئة فقط.

وذكرت احصائية صادرة عن المكتب المركزي للاحصاء ان الواردات السورية في عام ١٩٩٦ بلغت نحو ٦٠,٣ بليون ليرة ارتفاعاً من ٥٢,٨ بليون ليرة في عام ١٩٩٥ في حين لم تزد الصادرات إلا بقدر طفيف من ٤٤,٥ بليون ليرة الى ٤٤,٨ بليون ليرة.

وأجرى مكتب الاحصاء حساباته على أساس سعر الصرف الرسمي ١١,٢ ليرة مقابل الدولار الأميركي الواحد. ويبلغ سعر الصرف في السوق السوداء نحو ٥٠ ليرة للدولار الواحد.

وتوجد في سورية أسعار صرف متعددة لاحتساب الدولار إلا انه يتوقع ان تتوحد اسعار الصرف لتوازي سعر السوق بنهاية السنة الجارية.

وكانت مقارنة التجارة الخارجية لعامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ أظهرت زيادة في قيمة الصادرات بلغت نحو ١٢ في المئة مع انخفاض الواردات بنحو ١٤ في المئة. وبلغت الصادرات في عام ١٩٩٤ نحو ٣٩,٨ بليون ليرة سورية بينما كانت الواردات نحو ٦١,٣ بليون ليرة.

وتستورد سورية التجهيزات الثقيلة والمحركات ومعدات النقل والمواد المصنعة ونصف المصنعة.

وتصدر سورية ما يزيد على نصف انتاجها اليومي من النفط الذي يقدر بنحو ٦٠٠ ألف برميل يومياً وكذلك تصدر الفوسفات والقطن والمنسوجات والحبوب والقمح. واشارت الاحصائية الى بقاء المانيا المصدر الأكبر الى سورية على رغم انخفاض قيمة الواردات السورية منها من ٥,٥ بليون ليرة في عام ١٩٩٥ الى ٤,٨ بليون ليرة في عام ١٩٩٦.

واصبحت الولايات المتحدة ثاني اكبر مصدر حيث ارتفعت قيمة واردات سورية منها من ٣,٥ بليون ليرة عندما كانت ثالث مورد في عام ١٩٩٥ الى ٤,٣ بليون ليرة في عام ١٩٩٦.

وارتفعت قليلاً الواردات السورية من ايطاليا التي كانت ثاني اكبر مصدر واصبحت الثالث من ٣,٩ بليون ليرة في عام ١٩٩٥ الى اربعة بلايين ليرة في عام ١٩٩٦. وارتفعت الصادرات الفرنسية الى سورية بشكل واضح من ١,٨ بليون ليرة في عام ١٩٩٥ عندما كانت تاسع مصدر الى سورية الى ٣,٥ بليون ليرة لتصبح رابع اكبر مصدر.

واظهرت الاحصائية ان الاسواق الرئيسية لسورية بقيت نفسها ولم تتغير إلا ان الصادرات السورية الى هذه الدول ازدادت قيمتها.

وبقيت ايطاليا اكبر سوق للصادرات السورية وارتفعت الصادرات اليها من ١٠,٤ بليون ليرة في عام ١٩٩٥ الى ١٢,٩ بليون ليرة في عام ١٩٩٦.

وارتفعت الصادرات الى فرنسا من ٦,٤ بليون ليرة سورية في عام ١٩٩٥ الى ٦,٩ بليون ليرة في عام ١٩٩٦ حيث بقيت فرنسا ثاني اكبر سوق لسورية.

وبقيت اسبانيا ايضاً ثالث اكبر سوق وارتفعت الصادرات اليها من ٣,٤ بليون ليرة في عام ١٩٩٥ الى ٤,٤ بليون ليرة في عام ١٩٩٦.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٤٥	,٤٩١٤	٥,٩١٢	٣٨٨,٧	١٩,٩١	٤,٨٨٧
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٥١	,٤٨٠٢	٣١,٥٦	١,٦١٧	,٣٩٦٩
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٢٧	,٤٩٠٣	٣٢,٢٣	١,٦٥١	,٤٠٥٢
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٦٠٨٤	٤,٧٧٦	٣١٤,٠	١٦,٠٨	٣,٩٤٨
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢١٢	٤,٦٧٧	٣٠٧,٤	١٥,٧٥	٣,٨٦٦
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٧٣	,٤٩٤٧	٣٢,٥٢	١,٦٦٦	,٤٠٨٩
الليرة اللبنانية	١٥٣١,٥	٢٤٧١,٥	٨٥٠,٤	١٢,٩٣	٢٥٢,٥	١٠٢٨,٩
الجنيه المصري	٣,٣٩٧	٥,٤٨٢	,٥٣٠٠	٣٤,٨٤	١,٧٨٥	,٤٣٨٠
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٤٢	٢,٥٤٣	١٦٧,٢	٨,٥٦٥	٢,١٠٢
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٣٦,٥	,٠٠١٥	,٠٩٨٦	,٠٠٥٠	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	-	,٣٤٤١	,٠٠٥٢	,١٠٢١	,٤١٦٣
الدولار الاميركي	-	١,٦١٣٨	,٥٥٥٣	,٠٠٨٤	,١٦٤٨	,٦٧١٨
الين الياباني	١١٨,٣٨	١٩١,٠	٦٥,٧٣	-	١٩,٥١	٧٩,٥٣
المارك الالماني	١,٨٠٠٨	٢,٩٠٦	-	,٠١٥٢	,٢٩٦٩	١,٢٠٩
الفرنك الفرنسي	٥,٠٦٤	٩,٧٨٧	٣,٣٦٧	,٠٥١٢	-	٤,٠٧٤
الفرنك السويسري	١,٤٨٨٤	٢,٤٠١	,٨٢٦٥	,٠١٢٥	,٢٤٥٤	-
الليرة الايطالية	١٧٥٧,٢	٢٨٣٥,٨	٩٧٥,٨	١٤,٨٤	٢٨٩,٧	١١٨٠,٦

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٧٥	٧	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٣٧	٥,٦٢	-	-	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٤٣	٥,٥٦	-	-	٥,٢٥	٥,٦٢
لـ ٦ اشهر	٧,٠٦	٧,٣١	٥,٨٧	٦	٥,٥٦	٥,٨١	-	-	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٦٨	٥,٩٣	-	-	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٩٣	٦,٠٦
الجنيه الاسترليني	٧,١٢	٧,٢٥	٧,٠٦	٧,١٨	٧,١٨	٧,٣١	٣,٣١	٧,٤٣	٧,٥٠	٧,٦٢
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٦٨
المارك الالماني	٣,٣١	٣,٤٣	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٦٨
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٧٥
الفرنك السويسري	١,٣١	١,٥٦	١,١٢	١,٣٧	١,٤٣	١,٥٠	١,٣٧	١,٦٢	١,٦٢	١,٨٧
الليرة الايطالية	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٦٢	٦,٧٥	٦,٤٣	٦,٥٠

المعادن الثمينة دولار - اونصة*

المعدن	١٩٩٧					اعلى سعر	ادنى سعر
	٨/٢٦	٨/٢٢	٨/٢١	٨/٢٠	٨/١٩	(١٩٩٧/١٩٩٣)	(١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢٥,٥٠	٣٢٤	٣٢٣	٣٢٢,٠٥	٣٢٣,٤٥	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٦٥	٤,٥٤	٤,٥٢	٤,٥٠	٤,٥١	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٠٦	٤١٣	٤١٥	٤٠٥,٥٠	٤١٢	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر				
	٨/٢٦	٨/٢٢	٨/٢١	٨/٢٠	٨/١٩	٨/٢٦	٨/٢٢	٨/٢١	٨/٢٠	٨/١٩
نحاس (دولار)	٢٢٠٧	٢١٨٧	٢٢٠٨	٢١٨٧	٢١٤٠	٢١٨٩	٢١٧٨	٢١٩٤	٢١٨٦	٢١٤٥
الومنيوم (دولار)	١٧٦٢	١٦٨٠	١٧٠٧	١٦٥٣	١٧٠٩	١٦٤٣	١٦٢٨	١٦٥١	١٦١٥	١٦٦٣
زنك (دولار)	١٦٨٧	١٦٧٨	١٦٩٠	١٦٧٥	١٦٤٢	١٤٨٥	١٤٨٩	١٥٠٩	١٤٩٧	١٤٨٢
نيكل (دولار)	٦٥٤٥	٦٥٥٢	٦٦٤٧	٦٦٣٦	٦٥٦٠	٦٦٦٠	٦٦٥٠	٦٧٣٥	٦٧٤٥	٦٦٦٠

النفط دولار - برميل*

* تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧					اعلى مستوى ٩٧/٩٣		ادنى مستوى ٩٧/٩٣	
	٨/٢٦	٨/٢٢	٨/٢١	٨/٢٠	٨/١٩	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ
دبي	١٧,٣٠	١٧,٦٠	١٧,٩٠	١٨,٠٥	١٧,٩٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٣٠	١٨,٦٠	١٨,٩٥	١٩,٢٥	١٩,٠٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٤٠	١٩,٨٠	٢٠,١٥	٢٠,٤٠	٢٠,٣٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧١	٥,٨٤

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٦٨	٩٨,٩٣	٩٧,٩٠	٩٥,٩٠
العائد	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٤١	٦,٦٩

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٨/٢٦	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٦,٥	٣٢٥,٥	تشرين-١
بن (دولار)	١٥٠٤	١٥١٥	ايلول
كاكاو (جنيه)	١٠٨٠	١٠٦٩	ايلول
قمح (جنيه)	٨٦,٧٥	٨٥,٥	ايلول
شعير (جنيه)	٨١,٢٥	٧٨	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٤٤,٥	٢٣٥,٥	ايلول
بطاطا (جنيه)	١١٧	١٠٥	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٨/٢٦	٨/٢٢
سورية	ليرة	٤٠	٤١
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٤٢٨	١,١٦٩٨
الجزائر	دينار	٦٠,٣٠	٦١,٤٣
المغرب	درهم	٩,٨٦٢	٩,٩٧٤
موريتانيا	اوقية	١٥٤,٩٠	١٥٤,٠٩
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٢	٧,٧٤٤
باكستان	روبية	٤٠,٤٧	٤٠,٤٧
الفيليبين	بيسو	٢٩,٩٠	٣٠
سنغافورة	دولار	١,٥٠٠٠	١,٥٠٠٠
تايوان	دولار	٢٨,٧٢	٢٨,٧٠
تايلاند	بات	٣٣,٦٠	٣٢,١٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٩٢٧٤	٠,٩٣١٠
اليونان	دراخما	٢٨٥,٠٥	٢٨٧,٨٠
اسبانيا	بيزيتا	١٥٣,٤٤	١٥٥,٤٠
الفرنك الافريقي	-	٦١٢,٣٧	٦٢٤,٥٦
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٦١٢,٣٧	٦٢٤,٥٦
استراليا	دولار	١,٣٣٨٣	١,٣٣٩٥
كندا	دولار	١,٣٩٠٧	١,٣٩٥٠
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٣٦٧	٠,٧٤٠٦
قبرص	جنيه	٠,٥٣٥٥	٠,٥٣٨٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٣.٥	١٣.٥	٢٠٧٣٣	٢٤٩٠٩٣	٤٣٠٨٥	١٩٩٧-٠٨-٢٥
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٣.٦٢	١٣.٨٧	٢١٣٠٩	٦٨٦٨٢	١١٥٤٥	١٩٩٧-٠٨-٢٥
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٣.٥	١٣.٦٢	٢٠٩٢٥	٢١٢١٢٤	١٥١١٦	١٩٩٧-٠٨-٢٥
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٣.٥	١٣.٨٧	٢١٣٠٩	٦٤٨٤٧	٦٠٤٧	١٩٩٧-٠٨-٢٥
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢١.٥	٢٠.٧٥	٣١٨٦٧	٥٧٨٦١	٩٠٠٠	١٩٩٧-٠٨-٢٥
بنك عودة «ج»	٢٧.٦٢	٢٧.٧٥	٤٢٦١٧	٢٩٦٦٣	١٥٧٠٠	١٩٩٧-٠٨-٢٥
بنك بيروت «ج»	٥.٦٨	٥.٣٧	٨٣٥١	١٠١٥٦٥	٧٠٩٤٢	١٩٩٧-٠٨-٢٥
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٩٦٨	٢١٨٥٢	٢٥٠٠	١٩٩٧-٠٨-٢٥
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٨-٢٥
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٤	-	-	١١٠٨٦	-	١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة اترنيت	١.٩	-	-	٣٠١٤٠	-	١٩٩٧-٠٨-٢٥
يونيسيرلميك (لحامله)	١.٥	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٨-١٤
						١٩٩٧-٠١-٣١

المنافسات التجارية بين الشركات الدولية حلت محل الصراعات الاستراتيجية بين الدول

لماذا يعتز الأميركيون والروس بالمحطة الفضائية "البروليتارية"؟

□ لندن - من محمد عارف:

■ محطة «مير» مظلومة، مثل النظام السوفياتي الذي أطلقها عام ١٩٨٦. فهذه المحطة الفضائية الوحيدة في العالم تجاوزت عمرها التشغيلي المتوقع بسنوات عدة، لكنها ما تزال تعمل وتقوم بأبحاث علمية دولية مكثفة. تحقق المحطة حالياً أكثر من ١٠٠ مليون دولار موارد سنوياً، مع ذلك فان أجهزة الكومبيوتر التي تديرها لم يتم تحديثها طوال ١١ عاماً من عملها. ومع أن كومبيوتر المحطة أضعف ذاكرة من جهاز كومبيوتر شخصي حديث فإن عطله الذي جعل المحطة تترنح أياماً عدة كان سببه خطأ بشري في تغذيته بالمعلومات.

قلة الانفاق على «مير»، وفق اعتراف المسؤولين في وكالة الفضاء الروسية كانت السبب في تعرضها الى سلسلة متاعب منذ شب فيها حريق في شباط (فبراير) الماضي واصيبت بخرق نتيجة اصطدامها بشاحنة حمل فضائية في حزيران (يونيو). فالاحتفالات وقرع الأجراس والصفير، على حد قول صحيفة «نيويورك تايمس»، من نصيب وكالة الفضاء الأميركية والمكوك، «أما «مير» فقد كانت دائماً محطة فضائية بروليتارية ووضعت هناك لتقوم ببساطة بالعمل المطلوب منها».

«معجزة مير»

كلمة «مير» تملك معنيين مختلفين في اللغة الروسية فهي تعني «العالم» و«السلام»، وكيفما كان معنى اسم «مير» المحطة فإنها بدت طوال الشهور الماضية منذ اصطدامها مثل بطل عجوز يواجه، إذ يكبو صيحات الخيبة التي تتوقع نهايته، لكن التصفيق يندلع حالما ينهض ويندفع راكضاً. هذه المشاعر عبرت عنها افتتاحيات الصحف الغربية العامة والمجلات العلمية. تحت عنوان «تصفيق لمعجزة مير» قالت افتتاحية صحيفة «غارديان» البريطانية أن مير صمدت لامتحان الزمن، على رغم انها «معرضة للأذى ويمكن لنفاية في حجم فقاعة صغيرة تضرب المحطة بسرعة ١٨ ميل في الساعة أن تنفجر كقنبلة». واشارة الى عمليات الترقيع التي اجريت للمحطة تساءلت «غارديان» ما إذا كان «الوقت قد حان لوقف هذا العرض المغطى بالأشرطة والخيوط قبل أن يموت أحدهم، أو ربما فريق المحطة كله».

وتبدو الصحافة العلمية الغربية حائرة حول الموقف الواجب اتخاذه من «مير» وتتعادل كفتا الميزان ما بين الدعوة الى إلغائها أو استمرارها. فان وقوع أي كارثة سيقود الى انفجار عام عارم ويطرح السؤال الكبير: لماذا لم يتم الغاؤها؟ لكن الهجرة القسرية للمحطة سيقضي وفق اعتراف الخبراء على المحطة العاملة المجربة الوحيدة في وقت تشتد الحاجة تماماً الى هذه الخبرة من أجل المشاريع المقبلة، وفي مقدمتها المحطة الدولية. ولا يمكن لمشاريع الرحلات المأهولة الى كوكب المريخ، في رأي الخبراء الأميركيين الاستغناء عن تجربة «مير» وخبرة الروس في المكوث طويلاً في الفضاء.

صفقة رابحة

ويبدي الخبراء الأميركيون والروس تفاؤلاً ملحوظاً حول قدرة «مير» على البقاء والقيام بمهمتها المنتظرة في بناء المحطة الفضائية الدولية. ويؤكد الجانبان على أن «مير» ورشة عمل لا يمكن الاستغناء عنها في بناء المحطة الدولية التي يتوقع بدء تشغيلها عام ٢٠٠٣. وفي شهادته أخيراً أمام الكونغرس ذكر دانييل غولدن مدير وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» أن «مير» والخبرة الروسية في بناء وإدارة محطات فضاء دائمة هبة ثمينة لمصممي المحطة الدولية الجديدة.

وأوضح غولدن بأن المساهمة في برامج «مير» قدمت خبرات عملية لا تعوض، بالنسبة للمحطة الدولية التي ستواجه أعطالاً متوقعة عند التحامها بمركبات فضائية أميركية وروسية وأوروبية ويابانية.

الاعتبارات الجيوبوليتيكية

أكد هذا الاستنتاج نفسه جاك غيبسن المستشار العلمي للرئيس الأميركي الذي قال أن المشاركة في «مير» وقت ثمنها، وأنهم حصلوا على ما يبتغوه منها. ولا تخفي المصادر الأميركية أن الصفقة رابحة من الناحية السياسية أيضاً والتي تشمل المسائل الأمنية الجيوبوليتيكية. وتبدو فرص استمرار التعاون الأميركي الروسي قوية مع مشروع بناء «محطة الفضاء الدولية» International Space Station التي ستكون في حجم ملعب كرة قدم ويبلغ وزنها ٤٧٠ طناً وطولها ١١٠ أمتار. تقدر كلفة المحطة الدولية بنحو ٥٠ بليون دولار وستكون قاعدة تجارب وانطلاق الرحلات المأهولة الى المريخ والكواكب الاخرى التي يتوقع الشروع فيها عام ٢٠١٠. وتعتبر صواريخ «بروتون» الروسية أفضل مرشح لحمل معدات البناء للمحطة. ويتوقع أن تحقق هذه الصواريخ الجبارة الموارد الوفيرة التي يحتاجها الروس بشدة لاستعادة مواقعهم في صناعة الفضاء. وتبدو الفرص كبيرة أمام الروس في سوق اطلاق المركبات التجارية التي يبلغ حجمها حالياً ٣٥ بليون دولار سنوياً.

«بزنس» الفضاء

وتمر صناعات الفضاء، التي نشأت أصلاً في أحضان الاستراتيجيات العسكرية بتحولات مثيرة. عشرات البلايين من الدولارات تنفق في مشاريع جديدة تدشن عصر بناء الهياكل الارتكازية للاتصالات والمعلومات في الفضاء. وتطلق مجموعات لا حصر لها من أقمار مختصة بنقل مكالمات الهاتف والفاكس وأجهزة المناداة، وأقمار للانترنيت وتراسل المعطيات، وأقمار مكرسة لنقل البث الاذاعي أو التلفزيوني، وأقمار للاتصالات متعددة الوسائط وأقمار للبث المباشر الى المنازل، وعشرات الأقمار الخاصة بالاستشعار الفضائي للمناخ والبيئة والزراعة والتعدين والثروات البحرية.

حصة الأسد من سوق اطلاق هذه الأقمار تنالها حالياً شركة «إريان سبيس» الأوروبية. وتحل الصراعات التجارية بين الشركات الدولية محل «حروب النجوم» بين الدول. وتتداخل «الخنادق» وتختلط الجنسيات في سوق الفضاء التي تجتذب منافسين أقوياء من القطاعين الحكومي والخاص. الى جانب القوى الفضائية «العظمى» التقليدية تدخل الميدان بقوة اليابان والصين والهند وحتى اسرائيل. ويقيم القطاع الخاص من بلدان عدة تحالفات صناعية عابرة الحدود والجنسيات بالغة الضخامة تغير وضع صناعة الفضاء. اللاعبون الرسميون العمالقة في صناعة الفضاء، مثل «إريان سبيس» و«لوكهيد مارتين» و«ماغدونال دوغلاس» يواجهون شركات خاصة متعددة الجنسيات والمصادر.

وتبدو المفارقة في أن أكبر المنافسين حالياً، واسمه «سي لانتش» Sea Launch هو مشروع مشترك بين شركة صناعة الطيران والفضاء الأميركية «بوينغ» وشركة بناء البواخر النروجية «كافيرنر» واتحادات صناعات الفضاء الروسية الاوكرانية «أر إس سي - إنرجيا» و«نيبو - يوجنوي». وكما يشير اسم الشركة الجديدة «سي لانتش» (ويعني الاطلاق البحري) فإنها ستقوم بتحويل منصة نفط قديمة الى منصة اطلاق يمكنها أن ترسو في أي موقع مناسب. وفي الصيف المقبل ستفرغ باخرة ترسو قرب المنصة شحنتها من الصاروخ الروسي «زنيت» Zenit الذي سيستخدم في أول اطلاق من المنصة البحرية. هذه المنصة الفضائية العائمة ستضع حداً للمواصفات الموقعية التي فرضت على صناعات الاطلاق العالمية خيارات محددة في مواقع غير ملائمة اقتصادياً أو جغرافياً أو سياسياً، مثل كيب كانافيرال المحاط بالمواقع السكنية في فلوريدا أو كورو الاستوائية في غويانا الفرنسية أو السهوب الصحراوية في كازاخستان.

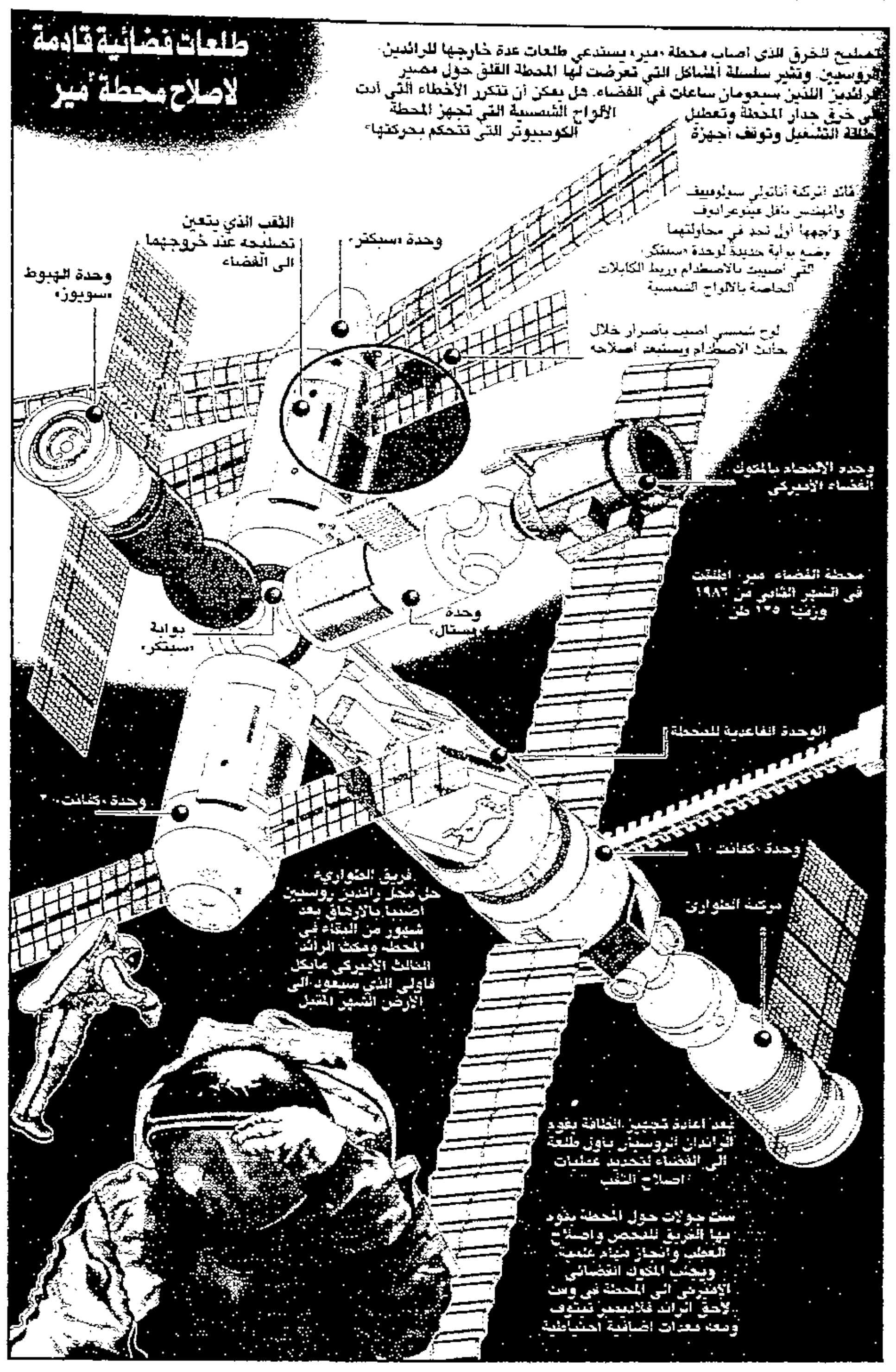

أخطر مشي في تاريخ الفضاء سيجري خلال الأيام المقبلة

□ لندن - «الحياة»:

■ خلال الأيام المقبلة سيقوم فريق الطوارئ، الذي تم ارساله لاصلاح محطة الفضاء الروسية «مير» بطلعات عدة خارجها. وسيتابع العالم مكتوم الأنفاس الفريق الذي يضم الرائدين الروسيين أناتولي سولوفييف وبافل فينوغرادوف وهما يقومان بما يعتبر أخطر مشي في تاريخ الفضاء. خطواتهما على ارتفاع ٢٤٠ كلم عن سطح الكرة الأرضية قد تقرر مصيرهما والمحطة التي تعرضت خلال هذا العام لسلسلة حوادث حريق واصطدام وخرق وفقدان طاقة التشغيل وعطل أجهزة الكومبيوتر.

«مير» باقية

أول شيء يقوم به الرائدان هو اصلاح معدات تجهيز المحطة بالطاقة الشمسية، ثم يفحصان السطح الخارجي لوحدة «سبكتر» التي اصيبت بالاصطدام وترقيع الثقب في غلافها الخارجي الذي يسرب غاز الاوكسجين الضروري لادامة الحياة فيها.

لكن على رغم المخاطر الكبيرة التي تواجهها المحطة فإن الثقة تسود مشاعر فريقها الفضائي والأرضي. «مير» لم تمت على رغم التوقعات بنهايتها الوشيكة. أكد ذلك الرائدان الروسيان اللذان كانا على متنها خلال الحوادث فكتور بلاغوف وفاسيلي تسيبلييف.

وفي معرض تفسير الارهاق الصحي والنفسي الذي أصابهما قال الرائدان في أول مؤتمر صحافي بعد عودتهما الى الأرض قبل اسبوعين أن دليل العمل كان يقضي بمغادرة المحطة عندما نشب الحريق فيها. وتقضي التعليمات بمغادرتها أيضاً بعد اصطدامها الذي أحدث خرقاً في غلافها وأدى الى تسرب الهواء خارجها. وذكرا أن المحطة واصلت الترنح منذ ذلك الوقت، لكن أحداً لم يفكر بمغادرتها أو الهرب منها.

والقى الرائد تسيبلييف باللوم على نقص الأموال لعلاج مشاكل مير التي تواجه متاعب التقدم في العمر، وقال أن المشاكل الكثيرة التي وقعت سببها ليس ما يحدث في الفضاء بل على الأرض. «أنت تطلب منهم ارسال قطعة غيار مهمة ليست لنفسك، كقهوة أو حليب، بل شيئاً مهماً حقاً فلا تجده عندهم... أشياء عدة تحتاجها المحطة، لكننا لا نستطيع الحصول عليها، إمّا لكونها غير موجودة، أو لأنهم يطلبون ثمناً جنونياً لها».

استمرار التجارب

وفي تقرير بعنوان «الباحثون يكتمون أنفاسهم بانتظار تصليح مير» ذكرت المجلة العلمية الأميركية «ساينس» Science أن ٣٥ في المئة من التجارب العلمية الجارية على متن المحطة تعطّل عن العمل عند اصطدامها بعربة الشحن. وأدّى الخرق الذي أصاب وحدة «سبكتر» Spektr الى عطل الألواح الشمسية التي تجهز المحطة بالطاقة ووقف نصف عمل المحطة تقريباً.

ومع أن رواد الفضاء انشغلوا بمشاكل المحطة عن متابعة البحث العلمي فان العمل استمر في بعض التجارب، مثل استكشاف اختلاف النوم في الفضاء عنه في الأرض. وعلى رغم عطل معظم مصادر الطاقة على متن المحطة لم يتوقف تجهيز الضوء لتجارب غرفة الاستنبات في وحدة «بريرودا» Priroda (وتعني الطبيعة بالروسية). ونجح الرائد الأميركي مايكل فولي في تحقيق أول استنبات متتال لنبتة الخردل في الفضاء.

تفاؤل الخبراء

ويتوقع فاليري رومين، رئيس برنامج الأبحاث المشترك بين وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» والروسية «رسا» أن تؤدي عملية الاصلاح الحالية الى استئناف بعض التجارب المتوقفة، لكن تجارب أخرى اتلفت نهائياً ولا يمكن اصلاحها. وتم تأجيل التحاق بعثة فرنسية - روسية بالمحطة هذا الشهر. فيما أثار بعض أعضاء الكونغرس الأميركي شكوكاً حول ما اذا كان على «ناسا» الاستمرار في المساهمة في التجارب الجارية على متن «مير».

لكن على خلاف مشاعر التطير والذعر التي تسود التغطية الصحافية لوضع «مير» فإن الخبراء الروس والأميركيين يبدون متفائلين جداً من فرص اصلاحها واستمرارها في العمل. وكشفت المصاعب التي تعرضت لها المحطة عن استثمار الأميركيين مبلغ ٤٠٠ مليون دولار في برامج الأبحاث المشتركة على متنها بين «ناسا» و«رسا».

والعمل الذي يقوم بتنسيقه حالياً الرائد الأميركي مايكل فولي على متن «مير» كان بدأ عام ١٩٩٥ عندما التحم بها المكوك الفضائي اتلانتس لأول مرة. تبعت ذلك ٥ التحامات أخرها نقل فولي الى المحطة. في الشهر المقبل يتم سادس التحام بين المكوك والمحطة ينقل خلاله بديل لمايكل فولي.

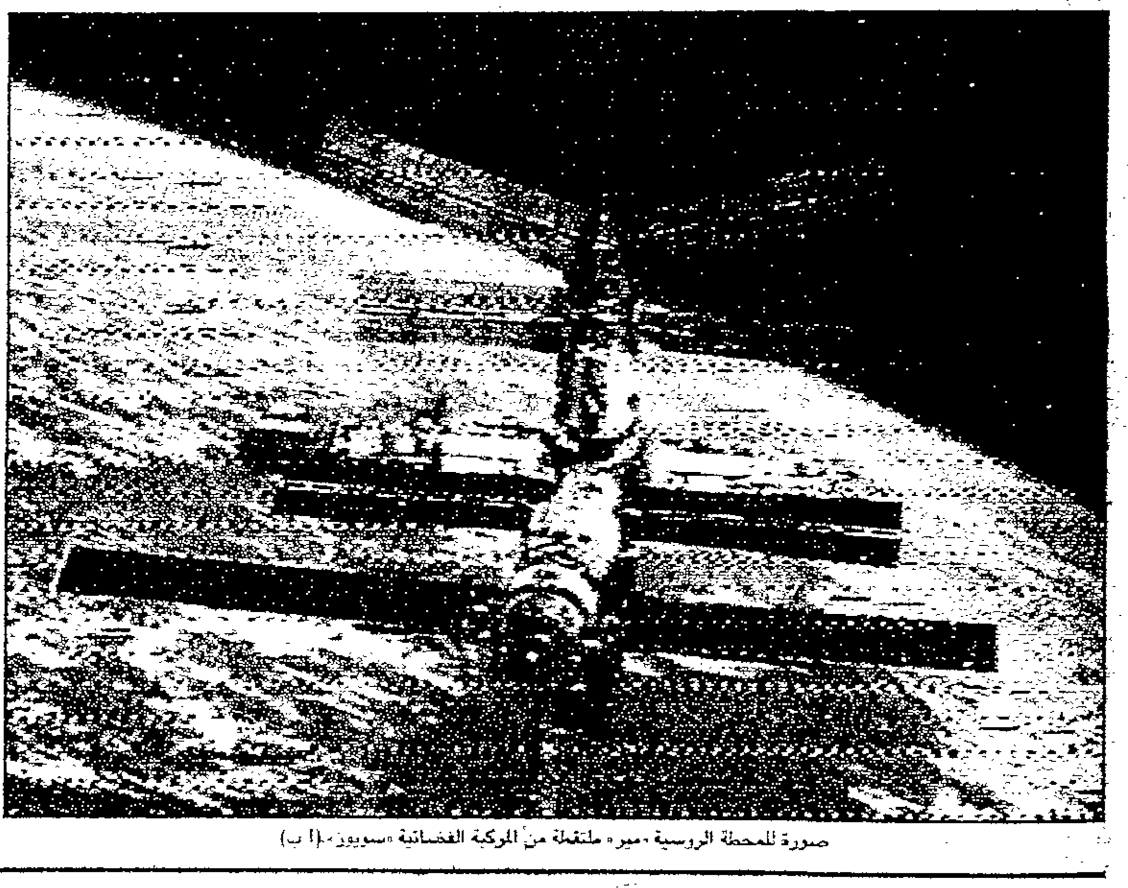
صورة للمحطة الروسية «مير» ملتقطة من المركبة الفضائية «سويوز» (أ ب)

سبب الشكوك خوف الجمهور من الكهرباء أم أموال جماعات الضغط أم ترّهات الوقت الضائع؟

لا علاقة لخطوط القوة الكهربائية بسرطان الدم

□ لندن - «الحياة»:

■ لا صحة للتصورات التي تتردد منذ سنوات حول مخاطر خطوط التيار الكهربائي على الصحة. أكدت ذلك أوسع دراسة علمية حول هذا الموضوع قام بها «المعهد القومي للسرطان» في الولايات المتحدة. وبينت الدراسة التي شملت ١٠٠٠ طفل واستغرقت ٧ سنوات عدم وجود علاقة بين خطوط الكهرباء داخل المنازل واصابة الأطفال خاصة بسرطان الدم. ودعت المجلة الطبية الأميركية «نيوانكلند جورنال أوف مديسين» التي نشرت نتائج الدراسة الى غلق باب النقاش حول الموضوع وتوجيه مبالغ الأبحاث الى دراسة الأسباب الحقيقية للاصابة بسرطان الدم.

لكن ردود الأفعال تدل على استمرار الشكوك والنقاشات حول مخاطر الكهرباء. هل يعود ذلك الى الغموض الذي يحيط عمل التيار الكهربائي والخوف منه، أم الى تحريض جماعات الضغط الصناعية والعلمية التي يهمها الحصول على أموال لدعم أبحاثها، أم صحافة الإثارة التي تستغل مشاعر الخوف العام لزيادة مبيعاتها، أم انها ترّهات الوقت الضائع الذي وفرته قوة الكهرباء للناس حين حررتهم من مشاق يومية كثيرة؟

الأموال والخوف

الدراسة الأميركية التي نفت وجود علاقة بين خطوط الكهرباء داخل المنازل والسرطان أكدت نتائج سابقة لأكبر مراجعة حول الموضوع قام بها علماء «المعهد القومي للأبحاث» وشملت ٥٠٠ دراسة. واعتقد ناشرو المجلة الطبية أن النتائج ستضع حداً نهائياً للمخاوف التي تساور كثيراً من العوائل من خطوط الكهرباء. لكن النقاش تجدد بشكل أكثر حدة من قبل. والمعتقد أن وراء هذه النقاشات المصالح المتصارعة لجماعات الضغط الصناعية المختلفة. ذكر ذلك محرر النشرة الطبية Electomagnetic Hazard and Therapy الذي أقر بأن شركات صناعة الهواتف الجوالة وشركات الكهرباء تنفق أموالاً كبيرة لدعم الأبحاث التي تحسول المخاوف عنها. والمعروف أن صناعة الهاتف الجوال تواجه شكوكاً مماثلة تعتبر التيار الكهرومغناطيسي الضعيف الصادر عن بطاريات الهاتف يسبب أورام الدماغ. أقر بذلك محرر النشرة الخاصة بصناعات المايكرويف Microwave News الذي أشار الى «ضخ أموال طائلة وضغوط هائلة تنشر الريبة بالعلم».

ويعتقد العلماء الذين ينكرون وجود علاقة بين التيار الكهربائي والسرطان أن جانباً مهماً من هذه التصورات سببه الخوف التقليدي من الكهرباء. وساهمت الصحافة الساعية وراء الاثارة الى نشر هذه المخاوف بين الجمهور الواسع. ولم تتردد حتى المجلات الجدية الراقية مثل «نيويوركر» في استغلال رهبة الجمهور من الكهرباء الذي لا يرى بالعين.

زمن الخوف

وتساهم في تعزيز المخاوف الخلافات القائمة بين وجهات النظر العلمية المختلفة. فمن جانب ينفي علماء الفيزياء وجود أي دليل مادي على تأثير المستويات الاشعاعية المنخفضة غير المؤينة على الأنسجة الحية. مقابل ذلك يتمسك علماء الأمراض بأرقام تقدمها الدراسات حول ارتفاع نسبة الاصابات بأمراض السرطان مرات عدة بين الأشخاص المعرضين يومياً للمجال الكهرومغناطيسي.

والخلافات العلمية وحدها لا تفسر، في رأي المجلة العلمية البريطانية «نيوساينتست» استمرار الخلافات حول هذا الموضوع. وتذكر المجلة في افتتاحية خاصة بالموضوع: «نحن نعيش في زمن الخوف. فلا شهرة ولا تمويل لعلماء الأمراض الذين ينفون وجود علاقة نظرية بين الأمراض والمخاطر البيئية الخفية، ولا ينال الصحافيون الجوائز عن تعميم هذه الأبحاث». وتسخر المجلة البريطانية من المفارقة ما بين تحرير قوة الكهرباء الناس من مشاق الحياة وتوفيرها لهم الوقت الكافي للتفكير وانصراف الناس الى استخدام هذا الوقت للثرثرة حول المخاطر التي تسببها الكهرباء!

جديد التكنولوجيا

آلة متعددة الوظائف

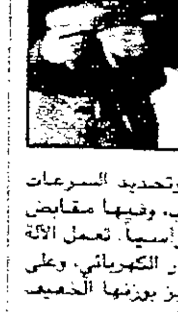

● آلة متعددة الوظائف وتعمل بخمس سرعات. تقوم آلة Multi-fnction power tool بعمليات القص والحفر والتحديد والتشقيب والتنعيم، ويضيء ضياء خاص يؤشر لكل وظيفة من الوظائف الخمس التي تقوم بها. تحتوي الآلة المبتكرة على عمود إدارة خلفي وجانبي يستخدم لملائمة الملاحق وتحديد السرعات المتعددة لعملها وفق الطلب، وفيها مقابض تسهل حملها افقياً أو رأسياً. تعمل الآلة المبتكرة بالبطارية و/أو التيار الكهربائي، وعلى رغم وظائفها الخمس تتميز بوزنها الخفيف ويبلغ أقل من نصف كيلوغرام.

الآلة من ابتكار المبتكر العربي مهندس التصميم السيد أثير جعفر حسن المقيم في بريطانيا، ومسجلة في مكتب براءة الاختراع البريطاني، وهي معروضة للاستثمار وبيع حقوق التصنيع للراغبين في البلدان العربية وخارجها.

للمعلومات الاتصال بالسيد أثير جعفر حسن على رقم الفاكس في لندن:
(٤٤١٨١) ٧٩٥ ٤٣٣١

تنقية الماء

● جهاز يستخدم الأشعة ما فوق البنفسجية لتنقية الماء. يقوم جهاز Aqua UV بتصفية وتنقية وتعقيم الماء على مراحل. يوفر الجهاز مياه صالحة للشرب وبكلفة مناسبة تماماً وفق ادعاء الشركة المنتجة. قياس الجهاز ١١ سم للقطر وسعره للجملة ٨٠ دولاراً. وتبحث الشركة الأميركية المنتجة Aquantronics, Inc. عن موزعين. للمعلومات الاتصال بمقرها في هيوستن، ولاية تكساس على رقم الفاكس:
(٧١٣) ٧٧٧ ٩٣٢٠

واجهات عرض ضوئية كبيرة

● واجهات عرض ضوئية كبيرة لا تسرف في استخدام الطاقة وتوفر إضاءة نيرة ومسطحة. اسم العارضة illumilite BI، وهي خفيفة الوزن تقتصد في استخدام الطاقة بنسبة ١٠ في المئة. تصلح العارضة للاستخدام في الأماكن العامة وأرصفة الأنفاق والمخازن الكبرى.

للمعلومات الاتصال بمقر الشركة اليابانية المنتجة Mitsubishi Rayon Co., Ltd. في طوكيو على رقم الفاكس:
(٨١٣) ٣٢٤٥ ٨٧٩٣

مادة ناشطة بالماء لتصليح الأنابيب

● مادة ناشطة بالماء تصلح الأنابيب بواسطة صمغ مخصص بقماش من الألياف الزجاجية تصلح المادة لوقف تسرب المياه وقشابتها من الصدأ. اسم المادة Glass-Syntho، وهي سهلة الاستعمال ولا تحتاج الى خلطة ويمكن فتح الماء خلال ٣٠ دقيقة. وتذكر الشركة المنتجة أن المادة مرخصة من قبل سلاح البحرية الأميركية واستخدامها الزامي في جميع زوارق حراسة الحدود التي يزيد حجمها عن ١٩ متراً. تبحث الشركة الأميركية المنتجة Neptune Research, Inc. عن وكلاء. وللمعلومات الاتصال بمقرها في ويست بالم بيتش، ولاية فلوريدا على

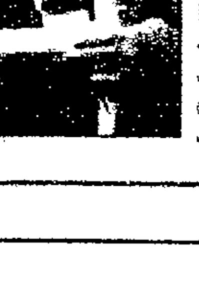

رقم الفاكس
(٤٠٧) ٦٨٣ ٨٣٦٦

تنقية الماء دون كيماويات

● جهاز لتنقية الماء لا يستخدم المواد الكيماوية. يصلح الجهاز Ozone Pure Water System للاستخدام في المواقع السكنية والتجارية وهو يوفر تنقية كاملة للماء وأكسدته وترشيحه وتطهيره من الجراثيم والرواسب المعدنية. لا يحتاج الجهاز الى صيانة ويمكن نصبه بسهولة وفق ادعاء الشركة المنتجة، التي تقول أن الجهاز يصلح لتنقية المياه لأغراض الزراعة وتعبئة قناني الشرب والبرادات ومبردات الهواء والمياه التي يعاد استخدامها. تبحث الشركة الأميركية المنتجة Ozone Pure Water, Inc. عن وكلاء وموزعين وباعة. للمعلومات الاتصال بمقرها في ساراسوتا، ولاية فلوريدا على رقم الفاكس:
(٩٤١٠١) ٩٣٣ ٨٣٣١

تسجيل المكالمات الهاتفية مباشرة

● جهاز لتسجيل المكالمات من الهاتف مباشرة دون الحاجة الى استخدام الى مقبس. اسم الجهاز Watsolink ويمكن استخدامه في أي مكان وتسجيل المكالمات سواء كان الشخص في المكتب أو المنزل أو الفندق. والجهاز مصمم للعمل مع أي خط هاتفي بغض النظر عن سمك الخط أو السلك أو الكابل الهاتفي. ويمكن تجهيز مسجل التسجيل وحده Watsolink Clip الذي يربط بخط الهاتف ويمكنه تفعيل أي مسجل يعمل صوتياً حال رفع السماعة. تبحث الشركة البريطانية المجهزة Boundless Communications Ltd. عن موزعين في البلدان العربية. للمعلومات الاتصال بمقرها في لندن على رقم الفاكس: ٢٣٦ ٠٥٠ ٩٧٦ (٤٤)، أو على البريد الالكتروني:
boundless@clara.net

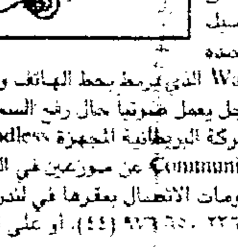

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٦٤٠,٧٨	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٢٤.٨٧٧	٨٤,٥٠	٨٦,٢٠	٨٥,٤٨	٨٨,٠٧	٢,٥٩-
	البنك الوطني للتنمية	٢٠.١٧٠	٢١,٩٢	٢٤,٢٢	٢٣,٣٢	٢٣,٠٧	٠,٢٥
	البنك التجاري الدولي - مصر	١٢٧.٣٥٣	٨٠,٠٠	٨٣,٥٠	٨١,٤٨	٨١,٤٢	٠,٠٦
	بنك مصر الدولي	٤.٨٤٣	٥٨٠,٠٠	٥٨٩,٠٠	٥٨٤,٠٣	٥٨٦,٢٢	٢,١٩-
	البنك الوطني المصري	١٥.٠٣٣	٥٣,٥٠	٥٤,٠٠	٥٣,٦٩	٥٤,٨٧	٢,١٨-
	بنك المهندس	١.٧٢٥	٣٣,٢٥	٣٤,٠٣	٣٣,٧٣	٣٣,٤١	٠,٣٣
	بنك فيصل الاسلامي المصري	٦٠	٢٩٤,٠٠	٢٩٤,٠٠	٢٩٤,٠٠	٢٩٤,٠٠	٠,٠٠
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	١٢.٧٨٥	٦٣,٣٠	٦٥,٨٩	٦٤,٢٧	٦٥,٧٨	١,٥١-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢٥.٣٠٠	١٧٩,١٠	١٨٢,٠٠	١٨٠,١٣	١٨١,٨٩	١,٧٦-
غذائية	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الاهرام للمشروبات	٢.٦٠٠	١٥٥,٠١	١٦٣,٠٠	١٥٩,٣٠	١٥٩,٩٨	٠,٦٨-
	مطاحن مصر الوسطى	٢٨.٣٧٠	٤٠,٠٠	٤٣,٠٨	٤٢,٣٩	٤١,٠٣	١,٣٦
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢.٥٦٥	٧٢,٠٠	٧٣,٥٠	٧٣,١٧	٧٣,٩٣	٠,٧٦-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٨.٩١٥	٧٨,٥٥	٨١,٥٠	٧٩,٤٧	٨٠,٠٩	٠,٦٢-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٩.٧٢٥	٣٩,٠٠	٤٠,٠٠	٣٩,٠٦	٤٠,٤٢	١,٣٦-
	العامة للصوامع والتخزين	٦٠٠٦	٨٨,٣٠	٩١,٠٠	٩٠,٠٢	٩٢,٩١	٢,٨٩-
	مطاحن مصر العليا	٢٨.٩١٠	٧٧,٥٠	٧٨,٨٠	٧٨,٤٣	٧٩,٢٦	٠,٨٣-
ادوية	مصر للزيوت والصابون	٣.٨٠٠	٢٧,٣٠	٢٧,٦٠	٢٧,٥٤	٢٧,٤٧	٠,٠٧
وصناعات	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٤٨٠	٢٩,٠٥	٢٩,٧٥	٢٩,٦٤	٢٩,٠٤	٠,٦٠
كيماوية	البويات والصناعات الكيماوية	٢٠.٦٠٠	١٢٣,٠٠	١٢٣,٥١	١٢٣,٠٦	١٢٥,٠٥	١,٩٩-
	المصرية للصناعات الدوائية	١٥٣	٢٢١,٥٩	٢٢١,٥٩	٢٢١,٥٩	٢٢١,٥٩	٠,٠٠
	فايزر مصر	١.٥٥٠	١٤,٨٠	١٦,٠٠	١٥,٢٩	١٥,٥٧	٠,٢٨-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٥٥	١٨,٢٥	١٩,٢٤	١٨,٨٩	١٨,٣٣	٠,٥٦
	مصر لصناعة الكيماويات	٣١.٦٢٥	١٦,٨٩	١٨,٠٠	١٧,٢٢	١٧,٧٧	٠,٥٥-
	العربية للادوية	١.٣٩٠	٥١,٥١	٥٣,٩٩	٥٢,٢٠	٥٤,٠٤	١,٨٤-
	النيل للادوية	٣٥٦	٥١,٤٠	٥١,٧٥	٥١,٤٦	٥٢,٣٨	٠,٩٢-
	الاسكندرية للادوية	٣.٨٨٣	١٠٥,٠٠	١٠٧,٠٠	١٠٦,٩١	١٠٤,١٨	٢,٧٣
	ممفيس للادوية	٧.٣١٨	٩١,٣٦	٩٢,٥٠	٩٢,١١	٩٣,٥٧	١,٤٦-
	القاهرة للادوية	٣.١٣٠	٥٣,٠١	٥٥,٠٠	٥٤,٤٣	٥٤,٥٠	٠,٠٧-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٣.٨٦٠	١٣٣,٩١	١٣٧,٢٥	١٣٥,٤٢	١٣٩,٩٧	٤,٥٥-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٦,٦٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١٤.٠٦١	٣٦,٠٠	٣٨,١٠	٣٧,٥٨	٣٧,١٣	٠,٤٥
	النيل لحليج الاقطان	-	-	-	-	٥٤,٠٠	-
	العربية لحليج الاقطان	-	-	-	-	٦٠,٩٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٩٠٠	١٠٤,٥٠	١٠٥,٠٠	١٠٤,٩٧	١٠٧,١٠	٢,١٣-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	-	-	-	-	١٦,٩٢	-
	الشرقية إيسترن كومباني	٣٣.٤٠٠	٨٨,٠٠	٨٨,٠٠	٨٨,٠٠	٩٠,٠٨	٢,٠٨-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٢٧	١٧٨,٠٠	١٨٥,٥٢	١٨٥,٥٢	١٨٥,٥٢	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٣.٣١٠	٦,٨٠	٧,٢١	٧,٠٤	٦,٨٧	٠,١٧
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٢.٤٠٥	٨,٥٠	٨,٥١	٨,٥٠	٨,١١	٠,٣٩
	الكابلات الكهربائية المصرية	٩١٠	١٠٠,٠٠	١٠٢,٠٠	١٠١,١١	١٠١,٧٠	٠,٥٩-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١٠.٩٤٠	٣٨,١٧	٤٠,٥٠	٣٩,٣١	٤٠,١٧	٠,٨٦-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٨٧٥	٢١,٢٥	٢١,٧٥	٢١,٤٦	٢١,٩٣	٠,٤٧-
	القاهرة للإسكان والتعمير	١٠.٨٤٠	١٩,٦٠	٢٠,٢٧	١٩,٧٩	٢٠,٢٧	٠,٤٨-
	التعمير والمساكن الشعبية	١٢.١٣٩	٣٧,٩١	٣٩,٠٠	٣٨,١٢	٣٩,٠١	٠,٨٩-
	الشمس للإسكان والتعمير	١.٦٢٥	١٧,٣٣	١٧,٧٥	١٧,٣٧	١٨,١١	٠,٧٤-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١١.٥٧٠	٢٤٠,٠٠	٢٤٥,٠٠	٢٤٢,٠٧	٢٤٧,٠٠	٤,٩٣-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٥.١٠٠	٤٦١,٠٠	٤٦٢,٠٠	٤٦١,٩٨	٤٧٨,٤٦	١٦,٤٨-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٧٠٠	٣٦,٠٠	٣٦,٦٦	٣٦,٣٩	٣٧,٠٣	٠,٦٤-
إسمنت	القومية للاسمنت	١٥٠	٣٣,٥٠	٣٣,٥٠	٣٣,٥٠	٣٣,٨٧	٠,٣٧-
	السويس للاسمنت	١٨.٩٥٢	٦٩,٦٠	٧٢,٢٠	٧١,٨٨	٧٣,٠٤	١,١٦-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٤٢.٩٤٠	٧٠,٠٥	٧١,٦٠	٧٠,٥٥	٧١,٢٠	٠,٦٥-
	اسمنت العامرية	٢٧.٦٠١	٨٣,٤٠	٨٦,٠٠	٨٤,٤٢	٨٥,٠٦	٠,٦٤-
	اسمنت طرة المصرية	١٠.٢٠٠	٩٠,٠٠	٩١,٠٠	٩٠,٦٦	٩٢,٣٦	١,٧٠-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٤.٨٢٥	٦٦,٨٥	٦٩,٠٠	٦٨,٤٨	٦٧,٧١	٠,٧٧
زراعة	الشرق الاوسط لإستصلاح الاراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٣٣	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣١.٢٨٥	٨٣,٤٠	٩١,٢٠	٨٣,٦٩	٨٧,٧٨	٤,٠٩-

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	٤٣.٧١٧	٩,٤٥٠	٩,٧٣٠	٩,٧٣٠	٩,٤٠٠	٠,٣٣٠
وشركات	البنك الوطني العماني	٣٦.٠٠٠	٨٩,٠٠٠	٨,٩٥٠	٨,٩١٠	٨,٩٠٠	٠,٠١٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	١٥.٤٠٠	١٠,٣٠٠	١٠,٥٠٠	١٠,٥٠٠	١٠,٢٠٠	٠,٣٠٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٥٧.٤٠٩	٥,٤٠٠	٥,٥٨٠	٥,٥٠٠	٥,٣٨٠	٠,١٢٠
	بنك عمان الدولي	١٩١.٩٢٠	٤,٢٨٠	٤,٤٠٠	٤,٣٥٠	٤,٢٨٠	٠,٠٧٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	٢.٥٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٥٠	٠,٠٥٠-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٧٧.٥٠٠	٧,٤٠٠	٧,٦٠٠	٧,٦٠٠	٧,٤٠٠	٠,٢٠٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	١٤.١٠٠	٣,٢٥٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٢٥٠	٠,٠٥٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٥٤.٢٣٠	٣,٦٠٠	٣,٧٠٠	٣,٦٩٠	٣,٦٤٠	٠,٠٥٠
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	٣٢.٥٠٠	٣,٤٧٠	٣,٥٤٠	٣,٥٤٠	٣,٥٢٠	٠,٠٢٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	١٠.١٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,١٣٠	٠,١٢٠
	التامين الاهلية	٦.٩٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتامين	٥٧.٥٠٠	٣,٥٦٠	٣,٦٠٠	٣,٥٩٠	٣,٤٨٠	٠,١١٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٠٥٠	-
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٥٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٩٥٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	١١.٠٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٩٠	٣,٥٠٠	٣,٥٩٠	٠,٠٩٠-
	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٣,٩٠٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٤٠٠	-
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٥,١٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٣٥٠	-
	اسمنت عمان	٤.٦٢٨	٣,٦٠٠	٣,٦٣٠	٣,٦٢٠	٣,٦١٠	٠,٠١٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١٠.٥٠٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٩٠	٠,٠٤٠-
	العمانية لخدمات الطيران	١٣.٠٠٠	٣,٥٤٠	٣,٥٤٠	٣,٥٤٠	٣,٥٤٠	٠,٠٠٠
الخدمات	الخوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	١٤.٦٤٨	٣,٢٨٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٠,٠٠٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٦٠٠	-
	الاسماك العمانية	٢.٥٠٠	٢,٨٤٠	٢,٨٥٠	٢,٨٤٠	٢,٨٥٠	٠,٠١٠-
السوق	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٣٤.٣١٨	٩,٠٠٠	٩,١٠٠	٩,١٠٠	٨,٨٩٠	٠,٢١٠
الموازية	بنك مسقط الاهلي العماني	٥٧.٦٠٠	٩,٥٠٠	٩,٧٠٠	٩,٧٠٠	٩,٣٠٠	٠,٤٠٠
	مسقط للتمويل المحدودة	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	٣,٤٣٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٦١.٠٨٦	١,٨٧٠	١,٩٠٠	١,٨٩٠	١,٨٨٠	٠,٠١٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١٤.٥٢٠	٦,٣٠٠	٦,٣٦٠	٦,٣٥٠	٦,٣٠٠	٠,٠٥٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١٤.٧٨٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٧٨٠	٠,٠٢٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١١٢.١٠٠	١,٧٠٠	١,٧٣٠	١,٧٢٠	١,٧٠٠	٠,٠٢٠
	بنك عمان للادخار والتمويل	-	-	-	-	٣,٢٨٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	٦.٧٥٥	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٣٨٠	٠,٠٢٠
	الشلمان للاوراق المالية	٨٩.٠٤٤	٦,٩٠٠	٦,٩٥٠	٦,٩٠٠	٦,٨٠٠	٠,١٠٠
	نسيج عمان	٥.٤٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٣٣٠	٠,٠٢٠
	صناعة مواد البناء	-	-	-	-	٠,٤٨٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٠٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٢٣٠	-
	مطاحن صلالة	١.٧٩١	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	١.٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	الوطنية للارز	٣.٦٩٥	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٢.٠٠٠	١,٣٣٠	١,٣٥٠	١,٣٣٠	١,٣٠٠	٠,٠٣٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٦.٦٣٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١,٤١٠	١,٣٦٠	٠,٠٥٠
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٤٥٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	١١.٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٢٠	٢,٠٢٠	٢,٠٠٠	٠,٠٢٠
	المتحدة للطاقة	٢٢.٥٧٥	٢,٨٥٠	٢,٨٧٠	٢,٨٥٠	٢,٨٤٠	٠,٠١٠
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,٢٥٠	-
	النهضة للخدمات	٣٥.٨٠٠	٢,٧٩٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٧٤٠	٠,٠٦٠
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٥٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٣٨.٢٧٤	٢٩٥	٢٩٨	٢٩٧	٢٩٧	٠
	بنك الجزيرة	١١.٠٦٨	١٧١	١٧٢	١٧٢	١٧١	١
	بنك الإستثمار	١١.٨٥٤	٢٩٩	٣٠٥	٣٠٢	٣٠٤	٢-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٥٩٧	٠
	البنك الفرنسي	١٦.٩٣٧	٣١٠	٣١٣	٣١٣	٣١٣	٠
	البنك البريطاني	١.٠١٢	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٣	٦٧٦	٠
	بنك القاهرة	٢٨٠	٣٠٨	٣١١	٣١١	٣١٤	٣-
	البنك العربي	٨٣٠	٥١٤	٥١٩	٥١٤	٥١٤	٠
	البنك الامريكي	١.٥٩٧	٦٥٤	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٠
	البنك المتحد	١.٨٦٠	٣١٠	٣١١	٣١٠	٣١٠	٠
	شركة الراجحي	١.٤٢٠	١٣٥١	١٣٥٨	١٣٥٦	١٣٥٥	١
الصناعة	سابك	٥٣.٧٠٥	٤٦٠	٤٦٤	٤٦٤	٤٦٢	٢
	الاسمدة	٤.٠٣٤	٦٩٣	٦٩٨	٦٩٥	٦٩٨	٣-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٤٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٨٢	-
	صافولا	٤.٣٧٨	٥٦٣	٥٧١	٥٦٩	٥٦٧	٢
	التصنيع الوطنية	٩.٩٩٧	٨٧	٨٨	٨٨	٨٩	١-
	الدوائية	٢٣.٩٩٢	١٨٥	١٨٦	١٨٦	١٨٥	١
	الغاز	-	-	-	-	١٤٥	-
	الجبس	-	-	-	-	٣٤٥	-
	الغذائية	١٠.١٥٦	١١١	١١٣	١١١	١١١	٠
	الكابلات	٥.١٨٧	١٢٠	١٢١	١٢٠	١٢٠	٠
	الصناعات المتطورة	٢.٣٠٨	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٠
	صدق	٢٤.٥٥١	٩٥	٩٦	٩٦	٩٦	٠
	الاحساء للتنمية	١.٩١٥	١١٠	١١٣	١١٢	١١٠	٢
	زجاج	-	-	-	-	١٥٥	-
	اميانتيت	١.٥٤٠	١١٨	١١٩	١١٨	١٢٢	٤-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٣٦.٥٩٢	١٥٦	١٥٧	١٥٦	١٥٧	١-
	اسمنت اليمامة	٦.٤٤٣	٣٩٢	٣٩٧	٣٩٦	٣٩٧	١-
	الاسمنت السعودية	٥١.٥٦١	٢١٨	٢٢١	٢١٩	٢٢٠	١-
	اسمنت القصيم	٦.٩٠٠	٣٩٤	٣٩٦	٣٩٥	٣٩٥	٠
	اسمنت الجنوبية	١.٤٧٦	٣٩٥	٣٩٧	٣٩٥	٣٩٥	٠
	اسمنت ينبع	٢١.١٧٢	٢٧٨	٢٨٤	٢٨١	٢٨٤	٣-
	اسمنت الشرقية	١.٧٥٧	٣٩٧	٤٠٠	٣٩٧	٤٠٠	٣-
	اسمنت تبوك	٣٦.٣٣٢	١٤٥	١٤٧	١٤٧	١٤٦	١
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٤٤	-
	العقارية	٥٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٢	٢-
	النقل البحري	١٧.٦٩٩	٦٠	٦١	٦٠	٦٠	٠
	النقل الجماعي	٢٤.٩١٦	١١٣	١١٤	١١٤	١١٣	١
	السيارات	١.٧٠٣	٤٣	٤٤	٤٣	٤٤	١-
	المواشي المكيرش	٤١٦٣٥	٩٤	٩٥	٩٤	٩٤	٠
	تهامة للاعلان	٣.٧٠٠	٧٠	٧١	٧٠	٧٠	٠
	عسير	١٢.٤٣٠	٨٤	٨٥	٨٤	٨٥	١-
	طيبة للاستثمار	٦٢.٠٩٠	٤٨	٤٩	٤٩	٤٨	١
	مكة للانشاء	١٤٥.٠٤٧	٢٧٠	٢٧٩	٢٧٤	٢٧٤	٠
	مبرد	٤٣.٢٨١	٧٠	٧١	٧٠	٧١	١-
	العزيزية بنده	١٢.٠٤٤	١٥٣	١٦٣	١٥٧	١٥٣	٤
	الباحة	٢٠.٧٧٥	٦٥	٦٧	٦٦	٦٦	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤١	-
	التعمير	٤٤.٥٣٢	٨٧	٨٨	٨٧	٨٨	١-
	ثمار	١.٤٨١	٥٧	٦٣	٥٧	٦٠	٣-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٦٢.٠٠٠	١١٠	١١٢	١١٠	١١١	١-
	كهرباء الغربية	١٣.٥٨٩	١١٠	١١١	١١٠	١١١	١-
	كهرباء الشرقية	٢.٩٤٦	١١١	١١٢	١١١	١١١	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١١٠	-
الزراعة	نادك	١.٧٦٠	١١٣	١١٤	١١٣	١١٣	٠
	القصيم الزراعية	٤٨٧	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٠
	حائل الزراعية	١٣٠	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٠
	تبوك الزراعية	٣.٧٠٢	٩١	٩٢	٩٢	٩٠	٢
	الأسماك	-	-	-	-	٢٠٠	-
	الشرقية الزراعية	٢.٣٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠
	الجوف الزراعية	٤٥.٦٥٠	٦٧	٦٩	٦٧	٦٨	١-
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٣٨	-
	جازان الزراعية	٢١.٠٢٦	٦٦	٦٩	٦٧	٦٥	٢

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١.٦٨٥.٠٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦٠٠	١٠
	بنك الخليج	٢٥٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	البنك التجاري	١٤٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٠	٢٩٥	٥-
	البنك الاهلي	٣٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٦٧٠.٠٠٠	٤٠٥	٤١٠	٤٠٥	٤١٠	٥-
	البنك العقاري	٢.٢٩٠.٠٠٠	٤١٥	٤٢٠	٤١٥	٤٢٠	٥-
	بنك برقان	٤٧٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٥	٥-
	بيت التمويل الكويتي	٥.٨٧٥.٠٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٩٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٢٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٥.٠٠٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٧٠	١٠-
	الاستثمارات المالية	٣.٣٧٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٦٥	١٥
	الاستثمارات الوطنية	١.٥٠٠.٠٠٠	٢١٤	٢١٨	٢١٦	٢١٤	٢
	مشاريع الكويت	٣.٤٤٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٠
	الأهلية لاستثمار	٤٨٠.٠٠٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	الساحل للتنمية	١٠.٠٠٠	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	٠
	مستثمر دولي	٧٥٠.٠٠٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٥٥	٢٠
	البيت أوراق مالية	١.٠١٠.٠٠٠	٧٦٠	٧٨٠	٧٧٠	٧٨٠	١٠-
	الاستثمارات الصناعية	٨٦٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٠
	م. الأوراق المالية	١.٧٣٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٠
	الدولية للمرابحة	٤٦٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٩٠	٥-
	المركز المالي	٨٠.٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٥	٥
التامين	الكويت للتامين	١٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الخليج للتامين	١٧.٠٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٠
	الأهلية للتامين	١٥.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٨٠	٢٠
	وربه للتامين	-	-	-	-	٧٧٠	-
العقار	عقارات الكويت	٣.١١٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٦٥	٥
	العقارات المتحدة	١.١٨٠.٠٠٠	٣١٥	٣٢٠	٣١٥	٣٢٠	٥-
	الوطنية العقارية	١.٢٠٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٠
	الصالحية العقارية	٥٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٥٠	٢٠-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٣.٣٤٠.٠٠٠	١٧٢	١٧٤	١٧٢	١٧٤	٢-
	التمدين العقارية	٣.٥١٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٠	٠
	الدولية م. ا	٧٨٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٥	٥-
	اجيال	٢٠٠.٠٠٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٦٣٠.٠٠٠	٧٧٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٦٣	[illegible]
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٤٠٥	[illegible]
	إسمنت الكويت	٥٢٠.٠٠٠	٤٥٥	٤٦٠	٤٦٠	٤٥٥	٥
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٥٢٦	-
	الخليج للكابلات	١٩٥.٠٠٠	١.٢٠٠	١.٢٢٠	١.٢٢٠	١.٢٢٠	٠
	اصلاح السفن	١.٦١٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٥	٥
	الخدمات البحرية	٥٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٥	٥-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٨٧٠	-
	الشعيبة للصناعات الورقية	٣٥.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	الكويت لتجميع المعادن	١٠.٠٠٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٤٨٠	٣٠
	سكب. ك	٤٠.٠٠٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٠
	خرسانة	-	-	-	-	٣٢٥	-
	ص. متحدة	٨٨٠.٠٠٠	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٠
خدمات	السينما الكويتية	١٦٠.٠٠٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	المخازن العمومية	٦٧٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٠
	مجمعات الاسواق	-	-	-	-	٣٢٠	-
	الإتصالات المتنقلة	٥٢٠.٠٠٠	١.٢٠٠	١.٢٠٠	١.٢٠٠	١.٢٠٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	١٧.٩٦٠.٠٠٠	٢٣٠	٢٤٢	٢٣٨	٢٣٤	٤
	الخدمات التعليمية	٨٢٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٠	١٠
	المجموعة البترولية	١.١٢٠.٠٠٠	٥٤٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٠
	الوطنية للتنظيف	٢٢.٥٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
	م. سلطان	١٨٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٤٢٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٥٠	٥-
	الإسماك الكويتية	١١.٠٠٠.٠٠٠	٢٣٢	٢٣٨	٢٣٣	٢٣٠	٢
	المتحدة للدواجن	٢.١٤٠.٠٠٠	٣٠٥	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٧٤٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	٢.١٤٠.٠٠٠	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤	٠
غير	شعاع	٢٠.٠٠٠	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
كويتية	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١١٦	-
	اسمنت الخليج	٣٠٠.٠٠٠	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٨	٢-
	اسمنت ام القيوين	٨٨٠.٠٠٠	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٠
	اسمنت الفجيرة	٢٨٠.٠٠٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	٢.٠٢٠	٢٩٢,٢٥	٢٩٤,٥٠	٢٩٤,٥٠	٢٩٢,٠٠	٢,٥٠
	البنك الأهلي	٢.١٤٠	١,٩٦	١,٩٦	١,٩٦	١,٩٧	٠,٠١-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٣٠	-
	بنك الاردن	-	-	-	-	٣,٠٥	-
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	٠,٨٩	-
	بنك الإنماء الصناعي	-	-	-	-	٢,٢٨	-
	بنك الإسكان	٢.٢٠٠	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٠,٠٠
	البنك الأردني الكويتي	٢.٨٥٠	٣,٠٩	٣,١٠	٣,١٠	٣,١٢	٠,٠٢-
	بنك الاردن والخليج	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٤.٨٧٨	٣,٩٠	٣,٩٣	٣,٩٢	٣,٩٣	٠,٠١-
	بنك الإتحاد	-	-	-	-	١,٣٦	-
	الاردني للاستثمار	٣٨٠	٣,٢٨	٣,٢٨	٣,٢٨	٣,٢٠	٠,٠٨
	بيتنا	-	-	-	-	١,٠١	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	٢٥٠	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٣	٠,٠١-
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتامين	٤٨٦	٣,٩٥	٣,٩٥	٣,٩٥	٣,٩٠	٠,٠٥
	الاردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٧٧	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢١	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٤.٠٦٠	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٧	١,٦٨	٠,٠١-
	كهرباء إربد	٩٨٠	١,٩٠	١,٩٠	١,٩٠	١,٨٥	٠,٠٥
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	٢٠٠	٢,٧٥	٢,٧٥	٢,٧٥	٢,٩٠	٠,١٥-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٨٢	-
	المحفظة الوطنية	١٩.٢٥٠	١,٣٧	١,٤١	١,٤٠	١,٣٨	٠,٠٢
	عقاركو	٥٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٢	٠,٠٢-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٥٢	-
	الدستور	-	-	-	-	٥,٩٤	-
	الكومودور	٣.٥٠١	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٩	٠,٠١-
	الدولية للتعليم	١٧.٦٠٠	٣,٤٨	٣,٥٨	٣,٤٨	٣,٤٥	٠,٠٣
	الزرقاء للتعليم	٨.٢٠٠	١,٠٢	١,٠٥	١,٠٥	١,٠١	٠,٠٤
	النقل البري	١.٠٠٠	١,٧٤	١,٧٤	١,٧٤	١,٧٥	٠,٠١-
	تطوير الاراضي	١.٨٢٥	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٠	-
	الأسمنت	٣.٠٤٦	٣,٨٥	٣,٩٠	٣,٨٩	٣,٨٦	٠,٠٣
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٨٩	-
	البوتاس العربية	٢٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	٤٢٥	١٠,١٨	١٠,٢٠	١٠,٢٠	١٠,١٨	٠,٠٢
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٧٠	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٢٠	-
	الإنتاج	٩٣٦	١,٦٥	١,٦٥	١,٦٥	١,٧٢	٠,٠٧-
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	٥,٩٥	-
	العربية للأدوية	١.٣٥٩	٤,١٠	٤,١١	٤,١١	٤,١١	٠,٠٠
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,١٠	-
	الألبان الاردنية	٦٤	٢,٥٢	٢,٥٢	٢,٥٢	٢,٥٢	٠,٠٠
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٣٧	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رانيا الصناعية	-	-	-	-	١,١٤	-
	دار الدواء	٦.٢٢٦	٥,٤٠	٥,٤٢	٥,٤٢	٥,٣٨	٠,٠٤
	الالومنيوم /ارال	٧٥٠	٢,٢٢	٢,٢٢	٢,٢٢	٢,٢٥	٠,٠٣-
	المواشي والدواجن	٢٥٠	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٠٠
	تصنيع الورق	٢٥٠	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٤	٠,٠١-
	الصلب	٧٥٠	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨٠	٠,٠١
	الصناعات الوطنية	٣.٠٠٠	٠,٥١	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥١	٠,٠١
	البتروكيماويات	٣.٩٠٠	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٠٠
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٦٦	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٥٧	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,١٠	-
	السلفوكيماويات	٦.٨٥٠	٠,٦٠	٠,٦١	٠,٦١	٠,٦٠	٠,٠١
	المركز العربي / دوائي	٣.٨٥٠	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٨	١,٢٩	٠,٠١-
	الزيوت النباتية	٤.٠٠٠	١,٢٣	١,٢٦	١,٢٦	١,٢٥	٠,٠١
	الموارد الصناعية	٥.٠٠٠	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٤	٠,٠١-
	الكابلات الحديثة	٢.١٠٠	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	١.٤٠٠	١,٥٠	١,٥١	١,٥١	١,٥٠	٠,٠١
	السجائر الدولية	٢.٧٥٠	١,١٩	١,١٩	١,١٩	١,٢١	٠,٠٢-
	إتحاد الزيوت	١٥.٥٠٠	٠,٩٨	٠,٩٩	٠,٩٨	٠,٩٩	٠,٠١-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٤٠	٠,٤٣٠	٠,٠١٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٢٢	٠,٢١٦	٠,٠٠٦
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٨٠	٠,٣٧٤	٠,٠٠٦
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٦٣	٠,١٥٦	٠,٠٠٧
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٧٥	١١,٧٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٢٠٤	٠,٢٠٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨١	٠,١٨١	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	٢,٦٣	٢,٥٩	٠,٠٤
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٩٧	٠,١٩٨	٠,٠٠١-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٦	٠,٢٠٢	٠,٠٠٤
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٩	١,٠٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٤	٠,٣٤٤	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٠٦	٠,٣١٦	٠,٠١٠-
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٤٠	٠,٥٤٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٥٩٥	٠,٥٩٠	٠,٠٠٥
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٨٥	٠,٧٨٠	٠,٠٠٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٦	٠,٢٤٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٢٠	٠,٦٢٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات(بتلكو)	٠,٤٧٠	٠,٤٦٤	٠,٠٠٦
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٥	٠,١٤٥	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٧	٠,١٨٠	٠,٠٠٣-
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٤٢	٠,٢٤٤	٠,٠٠٢-
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٢	٠,١٥٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٨	٠,٠٦٨	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك دبي الوطني	٧٢٠	٧٢٠	٠
	بنك دبي التجاري	٧٢	٧٢	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٥	٣٦٥	٠
	بنك الشارقة الوطني	١١	١٠,٧٥	٠,٢٥
	بنك راس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٥	٢٤٥	٠
	بنك أم القوين الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك المشرق	٩٠٠	٩٠٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٥٥	٢٥٥	٠
	بنك الاستثمار	٢١٥	٢١٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٧٧	١٧٧	٠
	بنك الامارات الدولي	٣٤	٣٣	١
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٦٠	٢٦٠	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٧٥	٩٧٥	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٥٠	٨٥٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٤٥	١٤٥	٠
	اتصالات	١٠١٥	١٠١٥	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٣٠	٦٣٠	٠

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٨/٢٦	٨/٢٥	٨/٢٢	٨/٢١	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٨١٤,٩٨	١٨٦٥٦,١٧	١٨٦٥٠,١٧	١٩١٥٧,١٢	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٨٣٨,٦٧	٧٨٥٩,٥٧	٧٧٩١,٩٨	٧٨٩٣,٩٥	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فـ ت (١٠٠ سهم)	٤٨٨٦,٣٠	عطلة	٤٩٠١,١٠	٤٩٧٨	٥٠٨٦,٨٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٩٥٩,٣٣	٤٠٧١,٧٩	٤٠٨٦,٠١	٤٢٥٣,٦٧	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٨٦٩,٢٦	٢٨٩٨,٥٧	٢٩٠٤,٢٣	٢٩٥٧,٢٣	٣٠٧٥,٦٧	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٤٦٧,٧٠	٣٥٣١,٣٥	٣٥٣٥,٣٦	٣٦٤٠,٧٥	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٥٥٤٧,٢٢	١٥٥٩٨,٨٨	١٥٤٢٩,٧٥	١٥٦٥٤,٠٣	١٦٦٧٣,٢٧	١٠٢٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٢٥,٢٠	١٩١٣,٥٥	١٩٤٥,٤٤	١٩٤٦,٥٧	٢٤٩٣,٧١	١٨٧٥,٣٨
استراليا	المؤشر العام	٢٦٢٦,٣٠	٢٦٣٧,١	٢٦٢٠,٣٠	٢٦٤٩,٧٠	٢٧٤٥,٩٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	822.5	-7	961	579.5
AIRTOURS	1180.5	1	1240	585.5
ALLIANCE & LEICESTER	627	-1.5	638	533
ALLIED COLLOIDS	122	-1	149.09	108.5
ALLIED DOMECQ	462.5	-4	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1942.5	-12.5	2105	1002.5
AMVESCAP	363.5	2	383.5	222.94
ANGLIAN WATER	772.5	3	805	531
ANTOFAGASTA HDG.	393.5	0	490	305
ARGOS	626.5	-8	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	181.5	-0.5	201	151.5
ASDA GROUP	149.5	-2.5	154.25	103
ASSD.BRIT.FOODS	505.5	2	576.5	397.5
ASSD.BRIT.PORTS	280	7	318.5	247.5
AVIS EUROPE	144	3	154.5	124
BAA	560	-3.5	607	470.5
BANK OF SCOTLAND	409	-7.5	447	246.5
BARCLAYS	1404	-1	1447.5	902.5
BASS	812.5	0	875	722.5
BAT INDS.	533.5	19.5	596	415
BBA GROUP	394.5	-0.5	412	315
BG	261.5	-2	263.5	125.79
BILLITON	242	-5	247	220
BILLITON A/L 29/08/9	242.5	-5.5	248	220
BIOCOMPATIBLES	1157.5	62.5	1420	421.69
BLUE CIRCLE INDS.	416.5	8	448.5	354.5
BOC GROUP	1108	0.5	1175.5	836
BOOTS	799	2.5	825	591
BPB	340.5	-3	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1437.5	-4	1532.5	989.5
BRIT.BORNEO PTL.	459.5	10.33	502.79	185.04
BRIT.PETROLEUM	867	-9.5	913.5	620.5
BRIT.SKY BCAST.	436.5	-4.5	696.5	426
BRITANNIC ASR.	834	0	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	644.5	-13	760	512
BRITISH BIOTECH	179	0	270.5	152.5
BRITISH ENERGY	268	0	270.5	194.5
BRITISH ENERGY PP	165.5	-4.5	172.5	96.5
BRITISH LAND	591	-3	654.5	448.5
BRITISH STEEL	176.25	1.75	198	137.75
BRITISH TELECOM.	413.5	-22.5	501.5	347
BTR	211.5	-3	284	182.5
BUNZL	244.5	-1.5	246	188.5
BURMAH CASTROL	1102.5	16.5	1167	966.5
BURTON GROUP	126.25	0	161.75	114
CABLE & WIRELESS	551.5	-10	616	416.5
CABLE & WIRELESS COM	247	-1	333	247
CADBURY SCHWEPPES	583	0.5	623.5	468.5
CAIRN ENERGY	550	-2.5	634.5	337.99
CAP.SHOP.CENTS.	391.5	1.5	406	319
CARADON	216	0	269.18	194
CARLTON COMMS.	509.5	-4	575	463.5
CENTRICA	88.75	2.5	93.25	56.25
CHELSFIELD	340	-1	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	309.5
CMG	1452.5	-5	1497.5	662.5
COATS VIYELLA	117.5	0	164	104.5
COMMERCIAL UNION	725	2.5	749.5	589.5
COMPASS GROUP	623	-2	742.5	552.5
COOKSON GROUP	250.5	3	270	183
COURTAULDS	320.5	-1.5	487.5	288.5
COWIE GROUP	360.5	0.5	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1790	2.5	1810	1270
DANKA BUS.SYS.	740	-30	787.5	425
DE LA RUE	391.5	0	662.5	324.5
DIXONS GP.	654	-10	664	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	466.5	-3	493.5	378.5
EMAP	821	-9	837.5	696
EMI GROUP	554.5	7	738.02	526.5
ENERGY GROUP	618.5	-2	658.5	466.5
ENTERPRISE OIL	689.5	6.5	729.5	509.5
FKI	185	-9.5	215	147
FLEXTECH	630	2.5	802.5	510
GALLAHER GROUP	286.5	-2	308.5	248.5
GENERAL ACCIDENT	936	4.5	974	640.5
GENERAL ELEC.	374	2	412.5	331.5
GKN	1172.5	-12	1285.5	911
GLAXO WELLCOME	1223.5	-5	1400	894
GRANADA GROUP	824	12	978.5	738
GRAND MET.	580	0	625.5	428.5
GREENALLS GP.	486	-1	605	424.5
GT.PORTLAND EST.	219.5	2	234.5	184.71
GT.UNVL.STORES	637.5	-1.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	273.5	-2	310.5	250
GUINNESS	568	-0.5	621	426
HALIFAX	717.5	-2	778	704
HAMMERSON	479	0.5	507.5	376
HANSON	301	-2.5	333.5	247.2
HARRISONS &CROS.	111	0.5	144	102
HAYS	611.5	2.5	613.5	452
HILLSDOWN HDG.	159.5	0	201	157
HSBC HOLDINGS	2111	6.5	2347	1101.5
HSBC HOLDINGS (L)	2030	-7.5	2252.5	1075
HYDER	835	-4	874.5	672.5
IMI	355	-2	411	285
IMP.CHM.INDS.	1013.5	5.5	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	393.5	5.5	438.5	353
INCHCAPE	285	2	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	623.5	4	649	461.5
KINGFISHER	732.5	7	750.5	608.5
LADBROKE GROUP	261.5	1.5	273.5	189
LAND SECURITIES	919.5	3.5	954	673.5
LAPORTE	686.5	-1	755	594.5
LASMO	263.5	0.5	287.5	193.5
LEGAL & GENERAL	449.5	1.5	481.5	288.6
LIBERTY INTL.	492.5	-6.5	530	372.5
LLOYDS TSB GP.	724.5	0	778	366.5
LONRHO	123	0.5	182	117
LUCASVARITY	198	-1	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1230	-2.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	577	1	599.5	459
MEPC	472.5	0	529.5	423
MERCURY ASSET MAN.	1360	7.5	1463.5	978
MFI FURNITURE	153	0	209	121
MIRROR GP.	207	-0.5	233.5	183.5
MISYS	1600	-2.5	1602.5	842.5
MORGAN CRUCIBLE	479	0	506.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	178.5	0	189.5	144.5
NATWSTM.BANK	791.5	-0.5	893.5	659.5
NATIONAL GRID	271	5	271	167
NATIONAL POWER	541.5	5.5	590	375
NEXT	766.5	-0.5	809.5	529
NFC	135	0	199	123.5
NORTHERN FOODS	219	-4	231	191
NORWICH UNION	335.5	-1	336.5	290
OCEAN GROUP	561	0.5	567.5	446.5
ORANGE	208	0	223.5	169
PEARSON	739	-15.5	791	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	644	-1.5	678	513.5
PILKINGTON	147.5	2.5	208	110.5
POWERGEN	765	-1.5	797	465.5
PREMIER FARNELL	514	-6	751	450
PROVIDENT FINL.	668	-2	674	459
PRUDENTIAL CORP.	603	1	674	424
RAILTRACK GP.	775	6	804.5	425.5
RANK GROUP	345.5	-0.5	471.5	335.5
RECKITT & COLMAN	969	3	1025	671.5
REDLAND	296.5	-7	472.5	283.5
REED INTL.	547.5	-2	630	508.75
RENTOKIL INITIAL	213	-4	244.5	199.5
REUTERS HOLDINGS	625	-4	806	568
REXAM	295	0	408.5	226.5
RIO TINTO (REG)	999.5	0	1109	882.5
RMC GROUP	1030	-15	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	250	5.5	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	528	-9.5	553.5	394
RYL.BK.OF SCTL.	601.5	8.5	657	471.5
SAFEWAY	378	-0.5	426.5	322.5
SAGE GROUP(THE)	718	1.5	720	431.5
SAINSBURY (J)	440.5	-1	455	308
SALVESEN(CHRIS.)	288.5	-3	328.51	236.5
SCHRODERS	1822.5	-10	1905	1367.5
SCOT.& NEWCASTLE	732	-6	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	458	5	460	272.5
SCOTTISH POWER	438	10.5	467.5	300.5
SEARS	62.5	0.5	97	59.5
SECURICOR	275.5	-6.5	331.5	247
SEMA GROUP	1392.5	15	1440	737.5
SEVERN TRENT	854.5	6	906.25	577.89
SHELL TRANSPORT	425.5	2	473	310.83
SIEBE	1081	-14.5	1182	897.5
SLOUGH ESTATES	323	8.5	336.5	235.5
SMITH & NEPHEW	176.5	0.25	216.25	163
SMITH(WH)GROUP	367.5	-11	515.5	333.5
SMITHKLINE BHM.	532.5	-4.75	625.5	370
SMITHS INDS.	830	-4	870.5	709
SOUTH WEST WATER	790.5	10.5	821.5	575
SOUTHERN ELEC.	462	-3	471.5	305.93
STAGECOACH HDG.	699	-6.5	799.5	501.31
STAKIS	105	-1	110	87
STD.CHARTERED	994	-15	1081.5	646.5
STOREHOUSE	235	3.5	320	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	386.5	3.5	390.5	216.5
T & N	146	1.5	190	121
TARMAC	117	1	130	85.5
TATE & LYLE	418.5	-4.5	496.5	401
TESCO	419.5	5	435	291
THAMES WATER	787.5	-3	812.5	531.5
THISTLE HOTELS	141.5	-2.5	209	135.5
TI GROUP	593.5	2.5	617	456.5
TOMKINS	314	-0.5	334.5	241.5
UNIGATE	531	-0.5	538.5	409
UNILEVER (UK)	1798.5	-10.5	1920	1270
UNITED ASSURANCE GRO	432.5	0	545.5	400
UNITED BISCUITS	216	0	253	196
UNITED UTILITIES	701	-1	778.5	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	700.5	-0.5	792.5	646.5
VENDOME LUXURY U	483.5	-4	609.5	436.5
VODAFONE GP.	314	0	330.5	219
WASTE MAN.INTL.	261.5	0	315	223
WESSEX WATER	484.5	-1.5	494	316
WHITBREAD	808.5	-6.5	862.5	691
WILLIAMS	351.5	-0.5	367.5	299
WOLSELEY	449	-9	511.5	424
WOOLWICH	291.5	-1	372.5	254.5
WPP GROUP	276	-6	289.5	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	717.5
YORKSHIRE WATER	439	-2	459.5	291.06
ZENECA	1941	-5.5	2265	1505

FRANCE

ACCOR	941	-27	988	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	215.1	-3.9	228.9	130.1
AIR LIQUIDE	936	13	986	762
ALCATEL ALSTHOM	777	-13	874	374.1
AXA-UAP	397	-8	418	283.1
BANCAIRE (CIE.)	703	3	793	496
BIC	468	-15	532	337
BNP	279.5	-1.5	297.4	180.7
BON MARCHE	1611	0	2010	981
BOUYGUES	494.3	-7.7	607	450.1
BULL	60.9	0.2	68	28
CANAL +	1010	-4	1276	973
CAP GEMINI	375	-7.1	400	215
CARREFOUR	3780	-55	4412	2559
CASINO GUIPCHN.	288.5	0.5	300	197
CASTORAMA DUBOIS	715	0	988	700
CCF	308.1	-5.8	341.2	229.9
CETELEM	631	-17	745	517
CGIP	1735	-5	1843	1142
CHRISTIAN DIOR	929	-21	1042	602
COMPT. MODERNES	2745	-30	3172	2135
DANONE	914	-9	999	685
DASSAULT AVIATION	1321	-14	1460	798
DASSAULT SYSTEMES	388	-5	429	187.9
DEXIA FRANCE	553	0	614	413
EAUX (GENERALE DES)	693	-1	817	481.9
ELF AQUITAINE	701	-3	723	365
ERIDANIA BEGHIN SAY	813	3	1000	712
ESSILOR INTL.	1533	-6	1744	1270
FINAXA	343	0	358	242
HACHETTE FILIPACCHI	1295	-6	1560	922
HAVAS	369.9	-4.5	466.7	323.6
HERMES INTL.	531	-11	583	386.67
IMETAL	840	2	923	667
L'OREAL	2235	-6	2584	1558
LAFARGE	401	-6	448.4	278.4
LAGARDERE GROUPE	165.5	0.2	189.7	117
LEGRAND	1098	15	1249	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2900	0	2970	1602
LVMH	1388	-26	1638	1056
MICHELIN	352.9	-0.1	399.3	236
MONTAIGNE	2911	0	3500	690
MOULINEX	144.9	2.9	167	83.42
NAVIGATION MIXTE	800	10	985	713
PARIBAS 'A'	437	-0.4	460.5	311
PECHINEY 'A'	262.3	-3.5	284	192
PECHINEY INTL.	126	-0.2	135	86.5
PERNOD-RICARD	292.3	-4.7	333	267.7
PEUGEOT SA	672	-7	739	533
PINAULT PRINTEMPS	2627	-73	2987	1623
POLIET	509	0	530	441
PRIMAGAZ	511	-5	630	480
PROMODES	2165	11	2699	1218
RENAULT	165.1	-1.4	182.2	104.1
REXEL	1651	-47	1839	1215
RHONE POULENC 'A'	236.4	-8.6	267.9	131.7
SAINT GOBAIN	855	-12	918	622
SANOFI	589	-15	651	394.5
SCHNEIDER	315.1	-5.1	360	221
SEB	945	-15	1154	834
SIDEL	446.4	-1.1	470.1	298.1
SOCIETE GENERALE	775	-4	822	530
SODEXHO ALLIANCE	2776	-23	3170	2310
SOLLAC LIMITED DATA	64.1	0	95	54
SUEZ (CIE.)	15.75	-0.4	17.3	9.06
SUEZ LYONNAISE DES E	655	-11	704	439.2
SYNTHELABO	710	-13	795	425
TECHNIP	750	0	787	446.9
THOMSON-CSF	158.3	-2.7	198.3	136.1
TOTAL	596	-9	638	370
TV.FSE.1 (TF1)	492.2	1.2	604	485.6
UAP (CIE.)	160.7	-3.4	170	99.95
USINOR	111.1	0.3	125	69.5
VALEO	366.2	-15	414.5	254
WORMS ET CIE R	338.5	3.6	413	249.5

GERMANY

ADIDAS	224.1	-5.7	235.5	122.5
ALLIANZ HLDG.	402	-13.5	493	261.7
ALLIANZ LEBENS.	1510	-55	1700	1015
ALTANA	131.7	-7.3	192.55	109.5
AMB AACH&MUNCH BET.R	1550	-95	1979	1070
ASEA BROWN BOVERI	613	-2	660	600
AUDI	1580	-120	1999	810
AXA COLONIA KONZERN	157	-4	203	111
BANKGESELLSCHAFT BER	46	-1.45	51.9	25.07
BASF	63.1	-1.55	73.55	43.15
BAYER	67.3	-2	79.12	52.05
BAYER.HYPBK.	66.55	-1.75	79.6	40.88
BAYERISCHE VBK.	95	-0.6	115	48.7
BEIERSDORF	79	-3.6	98.5	67.1
BERLINER KRAFT&LICHT	38.5	-1.5	49	37.9
BHF BANK	51	-3.3	60.25	35.1
BHW HOLDING	31.2	0.5	34	28
BMW	1281.5	-46.5	1539	854.1
COMMERZBANK	65.6	-1.6	72.4	33.9
CONTINENTAL	45.5	-1.45	50.5	24.72
DAIMLER-BENZ	134.4	-2.6	159.3	79.45
DEGUSSA	94	-2.5	104.7	51.15
DEPFA-BANK	98	-4.4	115	57
DEUTSCHE BANK	108.8	-3.55	126	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	38.4	-0.3	44.55	29.93
DRESDNER BANK	72.1	-1.5	84.39	38.8
FORD-WERKE	838	0	880	750
FPB HOLDING	310	0	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	133.5	-3.5	168	113.4
FRESENIUS PREF.	357	-13	479.05	276.13
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	358	-3.5	389.8	217
GEHE	106.6	-1.7	125.5	93
HEIDELB.ZEMENT	145	-8	162	89.36
HENKEL	85.6	-2.4	100.6	62.6
HENKEL PREF.	95	-5.5	107	60.05
HEW	453.5	0.5	500	380
HOCHTIEF	83.5	-2.7	93	57.95
HOECHST	69.15	-3.45	88	50.8
IKB DT.INDUSTRIEBANK	37.55	-0.9	40.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	593	0	620	499
KARSTADT	653	1	715	479
LAHMEYER	94	-2	105.5	50.16
LEIFHEIT	63.5	-1.2	77	56
LINDE	1212	-23	1430	910
LUFTHANSA	36.8	0.3	37.25	19.75
MAN	516.5	-8.5	563	357
MANNESMANN	840.5	-36.5	905	529
MERCK KGAA	69	-1.25	77.4	52.7
METALLGESELLSCHAFT	39.1	-1.1	43.18	26.6
METRO	91.5	-1.8	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	532	-32	695.5	332.4
NESTLE DEUTSCHLAND	511	-2	545	415
PREUSSAG	512	-24	577	339.5
RWE	79	-2.65	87	53.1
RWE PREF.	66.2	-1.8	74.7	43.33
RWE-DEA	421	-4	440	393
SAP	405.8	-4.4	439.5	189.7
SAP PREF.	424	-5.5	460	191.8
SCHERING	180.6	-8.4	209.5	106.8
SCHWARZ PHARMA	133.5	-7.5	150	102
SGL CARBON	222	-10.3	260.5	170.1
SIEMENS	112.95	-4.65	130	70.8
SKW TROSTBERG	60	-2.5	64.9	39.6
SPRINGER (AXEL) R	1620	-10	1695	860
SUEDZUCKER	860	9	960	640
THUEGA	480	0	525	425
THYSSEN	417.5	-4	447.3	263.7
THYSSEN INDUSTRIE	299	-1	329.5	121
VEBA	98.1	-2.1	112.6	76.1
VEW 'B'	572	-1	585	443
VIAG	773	-27	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1545	-35	1900	951
VOLKSWAGEN	1305	-12	1485	537
VOLKSWAGEN PREF.	972	-23	1100	400
WUERTT.VERS.BET.	1700	-30	1930	850

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	845	-15	910	820
ABB AG 'B'	2301	-41	2427	1434.72
ABB AG R	451	-10	485	280.4
ADECCO 'B'	531	-9	620	324
AL.. .JISSE 'B'	1299	-62	1500	911
ALUSUISSE R	1297	-54	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2330	-50	2695	1170
BALOISE R	3980	-35	4150	2461
BK VISION 'B'	1045	-40	1255	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	131	-2	151.75	92
CLARIANT	1012	-30	1148	414
CREDIT SUISSE R	174	-5.25	209.25	121
ELEKTROWATT 'B'	538	0	542	470
EMS-CHEMIE 'B'	6820	30	6855	4550
GOTTHARD BANK 'B'	765	-11	836	644
HELVETIA PATRIA R	905	5	915	512
HOLDERBANK 'B'	1273	-22	1469	875
HOLDERBANK R	253	-0.5	293	175
JULIUS BAER 'B'	2210	-25	2400	1280
KUONI REISEN R	5950	-150	6220	2655
LLB 'B'	579	-3	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2915	55	2925	2200
NESTLE R	1800	-29	2048	1365
NOVARTIS 'B'	2167	-39	2500	1340.2
NOVARTIS R	2163	-47	2489	1347.75
OERLIKON-BUEHRLE R	176.75	3.25	176.75	118.25
PARGESA 'B'	1785	-15	2020	1340
PHARMA VISION 'B'	895	-18	984	532
PIRELLI INTL. 'B'	327	-5	351	151
RICHEMONT 'B'	2045	-95	2340	1775
RIETER HOLDING R	682	-7	719	305
ROCHE HOLDING 'B'	23000	80	23220	14300
ROCHE HOLDING GSH.	13190	-310	14835	8975
SAURER AG.ARBON R	1107	-2	1199	458
SCHINDLER R	1920	-80	2120	1130
SMH 'B'	873	-23	982	760
SMH R	203	-5.5	224.5	177.5
SULZER MEDICA	398	-2	440	397
SULZER R	1085	-35	1350	695
SURVEILLANCE 'B'	2851	-89	3565	2760
SURVEILLANCE R	550	-13	655	518
SWISS BANK CO R	376	-11	419.89	223.62
SWISS RE R	1976	-24	2235	1284
SWISSAIR R	1839	-35	1994	963
TAG HEUER	212.75	-12.25	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1485	-15	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	298.5	-1.5	349	230.75
VALORA R	312	-3	344	203
WINTERTHUR IN. R	1270	-38	1515	723
ZURICH IN. R	568	-11	632	322

JAPAN

ACOM	5180	-190	6550	3940
ADVANTEST	10600	400	12700	3518.19
AISIN SEIKI	1650	0	1930	1510
AJINOMOTO	1160	0	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	714	11	1120	690
AMWAY JAPAN	3330	-50	4970	3200
ASAHI BANK	903	4	1270	689
ASAHI BREWERIES	1770	20	1820	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	648	3	749	550
ASAHI GLASS	945	4	1240	941
AUTOBACS SEVEN	7770	90	9900	7050
BANK OF FUKUOKA	596	6	909	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2250	-10	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	503	-2	907	489
BANYU PHARMS.	2100	0	2210	1400
BRIDGESTONE	2730	10	2940	1770
CANON	3390	30	3780	2010
CANON SALES	2580	20	2810	2330
CHIBA BANK	615	6	920	585
CHUBU ELEC.POWER	2020	-10	2440	1990
CHUGOKU BANK	1790	20	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1960	10	2370	1920
CREDIT SAISON	3200	10	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2710	10	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1470	30	1930	1140
DAIEI	841	-9	1120	533
DAIICHI PHARM.	1980	-20	2220	1640
DAINIPPON INK&CHEMIC	458	13	529	348
DAIWA BANK	649	2	729	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1390	-20	1630	1300
DAIWA SECURITIES	740	4	1300	714
DDI	690000	-11000	909000	671000
DENSO	2650	10	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	522000	2000	596000	474000
EBARA	1600	40	1790	1400
EISAI	2400	20	2630	1860
FAMILYMART	5450	50	6120	3981.69
FANUC	4710	140	5540	3330
FUJI BANK	1540	-10	2180	1180
FUJI ELECTRIC	429	11	558	411
FUJI HEAVY INDS.	535	11	643	437
FUJI PHOTO FILM	4610	0	5150	3190
FUJIKURA	1060	0	1180	836
FUJISAWA PHARM.	1240	30	1320	853
FUJITSU	1580	20	1760	966
FURUKAWA ELECTRIC	726	0	800	465
GUNMA BANK	1040	10	1120	897
HACHIJUNI BANK	1160	20	1190	1010
HANKYU	602	2	636	541
HIROSE ELECTRIC	8670	-30	9810	6250
HITACHI	1190	10	1360	985
HITACHI CABLE	944	-30	1090	686
HITACHI ZOSEN	400	11	578	389
HOKKAIDO ELEC.POWER	2010	-10	2370	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1960	10	2370	1910
HONDA MOTOR	3630	30	4150	2510
HOYA	5550	-50	6360	3420
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1720	30	2500	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	377	12	545	360
ISUZU MOTORS	355	-3	629	340
ITO YOKADO	6810	-120	7050	5030
ITOCHU	520	9	716	497
JAPAN AIRLINES	475	6	823	450
JAPAN ASSD.FINANCE	7300	110	11500	5800
JAPAN TELECOM	1840000	20000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	962000	-1000	996000	754000
JOYO BANK	670	8	809	514
JUSCO	3180	40	4430	3000
KAJIMA	666	12	1060	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2240	20	2490	2040
KAO	1800	-10	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	489	16	545	433
KAWASAKI STEEL	299	1	389	278
KDD	7900	230	11600	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	518	-3	638	508
KEYENCE	17500	500	19500	11818.18
KINDEN	1640	40	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	679	4	780	662
KIRIN BREWERY	999	-1	1240	952
KOBE STEEL	170	0	299	167
KOKUYO	2840	-50	3160	2400
KOMATSU	853	18	997	780
KUBOTA	503	-17	681	470
KURARAY	1080	0	1170	976
KURITA WATER IND.	3310	70	3470	2230
KYOCERA	8200	-100	10200	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	701	-9	1010	701
KYUSHU ELEC.POWER	1960	-10	2430	1900
LONG-TERM CR.BK.OF J	620	27	819	324
MABUCHI MOTOR	6930	250	7650	5600
MARUBENI	450	3	580	427
MARUI	1910	-10	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4260	80	4540	2580
MATSUSHITA COMMS. IN	4360	0	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2240	20	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1340	30	1490	960
MAZDA MOTOR	420	1	543	305
MINEBEA	1230	-20	1410	888
MITSUBISHI	1240	0	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	306	6	497	286
MITSUBISHI ELECTRIC	579	11	760	567
MITSUBISHI ESTATE	1730	70	1790	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	825	7	952	765
MITSUBISHI MATERIALS	406	3	548	376
MITSUBISHI MOTORS	702	-6	962	629
MITSUBISHI TST.& BKG	1730	40	1860	1030
MITSUI & COMPANY	1050	-10	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1480	50	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	728	16	845	577
MITSUI TST.BANKING	719	13	1200	561
MITSUKOSHI	685	3	1090	614
MURATA MANUFACTURING	5140	-170	3700	3590
MYCAL	1350	20	1790	1300
NAGOYA RAILROAD	445	2	510	433
NEC	1530	10	1720	1160
NGK INSULATORS	1210	20	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	796	6	840	600
NICHIEI	13100	200	14000	6950
NIKKO SECURITIES	590	5	1200	578
NIKON	2230	30	2560	1150
NINTENDO	10500	-100	11900	6510
NIPPON CREDIT BANK	200	0	391	161
NIPPON ELEC.GLASS	2140	0	2270	1550
NIPPON EXPRESS	813	5	1020	656
NIPPON LSI CARD	223000	0	295000	190000
NIPPON OIL	559	10	699	463
NIPPON PAPER INDS.	669	3	703	505
NIPPON STEEL	305	-4	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	44000	2600	49400	31500
NIPPON YUSEN KK	428	6	594	390
NISSAN MOTOR	777	18	913	623
NISSHO IWAI	445	11	528	370
NISSIN FOOD PRDS.	2820	-20	3000	2170
NITTO DENKO	2280	20	2440	1550
NKK	188	-4	295	188
NOMURA SECURITIES	1650	20	2050	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	545	5	682	428
NPN.TELG. & TEL.	1150000	30000	1220000	764000
NSK	651	32	800	561
NTT DATA	5370000	160000	5450000	3040000
OBAYASHI	764	-17	945	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	613	-7	733	600
OJI PAPER CO.	608	-1	898	572
OKI ELECTRIC IND.	446	7	763	436
OMRON	2340	-10	2860	1749
ONO PHARM.	4050	-60	4360	3030
ORIENTAL LAND	7490	140	8800	7200
ORIX	9320	20	9810	4000
OSAKA GAS	277	3	380	265
PIONEER ELECTRONIC	2660	30	3120	1810
PROMISE	6400	-150	6990	4940
RICOH	1750	-10	1870	1060
ROHM	13000	0	14800	6450
SAKURA BANK	740	-5	1110	601
SANKYO (1ST)	3850	-30	4370	2670
SANWA BANK	1560	40	2100	1150
SANYO ELECTRIC	457	0	602	414
SECOM	8360	-40	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3490	-30	4950	2800
SEIBU RAILWAY	5490	190	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1060	0	1320	942
SEKISUI HOUSE	1160	10	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8530	-170	9400	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1290	20	1290	880
SHARP	1330	0	1850	1310
SHIKOKU ELECTRIC POW	1960	30	2390	1870
SHIMANO	2690	10	2900	1770
SHIMIZU	650	12	1110	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3120	120	3420	1880
SHISEIDO	2000	0	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1250	40	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	35500	600	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	837	4	1160	800
SMC	10400	200	11700	7250
SOFTBANK	5310	-290	9560.4	5310
SONY	11100	400	12200	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	4830	-70	5650	4100
SUMITOMO	1010	23	1150	791
SUMITOMO BANK	1830	-20	2060	1190
SUMITOMO CHEMICAL	480	3	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1910	10	2000	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	830	10	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	282	-2	335	244
SUMITOMO METAL MININ	743	21	941	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	990	25	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1190	20	1400	844
SUZUKI MOTOR	1320	-20	1510	1050
TAISEI	490	-10	725	401
TAISHO PHARM.	2980	0	3340	2180
TAKASHIMAYA	1350	10	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3360	30	3610	1860
TAKEFUJI	5100	0	7846.15	5000
TDK	9390	310	10400	6250
TEIJIN	503	-2	562	434
TERUMO	2230	-10	2430	1350
TOBU RAILWAY	480	-1	691	471
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1950	20	2440	1910
TOKAI BANK	1050	10	1380	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1390	40	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	2000	50	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2250	10	2710	2100
TOKYO ELECTRON	6820	10	7980	2545.45
TOKYO GAS	287	5	385	280
TOKYU	634	-4	801	530
TONEN	1140	30	1600	1110
TOPPAN PRINTING	1800	-40	1910	1270
TORAY INDS.	814	5	840	660
TOSHIBA	730	9	771	664
TOSTEM CORPORATION	2580	-50	3350	2370
TOTO	1300	40	1550	1030
TOYO SEIKAN	2080	-10	3481.82	1970
TOYO TRUST & BANKING	980	-8	1030	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2380	20	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3220	100	4030	2610
UNY	2320	40	2520	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1470	-20	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	414000	0	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1710	10	1800	1430
YAMAHA	2010	10	2560	1700
YAMAICHI SECURITIES	237	2	700	229
YAMANOUCHI PHARMS.	2910	10	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1460	0	1500	1110
YAMAZAKI BAKING	1700	10	2080	1620
YASUDA FIRE&MAR.INS.	711	-11	782	510
YASUDA TST.&BKG.	430	7	615	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	8.7	0	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	30.1	-0.2	32.9	22.67
BEIJING ENTERPRISS	58.25	2.5	58.25	40.2
CATHAY PACIFIC	13.3	-0.15	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	91.5	1.75	96.75	54
CHEUNG KONG INFR.	25.3	-0.45	27.6	12.45
CHINA LT.& POWER	38.7	-0.1	45.1	32
CHINA OS.LAND & INV.	5.95	0	6.45	2.32
CHINA RES.ENTREP.	34.3	-0.6	38.8	6.55
CITIC PACIFIC	44.4	-0.8	51.75	33.1
COSCO PACIFIC	15.85	-0.2	18.3	5.8
DAO HENG BANK GP.	42.3	-2.3	47.3	29.1
FIRST PACIFIC	9.1	0	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	9.95	-0.2	11.75	5.35
HANG LUNG DEV.	14.95	0.15	17.5	13.8
HANG SENG BANK	103.5	-1.5	117	76.25
HENDERSON INV.	8.9	-0.2	9.65	7.5
HENDERSON LD.DEV.	70.5	0.25	79.5	59.5
HK.& CHINA GAS	16.25	-0.2	16.9	10.42
HK.TELECOM.	18.2	-0.25	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	28.45	-0.05	33.1	22.9
HSBC HDG.	256	-1	279	129.5
HUTCHISON WHAMP.	76.5	0.25	81.5	46.8
HYSAN DEV.	23.9	-0.1	31	21.05
KERRY PROPERTIES	20.6	0.15	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	52	-0.25	58.75	36.8
SINO LAND	7.75	0.1	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	96.25	-0.25	106	74.25
SWIRE PACIFIC 'A'	66.25	1	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.95	0.1	12.7	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	16.8	-0.1	30.5	9.8
WHARF HDG.	29.5	-0.15	40.6	28.2
WHEELOCK & CO.	17.8	-0.15	24.1	15.15

SINGAPORE

CEREBOS PACIFIC	4.38	-0.08	12.2	4.38
CITY DEVELOPMENTS	11.7	-0.2	15.3	10.4
CREATIVE TECHNOLOGY	33.4	0	36.5	5.35
CYCLE & CARRIAGE	11.3	0.3	17.9	11
DBS LAND	4.26	0.06	6.1	4.12
DEV.BANK OF SING.	9.8	0.2	10.4	8.5
FRASER & NEAVE	8.8	-0.1	15.5	8.8
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	17.4	-0.6	28	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.58	0.06	4.32	3.52
KEPPEL CORPORATION	5.7	-0.3	9.28	5.7
KEPPEL LAND	4.18	0	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	8.3	-0.1	9	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.6	0	6.33	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.35	0.05	7.1	4.16
SINGAPORE AIRLINE 20	8.4	0.25	8.4	7
SINGAPORE AIRLINES	8.45	0.3	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	7.3	0	9.6	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	14.7	0.1	14.9	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	2.67	-0.14	4.08	2.67
SINGAPORE TELECOM	2.44	0	3.46	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.44	0.04	3.46	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	6.3	0.1	9.9	8.15
WANT WANT HOLDINGS	3.46	-0.04	3.72	1.79
WING TAI HOLDINGS	3.54	-0.06	4.7	3.02

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	11.6	-0.1	24	11.6
BERJAYA SPORTS TOTO	10.3	-0.1	14.4	8.2
COMMERCE ASSET-HDG.	4.78	-0.02	9.81	4.78
EDARAN OTOMOBIL NASI	12.8	0.2	27.25	12.6
GENTING	10.5	-0.2	20	10.2
HICOM HOLDINGS	4.24	-0.04	7.35	4.24
MAGNUM CORPORATION	3.04	-0.1	5.4	3.04
MALAYAN BANKING	20.1	-1	29.5	20.1
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.05	-0.25	7.8	5.6
MALAYSIAN AIRLINE SY	6	0	7.5	5.15
NESTLE (MALAYSIA)	18.7	0.2	24.9	18.1
PETRONAS GAS	9.1	0.15	10.5	8
PROTON (PERUSAHAAN O	8.2	0.1	17	7.8
PUBLIC BANK	3.16	-0.16	3.98	3.12
RASHID HUSSAIN	9.5	-0.6	21.8	8.75
RENONG	3.3	0	5.1	3.04
RESORTS WORLD	7.15	-0.15	14.7	6.95
RHB CAPITAL	5.35	-0.4	10.5	5.2
ROTHMANS OF PALL MAL	25.75	0.5	28	22
SIME DARBY	7	-0.65	10.4	7
TELEKOM MALAYSIA	8.35	-0.2	15.6	8.2
TENAGA NASIONAL	8.95	-0.35	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	12.9	-1.8	24.1	12.9
YTL CORP.	6.7	-0.1	15	6.55
YTL POWER	2.97	-0.02	3.74	2.97

AUSTRALIA

AMCOR	8.21	-0.09	8.8	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	10	-0.07	10.73	6.42
BORAL	4.02	0.02	4.38	2.99
BRAMBLES INDS.	28.15	-0.05	29.11	18.7
BROKEN HILL PTY.	17.23	0.03	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	15.21	-0.12	16.92	10.6
COCA-COLA AMATIL	14.8	-0.4	18	11.15
COLES MYER	6.35	-0.14	7.04	4.37
COMALCO	7.05	0.12	7.46	5.97
COMMONWEALTH IRS	10.8	-0.14	12.6	6.55
CSR	4.99	-0.04	5.34	4
FOSTERS BREWING GP.	2.58	-0.04	2.73	2.23
ICI AUSTRALIA	13.04	-0.1	13.8	11.05
LEND LEASE CORP.	30.4	0.04	30.48	19.86
NAT.AUS.BANK	19.04	-0.06	19.96	12.06
NEWS CORP.	5.82	0	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.87	-0.01	6.06	4.67
PBL.AND BCAST.	8.13	0.05	8.4	5.5
PIONEER INTL.	4.56	-0.12	5.26	3.29
RIO TINTO	20.23	-0.27	23.23	17.83
SANTOS	6.55	-0.11	6.89	4.4
WESTPAC BANK	8.05	-0.07	8.74	6.02
WMC	7.18	-0.14	8.95	7.18
WOODSIDE PTL.	11.13	-0.08	11.47	7.45
WOOLWORTHS	4.13	0.02	4.44	2.75

NEW YORK

3COM	52.5	-0.19	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	59.5	-1.19	68.5	45
AETNA	95.13	1.75	117	60.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	34.56	0.06	37	22.38
ALLIED SIGNAL	85.31	-0.94	93.69	61.63
ALLSTATE CORP.	75.13	-0.63	79.38	44.63
ALUMINUM CO.OF AM.	86.44	1.63	88.75	55.88
AMER.EXPRESS	81.06	-0.88	84.38	43
AMER.GENERAL	49.06	-0.63	53.69	36.13
AMER.HOME PRDS.	73.13	-1.44	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	98.88	0.25	106.5	62.75
AMERITECH	64.13	-1.19	71.38	50.25
AMGEN	52.31	-0.75	68.38	48.56
AMOCO	95	-1	96	68.5
ANHEUSER-BUSCH	43.13	-0.25	47.88	36.88
APPLIED MATS.	100.06	-1.56	108	23
ARCHER-DANLS.-MIDL.	22	0.13	22.68	16.43
AT&T CORP.	40.13	-0.13	41.97	30.75
ATLANTIC RICH.	74.69	-1.31	76.81	58.25
AUTOMATIC DATA PROC.	45.69	-0.38	50.19	39.88
BANC ONE	55	-1.25	56.88	38
BANK OF NEW YORK	45.81	0.13	48.63	27.88
BANKAMERICA	68.5	-0.19	75.63	38.56
BANKBOSTON	84	-0.5	87.38	51.75
BARNETT BANKS	52.5	0.25	56.94	32.25
BAXTER INTL.	54.94	-0.5	60.06	40.03
BELL ATLANTIC	73.75	1	77.75	55.13
BELLSOUTH	45.38	-0.69	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	43500	300	48600	31100
BOEING	55.5	-0.13	60	44.94
BOSTON SCIENTIFIC	73.94	0.13	77	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	76.75	-1.19	87.19	43.56
BURLINGTON NTHN.SANT	93.94	1.44	96.75	70.88
CAMPBELL SOUP	47.63	-0.5	52	32.56
CATERPILLAR	59.75	0.5	60.94	34.31
CHASE MANHATTAN	113.69	-0.31	114.5	73.88
CHEVRON	78.56	-0.88	80.81	58.88
CHRYSLER	35.75	0.63	37.69	27.75
CHUBB	66.31	0	70.5	43.88
CIGNA	182.63	-0.31	199.5	113.88
CISCO SYSTEMS	78.19	1.44	81.94	46.38
CITICORP	134.69	-0.56	139.88	82.88
COCA COLA	59.69	-1	71.88	47.88
COLGATE-PALM.	65.63	0.25	77.13	40.56
COLUMBIA/HCA HEALTHC	33	-0.25	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	67.13	0	67.13	22.55
COMPUTER ASSOCS.INTL	66	0.88	69.56	38
CONAGRA	64.88	0.75	71.56	41.88
COPLEY PENSION PROPS	657.73	0	695	620.5
CORESTATES FINL.	62.19	0.13	63.94	41.38
CORNING	56.19	-1.94	65	30.84
CPC INTL.	88.25	-0.13	103.25	68.5
CSX	59.88	0.88	61.75	41.75
DAYTON-HUDSON	58.5	0	64.63	30.75
DEERE & CO.	58.31	0.75	59.88	39.63
DELL COMPUTER	84.69	-0.13	87.88	16.06
DISNEY (WALT)	78.31	0.19	84.5	55.63
DOW CHEMICALS	89.31	-0.5	95.38	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	65.5	-0.13	69	41.06
DUKE ENERGY	49.88	0.69	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	66.31	-0.44	94.25	63.13
ELECTRONIC DATA SYST	37	-0.88	63	32.5
EMC CORP.MASS.	53.31	1.44	54	19.13
EMERSON ELECTRIC	56	0.75	59.81	41.87
ENRON CORP	36.94	0.19	47.5	35.63
EXXON	62.31	-0.44	64.88	40
FANNIE MAE	44.31	-0.63	47.38	31
FED.HM.LN.MGE.	33	-0.25	37.44	22.09
FIRST CHICAGO NBD	73	-0.94	78.31	41.25
FIRST DATA	41.63	-0.31	45.44	31.75
FIRST UNION	47.69	0.25	50.72	31.44
FLEET FINL.GP	65.25	0.38	68.75	41.75
FORD MOTOR	44.13	1.19	44.13	30.5
GANNETT	98.94	0.5	106	65.88
GAP	44.63	0.13	44.63	26.75
GEN.ELEC.	64.13	-0.75	74	41.56
GEN.RE	196	0.13	208.5	140.88
GENERAL MOTORS	66.19	1.38	66.19	47.25
GILLETTE	85.25	-1.44	104.5	63.25
GTE	45.38	-0.25	49.25	38
HEINZ HJ	42.25	-0.38	47.25	31.5
HEWLETT-PACKARD	62.63	-1.25	70.5	43
HOME DEPOT	49.25	0.25	50.63	32
HOUSEHOLD INTL.	115	-1.31	129.5	78.25
ILLINOIS TOOL WKS.	49	0.06	54.13	34.5
INTEL	94.19	-2	100.5	39.91
INTL.BUS.MACH.	105	-1.38	108	55.87
INTL.PAPER	54.63	0.81	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	57.75	-0.94	66.38	47.25
KELLOGG	46.38	-0.78	50.09	31.56
KEYCORP	59.06	0.06	62.19	39.88
KIMBERLY-CLARK	50	-0.13	56.25	39.06
LILLY ELI	107.5	-2.5	116.69	57.25
LOCKHEED MARTIN CORP	106.25	-0.75	107.38	79.25
LOEW'S	97.94	-0.19	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	84.06	0.81	88.69	36.5
MARSH & MCLENNAN	70.56	-1.44	77.63	45.69
MAY DEPT.STORES	52.94	0.25	56.56	44
MBNA CORP.	40.31	-1.13	45.19	19.83
MCDONALDS	49.31	-0.44	54.69	43.25
MCI COMMS.	30.06	0.06	43.06	24.38
MEDTRONIC	89.56	-0.13	95.13	52
MELLON BANK	47.63	0.13	50.44	27.37
MERCK	93.5	-0.88	106.75	64.88
MERRILL LYNCH	62.38	-1.13	70.44	30.31
MICROSOFT	136.5	-0.75	149.5	60.75
MINNESOTA MNG.& MNFG	92.69	0.19	103.5	67.38
MOBIL	74.56	0.69	76.69	56.5
MORGAN (JP)	111.5	0.31	115.88	82.5
MORGAN SD WITTER DSY	50	-1.75	53.88	24.88
MOTOROLA	79.56	0.19	89.94	44.75
NAT.CITY	56.75	-0.06	60.38	37.63
NATIONSBANK	64	-0.13	71.19	41
NIKE 'B'	55.5	-0.38	75.75	52.13
NORFOLK SOUTHERN	103	1.38	113.63	82.75
NORWEST	58.38	0.38	64.25	37.63
NYNEX DEAD - MERGER	58	0	59.25	42.25
ORACLE CORP.	39.63	-1.25	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	60.75	0	62.25	45.25
PEPSICO	36.38	-0.38	39.69	28.13
PFIZER	55.63	-0.44	63.75	35.37
PHARMACIA UPJOHN	35.19	0.06	43.25	28.63
PHILIP MORRIS	44.94	0.63	47.5	29.88
PHILLIPS PTL.	47.38	-1.25	49	37.5
PNC BANK	42.44	-0.5	45.75	31.25
PPG INDUSTRIES	63.44	0	67.19	49
PROCTER & GAMBLE	136.25	-2.25	153.5	87.88
RAYTHEON	56.5	0.63	57.63	42.75
RHONE POULENC RORER	96.06	0	96.06	67
RJR NABISCO HDG.CORP	35.75	0.44	38.5	26
ROCKWELL INTL.NEW	60.56	0.44	70.5	47.92
SAFEWAY	52.94	-0.56	54.81	35.88
SARA LEE CORP.	40	-0.75	45.13	31.5
SBC COMMUNICATIONS	54.88	-0.5	62.06	46.25
SCHERING-PLOUGH	49.44	-0.63	54.56	27.94
SCHLUMBERGER	73.88	0.13	77.69	41
SEARS ROEBUCK	59.56	0.81	64.69	43.13
SOUTHERN	21.56	0	23.25	20
SPRINT	46.06	-0.63	52.63	38
SUN MICROSYSTEMS	51.75	1.63	53.31	25.69
SUNTRUST BANKS	61.81	0.06	64.31	38.13
TELE COMMUNICATIONS	18	-0.13	19.25	10.6
TEXACO	114.31	-0.88	116.06	88.5
TEXAS INSTS.	120.81	2.06	129	43.88
TIME WARNER	52.63	0.06	54.69	32.13
TRAVELERS GP.	66.25	-0.56	71.94	32.33
TYCO INTL.NEW	77.63	0.94	83.13	38.44
UNION PACIFIC	69.13	0.56	72.44	48.46
UNITED TECHNOLOGIES	79.38	-0.38	87.25	55.87
UNITIL	22.75	-0.25	23.06	18.25
US BANCORP DEL.	88.38	0.38	91.63	63.25
US.WEST COMMUNICATIO	36.63	-0.44	39.25	27.88
US.WEST MEDIA GP.	20.88	0.25	23.81	15.63
WAL MART STORES	36.75	0.5	38.56	22.13
WALGREEN	27.31	-0.38	29.62	16.44
WARNER LAMBERT	132.06	-5.38	145	59.25
WASHINGTON MUTUAL	62.94	0.38	69.13	35
WASTE MAN.NEW	32.5	0.25	36.63	28.13
WELLS FARGO	257.13	-4.06	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC.	25.69	-0.25	26.5	16
WEYERHAEUSER	59.38	0.19	63.13	42.88
WORLDCOMM INC.GA.	32	-0.63	35.88	18.63
XEROX	77.13	1.13	83.88	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار الاغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

التراث الايطالي في متحف اللوفر

صالات جديدة تضم لوحات في غاية القيمة

□ باريس – من أوراس مخلوف:

■ ارتبط عهد الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران بالمشاريع الثقافية الكبرى ومنها مشروع اللوفر الكبير الذي جعل منه أكبر متحف في العالم. وأصدر الرئيس عام ١٩٨١ قراراً يقضي بنقل وزارة المالية من مبناها الواقع في شارع ريفولي، وضم هذا المبنى الى اللوفر من اجل توسيعه وبدأت منذ ذلك العام أعمال التوسيع واعادة توزيع التحف وعرضها انطلاقاً من الاساليب الحديثة المعتمدة اليوم.

بعد تدشين الهرم الزجاجي عام ١٩٨٩، الذي صار يدخل منه الزوار الى المتحف، استمرت اعمال التجديد والتوسيع وتوجت عام ١٩٩٣ بافتتاح أقسام جديدة لاستقبال أكبر عدد من الزوار. ولا تزال الاشغال مستمرة وافتتحت حديثاً القاعة الكبيرة المخصصة للفنون اليونانية والاترورية والرومانية القديمة وتبلغ مساحتها ٧٠٠ متر مربع، والصالات المخصصة لفن التصوير الايطالي خلال مرحلة زمنية ممتدة من القرن الثالث عشر حتى القرن السادس عشر، وهي المرحلة التي عاشت فيها الفنون الايطالية عصرها الذهبي ولمعت خلالها اسماء كثيرة من اشهرها ليوناردو دافنشي صاحب لوحة الموناليزا المحفوظة في اللوفر. وخصصت للوحات الايطالية مساحة ١٤٠٠ متر مربع واستفادت من توزيع جديد للضوء يجعلها تبدو أجمل وأبهى.

في القاعة الشاسعة المخصصة للآثار الرومانية والاترورية واليونانية القديمة، نتعرف على نماذج متنوعة من المنحوتات والنواويس التي عثر عليها في ايطاليا وفرنسا خلال مرحلة ممتدة من القرن السابع عشر الى القرن التاسع عشر، وهي كانت من مجموعات رجال دولة معروفين مثل الكاردينال روشوليي الذي كان من ابرز وجوه عصر الملك لويس الثالث عشر.

ويذكر ان الحضارة الاترورية سبقت الحضارة الرومانية في ايطاليا. واعاد الايطاليون اكتشاف ثراء هذه المرحلة المهمة من تاريخهم منذ حقبة عصر النهضة، حتى ان عائلة ميديتشي الشهيرة التي كانت تحكم مدينة فلورنسا اعتبرت نفسها وريثة الاتروريين. وفي عام ١٨٣٧ انشأ الفاتيكان متحفاً خاصاً للآثار الاترورية.

ظهر الاتروريون في ايطاليا حوالى ٧٠٠ سنة قبل الميلاد منافسين لليونانيين وحلفاء للفينيقيين ولقرطاجة. ويعتبر المؤرخون القدامى ان الاتروريين هاجروا من آسيا الصغرى واستقروا في ايطاليا. ونتعرف في متحف اللوفر على منحوتات رائعة من الفن الاتروري وهي تعكس مدى تأثرها بالفنون الشرق أوسطية، منها منحوتة تمثل تابوتاً على شكل مقعد طويل يستلقي فوقه رجل وامرأة ينظران نظرة مواجهة وتبدو علامات الارتياح والسكينة على وجهيهما كأن لا علاقة لوجودهما بالموت. ويكشف التركيز على المرأة في هذه المنحوتة، عن الموقع المهم الذي كانت تحتله في المجتمع الاتروري، وهو دور يفوق بكثير دور المرأة في اليونان القديمة وروما.

من الفن الاتروري الى الفن الروماني الذي ابتعد عن المؤثرات الشرقية وسعى الى محاكاة الواقع في أسلوب نقله للوجوه والاجساد. ويملك اللوفر مجموعة مهمة من النواويس التي يعد بعضها من روائع الفن الروماني. وكان نابليون اقتناها عام ١٨٠٨ ثم انتقلت الى اللوفر. ويشكل نحت النواويس جانباً مهماً من نشاط النحاتين في الامبراطورية الرومانية، غير ان الميسورين فقط وابناء الاسر المعروفة كان بامكانهم دفن موتاهم في توابيت مصنوعة من الحجر ومنحوتة بمشاهد تصويرية تعكس المعتقدات الدينية والتقاليد الاجتماعية السائدة في تلك المرحلة.

بعد عبورنا قاعة الفن الاتروري والروماني واليوناني نصل الى درج يؤدي الى قاعات اللوحات الايطالية المنفذة ما بين القرن الثالث عشر والقرن السادس عشر. وتقدم هذه اللوحات بانوراما شاملة للفن الايطالي الذي عرف منذ القرن الرابع عشر تحولات أساسية أدت الى القطيعة مع فنون القرون الوسطى والارث البيزنطي ونشوء جمالية جديدة تركز على تشخيص الوجوه واعطائها سمات فردية، كذلك بدأ الاهتمام منذ تلك المرحلة بتجسيد الابعاد الثلاثة.

وكان الفنان جيوتو (١٢٦٧ – ١٣٣٧) أول من مثل هذا التيار الجديد في الفن الايطالي. وخلال مرحلة القرن الخامس عشر برز الفنان بيارو دو لافرنشكا الذي اشتهر بجدارياته وتعاطى بصورة جديدة مع الابعاد والفضاء والألوان. الى جانب دولا فرنشسكا برزت اسماء اخرى مثل فرا انجيليكو وأندريا مانتغنا وبيلليني وبوتيشيلي، وجميعها ممثلة في متحف اللوفر بلوحات متفاوتة الاحجام اقتناها المتحف في القرن التاسع عشر.

ويملك اللوفر عن مرحلة القرن السادس عشر مجموعة من اللوحات تعد من كنوزه النادرة وهي لأشهر فناني عصر النهضة الايطالي وأولهم رافاييل (١٤٨٣ – ١٥٢٠) وليوناردو دافنشي (١٤٥٢ – ١٥١٩) وتيسيانو (١٤٨٨ – ١٥٧٦). وكان الملك فرنسوا الأول أول من ابدى اهتماماً فعلياً بالفنانين الايطاليين، فهو دعا أشهرهم ومنهم دافنشي الى زيارة فرنسا والعمل فيها ثم قام بتكوين مجموعته الايطالية الخاصة في قصره في فونتنبلو ومن بينها الموناليزا. وانتقلت هذه المجموعة لاحقاً الى متحف اللوفر وكونت نواة الروائع الايطالية، الى جانب مجموعات اخرى الملوك مثل لويس الرابع عشر.

تؤكد زيارة الصالات الجديدة في متحف اللوفر على أهمية مجموعاته الفنية التي صارت منذ عام ١٩٨٩، وبعد تدشين الهرم الزجاجي الكبير، تستقطب ملايين الزوار سنوياً الذين يفدون من مختلف انحاء العالم. ورافق افتتاح هذه الصالات، صدور مجموعة من الكتب الجديدة حولها تشرح أعمال الترميم والتحديث والمراحل الاساسية التي مرت بها التحف منذ وصولها الى المتحف.

الاجتهاد والمجتهد وما فيه الاجتهاد (٢ من ٢)

ضرورة شرعية يحقق مصلحة الأمة ويدفع عنها المفاسد

محمود السيد الدغيم *

■ بناء على ما سبق نستطيع القول ان شروط المجتهد تنقسم الى قسمين:

١- شروط التكليف، وهي الاسلام والعقل والبلوغ والعدالة. فمن لا تتوافر فيه هذه الشروط لا يكلف بالاجتهاد.

٢- شروط التأهيل، وهي ما يتعلمه المجتهد من علوم القرآن الكريم، والسنة النبوية، ومواضع الاجماع، ودقائق اللغة لأنها الوسيلة الى فهم النصوص. أما بقية الشروط والصفات التي ذكرها علماء أصول الفقه من شروط تكميلية، غير اساسية بالنسبة للمجتهدين الذين لم يبلغوا درجة المجتهد المطلق.

مراتب المجتهدين

تتفاوت رتب المجتهدين بتفاوت درجات تحصيلهم العلمي، وما يتمتعون به من ملكات عقلية وقابلية تمكنهم من الاجتهاد. وصنفهم علماء أصول الفقه حسب درجاتهم وهي:

أ – المجتهد المطلق. وهو المستقلُ بقواعد استنباطه عن غيره من المجتهدين ولا يقلّد غيره، ومثال المجتهد المطلق المستقل: الأئمة المجتهدون من الصحابة والتابعين، وأئمة المذاهب الأربعة.

ب – المجتهد المنتسب، وهو الذي بلغ درجة المجتهد المطلق، لكنه سلك طريق إمام ما. ولذلك فهو مجتهد مقيد بمسلك المذهب حيث يسلك منهاج امامه في الاجتهاد من دون ان يُقلد المذهب.

ج – المجتهد المقيد بمذهب، ويسمى مجتهد التخريج، وهو مَنْ بلغ رتبة الاجتهاد حسب مذهب معين. ويشترط بالمجتهد المقيد ان يكون عالماً بالفقه وأصوله، وطرق التخريج والاستنباط ومعرفة مسالك القياس، والمقدرة على الحاق ما لا نصَّ فيه لإمام المذهب باصول المذهب.

د – المجتهد المفتي، ويقتصر دوره على ترجيح قول على قول آخر، وشرطه معرفة مذهب امامه، تقريراً وأدلةً وقياساً، بالاضافة الى مقدرته على تشخيص الحادثة وتقييدها بقيد من قيود مذهبه، «ومجتهد الفتيا قد يستنبط من نصوص امامه، بل ومن الادلة على قواعد الامام، كما هو معلوم لمن تتبع أحوال من يحددهم من مجتهدي الفتيا...»(١٨).

هـ – المجتهد المتبحر في المذهب، وهو الحافظ لما أورده علماء مذهبه، القادر على فهم الواضح والمشكل من المسائل، مع وفرة الفقه، وهؤلاء هم المقلدون، ورتبتهم اضعف رتب المجتهدين. ونفى عنهم صفة الاجتهاد بعضُ العلماء، والراجح انهم مجتهدون لامتلاكهم ناصية علوم المذهب، ومقدرتهم على تقرير ما يجب وما لا يجب حسب ما يقتضيه المذهب.

٦- ما فيه الاجتهاد: وحَدُّهُ: «ما كان من الأحكام الشرعية بدليله ظني»(١٩). وقيل: المُجتهد فيه «هو كُلّ حكم شرعي أو عملي يُقصد به العلم، ليس له فيه دليل قطعي»(٢٠).

والواقع ان المجتهد يُصادف حوادث في حياته، وأحكام تلك الحوادث اما ان يكون فيها نصٌ أو لا يكون، وان كان فيها نص، فإما ان يكون النص نصاً قطعياً، أو ظنياً.

فاذا وجد المجتهد نصاً قطعياً، طبّق ما دلَّ عليه النصُ القطعي بغير اجتهاد، ومثال ذلك العبادات المفروضة من صوم وصلاة وحج وزكاة، وما حُرم من المعاملات. ولا يحقُ للمجتهد مخالفة النص القطعي بكل انواعه من قرآن وسنة واجماع.

وان وجد المجتهد نصاً ظنيَّ الدلالة قطعي الثبوت، وجب على المجتهد بذل الجهد لترجيح المعنى الراجح على المعنى المرجوح.

وان وجد المجتهد نصاً قطعي الدلالة ظني الثبوت، وجب على المجتهد البحث في سند الدليل للتاكد من سلامة السند من الجرح بغية الاطمئنان الى الدليل، أو الاخذ بدليل اقوى منه.

وان وجد المجتهد نصاً ظنيَّ الدلالة والثبوت، وجب على المجتهد ان يجتهد في ثبوت النصِ ودلالته. فبعد ثبوت النص يمكنه توجيه دلالته.

وان وجد المجتهد حادثة، ولم يجد لها نصاً قطعياً أو ظنياً، في الكتاب والسنة والاجماع. حينئذ يبذل المجتهد طاقته لإلحاق ما ليس فيه نص بالمنصوص فيه، ووسيلة ذلك تطبيق الطرق والقواعد التي أقرها علماء اصول الفقه، بالاضافة الى رأي المجتهد.

وخلاصة القول: لا اجتهاد مع النصِّ، فاذا وجد المجتهد نصاً قطعياً لا يتجاوزه الى النص الظني، كما انه لا يتجاوز القطعي والظني الى الراي، وانما يجتهد برأيه اذا لم يجد نصاً من كتاب أو سنة أو اجماع. وقد يؤدي الاستدلال بالراي الى القياس، والاستحسان، وغير ذلك من الطرق التي تؤدي الى استنباط الاحكام التي لا تتعارض مع مقاصد الشريعة الاسلامية.

طرق الاجتهاد

بدا الاجتهاد الاسلامي منذ مجيء الاسلام، وأولُ المجتهدين هو النبي (صلى الله عليه وسلم)، وما زال الاجتهاد منذ ذلك الوقت حتى الآن، وتختلف طرق الاجتهاد من عصر الى آخر، كما تختلف طريقة اجتهاد النبي (صلى الله عليه وسلم) عن طرق اجتهاد العلماء.

أ – طريقة اجتهاد النبي (صلى الله عليه وسلم) ولها وسيلتان من وسائل الاجتهاد:

١- القياس: ويكون في الحاق المسكوت عنه بالمنصوص عليه، وذلك لوجود جامع بينهما اي علة، ويكون المنصوصُ عليه أصلاً، والمسكوتُ عنه فرعاً. وثبت ان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) هو اول مَنْ قال بالقياس عملاً بقوله تعالى: فاعتبروا يا اولى الالباب(٢١). وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) «متعبداً – بالاجتهاد فيما لا نص فيه – (...) ومنَ الناس مَنْ قال: انه كان له الاجتهاد في أمور الحروب، دون الاحكام الشرعية. والمختار جواز ذلك عقلاً، ووقوعه سمعاً.

أما الجواز العقلي: فلأنا لو فرضنا ان الله تعالى تعبده بذلك، وقال له: (حكمي عليك ان تجتهد وتقيس) لم يلزم عنه لذاته محالٌ عقلاً، ولا معنى للجواز العقلي سوى ذلك»(٢٢).

وأما الوقوعُ السمعي فيدلُ عليه الكتابُ والسنّةُ والمعقول».

ومثال اجتهاد النبي (صلى الله عليه وسلم) بالقياس: انه لما سُئلَ عن بيع الرُطب بالتمر، قال: «أينْقُص الرُطبُ اذا جفَّ؟ فقالوا: نعم! فقال: فلا إذن»(٢٣).

ب – الراي: ويتمُ بادخال أمر ما. تحت قاعدة ما. منَ القواعد العامة، أو بادخال فرعٍ ما تحت أصلٍ من الاصول العامة اعتماداً على ما تقتضيه المصلحة العامة، مع مراعاة المقاصد الشرعية. وقد وقع الاجتهادُ بالرأي من النبي (صلى الله عليه وسلم) في مسائل كثيرة، منها:

ان النبي (صلى الله عليه وسلم) لما قال في مكة: (لا يختلى خلالها، ولا يعضدُ شجرها) قال له العباس رضي الله عنه: إلا الإذْخِر. فقال النبي عليه السلام: (إلا الإذْخِر)(٢٤). ومعلوم ان ذلك لم يكن الا منْ تلقاء نفسه، لعلمنا بان الوحي لم ينزل عليه في تلك الحالة، ولولا ان الحكم مفوضٌ اليه، لما ساغ ذلك»(٢٥).

ومنها قوله عليه السلام: «لولا ان أشقّ على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كُلّ صلاة»(٢٦). «ولفظة: لولا: تفيد انتفاء الشيء لوجود غيره، فتفيدُ ها هُنا انتفاء الأمر لوجود المشقة، فيدلُ على انه لا يوجدُ الأمر بالسواك عند كُلِّ صلاة. فلما لم يوجد الأمرُ به، وهو مندوبٌ، ثبت ان المباح – فضلاً عن المندوب – غير مامور به»(٢٧).

وهكذا نجدُ ان النبي (صلى الله عليه وسلم) اجتهد بالقياس والراي فقط، وأقرّ الاحناف اجتهاده بالقياس فقط، واعتبروا اجتهاد النبي (صلى الله عليه وسلم) بالراي: وحْياً باطناً، ودليلنا قول البزدوي: «وأما الوحي الباطن فهو ما ينالُ باجتهاد الرأي بالتامل في الاحكام المنصوصة»(٢٨). وهكذا مقصور على النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهو نظير الالهام «وهو حُجّة قاطعة في حقه، وإنْ كان الالهامُ في غيره لا يكون بهذه الصفة»(٢٩). أي لا يكون الهام باقي المجتهدين حجة.

ب – طُرقُ اجتهاد المجتهدين: ولا تختلفُ من طبقة الى اخرى، انما الخلاف حول جواز الاجتهاد وعدمه. واتفق العلماء «على جواز الاجتهاد بعد النبي (صلى الله عليه وسلم)، واختلفوا في جواز الاجتهاد لمن عاصروه. فذهب الاكثرون الى جوازه عقلاً، ومنع منه الأقلون. ثم اختلف القائلون بالجواز في ثلاثة أمور:

الأول – منهم مَنْ جوّز ذلك للقضاة والولاة في غيبته، دون حضوره، ومنهم مَنْ جوّزه مُطلقاً.

الثاني – ان منهم من قال بجواز ذلك مُطلقاً اذا لم يوجد من ذلك منع.

ومنهم مَنْ قال: لا يُكْتَفى في ذلك بمجرد عدم المنع، بل لا بُدّ من الإذن في ذلك.

ومنهم مَنْ قال: السكوتُ عنهُ مع العلم بوقوعه كاف.

الثالث – اختلفوا في وُقُوْعِ التَّعبُّدِ به سمعاً:

فمنهم مَنْ قال: انه كان متعبداً به.

ومنهم مَنْ توقف في ذلك مُطلقاً، كالجبائي.

ومنهم مَنْ توقّفَ في حقّ مَنْ حَضَرَ، دُوْنَ مَنْ غاب. كالقاضي عبدالجبار.

والمختار: جوازُ ذلك مُطلقاً، وان ذلك مما وقع مع حُضوره وغَيْبته ظناً لا قطعاً...»(٣٠).

ان لاجتهاد الصحابة والتابعين – ومَنْ جاء بعدهم مِنَ المجتهدين الى ايامنا – طُرقاً تعتمد على الادلة الشرعية المنصوص عليها، وغير المنصوص عليها.

١- الكتاب: وهو القرآن الكريم، ويقوم المجتهد بعرض الواقعة على نصوصه الظنية طلباً للحكم، ويُراعي في اجتهاده دلالات النصوص المنطوقة المباشرة، وغير المنطوقة اي غير المباشرة، في سبيل الوصول الى الحكم.

٢- السنّة: وتتضمن اقوال النبي (صلى الله عليه وسلم) وافعاله، وتقريراته، ويلجا المجتهد الى السنة حينما لا يجد للواقعة دليلاً من القرآن الكريم. وعند عرض الواقعة على السنة، يُقدم الخبر المتواتر على خبر الآحاد والمشهور. آخذاً في الاعتبار ما ورد بحق السنة من جرح وتعديل.

٣- الإجماع: وينظر فيه المجتهدُ اذا لم يجد دليلاً للواقعة في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية. فيعتمد اجماع الذين اجمعوا على اصدار حكم ما لحادثة مماثلة في زمن ما.

٤- القياس: ويختلف قياسُ المجتهدين عن قياس النبي (صلى الله عليه وسلم)، لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يقس على السنة أما المجتهدون فالقياس عندهم يشمل الكتاب والسنة والاجماع، ويُراعى ما تتطلبه مسالك العلة، مع التقيد بشروطها.

٥- الادلة المختلف فيها: اذا لم يجد المجتهد دليلاً للوصول الى حكم الواقعة، في الكتاب والسنة والاجماع والقياس، يعرضُ الواقعة على الاستحسان، ويستدل على الحكم باستصحاب الحال، او بسد الذرائع وفتحها، او بالمصلحة، وغير ذلك حتى يصل الى حكم يحقق مصلحة الأمة، ويدفع المفسدة، ولا يتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية.

يتضح لنا مما سبق ان النصوص الشرعية محدودة بما ورد في القرآن الكريم، والسنّة النبوية المطهرة، وما اجمع عليه علماء السلف، وباب استنباط الاحكام الشرعية بالقياس مفتوح لقياس حادثة جديدة على حادثة وقعت في الزمان الماضي، وذلك اذا توافرت العلة التي تجمع بين الاصل والفرع، واذا لم نجد دليلاً – الى تحديد حكم واقعة حديثة – من الادلة المتفق عليها – وهي الكتاب والسنّة والاجماع والقياس – فاننا نلجأ الى الادلة المختلف فيها، من استحسان واستدلال، يؤدي الى استنباط حكم شرعي بطريق الاجتهاد منْ قبَل المُجتهد الذي تتوفر فيه الشروط المعتبرة، ولهذا فان القول باغلاق باب الاجتهاد انما يكون باغلاقه بوجه الذين لا تتوفر فيهم شروط المجتهد، ولا يقتصر ذلك على عصر من دون عصر بل يشمل مختلف العصور، واما الذين تتوافر فيهم شروط الاجتهاد فباب الاجتهاد مفتوح بوجودهم في كل زمان ومكان لأن الاجتهاد ضرورة شرعية تتطلبها الشريعة الاسلامية التي تقرُّ التطورُ الذي يحقق مصلحة الأمة، ويدفع عنها المفاسد.

* كاتب سوري.

هوامش البحث

١٨- حاشية البناني على جمع الجوامع ج ٢/ ص ٤٠٣.
١٩- الإحكام للآمدي ج ٤/ ص ١٤٣.
٢٠- البحر المحيط للزركشي ج ٦/ ص ٢٢٧.
٢١- سورة الحشر، (الآية ٢).
٢٢- الإحكام للآمدي ج ٤/ ١٤٣.
٢٣- موطا مالك ٢/ ٦٢٤ كتاب البيوع. وكافة أصحاب السنن في كتب البيوع أيضاً. وقال الترمذي حديث حسن. وقال الحاكم: صحيح.
٢٤- متفق على صحته، صحيح البخاري، جنائز ٧٦، علم ٣٩، وصحيح مسلم الحج ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٨، ومسند أحمد بن حنبل ١/٢٥٣، ٢٥٩. و٢/٢٣٨.
٢٥- الإحكام للآمدي ج ٤/ ص ١٨٢.
٢٦- صحيح البخاري ١/٢١٤، وصحيح مسلم رقم ٤٢. وسنن ابي داود ١/٤٠.
٢٧- الإيضاح لقوانين الاصطلاح، يوسف بن الجوزي الورقة ٥٤/ب ص ٢٥١. طبعة مدبولي.
٢٨- اصول البزدوي، على هامش كشف الأسرار، ج ٣/ ص ٢٠٥.
٢٩- اصول السرخسي ٢/ ٩٥.
٣٠- الإحكام للآمدي ج ٤/ ص ١٥٢.

من الحياة

السودان... والحوار

■ ليس هناك أي خيار أمام النظام والمعارضة سوى الحوار الشامل والمفتوح والصريح. فالبديل هو الخراب والانهيار والتقسيم والمزيد من الحروب والأزمات.

لا بد من تنازلات من جميع الأطراف في سبيل هدف سامي هو حماية وحدة البلاد وإعادة البسمة إلى شفاه أبناء الشعب السوداني النبيل بعد طول معناة وآلام وقلق على الحاضر والخوف من المستقبل، فانتصار الحكمة يعني انتصار السودان، وتغليب العقل يعني الانحياز للمتضرر الأول من الخلافات والصراعات وهو المواطن.

فمن غير المعقول والمقبول أن يتحول السودان الغني بأبنائه وثرواته بين ليلة وضحاها إلى بلد الاضطرابات والحروب الأهلية ويقترب من حافة الفقر بعد أن كان يمثل الحلم العربي الشامل بأن يكون في يوم من الأيام سلة الغذاء لكل العالم العربي. وأن يصبح أكبر بلد عربي (٢،٥٠٥،٨١٣ كيلومتر مربع) عرضة لأطماع الطامعين ودعاة الانفصال والتقسيم وأعداء الوحدة. كما أنه ليس من المعقول أن يصل أكثر من نصف الشعب السوداني (٢٦ مليون نسمة) إلى ما تحت خط الفقر ويتوزعون بين مشرد ومهاجر ومعارض وسجين وجريح.

فقد كان السودان أمثولة للوحدة الوطنية ونموذج التعايش العربي – الافريقي ورمز التسامح الديني والاجتماعي، ولكنه تحول أخيراً إلى هدف للتشهير تارة باتهامه كوكر للارهاب، وتارة بالتعصب في الوقت الذي تشهد فيه تحركات عنصرية مشبوهة لقصم ظهره وتقسيمه وإثارة الفتن والنعرات الدينية والطائفية والعرقية والقبلية.

والرد على كل الفتن والمؤامراتة لا يمكن أن يكون بالحرب ولا باستخدام القوة ولا بالتعنت والاستمرار في رفض الاعتراف بالواقع المرير، بل بالانفتاح والمرونة والحرية والديموقراطية وإشراك جميع الفئات والاتجاهات في حكومة وحدة وطنية تثبت للجميع كذب مزاعم تحكم الشماليين وتفردهم بالحكم.

والديموقراطية هي السبيل للخروج من المأزق الراهن ووأد الفتنة وهي في مهدها، وليكن الشعب هو الفيصل والحكم، وهو بحاجة إلى فترة سماح تساعده على التقاط انفاسه عبر اتفاق جميع الأطراف على صيغة تضمن هدنة طويلة تحشد خلالها كل الجهود والطاقات لإعادة إعمار ما تهدم وبناء الجسور وردم الهوة وتصحيح المسار وبناء المؤسسات والقيم التي قام عليها السودان القوي.

فالهروب من هذا الاستحقاق التاريخي يعني الهروب إلى الجحيم، وتجاهل الحقائق سيؤدي حتماً إلى المزيد من التدهور، فالأوان لم يفت بعد، ودعوات الحوار الأخيرة لا بد أن تتبلور بمبادرات عقلانية شاملة يضع فيها الجميع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار. فالتاريخ لا يرحم... وكذلك الشعب الصابر والحليم.

●●●

خلجة

صار الشوق اليك
حباً امتحك به نبضي
وأتنفس بحبي لك
وأعيش على ايقاع وعدك!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إنْ شاء عذّبه وإن شاء أدخله الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٤٤	٥.٥٩	١٢.٢٤	١٥.٤٨	١٨.٤٥	٢٠.١٥
المدينة المنورة	٤.٣٨	٥.٥٦	١٢.٢٤	١٥.٥٢	١٨.٤٨	٢٠.١٨
القدس المحتلة	٣.٤٣	٥.٠٨	١١.٤٣	١٥.٢٠	١٨.١٤	١٩.٣٣
ابو ظبي	٤.٤٠	٥.٥٨	١٢.٢٤	١٥.٥٤	١٨.٤٨	٢٠.٠٢
المنامة	٣.٥٣	٥.١٢	١١.٤١	١٥.١١	١٨.٠٧	١٩.٢١
الجزائر	٤.٤٠	٦.١١	١٢.٥٠	١٦.٣٣	١٩.٢٧	٢٠.٥٢
الخرطوم	٤.٢٠	٥.٣٣	١١.٥٢	١٥.٠٧	١٨.٠٨	١٩.١٧
الكويت	٣.٥٩	٥.٢٠	١١.٥٢	١٥.٢٨	١٨.٢٢	١٩.٣٨
الرباط	٤.٣٦	٥.٥٣	١٢.٣١	١٦.١٠	١٩.٠٣	٢٠.٢٦
الرياض	٤.١١	٥.٢٩	١١.٥٦	١٥.٢٤	١٨.١٩	١٩.٤٩
الدوحة	٣.٥٠	٥.٠٩	١١.٣٧	١٥.٠٧	١٨.٠٠	١٩.١٥
القاهرة	٣.٥٤	٥.٣٦	١١.٥٨	١٥.٣٣	١٨.٢٦	١٩.٤٩
بيروت	٣.٣٧	٥.٠٣	١١.٤١	١٥.٢٠	١٨.١٥	١٩.٣٧
بغداد	٤.٠٢	٥.٢٩	١٢.٠٥	١٥.٤٣	١٨.٣٧	٢٠.٠٠
تونس	٤.١١	٥.٤٢	١٢.٢٢	١٦.٠٣	١٨.٥٩	٢٠.٢٥
جيبوتي	٤.٤٣	٥.٥٤	١٢.١١	١٥.١٦	١٨.٢٣	١٩.٣٠
دمشق	٣.٣٥	٥.٠١	١١.٣٧	١٥.١٦	١٨.١١	١٩.٣٢
دبي	٤.٣٤	٥.٥٤	١٢.٢٢	١٥.٥٢	١٨.٤٥	٢٠.٠٠
صنعاء	٤.٣٣	٥.٤٦	١٢.٠٧	١٥.٢٠	١٨.٢٢	١٩.٣٠
طرابلس الغرب	٤.٠٩	٥.٣٤	١٢.١١	١٥.٤٨	١٨.٤٢	٢٠.١٢
عمان	٣.٣٩	٥.٠٤	١١.٣٩	١٥.١٦	١٨.١١	١٩.٣٠
مسقط	٤.٣٥	٥.٤٧	١٢.٠٩	١٥.٣٥	١٨.٣٣	١٩.٤٤
مقديشو	٤.٤٣	٥.٥١	١٢.٠١	١٥.١٦	١٨.٠٧	١٩.١٢
نواكشوط	٥.٣٠	٦.٤٥	١٣.٠٧	١٦.٢٦	١٩.٢٥	٢٠.٣٤
انقرة	٤.٣٠	٦.٠٨	١٢.٥٢	١٦.٣٦	١٩.٣٣	٢١.٠٣
طهران	٣.٥٧	٥.٢٧	١٢.٠٥	١٥.٤٦	١٨.٤١	٢٠.٠٤
اثينا	٥.١٤	٦.٤٦	١٣.٢٨	١٧.١١	٢٠.٠٧	٢١.٣٣
برلين	٤.٢٠	٦.٠٣	١٣.٠٩	١٧.٠٠	٢٠.١١	٢١.٤٨
بروكسيل	٥.٠٠	٦.٤٤	١٣.٤٦	١٧.٣٤	٢٠.٤٤	٢٢.٢١
باريس	٥.١١	٦.٥٦	١٣.٥٤	١٧.٤٢	٢٠.٤٨	٢٢.٢٦
جنيف	٤.٥٨	٦.٤٥	١٣.٣٩	١٧.٣٦	٢٠.٢٩	٢٢.٠٨
روما	٤.٤٦	٦.٣٦	١٣.١٣	١٦.٥٩	١٩.٥٦	٢١.٣٠
ساراييفو	٤.١٥	٦.٠٠	١٢.٥٠	١٦.٣٦	١٩.٣٦	٢١.١٤
ستوكهولم	٣.٥١	٥.٢٧	١٢.٥٠	١٦.٤٢	٢٠.١١	٢١.٤١
كوبنهاغن	٤.١٩	٦.٠٠	١٣.١٣	١٧.٠٣	٢٠.٢٢	٢١.٥٦
لندن	٤.١٦	٦.٠٠	١٣.٠٣	١٦.٥٢	٢٠.٠٣	٢١.٤٠
مدريد	٥.٥٦	٧.٣٣	١٤.١٨	١٨.٠٢	٢٠.٥٩	٢٢.٣٠
نيقوسيا	٤.٤٢	٦.١١	١٢.٥٠	١٦.٣٠	١٩.٢٣	٢٠.٤٨
واشنطن	٤.٥٤	٦.٢٩	١٣.١٤	١٦.٥٥	١٩.٥١	٢١.١٩
اوتاوا	٤.٢٧	٦.١٤	١٣.٠٥	١٦.٥٢	١٩.٥٥	

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

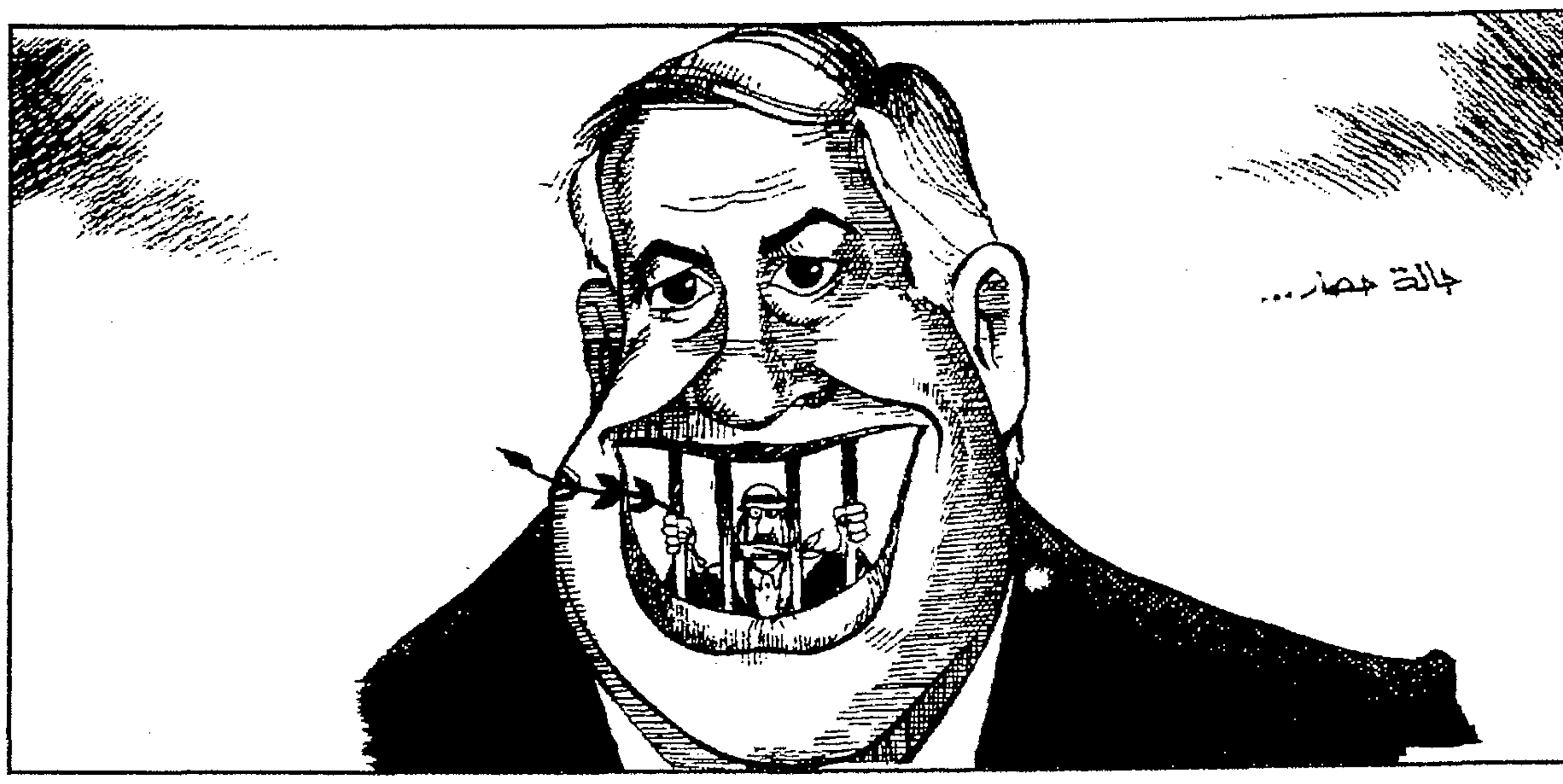

اميركا اليوم

جورج ماكغفرن *

■ يبدو الوقت مناسباً، اذ لا تزال تتردد اصداء الخطب لمناسبة عيد الاستقلال الوطني في الرابع من تموز (يوليو)، لتقويم اوضاعنا على المستوى الوطني.

يسجّل على الجانب الايجابي، في المجال الاقتصادي، المعدل الواطيء للبطالة (٤ في المئة)، فيما يبلغ التضخم ادنى معدلاته منذ ربع قرن، وتشهد معدلات الفائدة وضعاً مماثلاً، وتستمر مؤشرات البورصة في الارتفاع (تخطى مؤشر داو جونز ٨٠٠٠ نقطة للمرة الاولى). وهيأت هذه الاوضاع الاقتصادية المشجعة الارضية للانتصار الانتخابي السهل نسبياً الذي حققه الرئيس بيل كلينتون في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

لكن على الجانب السلبي للاقتصاد، نلاحظ تعمق التفاوت الاجتماعي لدرجة لا مثيل لها في تاريخنا الحديث. فمستويات الدخل لدى الفئات في اعلى السلم الاجتماعي ترتفع، لكنها لم تشهد تغييراً يذكر بالنسبة للـ ٦٠ في المئة من السكان الذين يعيشون دون هذه المستويات. وليس مقبولاً، في بلد يتزايد فيه عدد اصحاب الملايين والبلايين، ان يولد ربع الاطفال وسط حال من الفقر. وابلغني صديق اوروبي اخيراً انه لن تتمكن اي حكومة في اوروبا الغربية من البقاء، اذا ولجهت مثل هذه المعطيات الكالحة.

بالاضافة الى ذلك، بقيت مداخيل الـ ٦٠ في المئة من الاميركيين في المراتب الوسطى والدنيا ثابتة طوال الجزء الاكبر من العقد الماضي، حتى في الوقت الذي كان الاقتصاد يشهد انتعاشاً بالنسبة للـ ٤٠ في المئة في المراتب العليا. وهناك ٤٠ مليون اميركي غير مشمولين ببرنامج الرعاية الطبية «ميدي كير» ويعجزون عن شراء اي نوع من التأمين الصحي. وهم في الوقت نفسه لا يتمتعون بخدمات المساعدة الطبية «ميديك أيد» لانهم لا يصنفون ضمن الفقراء المشمولين بها.

على صعيد العلاقات العرقية، حقق الاميركيون تقدماً كبيراً منذ حركات الحقوق المدنية في الستينات. وقد نشأت طبقة وسطى قوية ومزدهرة وسط السود. ووجد السود الطريق مفتوحاً امامهم للوصول الى الوظائف والمهن التي كانوا يحرمون منها في السابق. ووضع حد للفصل العنصري في المنشآت العامة والمدارس الحكومية. وكُفلت حقوق الاقتراع للمواطنين السود. ومكّنت برامج «التحرك الايجابي»، أي التمييز الى حد ما في مرافق معينة لصالح الاقليات المحرومة، السود من التغلب على الحواجز التي كانت تعيق حصولهم على الوظائف في العقود السابقة. وتتزايد اعداد الاميركيين من اصل افريقي الذين يتخرجون من المدارس الثانوية ويلتحقون بالكليات، وهم يحرزون نتائج افضل في الامتحانات.

اما بالنسبة الى النساء، فقد أزيلت حواجز مماثلة كثيرة ودخلن كل مناحي سوق العمل وكل المهن. وبينما كنت على متن طائرة ركاب تجارية اخيراً اعلن رئيس المضيفين ان «قائدة الطائرة وملاحيها يرحبون بكم». وكان من المعتاد قبل ٢٠ سنة، او حتى ١٠ سنوات، ان تعمل المرأة ضمن طاقم المضيفين فيما كان في حكم المؤكد ان يتولى رجل قيادة الطائرة.

لكن مشاكل التمييز لا تزال قائمة رغم المكاسب الكبيرة التي حققناها. وكما يلاحظ القس جيسي جاكسون، فإن «مسألة الدمج - ولعنة العنصرية - لا تزال ماثلة امامنا اليوم. ولا تزال الاقليات تواجه التمييز في التشغيل والاسكان وغيرها من فرص التقدم الاجتماعي. ولا تزال اجور النساء اقل مما يتقاضاه الرجال (بالنسبة الى الوظائف والمهارات المتماثلة)، رغم ان اعداداً متزايدة منهن يعملن لدعم عوائلهن. وتتصاعد الهجمات على الحقوق المدنية».

وبينما اكتب هذه السطور، يتعرض برنامج التحرك الايجابي الخاص بالنساء والاقليات الى الهجوم في كل مكان.

وواضح ان المثل التي قامت عليها الامة والتي تثبت حق المواطن في الحرية والمساواة هي جزء من كفاح مستمر لم ينتزع بعد هذه الحقوق لكل المواطنين. ان «الحقوق الثابتة المحددة»، اي «الحياة والحرية والسعي لتحقيق السعادة»، التي يتحدث عنها جيفرسون في «اعلان الاستقلال في الرابع من تموز (يوليو)، لم تتحقق بعد لكل الاميركيين.

وعلى الصعيد السياسي، يبدو الوضع ايضاً دون المستوى المطلوب. فاقل من نصف الناخبين يمارسون حقهم في التصويت. وهناك ادلة على ان غالبية من الاميركيين لم تعد تشعر بأن نتيجة الانتخابات ذات اهمية بالنسبة اليهم.

واعتقد ان جزءاً من السبب وراء هذه النظرة السلبية الى التصويت ينبع من عجز الناخبين عن رؤية اي فروقات جوهرية بين حزبينا الرئيسيين او بين المرشحين الذين يتنافسون على المنصب ذاته. هل ستتحسن حياتي اذا أعيد انتخاب عضو الكونغرس جون دو مقابل متحديه جون سميث؟ هل ساكون في وضع افضل، وهل سيكون وضع الامة افضل تحت زعامة جمهورية او ديموقراطية؟ يبدو ان معظم الاميركيين استنتجوا ان الامر سيّان اياً كان الفائز او الخاسر.

وقد تتوقف معالجة هذا التراجع الظاهري في اهتمام الناخبين على تقديم خيارات اوضح واكثر جاذبية للناخبين: تباين حقيقي في الراي، يعبر عنه بصدق من جانب المرشحين والاحزاب.

وربما يرجع جزء كبيرمن المشكلة الى الدور المتزايد والطاغي للمال في حياتنا السياسية. فجماعات الضغط الممولة بشكل جيد والحسنة التنظيم تقدم مبالغ اكبر فاكبر للمرشحين الذين يتبنون مواقفها او يخففون معارضتهم.

وقد توصلت منذ زمن طويل الى اننا بحاجة الى الغاء التمويل من جماعات المصالح الخاصة في الحياة السياسية الاميركية باستبدالها بسياسة تقوم على تمويل الدولة للحملات الانتخابية بالاضافة الى فرض قيود على المبالغ التي يمكن للمرشحين والاحزاب ان ينفقونها. وسيقتضي هذا ادخال تعديل على دستورنا، لكن ربما يكون خطوة ضرورية لاعادة الاستقامة وثقة الشعب الى نظامنا السياسي. وسيكلف كل دافع ضرائب دولاراً او دولارين سنوياً، لكن سيكون افضل استثمار يمكن للمواطنين القيام به لحماية ما يدفعونه من ضرائب ولصحة هذا النظام الديموقراطي.

انتهيت لتوي من قراءة كتاب مؤثر عنوانه «النشيد: حكاية درب اميركية» (Anthem: An American Road Story) من تاليف اميركيتين رائعتين، هما شايني غابل وكريستين هان. وتعرضان المساعي التي بذلتاها طوال سنة للتعرف على الطريقة التي تنظر بها عينة من الاميركيين المهتمين الى بلادهم. ولا يزال معظم الاشخاص الذين جرت مقابلتهم يؤمنون بحلم اميركا الاصلي في الحرية واتاحة الفرص والعدالة. وهم يشعرون بالقلق لعجزنا احياناً عن الارتقاء الى عظمة المثل التي قامت عليها امتنا، لكن لا يزالوا يعتقدون بأن جيفرسون وزملاءه ارسوا الاساس لتجربة وطنية خاصة وملهمة جداً في الديموقراطية والكرامة والرؤية.

كانت هذه قيم التأسيس التي اردتُ لامتنا ان تؤكدها مجدداً عندما اخترت لحملتي الانتخابية، كمرشح رئاسي في ١٩٧٢، شعار «اميركا، عودي الى جذورك».

* سناتور ومرشح سابق للرئاسة الاميركية عن الحزب الديموقراطي.

التحرك الاميركي الجديد وآفاقه (١ من ٢)

هل تنجح اولبرايت في اعادة الثقة بنزاهة الراعي الاميركي؟

ممدوح نوفل *

■ اذا لم تقع مفاجآت، ونجح منسق عملية السلام دنيس روس «في مهمته»، فستقوم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بزيارة منطقة الشرق الاوسط للمرة الاولى منذ توليها هذا المنصب الرفيع. فبعد طول انتظار من جانب أهل المنطقة، وتردد وتمنع غير مفهومين من جانبها، عقدت عزمها على معالجة اوضاع عملية السلام واحيائها على مسارها الفلسطيني - الاسرائيلي واعطائها دفعاً جديداً من الحيوية والنشاط. وحددت علناً، ومن بعيد، رؤيتها لاسس اعادة عملية السلام على هذا المسار الى مجراها الطبيعي، واعادة المفاوضات بين الجانبين الى داخل الغرف المغلقة، بدلاً من مواصلة التفاوض عبر وكالات الانباء والصحف والشوارع. ولم يتأخر المنسق روس في الوصول الى المنطقة والشروع في استطلاع مواقف الطرفين، وتحضير الاجواء المناسبة للزيارة. كما لم يتأخر الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن تقديم دعمه الشخصي الكامل لمهمة وزيرة خارجيته ولما تحمله في جعبتها من مشاريع وافكار تم استخلاصها من الاتصالات والمشاورات الموسعة والمكثفة التي اجرتها الادارة الاميركية مع العديد من زعماء المنطقة بمن فيه اطراف النزاع. فهل نجح روس في تحضير الحدود الدنيا من الاجواء الملائمة لزيارة اولبرايت؟ ام ان اعداء السلام من الجانبين والمتضررين الاقليميين سينجحون في تعطيل الزيارة وافشالها؟ وهل تنجح وزيرة الخارجية الاميركية في استعادة الثقة المفقودة بعملية السلام وبدور الراعي الاميركي؟

لقد رفضت السيدة اولبرايت طوال عهدها القصير نسبياً، الاستجابة لاي من النداءات الكثيرة التي اطلقها انصار السلام في المنطقة. وعلى رغم سفك الدماء وتدهور الاوضاع في المنطقة آثرت التريث ورفضت على مسمع ومرأى من كل شعوب المنطقة رؤية التدهور المتواصل في اوضاع مسيرة السلام على مساراتها الثلاث. وهذا الرفض العنيد دفع اهل المنطقة شعوباً وحكومات، بما في ذلك بعض قوى السلام الاسرائيلية، الى تحميل الادارة الاميركية قسطاً كبيراً من مسؤولية تآكل عملية السلام واهترائها، وتوتر العلاقة العربية الفلسطينية - الإسرائيلية ووصولها الى ادنى مستوياتها. ولا شك في انها تتحمل قسطاً كبيراً من المسؤولية ايضاً عن صعود التطرف في مختلف انحاء المنطقة، بما في ذلك داخل اسرائيل، وعن تبدد اجواء السلام وتبلدها بغيوم الحرب في سماء الشرق الاوسط. وقد ادى اغلاقها اذنيها طول عام كامل في وجه كل الدعوات الفلسطينية والعربية والاوروبية التي طالبتها مراراً وتكراراً بالتحرك لانقاذ ما يمكن انقاذه من عملية السلام، الى تشويه صورة رعاتها، خصوصاً صورة الراعي الاميركي، امام الشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة المتطلعة، والى اضعاف قوى السلام وانعاش المتطرفين وتمكينهم من ترويج بضاعتهم في كل ارجاء المنطقة، كذلك الى منح نتانياهو فرصة ليفعل ما يشاء وللظهور بمظهر الزعيم الوطني المدافع الامين عن مصالح اسرائيل المباشرة والاستراتيجية. ولذلك ساد الاعتقاد بأن الادارة الاميركية لم تعد تتعامل مع عملية صنع السلام في الشرق كمهمة استراتيجية تستحق الرعاية والاهتمام المتواصلين، ولم تعد توليها الاولوية على سواها من القضايا الدولية الاخرى، بعدما تيقنت من ان مصالحها الاستراتيجية في الشرق الاوسط ليست معرضة للخطر من الآن حتى اشعار آخر. اما توقيت زيارة السيدة اولبرايت للمنطقة بعد الانفجار الدموي الذي وقع في القدس وبعد وصول العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية الى حافة الانفجار الدموي، فقد كرس الانطباع الموجود عند اهل المنطقة بانه لو لم تكن العملية في القدس، لما تحركت ادارة كلينتون ولما تمت زيارة روس ولما عزمت اولبرايت على المجيء الى المنطقة.

واذا كان من غير المفيد لشعوب المنطقة، وبخاصة شعب فلسطين، الدخول الآن في متاهات البحث عن سر اهمال السيدة اولبرايت لعملية السلام وكل قضايا الشرق الاوسط منذ توليها مهمتها وحتى الآن، فلعل من المفيد لوزيرة الخارجية ان تعرف قبل ان تصل الى المنطقة بان الشعب الفلسطيني وقواه الفاعلة فقدوا منذ فترة زمنية طويلة الأمل في الوصول الى عشر سلام عادل مع حكومة نتانياهو بواسطة الادارة الاميركية الحالية، وفقدوا الامل حتى بهدنة امنية سياسية طويلة يرتاحون فيها ولا يسمعون اصوات الجرافات الاسرائيلية وهي تبلع ارضهم. وهم لا يعولون كثيراً على زيارتها للمنطقة على رغم ترحيبهم بها وشكرهم مقدماً لكل جهد تبذله من اجل صنع السلام في المنطقة.

لقد شدد الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته على اهمية استعادة الثقة المفقودة بين الطرفين. واعتقد بأن الكلام الاميركي حول هذا الموضوع غير واقعي ولا معنى له في الظرف الراهن وينطلق من ارضية مهزوزة. فجبال من الشكوك في النيات والاهداف القريبة والبعيدة لا تزول في اسبوع او شهر. وقبل الحديث عن استعادة الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا بد للادارة الاميركية من استعادة ثقة شعوب المنطقة ودولها، وبخاصة المكتوين منهم بنار الاحتلال الاسرائيلي، وهي ثقة مفقودة كلياً بدورها وبقدرتها على حماية الاتفاقات التي يتم توقيعها في البيت الابيض. كما ان الادارة الاميركية مطالبة باستعادة ثقة دول المنطقة بجدية ونزاهة وعدالة رعايتها لعملية السلام. فالادارة الاميركية متهمة بالانحياز الكلي والتام لاسرائيل، ومتهمة بـ «تدليل نتانياهو الى درجة «الانغرام» به». واذا كانت شعوب المنطقة قادرة على استيعاب وتفهم ان تكون الادارة الاميركية منحازة جزئياً الى اسرائيل كي تستطيع

> لا أحد يضمن حصول تبدل في موقف الادارة الاميركية من سلوك اسرائيل، وغياب التضامن العربي والموقف العربي الموحد يشجع الادارة الاميركية على عدم التفكير في الضغط على نتانياهو.

التأثير ودياً على مواقفها، لكنها بالتاكيد لا تستطيع استيعاب ان يكون انحيازها كاملاً ومطلقاً وعلى حساب مبادئ العدل، وعلى حساب القوانين والاعراف الدولية. فغالبية الشعب الفلسطيني، ان لم يكن كله، مقتنعة بأن هذه الادارة، لاعتبارات اميركية داخلية صرفة، صمّت اذنيها واغلقت عينيها عن تدهور الاوضاع عملية السلام، وعن كل ممارسات نتانياهو المتعارضة مع الاتفاقات التي تم توقيعها في البيت الابيض. وتجنبت بوعي ممارسة اي ضغوط على نتانياهو لئلا تصطدم بالحكومة الاسرائيلية وقوى الصهيونية العالمية التي تساندها وتدعمها. واظن ان احداً لا يستطيع ضمان وقوع تبدل في موقف الإدارة الاميركية الحالية من سلوك نتانياهو وممارساته، وتجربة عام كامل من عمر حكومة نتانياهو هي اكبر برهان. واعتقد ان غياب التضامن العربي الحقيقي وغياب الموقف العربي الموحد شجع ويشجع الادارة الاميركية على عدم التفكير بالضغط على نتانياهو، والصمت عن التنكيل الوحشي الذي يلحقه يومياً بالفلسطينيين ارضاً وشعباً وقيادة، وبعملية السلام وقواعدها، وباتفاق اوسلو وما تلاه من اتفاقات اخرى، والتساهل معه في تطاوله على السلطة وسعيه لهرجلة اوضاعها. فالصمت على مواقف وممارسات نتانياهو المتطرفة، وبيع العرب والفلسطينيين كلاماً معسولاً داخل الغرف المغلقة، اسهل على الادارة الاميركية من مواجهة حكومة الليكود ومواجهة القوى الكبيرة التي تساندها داخل اميركا وخارجها.

استحسانه للاسس التي اعتمدتها السيدة اولبرايت لاعادة المفاوضات الى مسارها الاصلي، لن يأخذها على محمل الجد، وسوف يبقى ينظر لها باعتبارها كلاماً معسولاً سمع منه ومثله الكثير الكثير على مدى ٦ سنوات، ما لم يلمس موقفاً اميركياً حاسماً من الاستيطان، وملزماً لنتانياهو بدفع كل مستحقات المرحلة الانتقالية، وسيبقى يعتبرها كلاماً جميلاً ينقصه التطبيق. فالعاقل لا يلدغ من الجحر مرتين او اكثر. واعتقد ان مصير بقية الاسس التي حددتها اولبرايت لاعادة عملية السلام الى مجراها الطبيعي واستئناف المفاوضات بين الطرفين، ستتبخر ولن يبقى منها سوى ما يقبل به نتانياهو، ويعتقد الفلسطينيون ان مصير الاسس التي حددتها اولبرايت لاعادة عملية السلام الى مسارها الاصلي لن يكون افضل من مصير اتفاق معابر الحدود، او مصير اتفاق باريس الاقتصادي، او مصير الاتفاق حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة «أ»، الذي استحق في آذار الماضي وشطبه نتانياهو فور وقوع عملية «محنا يهودا» في القدس، قبل ان يتم التحقق من الجهة المسؤولة عن هذه العملية المدانة، وقبل ان تتمكن اجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية من التعرف على هوية المنفذين، والتي ما زالت مجهولة حتى الآن.

وهو مقتنع ما لم يثبت العكس، بأن المتطرفين الاسرائيليين بزعامة نتانياهو سيحاصرون كلام كلينتون واولبرايت كما حاصروا الصحف والمجلات ومنعوها من الوصول اليه. وسوف يطوقون جولة روس واولبرايت تماماً كما طوقوا المدن والقرى الفلسطينية، وسوف يحدون من حرية حركتها السياسية تماماً كما حدوا من حركته على مدى اكثر من عشرة ايام كاملة. ولا يستبعد الفلسطينيون ان تخرج اولبرايت، اذا اصرت على تنفيذ كلامها وهي متهمة بدعم التطرف والارهاب الفلسطيني، تماماً كما اتهمت القيادة الفلسطينية بهذه التهمة وبما هو اخطر منها من التهم الجاهزة عند المتطرفين الاسرائيليين للتصدير، ولتحميلها فوراً لكل من لا يوافقهم على كامل مشاريعهم وبرامجهم ومخططاتهم السياسية والايديولوجية. ويريد شعب فلسطين من السيدة اولبرايت ان تلزم نتانياهو وحكومته بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت في البيت الابيض وليس اكثر. وبخاصة تنفيذ الانسحاب الثاني الذي يستحق في الشهر القادم وهذا مشكوك به. ويريد منها وقف سلب المستعمرين لأرضه، ومنعهم من اقامة مستعمرات جديدة. ويريد ان يرى ويلمس افعالاً اميركية ملموسة بعد ان شبع من كلامها ووعودها، ويعتقد ان من حقه ان يتذوق طعم ثمار السلام، وان يستفيد من نتائجها السياسية والامنية بعد ان شبع كلاماً معسولاً وجميلاً على مدى ٦ سنوات من عمر عملية السلام وما تخللها من مفاوضات.

اعتقد لن المدة التي ستقضيها السيدة اولبرايت في المنطقة، والاسلوب الذي ستتبعه في معالجة قضاياها الشائكة والمعقدة جداً، والنتائج المحدودة جداً المتوقعة لزيارتها لن تكون كافية لاقناع شعوب المنطقة وبخاصة شعب فلسطين بنزاهة وجدية دور الراعي الاميركي وهو لا يطلب المستحيل حتى يقتنع. كل ما يطلبه من الادارة الاميركية حامية العدل والديموقراطية والقانون الدولي هو نصرة الحق ومقاومة الباطل. واذا تعذر ذلك فالله الدفاع عن كرامة البيت الابيض، وارغام نتانياهو على تنفيذ ما وقع فيه من اتفاقات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية بشهادة رئيس الولايات المتحدة الاميركية. ومقياس الشعب الفلسطيني هو ما ستحققه السيدة اولبرايت في زيارتها وبخاصة في ما يتعلق بتنفيذ الانسحابات المستحقة من الارياف الفلسطينية ويوقف الاستيطان ولنزال الجرافات من جبل ابو غنيم فمن هناك بدأت المشكلة الاخيرة ومن هناك يجب ان يبدأ الحل، اذا ارادت السيدة اولبرايت تغيير صورتها وصورة ادارتها في وجه شعوب المنطقة وكسب ثقتهم. فهل ستنجح في ذلك؟ الجواب لن يتأخر اكثر من بضعة اسابيع والتعرف سلفاً عليه لا يدخل في باب التنجيم بالغيب او باب البحث في المحرمات الدولية.

* كاتب، عضو المجلس المركزي الفلسطيني.

نتانياهو وكوكتيل الاستراتيجيات

■ من ثمار سياسة بنيامين نتانياهو ظهور بعض الشبه بين وجه المنطقة الآن ووجهها زمن «الصمود والتصدي» اواخر السبعينات.

فاللقاء الذي جمع «السلطة الوطنية الفلسطينية» الى «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، والحديث عن زيارة يقوم بها ياسر عرفات الى دمشق، والتصعيد في لبنان، والعزلة التي يعانيها الاعتدال العربي، والكلام على احتمالات التقارب الايراني - العراقي، ونجاح بغداد ودمشق في انجاز درجة من التقارب الفعلي، هي كلها اشارات في هذه الوجهة.

ونتانياهو يهمه ان يردنا الى زمن «الصمود والتصدي» لمعرفته ان ذاك اقرب الطرق الى نجاته من السلام، ووضع هذا الاحتمال على الرف بعد حصوله، هو على تبرئة النفس. الا انه يهمه ان يردنا اليه لسبب آخر هو ان الصمود لا يصمد والتصدي لا يتصدى.

فإذا جازت هذه المحاكمة على اواخر السبعينات، فكثيراً ما تجوز على اواخر التسعينات بعد انهيار «المعسكر الاشتراكي» والحربين الخليجيتين المتواليتين وذيولهما واحقادهما. ولهذا فالشبه مع زمن «الصمود والتصدي» لا يتعدى الوجه، واحياناً مساحيقه فحسب.

فكل واحدة من الاشارات المذكورة اعلاه لا يزال ينقصها الكثير لكي تكتمل، ناهيك عن قابليتها للتضارب، فضلاً عن تضارب تأويلها.

واذا تبدّى هذا التقدير على اوضح اشكاله في ما خصّ العلاقات الايرانية - العراقية، فهو لا يكفّ عن الظهور المتفاوت في ما خصّ علاقة عرفات بمعارضته، وعلاقته بدمشق، وعلاقة دمشق ببغداد، لا بل العلاقة السورية - اللبنانية حين تتمثل بيروت بالياس الهراوي ورفيق الحريري المتحفظين عن المقاومة و«حزب الله».

صحيح ان نتانياهو يدفع الوضع العربي الى ضيق مدهش في الخيارات، لكن شيئاً واحداً ينبغي ان لا ينجح في دفع العرب اليه، وهو اتباع اكثر من استراتيجية في وقت واحد. و«الصمود والتصدي»، وهذا بديهي، تطرح قدراً من التناقض لا يحتمل العمل السياسي اي تعايش معه.

والراهن ان عرفات الاكثر شعوراً بالضيق، كان الاسرع الى اعتماد هذا الكوكتيل الانفجاري من الاستراتيجيات، وهي مسألة تستحق الحذر حقاً، خصوصاً اذا ما ترافق «الصمود والتصدي» مرة اخرى مع ارضيهما ومسرحيهما اللذين كانا لبنان، واللذين لا بدّ ان يكونا عربيين يتذابح فوقهما عربٌ وعرب.

حازم صاغيّة

الفلسطينيون... والاقتصاد

■ حتى الآن لم يعرف من نفذ العملية الانتحارية المزدوجة الاخيرة في القدس. ومع ذلك تنتقم اسرائيل من الفلسطينيين بشكل جماعي، في حين ان مجرميها يسرحون ويمرحون بما في ذلك الجندي الذي اطلق النار عشوائياً في كانون الثاني (يناير) الماضي على مواطنين فلسطينيين في الخليل، فاصاب سبعة منهم بجروح احدهم كانت اصاباته خطيرة. هذا الجندي شوهد اخيراً يتجول حراً طليقاً في القدس وكأنه لم يرتكب اي جريمة وكأنما الامر يتعلق بحفلة صيد شارك فيها الجندي الذي لا يستحق في نظر اسرائيل اي عقوبة... وكان الذين اطلق عليهم النار لا ينتمون الى الجنس البشري!

انها فضيحة الفضائح ان يسكت العالم عن هذا الظلم والا يرتفع صوت يقول لبنيامين نتانياهو كفى وان في اساس المشكلة سياساته المتطرفة التي لا علاقة لها بأي تصرف حضاري. والانكى من ذلك كله، ان نتانياهو يذهب الى اليابان في محاولة لاقناع حكومتها ورجال الاعمال فيها وكبار الشركات بأن اسرائيل تصلح للاستثمار وان الحق كله على ياسر عرفات وتصرفاته.

ثمة حاجة الى ان يرتفع صوت في اليابان وغير اليابان يقول لرئيس الحكومة الاسرائيلية انه وراء تسميم الاجواء في الشرق الأوسط وانه لو كان يريد بالفعل السلام لما كان فعل حتى الآن كل شيء من اجل نسف الاسس التي قامت عليها العملية التي اعادت الأمل الى أهل الشرق الاوسط بأن في استطاعتهم الرهان على مستقبل منطقتهم بدل الاستمرار في سباق التسلح واستنزاف الموارد الاقتصادية للمنطقة.

لعل اسخف ما تشهده المنطقة حالياً هو ذلك السؤال الذي يطرحه المسؤولون الاسرائيليون في ما بينهم، وهو هل ان مصلحة اسرائيل تكمن في اضعاف ياسر عرفات؟ والواقع ان السؤال الذي يفترض ان يطرحه الاسرائيليون على انفسهم هو هل ان لديهم مصلحة في السلام أم لا؟ هل يريدون السلام أم يريدون تفتيت المنطقة ونقل أمراض المجتمع الاسرائيلي اليها؟

بالطبع ليس هناك ما يعفي الجانب العربي من مسؤولياته ولو كان العرب على مستوى معين من المسؤولية، لما كان تحول انتقال الفلسطينيين من اهل الضفة الغربية وغزة للعمل في اسرائيل مطلباً «وطنياً». أوليست تلك مفارقة المفارقات ان يصبح الشعب الفلسطيني تحت رحمة سوق العمل الاسرائيلية؟

في النهاية، لا مفر من مواجهة الحقائق بدل الهرب منها. وحتى الآن لم يفعل «بيبي» سوى الهرب من هذه الحقائق بدليل انه عندما قدمت له وزارة المال قبل نحو شهر تقريراً متشائماً عن مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي، طلب بعدما توقع التقرير ارتفاع معدل البطالة، ان تعيد الوزارة النظر في توقعاتها وان يضع الخبراء تقريراً اقل تشاؤماً. والاكيد ان مثل هذا التقرير لن يكون كافياً لاعادة تحريك الاقتصاد الاسرائيلي. لكن الاكيد ايضاً ان بقاء الموقف العربي على حاله لن يساعد في معالجة الوضع الفلسطيني من زاوية البحث في المطلوب تحقيقه حتى لا تعود السوق الاسرائيلية حاجة فلسطينية، بل هدفاً فلسطينياً في عالم اسم اللعبة فيه هو الاقتصاد وليس السياسة.

خيرالله خيرالله

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١.
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١.
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٣٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشايع والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٣
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص.ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تالة» الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ . الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٧٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd. UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

جوزف برودسكي إلى العربية

شاعر الفترة الكئيبة من حياة روسيا السوفياتية

الكتاب: المنفى المستحيل (شعر)
الكاتب: جوزف برودسكي (ترجمة غازي مسعود)
الناشر: دار الشروق – عمان ١٩٩٧

راجعه: محمد علي شمس الدين

■ جوزيف برودسكي (١٩٤٠–١٩٩٥) شاعر روسي، شعره حصيلة فترة كئيبة من تاريخ بلاده، ومجموعته الشعرية المسمّاة «وجه المأساة» تقطف زهرة هذا العذاب الطويل كليالي سيبيريا الباردة المظلمة التي نُفي اليها قبل ان ينفى الى الغرب، حيث، بين لندن والولايات المتحدة الاميركية، وفي الخطاب الذي قاله حين نال جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٨٧، ينتقم بفكره وشعره المنتصرين، من عدد من *الطغاة والجلادين والحمقى في بلاده*... أولئك الذين بفعوا به من منفى لآخر، حتى استقرّ اخيراً في قبر في مدينة نيويورك في الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني من عام ١٩٩٥.

ولعله كان يصف نفسه حين قال في قصيدة «اغنية بلا موسيقى»: «كيف لعين منظارها الدمع ان تتنبأ؟»، ويرثي بلاده في ما يشبه جنّازاً طويلاً بلا موسيقى كنسية، حيث يرى في قصيدة «نهاية عهد جميل»، ان «كل شيء في هذه الانحاء مُعدّ للشتاء: الاحلام المديدة، جدران *السجن*، المعاطف، ثياب *العرس البيضاء* التي تشبه الثلج، المشروبات، رئيس الدوري، المبالغات التطهرية، الألبسة الداخلية.. والخشب البني الذي يدفىء راحتي عازف الكمان». ولا احسب ان التقارير السياسية المكتوبة عن العهد الستاليني، بل والشيوعي عامة في الاتحاد السوفياتي المنهار، وان انهياره التاريخي الكبير بذاته، باقدر من جوزف برودسكي، على وصف الخوف الذي كانت تعانيه المجموعات البشرية المحاصرة داخل أيديولوجيا تسحق الإنسان، بين القصد والاجتهاد. يصف هذا الخوف المتغلغل في العظام، حتى لما بعد الموت، بانه تالٍ لموته، في حين ان شهرزاد (الحكاية)، خوفها كان من الموت نفسه.

وقبل برودسكي، سولجنستين صاحب «ارخبيل الغولاغ» كان قد عانى ونُفي والتقطه الغرب الليبرالي، وانتصر وعمّد انتصاره بنوبل بالذات. ذلك ما لم يتوصل اليه بوريس باسترناك الذي الزم على رفض الجائزة، وإن كان شارك في حفر النفق الذي غارَ فيه الاتحاد السوفياتي الى الابد.. هو بالفعل نفق الحرية الذي ابتلع تلك البلاد ونفق كرامة الانسان والمبدع، في الانظمة الشمولية.

ووقائع تعقّبه ومحاكمته ونفيه، تشكل وثيقة فاضحة لما يمكن ان تصل اليه كرامة الكائن البشري (الحرّ بفطرته)، والمبدع بخاصة، من امتهان، في انظمة قمعية، تستخدم البوليس والقضاة والمؤسسات، لفرض «النظام» الكلّي، الذي هو اعمى، على كل حال، وسالب خطير لتفرد الانسان وحقه في الاختيار.

وقائع هذه المطاردة والمحاكمة والنفي، وفذلكة *الحكم الصادر* بحق برودسكي، يوردها غازي مسعود، مترجم «المنفى المستحيل» الى العربية. منقولةً عن الإنكليزية، كما سبق ونشرتها مجلة "The Georgia Review, Spring 95"، وتعود الى عام ١٩٦٤... في الفترة التي كان قد كتب فيها اكثر من عشرة آلاف بيت أصيل من الشعر، لم ينشر منها في موطنه الاصلي سوى أربع قصائد... ولكنها عمت ونشرت في السرّ، في الخارج... في تلك الفترة بالذات (عام ١٩٦٤)، واعتقل برودسكي بتهمة عجيبة، هي انه «طفيلي اجتماعي». وفي آذار من ذلك العام، قدّم للمحاكمة، وفي الثالث عشر منه، صدر بحقه الحكم التالي:

«... فشل برودسكي، بانتظام، بتنفيذ التزاماته كإنسان سوفياتي، سواء تعلقت تلك الالتزامات بالقيم المادية، ام بالحياة الشخصية، كما هو واضح من تبديله المستمر لعمله... (ولذا) ينفى برودسكي الى امكنة بعيدة لمدة خمسة اعوام، مع تطبيق العمل الاجباري عليه».

ونفي برودسكي، بالفعل، الى سيبيريا، رحّل *الى قرية جبلية تدعى نورنسكايا*، حيث الزم بالعمل، لمدة عام ونصف، في الحصاد وقطع الاخشاب. وكعامل حقل في مزرعة جماعية... ومن هناك، هرّب أشعاره الى الولايات المتحدة الاميركية، ونشرت له مجموعة مهمة من القصائد بعنوان «*الاقصر والاطول*" Stikbor Poreniya I Poemy"– عام ١٩٦٥، من بينها القصيدة الطويلة المسماة، مرثاة جون دون الكبرى "Bol'Shaya eligiya Dzhounu" – ومن يومها التقطه الغرب، ممثلاً بالولايات المتحدة الاميركية ولندن – وكرّسه شاعراً كبيراً وإنسانياً، يغني أعذب أغاني الحرية، من معتقله السيبيري الفظيع.

وافرج عنه بضغط عالمي في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٦٥. الا انه بقي يعيش في حصار وإنكار ومنفى داخل بلاده، ويمدّ جسور الحرية مع الغرب من هناك، من خلال ما يسرّبه من قصائده وأبحاثه، التي كانت تنشر في لندن وفيينا والولايات المتحدة الاميركية، في ابرز صحافتها الادبية... وكان يُدعى الى المؤتمرات الادبية خارج بلاده، الا انه كان يمنع من السفر، كما كان يمنح الجوائز الادبية، فيحال بينه وبينها ايضاً... حتى حزيران (يونيو) ١٩٧٢، حيث تمّ نفيه *الى فيينا، في ايام الرئيس* السوفياتي ليونيد بريجينيف.

انها فترة الاضطهاد الكبرى للكتّاب والشعراء السوفيات، تلك التي امتدت من عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧٢. فقد لحق برودسكي الى المنافي المتعددة، الشاعران جاليتش وكورزافين، والروائي سولجنستين، والفيلسوف زينوفيف، والصحافي دوفلاتوف، والشاعران بوبياشيف وكوزمنسكي، والكتّاب ماكسيموف وفوينفيتش ونكراسوف وفلاديموف.

لم تكن السلطة السياسية وحدها، هي التي تضيّق الخناق على هؤلاء الكتّاب والشعراء الاحرار، بل كانت أدواتها المختلفة تفتك فيهم ما لا يفتك البوليس والجلاّد. فإضافة الى القضاة (وقد رأينا نموذجاً من حكمهم على برودسكي)، ينبري ما يسمى باتحاد الكتّاب السوفيات، الى ما يشبه إعدام هذا الشاعر، وذلك بإنكار وجوده اصلاً في لائحة الكتّاب. فحين يُدعى الى مهرجان *سبوليتو العالمي لإلقاء شعره*، وتوجه الدعوة اليه على عنوان اتحاد الكتّاب السوفيات. يأتي الردّ: «لا يوجد شاعر بهذا الاسم في روسيا السوفياتية».

بين فيينا ولندن والولايات المتحدة الاميركية، يقضي جوزف برودسكي بقية ايامه الحرّة. ينشر قصائده (بالانجليزية والروسية مترجمة الى الانكليزية) في مجلة «ذا نيويوركر الاميركية»، و«جورجيا ريفيو»، والملحق الادبي للتايمز اللندنية، ويربط علاقات صداقة عميقة بشعراء بارزين من امثال اودن، ويحصد جوائز ادبية متعددة، ثم تتويجها بنوبل عام ١٩٨٧.

إن لمن المهمّ تقديم برودسكي للعربية، من مظانّه الأساس في الروسية والاميركية، على الصورة التي قام بها غازي مسعود. فنحن هنا امام تجربة شعرية وحياتية خصبة، بل فذّة، في قدرة الكائن – الشاعر، على التخلّص، بقوة شعره، من حبوسه المضاعفة، ومن الانتصار حقاً، بقيمة الإبداع والحرية، على شروطه التاريخية والسياسية المذلّة جميعها.

انتقم جوزف برودسكي حقاً من جلاديه المتعددين: بشعره اولاً، وما يحمله من نبض إنساني تاريخي وحميم اولاً، وبخطابه الأدبي والفكري ثانياً (من خلال كتابه النقدي الوحيد المنشور له عام ١٩٨٦ بعنوان: اقلّ من واحد/ ومن خلال خطبة جائزة نوبل عام ١٩٨٧). فشعره ليس شعر صراخ سياسي وخطاب شعري إيديولوجي مضاد لايديولوجيا منتقدة، بمقدار ما هو استبطان عميق وحساس وحميم ايضاً لاسباب المأساة. يقول: «كيف حالك ايتها المأساة؟ لم نَرَك اخيراً». وشعر ابتهاجٍ بآخر غصّات الأمل البَشري المكبّل في حبائل القفص السياسي والاجتماعي. لانه، كما يقول في قصيدة «صورة»: «*طيور الفردوس* تغنّي حتى ولو لم تجد اغصاناً فوقها». انه شعر امل تاريخي، إذا صحّ التعبير، ويختلف عن الامل الميتافيزيقي الذي مثلته روايات سولجنستين من خلال تشبثه بالايمان المسيحي الارثوذكسي. فإن جوزف برودسكي لا يلتفت لخلاص ديني ما، في اشعاره، بل يرى ان الخلاص (تاريخي) مثلما المأساة تاريخية.. «فالفيضان الذي ارتفع *نقطة منقطة لسنوات*» يوجب ان «*نحمل طفلاً* مثلما يحمل بيريسكوبه لتحديد موقع سفن العدو الحربية التي تبحر سريعاً»، كما يقول في قصيدة «مشهد فيضان».

ان المتخيّل لدى برودسكي هو ان تتقلّص الملاحم الى اناشيد رعوية، وان يتحرك زيز لا يهدأ في الحقول، وان يولد شفق في الحياة الجديدة، وان تحلّ الاحلام في الرأس بدلاً من الرصاص، وان تبقى دائماً الكتابة... الاشعار، والكلام الذي هو كاشف عورات المجتمعات، مقشّر *الطغاة*، ومدفىء *الشاعر* والانسان في البرد. يقول في ما يمكن اعتباره من اجمل قصائده بعنوان «جزء من كلام»: «نشلت في هذا البرد/ وكنت اذا ما شلت تدفئة راحتي؟ ألملم اصابعي حول القلم». وهو يتشبث بالامل وإن متقشفاً وضئيلاً «النجوم دائماً مضيئة. السماء ابهى حين تنطفىء النجوم» واجمل احتفالاته، بالعناصر والاشياء، وتضاريس العالم، والصبي القادم: «كل صبي طيّب يستحق إصبعاً يشير بها دائماً / الى غدٍ ساكن ياتي بعد اليوم/ فكل شيء يحمل ظله».

شعر برودسكي إذن هو مجده وانتصاره. وفكره ايضاً الذي اودع خلاصته في خطاب نيله لنوبل الآداب ٨٧. لقد ضمّن ذلك الخطاب القصير اخطر واهم ما ينطوي عليه برودسكي من افكار: فهو اولاً فضّل (كما يقول) طوال عمره، الحياة الخاصة على اي دور اجتماعي مهما كان مهماً. هو إذن انسان ذاتي وخاص. «انا» مستقلّة بذاتها وليس «بحيوان اجتماعي». وشعره يخاطب الانسان «راساً لراس» "*Tête a tête*"، من دون توسّط اما الدولة او الجماعة التوتولوجية فمكانها «امس» لا الغد. لا دخل لها بالفن وبديناميكيته الذي هو «تقدّم التقدّم»، وفي جماليته وحدها الخلاص.

يشير برودسكي في هذا الخطاب الى ما يسميه «الشر السياسي»، ويرى مع دستويفسكي ان «الجمال سينقذ العالم»، ويؤمن مع ماثيو آرنولد بأن «الشعر سوف ينقذنا»، لكنّ هذا الانقاذ جمالي غير اخلاقي. فالفن والشعر بخاصة هو مستقبل البشرية. والسياسيون، عليهم ان يسألوا، او يمتحنوا، لا في خططهم السياسية وحفلاتهم البوليسية الجمالية، بل في موقفهم من ستندال وديكنز ودستوفسكي. إن قائمة ضحاياهم اطول من قائمة قراءاتهم.

أخبار

«الاقباط في وطن متغير»

● صدر لغالي شكري كتاب جديد عنوانه «الاقباط في وطن متغير» نشرته دار شرقيات في القاهرة.

من تقديم الكتاب هذا المقطع:

«لم افكر قط في ان اكتب بحثاً في التاريخ. ولم أفكر ايضاً في ان اكتب دراسة سياسية. لست مؤرخاً ولا من علماء السياسة. وانما حاولت اكتشاف ماهية الخطاب القبطي وهويته. لغته ومستوياته وحدوده، في اطار الوعي الثقافي. وهو الاطار الذي قد يجمع بين العنصر التاريخي دون سرد تراكمي وبين العنصر الفكري دون رصد كمّي وبين العنصر الاجتماعي – السياسي دون استعراض قيمي. عناصر متعددة من الادب والفن، الايديولوجيا والفلسفة والآثار والوقائع اليومية، لا بد من الاستناد اليها في «تكوين» صورة الخطاب القبطي المندغم والمتداخل بالضرورة مع بقية اركان الخطاب الوطني العام».

مجموعة قصصية ثالثة لعبدالحفيظ الشمري

● عن نادي حائل الأدبي في المملكة العربية السعودية صدرت مجموعة قصصية جديدة لعبدالحفيظ الشمري عنوانها «وتهرأت حبالها»، وهي الرابعة بعد مجموعاته الثلاث: رحيل الكادحين، أبي والقوافل، دفائن الأوهن.

تقع المجموعة في ١٢٨ صفحة من الحجم المتوسط وتحوي عشرين نصاً قصصياً، ومن أجوائها:

«أين طريق النسيان؟ إذ هو وحده من يمنحني فرصة العيش هنا، لأقاوم. أعانني لبقايا العاصفة، وملامسة عيني الأرض بحثاً عن خطوات ضلت الطريق الى باب بيتي بعد هدوء العاصفة، وخروج الخلائق للحياة».

«أناهيد» مجموعة شعرية

● عن دار شرقيات في القاهرة صدرت مجموعة شعرية لمحمد يوسف عنوانها «أناهيد». القصائد التي تغلب عليها نزعة الرثاء مهداة «الى فلذة كبدي أناهيد، غربة النشيد في خرائط النون» وتبدأ بالايقاع التالي الذي سمّاه الشاعر «كريشندو اليتم»!

«هذا الذي واريته التراب
ولحتسبته
خرقة يتمي
كان اسمه دمي/
كانت له خريطة
ونهر
ودلتا».

الشاعر اردني والديوان عن مصر

● للشاعر الاردني حسين خريس الذي عمل اكثر من ثلاثين عاماً في جامعة الدول العربية، صدر ديوان «لمصر أغني» نشرته الدار المصرية اللبنانية في القاهرة.

قدم للديوان مصطفى الشكعة عارضاً اجواء القصائد ومعتبراً انها «ديوان الوفاء وديوان حب مصر، وديوان الغناء لمصر الذي شدت به موهبة شعرية اصيلة».

ومن اجواء الديوان:

يا نيل قربك خافق يتألم
يشكو وليس بواجد من يرحم
قلب اذا ضحك الورى ألفيته
قلباً كسيراً بائساً يتظلم
واذا اردت سؤاله عمّا به
سبقت اليك دموعه تتكلم

منح خور يتذكر لبنان وفلسطين والمهجر

● عن دار الجامعة في صيدا – لبنان صدر كتاب «حصاد الذاكرة: منح خوري يتذكر لبنان وفلسطين والمهجر»، أعدّه وقدّم له قيصر عفيف.

فصول الكتاب: راشيا القرية الكونية – من مرجعيون الى بيروت – فلسطين والحب الاول – بيروت والزوجة الفاضلة – الجامعة الاميركية – هارفرد والمثلث الجديد – الدراسة مع جب – الاستقرار في بركلي.

يذكر ان منح خوري اكاديمي لبناني معروف في الولايات المتحدة، له مؤلفات بالانكليزية حول تعليم العربية والشعر العربي من منظور اجتماعي ابرزها كتابه الذي صدر في ليدن حول الشعر وتحديث مصر (١٨٨٢ – ١٩٢٢)، وكتابه الذي صدر في بيروت بالعربية عن «التاريخ الحضاري عند توينبي».

عشرينية ومئوية في الولايات المتحدة

الفيس بريسلي ووليم فولكنر بين الاستنساخ والفرادة

☐ باريس – من المعطي قبال:

■ في السادس عشر من آب (اغسطس) الجاري أمّ مدينة ميمفيس في ولاية المسيسيبي الاميركية اكثر من خمسين الف زائر من جنسيات عدة لإحياء الذكرى العشرين لوفاة «سلطان الروك» الفيس بريسلي، الذي ألهب بهزاته الجسدية وخلجاته الصوتية الملايين من العشاق.

وبفضل ضريحه الموجود في منطقة جريسلاند، تحولت ممفيس الى محج دائم لا يختلف كثيراً عن مزارات مثل «لورد» بفرنسا، أو مزار «القديسة فاطمة» في البرتغال. غير ان الفيس بريسلي يمتاز بأن المحتفلين به يعتقدون انه «حي يُرزق» تبعاً لاحصاء يتبين منه ان ١٧ في المئة من الاميركيين «رأوه» في سيارة، وتراءى للبعض على دراجة بخارية الخ...

وفي ٢٥ ايلول (سبتمبر) المقبل، هل سيُكتب لمئوية ولادة وليم فولكنر النجاح الذي عرفته عشرينية الفيس بريسلي؟

ان كان الفيس اسطورة وأحياها الساهرون على تراثه وثروته في عولمة لاحتمالية، وظهور بدائل له دليل على ذلك، فان وليم فولكنر سيبقى بالكاد اسطورة صامتة. بيد ان الاثنين، الأول عبر موسيقاه والثاني من خلال رواياته واشعاره وقصصه القصيرة، نقلا ثراء المسيسيبي العميق والجريح بحرب الانفصال والتمييز العنصري.

ولد وليم فولكنر، واسمه العائلي الحقيقي، فالكنر في ١٨٧٩/٩/٢٥ في مقاطعة «نيو – البانيا»، وفي ولاية المسيسيبي. وهو الابن الاكبر. وله اخ توفي في حادثة طائرة. في سنته الأولى، رحلت عائلته الى ريبلي، ثم انتقلت، وهو في سن الخامسة الى مقاطعة اكسفورد، حيث قضى شبابه وقسطاً من مراهقته. وهو تلميذ، لم يعرف عن فولكنر نبوغ يُذكر. كان يميل الى كرة القدم والصيد اكثر منه الى الدراسة، التي لم يأخذها على محمل الجد. في *الجامعة* خربش رسومات وكتب *اشعاراً* حاكى فيها الشعراء الرمزيين مثل فيرلين ورامبو. وقد وقّع نصوصه باسماء مستعارة مثل الكونت وليم فولكنر، والماركي دولافاييت. وانجذب على مهل الى سحر الكتابة. وكانت السنوات العشر بين ١٩٢٩ و١٩٣٩ اخصب فترات نتاجه، اذ اصدر ديواني شعر وجزئين من القصص القصيرة، موّل نشر البعض منها من جيبه.

ومن النقاد من وسم فولكنر بالغموض، فيما شدد البعض الآخر على ابتكارية كاتب عقد الحملة بين التاريخ الاميركي ذي السطح الاجوف والتراجيديا الاغريقية، وذلك بترسيمه لمصائر كائنات قريبة للهذيان والاقاصي عشقاً ام عنفاً، او كلاهما معاً.

نتاج فولكنر المؤلف من ٢٣ نصاً، يكاد يكون حكاية واحدة مطولة، لكن تتقدم في هيئة سيمفوية تتراكب فيها على مهل مداً وجزراً، انعراجات، كرّات ووثبات، ينوب فيها الحلم عن الواقع وتنتعش فيها في ومضات خارقة اشباح لا تلبث ان تعيش في الفضاء وفي الخواطر، الشيء الذي لا يشجع القارئ المستعجل والأليف بالحكايات الاسترسالية ذات الاستهلال والختم.

وقصد فولكنر، وذلك ضمن غايات اخرى، هو تطهير روح التاريخ الاميركي، وخصوصاً تاريخ الجنوب المثخن بالعنف والدم والعنصرية والخطيئة.

ان كان الجنوب افرز كتاباً مثل كاترين آن بورتير، أودورا ويلتي، كارسون ماك كوليرز، روبيربين وارن، آلن تيت وجون كرو رانسوم، فإن وليام فولكنر، يبقى الشاهد القوي على العنصرية المستشرية في شرايين الجنوب. في نتاجه ابتكر فولكنر كائنات من عجينة الرعب والبشاعة. ويجسد بومباي في رواية «ضريح» النموذج وبلا جذور. شخصية تعرف سلباً على سلّم القيم.

في نصوص «سارتوري» «الحدى والغيظ» توصيف اكلينيكي لنزوات شخصيات لا تلبث ان ترتد عليهم شراهتهم. عبقرية فولكنر هي نقله من دون مواربة للتكوين اللقيط للجنوب الذي انجب الابطال مثلما انجب المرض من قطاع الطرق وخصوصاً جماعة «كلو- كلو- كسان» الذين كانوا ينصبون المشانق للزنوج في الساحات العامة ويرقصون على جثث ضحاياهم الى حد الشطح.

وفي اعتبار فولكنر، ليست العنصرية سوى لحد مخلفات الحداثة والتقنية الميركانتيلية، التي تحكمت برغبات الناس.

في سنة ١٩٦٢، توفي وليام فولكنر إثر سكتة قلبية وهو في الثانية والستين من عُمره، بعد ان عاقر من دون هوادة الشراب. عرف الخيبات والانكسارات والمجد، بحيث حصل على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٥٠، وفاز بعدها بالجائزة الوطنية للكتاب سنة ١٩٥٤. غير انه سيبقى «القاص، القوال، والكاتب» على حد تعبيره، والكاتب الذي يصعب استنساخه كما «استُنسخ» سلطان الروك الفيس بريسلي الذي ظهرت بدائل له بنفس قصة الشعر والهندام المتلالئ، بدائل نائحة مثله في شوارع ممفيس.

الفيس بريسلي.

وليم فولكنر.

أمكنة مختلفة

حارس الثلج

محمد بنيس

■ تلك اللحظة التي تعرفت فيها على الشاعر الاسباني أنطونيو غامونيدا. كانت لحظة سعادة مشرقة. صامتاً ووقوراً. رأيت اليه وهو يقرأ قصائده في ليلة بول ايلوار، بسان تروني. ضاحية باريس. كان واقفاً أمام ستارة سوداء. والضوء النازل. من فوق قضبان الحديد. يضيف على القراءة مسحة التراتيل. لا تكاد تسمع أصوات الحروف الاسبانية. ومع ذاك، تحس بها في الدخيلة تلمع. جمرات في آخر الحريق، بين الأصوات رماد ما. يشع أيضاً. قريب. بعيد.

في تلك اللحظة من ليلة كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥، استبدت بي سعادة غامضة، ربما شعرت فيها أن الأبدي هو حقيقة الشعر. أن الصمت هو مبتدأ القصيدة. وأنت معها تنتقل عبر اللازمني. غونغورا. غونغورا. شيبريكو. أو غويا. وها هو الشمال الاسباني يعبرك. هنيهة. ثم هناك في الدخيلة، يستقر. لاحقاً علمت أنه أحد الشعراء الاسبانيين الكبار. لهذا النصف الثاني من القرن العشرين. بتلقائية حييته. وأنا عاجز عن اعتذاري لعدم معرفتي به من قبل. خجلي كان عميقاً. وبرده للتحية بوداعة الصامتين. فهمت أن هذا الصمت صادر عن الوحدة. فهمت كذلك أن الصمت لغة الأصفياء.

من مواليد ١٩٣١ بمدينة ليون الواقعة في الشمال الاسباني. عاش بعيداً عن الحياة الأدبية في كل من مدريد وبرشلونة، بعيداً حتى عن الشعر الاسباني لعصره. لسنوات طويلة ظل بعيداً. وفي مصاحبته لكل من رامبو وسان جون بيرس وروني شار الفرنسيين كان يجعل من الشعر الفرنسي أساساً. أو من غنائيات غارسيا لوركا. ما يبني به قصيدة غريبة عن الشعر الاسباني.

كان يكتفي بنشر أعماله في طبعات جهوية محدودة في عدد النسخ. في التوزيع. وبصدور ديوانه «ايداد» عن دار كاتيدرا، سنة ١٩٨٧، ضمن السلسلة الممتازة «الآداب الاسبانية»، حصل على الجائزة الوطنية للآداب، وأصبح رمزاً لاكتشافات العهد الديموقراطي. وفي ١٩٩٢ صدر ديوانه «كتاب التبرد»، الذي هو مرحلة رفيعة في استخدام الكثافة الشعرية.

في هذا الديوان «كتاب التبرد» يستنطق أنطونيو غامونيدا، مجهول الموت، سفر نحو الموت الأبيض. انه تجربة ما قبل الغياب الأخير. عوالم واقعية، تصيبنا بالدهشة. العارية. من بين الأشياء. والمشاهد. والتمازج بين الخارج والداخل.

تتلنا القصيدة على معابر الموت. ومع القراءات يتنابنا ارتجاف أبيض. لا هو الخوف. ولا الحسرة. انه العبور الى الموت. في لغة شعرية تمجد الالتباس. فالشعر. بالنسبة لغامونيدا. ليس جنساً أدبياً. كما عهدنا الحديث عنه في المصنفات والصراعات الأدبية. الجمالية. لذلك فإن الالتباس يشمل القصيدة ككتابة ومتخيل. في آن. ومن ثم فهو يعتبر نفسه «مقيماً كلياً في الالتباس».

**

من ديوان «كتاب البرد» اختار قصيدة اخوان «حارس الثلج»، معتمداً على الترجمة الفرنسية الصادرة عن دار أنطوان سوريانو، باريس.

جرحِ الحارسِ منْ طرفِ أمّه،
بيديهِ وصفَ شكلَ الحزنِ وداعبَ الشعرَ
الذي سبقَ لهُ من قبلُ أن لَمْ يكنْ قطُّ يحبه.
كل الأسبابِ كانت تنهارُ في عينيه.
*
في السكْرةِ كانت تحيطُ به النساء الظل،
البوليسُ، الريح.
كان يضعُ الأوردة في الخلنجات المائلة
نحو البنفسجيِّ، الدوّارَ في الصفاء،
والوردةُ الغاضبةُ كانت زرقاء في أذنه.

وردٌ، ثعابينٌ وملاعقُ كانت تحافظُ على
جمالِها، ما دامَ يُمسكُ بها في يديهِ
*
كان يُراقبُ الصفاء الذي تحتضنهُ
الظلالُ، الدوائرَ التي ترسبُ فيها
الزهورُ المحروقةُ، انحناء قضبانِ الكرمة.

في بعضِ المساءات، كانت يده اللامفهومةُ
تقودُنا إلى المكانِ الذي لا اسم لهُ
إلى كآبةِ الأدواتِ المهملة.
*
كان يكشف عن وجهه في الرّيح (جُوعُ
المستشفيات الاندلسية وبياضها العاجي)، عند نهاية الصمت، كان يسمعُ
جرسَ المحتضَرين، إلينا كان ينظرُ
وكنّا عندئذ نُبصر عري الوجود.
بسرعة، كانَ يفتحُ جميعَ الأبواب.
ويُريقُ النبيذَ على النّدى الفضيِّ للْفجر.
ثمّ، ناشجاً كان يعرضُ علينا الزجاجات
الفارغةَ.
*
كان، كل صباحٍ، يُودعُ الفولاذَ والدموع
في الجداولِ ويُعلّمُ الطيورَ أغنيةَ الغضب:
الجدولَ الصّافي لأجلِ الفتاةِ البلهاء بُلطف،
الماءَ الأزرق لأجلِ المرأةِ من غير الأمل
الذي يَفوحُ بعطرِ الدّوارِ والضوء،
وهي وحيدة في المزرابِ بين الأعلام
البيضاء، باردة تحت الثوب الصوفي،
وللجفنينِ اصفرارٌ منَ الحب.
*
كانَ على الدّوامِ يحيَا في اللوْعة الفارغة.
كانت الكلابُ تشمُّ صفاءهُ ويديه
الجريحتينِ بالحوامضِ. في الفَجرِ، مختفياً
بين الأسماكِ البيضاء، كان يُحتضَر
أمام الطرقِ، كان يرى الظلال تنفذُ
إلى الثلجِ، الضباب يغلي في المدينة العميقة.
*
قادمة من الظلالِ، كانت الحيواناتُ الرطبةُ
التي تتنفسُ قريباً من وجهه، بغتة رأى
الشحمَ يلمعُ في الخُزامى والعذوبة السوداء
في بيوتِ المؤنِ الأرضية.

كان الحقلُ: الضوءُ والزّعفرانُ في المطابخ
البيضاء، وفي البعيد، تحت. أكاليلِ الزهور
المغبرةِ، وجوهٌ لها حُزنُ الفحم،
ونشيجهُ بينَ مزَقٍ من الموسيقى.
*
كان النبيذُ أزرقَ على الفولاذِ (أو صفاءُ
الجمعةِ) وفي عُمي العينين. بخفة، كان
يُدركُ الأسبابَ المُعيَة: زهورٌ
ضخمةٌ ثابتةٌ ونعاةٌ، وشاحٌ أسودُ
في صمتِ الثعابينْ.
*
كانت ثمة أوتارٌ في أغنيته بلا أمَل:
نشيدٌ بعيدٌ لنساء عمياوات (امهاتٌ
خالعات أحذيتهن في السجنِ
الشفافِ للملحِ).

كان لذلك آثارُ الموت والندى، عندئذ
كان ينفخُ في النايات السوداء: لقد كانَ
مُغنّي الجرّاح. ذاكرتهُ كانت. تشتعلُ
في بلاد الريحِ، في بياضِ مصحّاتِ
العجائزِ التي لا أحد يذهبُ إليها.
*
على العُشبِ الأبيض، كان سريعاً.

ذات يوم أحسّ بالاجنحة فتوقفَ لينصت
في عصرٍ آخرَ. أكيداً أن. التُّويجات السوداء
كانت خفّاقة، لكن عبثاً: رأى سُمانات
قاسيات يبتعدن باتجاه الأغصانِ التي
يشحنها الشتاء

ثم من جديد كان سريعاً، بدون مصير.
*
كان لبيباً، في سجن البرد.

رأى النّبوءاتِ في الصّباحِ الأزرقِ: كانت الصقور
تشقُّ الشتاء والجداولُ كانت تجري، بطيئة،
بين زهور الثلجِ. أجسادٌ انثوية كانت
تقتربُ وهو كان يلاحظُ خصوبتها.
ثم،
وصلت أيدٍ محجوبةٌ، رقيقاً ودقيقاً أمْسكَ
بيَدِ أُمّه.

* حصل خطأ فني في نشر «أمكنة مختلفة»، الأربعاء ما قبل الماضي، وهنا الصحيح.

هل يمكن لحزب الأمة القومي (السوداني) ان يصير حزباً وسطاً؟

الخاتم عدلان *

■ راجت دعوة في الايام الاخيرة فحواها ان حزب الامة القومي الذي يتزعمه الصادق المهدي، يعد نفسه ليتحول الى حزب للوسط في السودان. فما معنى هذه الدعوة، وما هي الكيفيات والآليات التي تحولها من مجرد امنية الى واقع معاش؟ وما هي فرصها من النجاح او الفشل تحت قيادة الحزب الحالية وفي ظل اوضاعه الراهنة؟

تغيير الاحزاب لايديولوجيتها وقيمها، ولبرامجها وقياداتها، ولمواقعها في الخارطة السياسية، ظاهرة مألوفة ومعروفة، وقد شهدنا لها في العقد الماضي على وجه الخصوص امثلة بارزة ذات محتوى درامي متفجر وأخاذ. فالاحزاب الشيوعية، او ما بقي منها من شظايا بعد اكبر زلزال سياسي واجتماعي في هذا القرن، تبنت الديموقراطية «البورجوازية»، وهي تلمس بالسنة عراض ركام التهم التي كالتها لها المؤسسات طوال اكثر من قرن، ووافقت على الركائز الاساسية للمجتمع الرأسمالي وعلاقاته الانتاجية، وتنازلت عن دعوتها الشهيرة للملكية العامة لوسائل الانتاج، وتخلت عن قياداتها التاريخية وبنياتها التنظيمية المتكلسة. وحدث ذلك ليس في شرق اوروبا وحدها، بل في وسطها وغربها وفي اماكن متفرقة من العالم. وفي الصين (الحزبية) يقود الشيوعيون الاسميون اكبر حركة تحول الى الرأسمالية تشهدها البشرية تحت العناوين المخادعة للتجديد الاشتراكي، وتكرر الظاهرة نفسها، بقدر اقل من الدراما وقدر اقل من الاهوال المأثورة، في فيتنام وما جاورها. ولكن لنضرب مثلاً اقل اثارة للعواطف: حزب العمال البريطاني، تحول من حزب يساري تتحكم فيه الكليات الانتخابية للنقابات العمالية الى حزب للوسط تجد فيه بريطانيا الوسطى بطبقاتها المتعددة ممثلاً موثوقاً لمصالحها الجوهرية، وذلك حتى اشعار آخر. وقد حدث ذلك من خلال عملية تحول وتجديد، عميقة ومديدة، بدأها نيل كينوك وواصلها جون سميث، ثم وصل بها طوني بلير الى نتائجها المنطقية. وقد تغيرت اثناء ذلك ايديولوجية الحزب الاشتراكية القائمة على الملكية العامة لوسائل الانتاج والمعبّر عنها في المادة الرابعة من برنامج الحزب المجاز في ١٩١٨، اذ تم الغاء هذه المادة في مؤتمر الحزب السنوي عام ١٩٩٦، واستبدلت بتوجه نظري يتبنى الملكية الخاصة والسوق الحر والمبادرة الخاصة جنباً لجنب مع اشكال للملكية العامة عليها ان تبرز نفسها على الدوام من خلال المنافسة المفتوحة والجدوى الاقتصادية.

ومن الناحية التنظيمية تحرر الحزب من قبضة النقابات والغى الكليات الانتخابية لمصلحة التصويت الفردي لكل اعضاء الحزب. وعلى المستوى القيادي حدث تجديد شامل للبنى والوجوه بما يخدم الرسالة الجديدة والصورة الجديدة للحزب ويخلّصه من ماضي قريب مليء بالخيبات والهزائم.

عندما يرسل قادة حزب الامة دعوتهم الحالية بتحويل حزبهم الى حزب للوسط فما الذي ينوون فعله ليعصموا اذاننا من الفرقعات الصوتية الجوفاء، وليحموا عيوننا من رؤية الوجه القديم في جبة جديدة، وليوفروا على عقولنا رهق الدوران في المتاهات؟

وانه لامر بديهي اننا لا يمكن ان نخوض في هذا الامر دون تعريف عام، وتقريبي، لما نعنيه بحزب الوسط السوداني. فتكوين حزب للوسط في السودان ربما يكون امراً مختلفاً كلياً عن تكوين مثل ذلك الحزب في بريطانيا، مثلاً، او في اي بلد آخر.

ونبادر هنا باثبات الامر التالي: اننا نميز بوضوح، في واقع السودان الحالي، بين مقولتين: حزب الاغلبية وحزب الوسط. فاذا استطاع حزب الامة - مثلاً - ان يضم اليه قوى اخرى، او يتوحد معها، على ارضيته الفكرية ذاتها، وبقاعدته الاجتماعية التقليدية، وقياداته التاريخية، فانه لا يصبح بذلك حزباً للوسط بل يبقى - كما هو الآن - حزباً يمينياً، حتى ولو اكتسح الانتخابية القائمة، فالاحزاب اليمينية - ايضاً - تفوز في الانتخابات! ولكننا في الوقت نفسه لا نوحي من قريب او من بعيد ان حزب الوسط بالضرورة حزب الاقلية. اننا نشير فقط الى شروط بعينها يتوجب على الحزب ان يستوفيها ليصبح حزباً للوسط. وهذه الشروط في ظروف السودان الحالية، هي في نظرنا التالية:

- تركيبة السودان التعددية تقتضي ان يكون حزب الوسط خالياً من الموانع الايديولوجية والسياسية والتنظيمية التي تحول دون الانتماء اليه، من قبل اي سوداني او سودانية، بصرف النظر عن فوارق العرق، الدين، الجنس، الجهة او الثقافة، انه ذلك الحزب الذي لا يعرض الجنوبي عن الانتماء اليه بوصفه حزباً للشماليين، ولا يزور المسيحي عن الانضمام اليه باعتباره وقفاً على المسلمين، ولا تحجم المرأة عن ولوج صفوفه لاحساسها بانه حزب للرجال، ولا يستعلي المثقف عن الانخراط فيه لانه حزب طائفي يقوم على ولاءات عمياء.

اي انه باختصار حزب علماني، ونحن نورد هذا المصطلح رغم ما لحقه من تشويهات ظالمة ممن تعوزهم المعرفة الكافة بتاريخ الافكار، ونقول بصورة عابرة ان العلمانية بريئة براءة مطلقة من معاداة الايمان، وهذا موضوع خصب، وان كان شائكاً، لا نستطيع ان نقول عنه حالياً اكثر من ذلك.

- ليكون الحزب حزباً للوسط في سودان اليوم، فانه يجب ان يكون مؤهلاً للاضطلاع، ضمن تحالفات ممتدة، بمهمات النهضة الوطنية الشاملة. فالسودان افتقر منذ الاستقلال وحتى اليوم الى مشروع متكامل للنهضة وقد حكمت السودان خلال اربعين عاماً نُخبٌ نظرت الى السلطة كمصدر للجباية اقتصادياً، وكموقع للهجوم على المجتمع سياسياً. وفي ثنايا انجاز النهضة الوطنية الشاملة يتم الرفع التدريجي للحيوف التاريخية ويصعد السودانيون الجدد الى مسرح التاريخ، يكتبون ادوارهم ويعرضونها. ان حزب الوسط اذن هو حزب للحداثة، والنهضة، والعدالة الاجتماعية، والازدهار الثقافي.

- حزب الوسط السوداني حزب ديموقراطي، ليس باللفظ وحده، بل بالممارسة. يتساوى داخله الناس من حيث المبدأ ولا يتمايزون الا بالكفاءة والمعرفة والمقدرة والرؤية والسجايا الانسانية والصفات القيادية. اي انهم لا يتمايزون بالاصول العائلية، او الثروة. انه حزب الانسان الخلّاق في كل مجالات الحياة الديموقراطية.

وهو حزب للانسان العادي وللمثقف للارتقاء بالوعي والتخلص من التحيزات الجزئية، والآراء المسبقة والعصبيات البغيضة، ويتدرج على سلالم المواطنة الصالحة خطوة اثر خطوة. ويجد فيه المثقف بيتاً مريحاً، وتربة خصبة لتفجير ممكناته الخلّاقة.

وحزب الوسط السوداني حزب يزاوج بين المركزية التي تفرضها ضرورات القيادة الوطنية، واللامركزية الواسعة التي تمكن جماهير واقاليم واقوام السودان من الامساك بمصائرهم، واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم على اقرب مستوى ممكن بالنسبة لهم.

هذه هي المواصفات التي نرى ضرورة توفرها في اي حزب للوسط في بلادنا. لا ندعي انها جمعت فأوعت، ولا نزعم انها فوق النقد او النقص، ولكننا نظرنا في اوضاع السودان، وفي تجارب الآخرين، فخرجنا بتعميمات نتوسم من انفسنا مقدرة على الدفاع عنها. وسؤالنا: هل يمكن لحزب الأمة، بقيادته الحالية، واوضاعه الراهنة، ان يستوفي هذه الشروط؟ هذا ما نشك فيه شكاً كبيراً.

ان حزب الامة مؤسس ايديولوجيا على مقولات الثورة المهدية التي طوعها لمقتضيات الظروف السيد عبدالرحمن المهدي، وانطلق منها الصادق المهدي لصوغ البرنامج الحالي لحزب الأمة المسمى «برنامج الصحوة الاسلامية». ويصر الاستاذ المهدي في كل كتاباته، وبتواتر لا تخطئه العين، على هذه الاستمرارية التي يتخذها اساساً ومنطلقاً ومنبعاً لشرعية حزبه وحركته. وقد عبّر عن ذلك بوضوح خاص في كتابه «الديموقراطية عائدة وراجحة»، إذ قال: «وفي عهد الحكم الثنائي انبرى لها (اي للدعوة المهدية) السيد عبدالرحمن الذي غيّر الاسلوب لكنه لم ينكس الراية فأبقى روح الجهاد والالتزام الاسلامي وسلامة العبادات اساساً لتربية الانصار وإن كان نسج حول هذا الحديد ثوباً من حرير» (ص ٩٧).

ولا نجد ما يحملنا على الاعتقاد بان الصادق المهدي يمكن ان يصف نفسه بغير ما وصف به جده العظيم السيد عبدالرحمن، اي انه في تجديداته العديدة لم ينكس الراية، بل غيّر الاسلوب ناسجاً حول الحديد ثوباً من حرير. بل انه في الواقع، وبمفاهيمه الملتبسة حول الصحوة الاسلامية، جلب اطناناً اضافية من الحديد من دون ان يعبأ كثيراً بتوفير كميات كافية من الحرير لينسجه حولها. فالصحوة الاسلامية تعني بالنسبة اليه «اقامة مجتمع اسلامي عصري يؤمن بان الاسلام هو الحضارة البديلة المصححة لنقصان الحضارات الانسانية والمنقذة لها من طغيان المادية ومفاسد الاستبداد». وفي هذا النص ذهول عن التعدد الديني للسودان، وايحاء بان مجتمعاً يقوم على هدى برنامج سياسي، ينفذه حزب من الاحزاب يمكن ان يكون انجازاً فوق - انساني. ويكرر الصادق في كل كتاباته تقريباً انه يسعى الى اقامة دولة اسلامية تقوم على قطعيات الشريعة وتجتهد فيما عداها. ولا يوضح في اي مؤلف من مؤلفاته او خطبة من خطبه ما يعنيه بقطعيات الشريعة مما يلحقه بكل حركات الاسلام السياسي التي تكتم برامجها الشعار المعمم «الاسلام هو الحل»، ثم تكشف اوراقها بعد استلام السلطة. ولعل في وصف الصادق المهدي لقوانين سبتمبر بانها لا تساوي قيمة الحبر الذي كتبت به، عندما كان في المعارضة، وامتناعه عن الغائها، عندما صعد الى السلطة، عبرة لمن يعتبر. ويزداد الالتباس عندما نتأمل مقولة الاجتهاد التي يختص بها على وجه الحصر ائمة المسلمين وعلماؤهم، ولا يمكنها ان تمتد لاصحاب الديانات الاخرى لانعدام الاهلية لديهم لتفسير مقاصد دين لا يعتنقونه ولأهله بالذات.

ويحشر الصادق المهدي في عباءة الصحوة الاسلامية قوى متباينة أشد التباين من حيث الايديولوجيا والبرامج والاساليب. فهي تشمل الحركات التالية:

- حركة اصلاح اسلامي تعبوية مثل الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية وحركة التحرير الاسلامي.
- حركات سلفية مثل انصار السنة والجماعات الاسلامية.
- حركات «جهادية» ترفض المجتمع القائم لعدم تطبيقه لحكم الله وتعمل على تقويمه بالقوة.
- التيار الشيعي بقيادة الخميني والدكتور علي شريعتي.
- حركات صوفية في اماكن متفرقة من العالم.
- حركات ذات عطاء تاريخي كالانصار في السودان.
- كتّاب ومفكرون واكاديميون انتجوا عدداً هائلاً من المقالات والبحوث والكتب.

«هذا النشاط الفكري السياسي، القتالي هو ظاهرة الصحوة الاسلامية التي عمت ارجاء العالم الاسلامي منذ سبعينات هذا القرن» (تحديات التسعينات ص ص ١١٣ - ١١٤).

ولا نريد ان نتعرض للاستثناءات البارزة في الظاهرة التي يشير اليها السيد المهدي، لكننا نريد ان نشير الى ان وضع حركات بهذا التباين في مقولة واحدة أمر لا يخدم الوضوح الفكري، بل يشيع الغموض الشديد والالتباسات الفادحة. وهي دعوة لا يمكن ان يكون المقصود بها جماهير الوسط السياسي السوداني. ولسنا غافلين عن محاولات المهدي اللاحقة للتمييز بين حركات «انكفائية»، وأخرى متطلعة نحو المستقبل، ولكنه يضعها مجدداً في اطار «البعث الاسلامي»، وقد اعيانا البحث عن معنى ما لبعث انكفائي!

نستطيع ان نقول اذن ان الحزب إذا احتفظ ببرنامج المسمى «نهج الصحوة»، فانه سيكون مغلقاً تماماً امام اصحاب الديانات الاخرى، وامام المثقفين العلمانيين، وأمام النساء المثقفات اللائي يمكن الاحاطة بهن عن طريق القطعيات. ولن تجدي اية نصوص او ترقيعات شكلية في تغيير هذا الأمر الجوهري. والواقع ان السيد المهدي يحاول عامداً ان يحط من قدر العلمانية والعلمانيين ويتحدث عنها وعنهم بما لا يستطيع ان يقيم عليه حجة مبيتة.

السند الجماهيري لحزب الأمة، كما هو معروف يأتي من جماهير الانصار التي تربطها ببيت المهدي وأسرته ولاءات طائفية تقليدية. وبالرغم من انهم عرفوا تاريخياً بانصار المهدي، إلا ان الصادق المهدي في احدى قفزاته الخطرة جعل يسميهم انصار الله.

والولاء الطائفي يرتبط ارتباطاً قوياً بالبنية التقليدية لمجتمعنا. وما دامت قيادة حزب الأمة تمكنت من الدمج الكامل بين الطائفة والحزب، وحولت الولاء الطائفي جزئياً، الى ولاء سياسي، فإن مصلحتها تتمثل بصورة جوهرية في الحفاظ على الطبيعة التقليدية للمجتمع. ويصبح حزب الأمة بالتالي، وبتوجهاته تلك حزباً تقليدياً مهما تزاحم على لجانه العليا حملة الشهادات. وعندما تحدثنا عن ان الولاء الطائفي تحول جزئياً الى ولاء سياسي فاننا لم نورد الكلمات اعتباطياً. فالولاء الطائفي يظل ويبقى ولاءً روحياً، متعلقاً بالبركات والكرامات التي اختُصّ بها احد عباد الله الصالحين ثم انتقلت الى ذريته، ولن يجرؤ احد الاتباع مطلقاً، ولن يطرأ له حتى في الحلم، ان يحل محل «سيده». وعندما يقول الصادق المهدي ان امامة الانصار ستكون عن طريق الانتخاب مع عدم اقتصارها على عائلة المهدي فإنما يحاول ان يستغفلنا استغفالاً ويذر في عيوننا الرماد اصلاً بفعل الكوارث الوطنية الممتدة و«المستدامة»، رماداً يقضي على ما تبقى لنا من بصيص!

لن يتمكن حزب الأمة بقيادته الحالية، ان يفصل بين الحزب والطائفة، لانه يتعامل مع ذلك كانتحار سياسي. لن يتصدى لبنية المجتمع التقليدية، لانه ينظر الى ذلك كتجفيف اخرق لمنابع تأييده الجماهيري. ولن يمتلك بالتالي مشروعاً للنهضة الوطنية الشاملة. ولن يستوفي، بناءً على ذلك الشرط الثالث ليكون حزباً للوطن.

ما هي حظوظ حزب الأمة، يا ترى، من الممارسة الديموقراطية كما رسمنا معالمها؟ كيف جاءت قيادته الحالية وكيف تُسيّر اموره الداخلية، وكيف يتم التصرف في امواله وممتلكاته؟

لنترك احد السياسيين المرموقين الذين ناصروا حزب الأمة حتى النهاية وساعدوا في تجميل صورته يحدثنا عن كيفية صعود الصادق المهدي لرئاسة الوزارة، ورئاسة الحزب بالتالي. يقول محمد احمد محجوب، في كتابه «الديموقراطية في الميزان»، ما يلي:

«وبرزت خلافاتي مع السيد الصادق في الأشهر الأولى من عام ١٩٦٦، فذات مساء جاء بعض افراد عائلة المهدي الى منزلي طالبين مني الاستقالة حتى يصبح الصادق، الذي بلغ الثلاثين من العمر، رئيساً للوزراء، بعد ان تم افراغ احد المقاعد البرلمانية وانتخابه لهذا المقعد» (ص٢٠٢).

رفض المحجوب هذا الطلب، وسانده مجلس الحزب، ولكن الصادق اصر على موقفه، وعندما حاول المحجوب رأب الصدع وقابله شخصياً وحذره من مخاطر السقوط كان رد الصادق «انني اعرف ذلك، ولكنني قد اتخذت موقفاً ولن اتزحزح عنه». وكان تعليق المحجوب «انني مقتنع الآن أكثر من اي وقت مضى بانك لا تصلح لرئاسة الوزارة» (ص٢٠٣).

ولكن الصادق اصبح رئيساً للوزارة، ليس مرة واحدة، بل مرات عدة، وما يزال يرغب فيها رغم كل تصريحاته النافية. وكان صعوده ناتجاً اساساً كونه سليل أسرة المهدي. فلا يوجد شخص عادي النسب، ومهما كانت مواهبه، يبدأ حياته العامة بان يكون رئيساً للوزراء. وربما يكون لهذا الأمر تبريرات عدة في واقع السودان، ولكن ليس من بين تلك التبريرات سيادة الديموقراطية داخل حزب الأمة.

يبقى حزب الأمة، من حيث جوهر الأمر، ملكية خاصة لآل المهدي، واقاربهم واصهارهم واتباعهم المخلصين. وربما يصعد الى المواقع القيادية غيرهم، ولكن احداً لا يصعد اليها دون رضائهم، وعلى هؤلاء الأخيرين ان يجددوا ولاءهم بصورة يومية تقريباً. وفي هذا الحزب فإن الممارسات ذات المظهر الديموقراطي ليست سوى عمليات تجميل لا تتصف بالبراعة او الاتقان.

اما اموال الحزب وممتلكاته فهي الشاهد الأكثر دلالة على وضعية المالكين التي تتميز بها عائلة المهدي، او قادتها، ازاء حزب الأمة.

ان ما سقناه من حجج يسوغ لنا الاستنتاج بان حزب الأمة غير مؤهل تحت قيادته الحالية وفي ظل اوضاعه الراهنة ليصبح حزباً للوسط وعلى العكس من ذلك تماماً فإن الارجح ان يصبح حزب الأمة حزباً أكثر يمينية مما هو عليه الآن. فهزيمة الجبهة الاسلامية القومية، والحيلولة بين بقاياها وبين ممارسة العمل السياسي، فإن هذه البقايا، وهي قوة لا يستهان بها تملك المال والخبرة والمؤسسات، ستلتحق في الغالب الأعم بصفوف حزب الأمة لأنه اقرب الاحزاب اليها ايديولوجياً وسياسياً. ولا نعتقد ان الصادق المهدي يمانع في ذلك. بل نجرؤ على القول ان توجهاته الفكرية، وماضيه السياسي، وعلاقاته الخاصة، وعواطفه، وقبل ذلك وبعده، حرصه على تقوية مركزه وتدعيم سلطته تجعله يرحب بذلك ترحيباً حاراً.

ان القوة الخيّرة داخل هذا الحزب، وهي قوى هائلة بكل المقاييس، عليها منذ الآن ان تحسب حساباتها وتتخذ مواقعها على هذا الأساس، كما ان القوى المؤهلة فعلاً لتكوين حزب للوسط مطالبة بان تقدم طروحاتها الأكثر جدية في هذا الصدد.

* كاتب وسياسي سوداني.

ردّاً على رد الصالح بوليد:

انها دعوة للمناقشة لا الرفض، وتدقيق في الحداثة لا انكار لضروراتها

محمد أحمد النابلسي *

■ نشرت صفحة «افكار» في جريدة «الحياة» في عددها الصادر يوم ٩٧/٨/١٣ رداً على مقالتي - الرد على الكاتب التونسي لعفيف الأخضر. وحمل الرد توقيع الكاتب المغربي الصالح بوليد. وكنت قد دعوت الأخضر الى مواصلة الحوار في ردي المنشور في الجريدة ذاتها بتاريخ ٩٧/٧/١٥. ولقد تطوع الاستاذ بوليد بهذه المواصلة مشكوراً. حيث جاء ردّه اكثر وضوحاً وتركيزاً، كما جاء محدداً لوجهة نظر احترمها كل الاحترام، فهي تمثل دعوة الى العلمانية كبديل عن اسر الطوائف والقبائل. كما اتسمت وجهة النظر هذه بآراء عدة ليبيرالية لا يمكن لأي مثقف اغفالها. ولعل اختصاري في الرد على مقالة الكاتب الأخضر هو الذي فتح الابواب عريضة امام سوء ايصال الرأي وما يستتبعه ذلك من سوء التأويل الذي انطوى في رد بوليد على تهمة حقيقية قوامها ان ردّي يبطن مشروعاً ضمنياً قوامه لا جدوى الانتقال من القدامة الى الحداثة ... وفي هذه التهمة بعض التسرع اذ ان مشروعي هو مشروع معلن ومطروح للنقاش العلني عبر مجلة «الثقافة النفسية» التي اصدرها منذ ١٩٩٠، وعبر كتابي «نحو سيكولوجيا عربية» الصادر عن «دار الطليعة» عام ١٩٩٥. كما عبر مشاركتي في النشاطات الاختصاصية العربية وايضاً عبر المقابلات، المتمحورة حول هذا المشروع، المنشورة في جرائد «الحياة» و«السياسة» (الكويتية) و«الإتحاد» (الظبيانية) ومجلة «الحوادث»... الخ. وقوام هذا المشروع الدعوة لإرساء سيكولوجيا عربية تستفيد من كل تراكمات المعارف السيكولوجية المحلية والعالمية وتطويعها لخدمة الجمهور وإرشاده وتوعيته ووقايته وصولاً الى تحقيق الاهتمام المناسب بمستوى اللياقة النفسية لدى الانسان العربي. وهذا المشروع يقتضي حكماً الاقبال على الحداثة واستيعابها والتعامل معها مع تعديل قياساتها حتى يتناسب الجسد العربي. ولقد بلغ اصراري على الحداثة حداً جعل الصحافي الصديق رياض قاخوري يتهمني بانني لم استطع الخروج من المختبرات النفسية الاجنبية وذلك في عدد «الانوار» الصادر في ٩٧/٨/١٢.

وهكذا فان هذا المشروع المعلن يدفعني الى رفض تطبيق اي اختبار نفسي اجنبي قبل تعديله بما يتناسب مع البيئة. وهكذا فان للرفض كما للقبول معايير علمية تحددهما، وهذا ما يجنبنا المواقف الاطلاقية. وانا اذ ابطن فكرة فهي ما تبطنه هذه الحكاية التي كانت مدخل محاضرتي في المؤتمر العربي لعلم النفس، حيث ترد الحكاية على لسان مسؤولة برامج التنمية في الامم المتحدة التي تروي الحكاية لاحد موظفيها الجدد فتقول: رأى قرد شجاع سمكة تسبح بعكس التيار فدبت فيه النخوة وخاطر بنفسه فتمسك باحد الاغصان وانقذ السمكة من خضم التيار واخرجها من الماء. وتخلص المسؤولة الى عبرة حكايتها فتقول لموظفها: إياك والحلول الجاهزة!!

بعد هذا التوضيح انتقل لتعريف المثقف الذي يورده بوليد وهو تعريف معبّر، يقول: «ليس المثقف من يحمل الشهادات العليا بل هو من يساهم في تنوير الجمهور ومساعدته على مواجهة التحديات المفروضة عليه». هذا التعريف قد لا يتفق مع معطيات عصر المعلوماتية والتخصص الدقيق ولكنه يأخذ جانب الفعالية الاجرائية للثقافة وللعلم اجمالاً. وهو قد يحتاج الى بعض التوضيح لناحية ضرورة قبول حملة الشهادات العليا في عداد المثقفين اذا هم اثبتوا فعاليتهم.

ومن الملاحظات الشكلية ايضاً قول الكاتب بانني رحت اتصيد الامثلة يميناً ويساراً... في حين انني لم اعط امثلة بل سردت وقائع مسلّماً بها؛ ولعل القارئ يستطيع الرجوع الى مقالة بقلم ابراهيم المازني نشرتها مجلة «الهلال» العام ١٩٤٨ تحت عنوان «براكين تهدد العالم»، وفيها من الرؤية المستقبلية ما اثبتته الوقائع من تفجر غالبية هذه البراكين. ولعل ذكر ما يهدد بالانفجار منها راهناً هو سرد واقعي استقرائي لا علاقة له بالتصيد. اما في ما يختص بالكونفيديرالية المكبوتة فقد اشرت في ردّي على الكاتب الأخضر الى ان العامل الاقتصادي هو الذي يتحكم في سيرورة الكبت هذه. واشرت ايضاً الى تركيا التي تعاني من خلل اقتصادي يضعف قدرتها على الكبت. ولعلنا نتفق ان العامل العسكري هو الذي يحمي سيرورة الكبت التركي حالياً.

وبالانتقال من الشكل الى المضمون أجد ان الكاتب قد وفق بالاستناد الى المثال الايراني لإبراز مسألة التحكم الطائفي والمذهبي وتكريسه بقوانين في غياب الاعتراف بمبادئ الليبيرالية والرفض القاطع للعلمانية. ولكني في المقابل ارى ان هذا التمييز موجود في الدول العلمانية المتقدمة، وإن كان وجوده عرفياً وليس قانونياً. ولنراجع معاً قائمة أسماء رؤساء الولايات المتحدة لنرى كم رئيساً اسود او هندياً او حتى كاثوليكياً بين هؤلاء الرؤساء؟

هذه الملاحظة لا تبطن رفضاً لفكرة النظر المتساوي للآخر فهي فكرة انتقائية واجبة الطرح في ظل ما يمكن تسميته «بالشعارات - التهمة»، مثل «حقوق الانسان»، حيث عليك ان تتوضأ بالرمضاء قبل ان تتجرأ على انتقادها كمفهوم يتضمن النظر غير المتساوي. فعندما تستخدم حقوق الانسان شعاراً يبطن خلفه رصد تناقضات المجتمع ودراستها لتفجيرها عندما تدعو الحاجة فان ذلك يصبح حرياً بالانتقاد. وعندما يتم تجاهل مذابح دير ياسين وبحر البقر وقانا ويبقى الارهاب تهمة جاهزة لشعب او لأمة بأسرها اذا ما اظهر احد افرادها ردّ فعل أمام الفعال.

فهل يبقى انتقادنا للنظر غير المتساوي تهمة؟ وهل يبقى ابداء اي ملاحظة على تطبيق حقوق الانسان تهمة لمبدي الملاحظة بانه معاد للإنسانية؟

وفي عودة الى العلمانية وهي محور الرد فانني لا ابطن آراء معادية للعلمانية ولكني أصر على ضرورة اقترانها بفكرة النظر المتساوي للآخر. فهل يعني ذلك جهوزية تهمة التعصب؟ ان البعاد بين مشرقنا ومغربنا العربيين يؤدي الى جهل بعض التفاصيل. لذلك اسوق هذه الواقعة: لقد قام الشيوعيون اللبنانيون بإقامة جنّاز في كنيسة ارثوذكسية عن روح ستالين عند وفاته!

هذه الواقعة تشير في رأيي ان العلمانية هي علمانية موت وليست علمانية حياة. فالجهة القوية او الاكثرية او الغالبة يمكنها ان تمنح بعض النظرات المتساوية - جزئياً على سبيل الصدقة! ولكنها تتراجع عنها لدى شعورها بأي تهديد او تجاوز.

للدلالة على ذلك اذكر دراسة اعدّت في جامعة ديلاور الاميركية واستغرق اعدادها عشرين عاماً (عرضت في مؤتمر الجمعية الاميركية لعلماء النفس - آب/ اغسطس ١٩٩٧) وتناولت موضوع النظرة غير المتساوية من البيض الى الملونين في اميركا. واشارت نتائج هذه الدراسة الى ان دعاة المساواة من الاميركيين البيض يختلفون في ما بينهم حول سبل تحقيق هذه المساواة وحول درجاتها. كما اثبتت الدراسة بأن لون الجلد هو عامل فاعل في تحديد سلوك الاميركيين تجاه بعضهم البعض. فهل في ذلك ما يبرر اشارتنا الى حوادث لوس انجليس والتي انتقدها الكاتب؟

وفي عودة الى الشكليات هنا وقفة لا بد منها: يشير الكاتب في بداية مقاله الى ان اسئلة وتساؤلات النابلسي تصلح مخططاً لكتاب... ثم يقول بعد ثلاثة اسطر: فلم اجد لاسئلته على الاقل مبرراً جدياً!.

وانهي هذا الرد بملاحظة اختصاصية اذ يشير الكاتب الى التحليل المنتهي بنجاح وما يتركه من رواسب. حيث يقتضي التنويه بان التحليل يجب ان يتم على يد محلل مدرب ومخول وإلا سمّي بالتحليل الوحشي، كما ان استعادة توازن الاقتصاد النفسي تكون في بعض الحالات مقدمة لخلل التنظيم النفسي الجسدي وليس ادل على ذلك من الرواسب الكونفيديرالية المكبوتة في الدول الاشتراكية السابقة طوال سبعين عاماً والتي عادت للظهور بمظاهر التفكك الجسدي.

خلاصة القول ان ما ورد في هذا الرد انما هو دفاع عن وجهة نظري التي لا تطمح لإلغاء وجهات النظر الأخرى. وهذا الدفاع لا يعني رفض طروحات بوليد او الأخضر بقدر ما يعني الدعوة الى مناقشتها. مع كل الاحترام لمن يشعل شمعة عوضاً عن ان يلعن الظلام.

* نائب رئيس الاتحاد العربي لعلم النفس.

٢٧ آب (اغسطس) ١٩٦٦

«الثورة الثقافية» تقتل الكاتب لاوشي

■ هل مات يوم ٢٥ او ٢٦ او ٢٧ آب (اغسطس) ١٩٦٦، او قبل ذلك التاريخ؟ لا احد يعرف بالتحديد. المهم ان اناساً اتصلوا صباح السادس والعشرين من ذلك الشهر بزوجة لاوشي، ليخبروها انه تم العثور، للتو، على جثة زوجها قرب بحيرة السلام، وقالوا لها بشكل اكثر تحديداً انهم يعتقدون ان لاوشي قد مات انتحاراً، اذ ان الذين عثروا عليه وجدوه وقد غمس راسه كلها في الماء بينما كانت ثيابه لاتزال جافة. في تلك الاثناء كانت الفوضى تعم الصين ولا سيما مدينة بكين التي وقع الحادث فيها. وكانت السلطات من القوة بحيث تمكنت من ان تأمر بالتخلص من الموضوع بسرعة دون امعان في التحقيقات، ودون تشريح للجثة. وهذا ما جعل الزوجة والكثيرين من اصدقاء لاوشي يؤكدون لاحقاً، ان الرجل لا يمكن ان يكون قد مات انتحاراً، بل قتل. ولقد اكد لهم ذلك ما قاله شهود عيان من ان لاوشي كان قبل يوم من العثور على جثته، قد ضرب من قبل «الحرس الاحمر» على مدخل معبد لكونفوشيوس كان يزوره. واختفى بعد ذلك.

لاوشي، هو الى جانب باجين، واحد من كبار الكتاب الصينيين في القرن العشرين، وهو كان، منذ اواخر سنوات الخمسين عرضة لانتقادات توجه اليه من كبار المتشددين الثوريين الذين كانوا يرون في بعض ادبه نفحات ذاتية غير ثورية بما فيه الكفاية. والحال انه مع اندلاع الثورة الثقافية كان من الطبيعي، ضمن منطق تلك الايام ان تزداد الحملة على لاوشي، كما ازدادت على غيره من كبار الكتاب والمبدعين، وهو، على أي حال، كان يحس بالخطر المحدق به، اذ يروى انه حين التقى بزميله الكبير باجين قال له ساخراً: «قل لاصدقائنا ان كل شيء على ما يرام، وانني لا القى اية متاعب تذكر»، وكان ذلك عشية الضرب المبرح الذي تلقاه على يد الحرس الأحمر. وقبل أيام قليلة من اكتشاف جثته.

مهما يكن، لئن كان لاوشي قد لقي ذلك المصير الظالم والغامض، فان الصين الجديدة، أعادت اليه اعتباره بعد ذلك بدزينة من الاعوام، أي في ١٩٧٨، حين اقيم احتفال رسمي بذلك في مقبرة بابواشان.

حين رحل لاوشي عن هذا العالم، كان في السابعة والستين من عمره، وكان طوال عقود من الجهود الكتابية والترحال، قد تمكن من ان يجعل لنفسه مكانة هامة بين كبار الكتاب الصينيين، بل كان قد اضحى الاكثر شهرة بينهم في الخارج ولا سيما في الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان، حيث كان معظم كتبه يترجم فور الصدور في الصينية.

اذن، ولد لاوشي في ١٨٩٩، ابناً لاسرة متواضعة من اصل منشوري، وكان ابوه ضابطاً في الحرس الامبراطوري، سرعان ما قتل خلال المعارك التي قامت بين القوات الاجنبية والبوكر، مما اضطر الأم للعمل خادمة حتى تمكن ابنها لاوشي (وكان اسمه الاصلي شو كنغتشوان) من تلقي ما يريد من العلم، وهو بالفعل انهى دراسته الابتدائية ثم الثانوية فالثانوية العليا، واضحى مدرساً ثم خبيراً تربوياً، وبدأت تظهر لديه الميول الادبية باكراً. لا سيما حين أقام في انكلترا لمدة خمسة اعوام (١٩٢٤ - ١٩٢٩) اكتشف خلالها اعمال ديكنز وتأثر بها، فكتب هناك اولى اعماله، وهي رواية بعنوان «فلسفة لاوجانغ» نشرها أولاً في مجلة شهرية على شكل مسلسل قبل ان تنشر ككتاب في بكين.

في لندن كذلك كتب رواياته التالية «جاء جيوو» (١٩٢٦) ثم «السيدان ما، ابا وابناء» (١٩٢٨) وتدور احداثها في لندن.

وفي ١٩٣٠ عاد لاوشي الى الصين، حيث عين استاذاً في الجامعة وتزوج في العام التالي لينجب أربعة اطفال، ويصبح كاتباً معروفاً تصدر اعماله بانتظام، ومن ابرز تلك الاعمال رواية «طلاقات» التي اصدرها في ١٩٣٣.

في ١٩٣٦ نشر لاوشي اشهر رواياته «عربة بوس بوس» التي نالت من النجاح ما دفعه الى تكريس وقته كله للكتابة. لكن اندفاعته تلك سرعان ما قطعها الغزو الياباني للصين في ١٩٣٧ وهو غزو دفعه للهرب الى مقاطعة ودهان الآمنة حيث بقي سنوات اخرى بعيداً عن اسرته، لكنه تمكن في تلك السنوات من الكتابة أكثر واكثر، وتعرف على ماوتسي تونغ وبدأ يشغل مناصب رسمية في الثورة. وفي ١٩٤٦ توجه الى الولايات المتحدة حيث بقي عامين كتب خلالهما الاجزاء الاولى من روايته الاساسية «اربعة اجيال تحت سطح واحد». وحين عاد الى الصين بعد ذلك كان قد اضحى كاتباً رسمياً معتبراً، وبدأ يشغل مناصب عليا في الادارة الثقافية كما بدأ يكتب مسرحيات كانت سرعان ما تمثل وتنجح. وفي ١٩٥٤ انتخب نائباً عن مدينة بكين، لكن النقد سرعان ما وجه بعد عامين لمسرحيته «تشانغان» من قبل اليمنيين الذين باتلهم هجوماً بهجوم، في وقت راح يكتب فيه رواية يحكي فيها سيرته الذاتية، وهي الرواية التي كانت لم تكتمل بعد، حين لقي مصيره على ايدي حرس الثورة الثقافية الأحمر.

ابراهيم العريس

اللقب بقي مع عرب افريقيا

المولودية يهزم الشباب ويرفع كأس الكؤوس العربية

□ القاهرة – من علاء موسى:

حقق المولودية الجزائري عن جدارة واستحقاق باكورة القابه العربية بعد ان توج بطلا لكاس الكؤوس العربية الثامنة اثر تغلبه في المباراة النهائية التي اقيمت مساء اول من امس في الاسماعيلية على الشباب السعودي بهدفين نظيفين احرزهما المدافع خريف عبد الكريم في الدقيقة الـ٢٨ وبن عمارة سعيد احمد في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع.

ورفع النجم الجزائري الكبير شريف الوزاني كابتن المولودية كاس البطولة عالياً في سماء مدينة الاسماعيلية وسط تظاهرات فرح طاغية من افراد الفريق والبعثة والجالية الجزائرية.

وقام الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي يرافقه اللواء عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية والمهندس اسماعيل عثمان رئيس النادي الاسماعيلي بتوزيع الميداليات والكؤوس الخاصة على الفائزين وقلد نجوم المولودية ابطال الكأس الميداليات الذهبية والجائزة المالية الكبرى وقيمتها ٥٠ الف دولار، ولاعبو الشباب ميداليات المركز الثاني الفضية و٣٠ الف دولار، وحصل فريقا الاسماعيلي والاهلي على ٢٠ الف دولار لكل منهما قيمة مكافاة المركز الثالث. ونال مهاجم المولودية عمران رشيد كاس هداف البطولة برصيد ٦ اهداف.

وبقي عرش كاس الكؤوس افريقياً بعد ان اكد المولودية زعامة فرق عرب افريقيا بعد ان سبقه الملعب التونسي والاولمبيك البيضاوي المغربي ٣ مرات والاهلي المصري والافريقي التونسي والاولمبيك خريبكة المغربي وفشل الشباب في ان يشذ عن القاعدة ويدخل هذه الكاس الى خزانة القارة الاسيوية.

لم ترق المباراة النهائية الى المستوى الفني المتوقع وغلب الحذر في البداية على اداء الفريقين. وبادر بطل الجزائر في الهجوم على طريق الظهير الايسر حدو مولاي والظهير الايمن راحو سليمان. وشكل حدو خطورة على مرمى عبد الرحمن الحمدان حارس الشباب بكراته العرضية التي اربكت الدفاع السعودي. وكاد حدو يحرز هدفاً باكراً بعد ان اطلق قذيفة بيسراه مستثمراً خطأ مدافع سعودي.

وفرض المولودية سيطرته بفضل الطريقة التي وضعها الفلسطيني منصور الحاج سعيد المدير الفني وهي ٣/٦/١ بينما غامر البرازيلي جوليانو المدير الفني للشباب بطريقة هجومية ٣/٣/٤ ودفع بثلاثة رؤوس حربة على غير العادة وهم مرزوق العتيبي وعبد العزيز خسران والبرازيلي ايمرسون وكان الثلاثي دون المستوى باستثناء اميرسون الذي كان خطيراً في محاولاته الهجومية وصوب مرات عدة على مرمى بن عبد السلام حارس المولودية الذي واجه صعوبة في التصدي لها.

في المقابل احكم المولودية قبضته بقوة على منطقة العمليات (خط الوسط) بفضل وعي المخضرم شريف الوزاني في الدفاع والهجوم.

وفي الدقيقة الـ٢٨ تسلم بن عمارة كرة في مركز الجناح الايمن واقترب من منطقة جزاء الشباب وارسل كرة عرضية من خلف دفاعات الشباب وتكاسل الحارس في الخروج لينقض عليها خريف عبد الكريم المتابع ليحرز الهدف الاول. وحاول ايمرسون الرد سريعاً بقذيفة تصدى لها حارس المولودية.

وفي الشوط الثاني اجرى جوليانو تغييرات هجومية لمحاولة المعادلة سريعاً قبل فوات الاوان، واشرك المهاجم وايد الحربي بدلا من الخسران والبرازيلي ادريانو داسيلفا بدلا من صلاح صديق. وواصل الشباب هجومه الجارف من دون محاذير دفاعية بعد ان اندفع كل المدافعين ما عدا عبد الرحمن الرومي الى ملعب المولودية.

من اللقاء النهائي. (أ ف ب)

وتحرك العتيبي في كل الاتجاهات وضغط فؤاد انور من العمق وتوقع الجميع ان يثمر هذا الضغط عن هدف او اكثر.

وبدل الحاج خطته لتصبح ١/٣/٦ وسحب رأسي الحربة بن زرقا الشيخ وعمران رشيد واشرك بوكساسا وقابض ناصر لاعادة فرض نفوذه على منطقة وسط الملعب بعد عودة الوزاني للدفاع. وفشل الشباب في الاختراق من العمق ولجأ الى التصويبات البعيدة ومر الوقت بسرعة وتوتر لاعبو الشباب في مقابل صمود لاعبي المولودية وكفاحهم الذين حاولوا استهلاك الوقت بالهجمات المرتدة مستغلين المساحات الكبيرة الخالية في ملعب الشباب ونجحوا في تسجيل «هدفهم الذكي» بعد ان قاد نور الدين هجمة مرتدة خاطفة ومرر الكرة الى بن عمارة المنطلق عن اليمين الذي لم يجد اي عقبات من التقدم السريع حتى دخل منطقة جزاء الشباب وراوغ الحارس واحرز هدفاً جميلا اكد به فوز فريقه.

وارتسمت علامات السعادة على وجه الفلسطيني منصور الحاج المدير الفني لفريق مولودية وهران وعانق لاعبي فريقه فرحاً باللقب الاول في اول مشاركة على صعيد منافسات كاس الكؤوس.

وقال منصور «ان سعادتي لا توصف ونحن نستحق الكاس عن جدارة وأنتهز الفرصة لأهدي هذا اللقب الى الشعب الجزائري وايضاً بلدي فلسطين كذلك جماهير الاسماعيلية التي وقفت بجوار فريقي بكل قوة منذ المباراة الاولى وتجلى ذلك ايضاً في المباراة الختامية مع الشباب. وفوز مولودية يعني ان المدربين العرب هم اصحاب الكفاءات لكن ينبغي التخلص من عقدة المدرب الاجنبي. واللقاء كان مواجهة بين مدربين. ولعبنا على نقاط القوة والضعف في صفوف الشباب ومع فرض رقابة صارمة على فؤاد انور نجم الشباب ونجحنا في الاستفادة من اخطاء دفاع الشباب وابرزها البطء الواضح في التصرف بالكرة. واعتقد ان جوليانو مدرب الشباب وقع في الخطأ عندما وضع خطته على ضوء ما شاهده عن فريق مولودية خلال المباريات السابقة.

استعدادات الاندية السعودية لمسابقة كأس الاتحاد (٣/٢)

الأهلي الأكثر استعداداً والاتحاد يقلق جمهوره!

□ الرياض – من عائض الحربي:

تتواصل استعدادات الاندية السعودية لخوض أولى المسابقات المحلية كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم. وبدات الاندية تاخذ في اعتبارها مدى أهمية هذه المسابقة بعد ان اخذ بعض مسؤولي الاتحاد السعودي بالاشارة الى انه يمكن للفريق الفائز بالبطولة ان يمثل السعودية في المسابقات الخارجية وهذا ما تطمح اليه جميع الاندية.

وفي الحلقة الاولى استعرضنا استعدادات اندية العاصمة (الهلال والنصر والشباب والرياض)، وهي فرق دائماً ما تنصب عليها ترشيحات النقاد. ونستعرض اليوم فرق اتحاد والأهلي والوحدة والاتفاق النادي الوحيد الذي يمثل اندية المنطقة الشرقية في الدوري الممتاز بعد هبوط القادسية.

الاتحاد

الاتحاد هو بطل مسابقات الموسم الماضي لكن استعداداته لا توحي بانه سيحافظ على القابه ومنها كاس الاتحاد. فالفريق لم يخرج من دوامة البحث عن المدرب الا مطلع هذا الاسبوع بعد ان استقر على المدرب الهنغاري درنوفاك اثر رحلة بحث ومفاوضات طويلة مع مدربين من اوروبا الشرقية فمن ايفيتش الى كاتيش، ومن اوروبا الغربية وكان قاب قوسين او ادنى من التوقيع مع المدرب الهولندي اري هان اللاعب المعروف السابق.

اشرف على الفريق خلال الفترة الاستعدادية المدرب الوطني عبدالله غراب، ولعب الفريق العديد من المباريات التجريبية لكن انصار الفريق ابدوا عدم رضاهم عن المستوى خاصة وان المغربي بهجا تاخر في الوصول. ولا يزال الاتحاديون يبحثون عن لاعب بديل لكماتشو وجربوا لاعب جنوب افريقيا الزين موسى واجراءات التعاقد معه متعثرة حتى الآن.

من جهة اخرى تعاقد الفريق مع كابتن الكوكب المراكشي هشام الدميعي بنصيحة من بهجا.

وتعتبر صفقة حمزة ادريس التي اتمها النادي ابرز صفقات الموسم لكن الفريق يمر بعدة مطبات ادارية اذ ان الرئيس طلعت لامي يهدد بالاستقالة بين فترة واخرى بسبب الضغوط من بعض اعضاء شرف الفريق لتفريطه باللاعب سالم سويد.

ويفتقد الفريق لخدمات مدافعيه الخليوي والجميل ولاعب الوسط خميس الزهراني المنضمين للمنتخب السعودي لكنه سيعتمد على اليامي وهوساوي بديلاً للخليوي وجميل.

الأهلي

يعد الأهلي الأكثر استعداداً وذلك بعد ان خاض بطولتي دورة الصداقة الدولية الأولى وحل ثانياً خلف منتخب شباب البرازيل، وتصفيات كاس الابطال العربية وتصدر الفرق وتاهل للنهائيات.

استعدادات الفريق بدات قبل فترة طويلة بعدما تعاقد مع المدرب البرازيلي زاناتا الذي خلف مواطنه راموس. كما تعاقد مع لاعبين برازيليين تم تجربتهما انضما الى مواطنهما لويس الذي يقضي موسمه الثالث مع النادي، سيرجيو المهاجم اظهر المستوى الجيد اما المدافع مارسيو فينتظر ان يتم الاستغناء عنه.

ويفتقد الفريق لخدمات ستة اساسيين لوجودهم مع المنتخب (مسعد وسليمان والسويد والقهوجي وشلية وعبدالغني)، وسيعتمد المدرب على تشكيلة شابة مدعمة ببعض لاعبي الخبرة (حمزة صالح وباسم ابو داود).

ويتمنى الأهلاويون ان يستطيع فريقهم تجاوز مرحلة القحط التي يمر بها منذ ١٥ عاماً لم يحقق خلالها اي بطولة، وينظرون للتصفيات العربية بمثابة فال خير على الفريق ويأملون ان تكون البداية نحو استعادة الامجاد.

الوحدة

أتم الفريق تعاقده مع المدرب الفرنسي جان فرنانديز العارف بشؤون الدوري السعودي لاشرافه على فريقي النصر والشباب، ومع سعيد ركبي اللاعب المغربي ومع المدافع السوداني عاكف عطا.

واعلنت ادارة الفريق الجديدة استعداد الفريق لخوض المنافسات ورفضت التخلي عن المهاجم عبيد الدوسري وسعت للتعاقد مع لاعبين محليين على مستوى عال.

وراستهل الفريق استعداده بفوزه بكاس امير منطقة الباحة ويعتبرها مدرب الفريق فرنانديز بمثابة الاستعداد الجيد للوقوف على جهوزية الفريق.

ويتمنى ابناء مكة ان يحقق الفريق بطولة واحدة يستطيعون التغني بها خاصة وان الفريق ابتعد عن البطولات لفترة تزيد على ٣٠ عاماً.

صفوف الفريق مكتملة الى حد ما ولا ينقصها سوى عبيد الدوسري وستشهد عودة المهاجم الخوقير الذي كان موقوفاً من قبل اتحاد الكرة.

الاتفاق

ويسعى الاتفاقيون بادارة جديدة ومدرب جديد ان يتلمسوا النجاح من جديد بعد ان نسوا طعمه لسنوات طويلة. من اجل ذلك تعاقدت الادارة مع المدرب السلوفاكي ريتشارد وكثفت اتصالاتها لعودة اللاعب الزامبي كينيث ماليتولي، وجددت الثقة بالمغربي الفدادي وعاودت الاتصال بالعاجي باسولي.

وتبقى مشكلة الاتفاقيين في ابرز مدافعي الفريق احمد خليل. فالهلال طلبه بمليون ريال والأهلي بمليونين ونصف والجماهير ترفض ذهابه. وتسعى الادارة الى تسديد ديونها من خلال صفقة خليل، فمن ينتصر العاطفة أم العقل والمنطق؟

وشهدت الصفوف الاتفاقية عودة المهاجم سعدون حمود المنقطع لموسمين ماضيين بدعوى الاصابة، وعودة الدبيخي وباخشوين. لكن المدافع الدولي السابق عبدالله صالح اعلن اعتزاله بحجة ان الاصابة لم تساعده على الاستمرار.

كما ان الفريق لا يزال يجرب «جيشاً» من اللاعبين الافارقة ولم تتضح الصورة او المختارين بعد وان كان النيجيري لوراس اقربهم للتثبيت في الصفوف الاتفاقية.

ويدخل الفريق معمعة المسابقات السعودية والزياني المدرب السعودي بعيداً عنه وهو ما يحدث لأول مرة. فهل ينجح السلوفاكي بتعويض الزياني؟ الاتفاقيون يتمنون ذلك لكن الزياني لن يكون بعيداً عن أعينهم ويتوقع النقاد ان تتم الاستعانة به بعد أول اخفاق يواجهه ريتشادر.

بطولة فلاشينغ ميدوز لكرة المضرب

ايفانيسيفيتش يخلي ساحة التنافس باكراً وارازي والعلمي... في صفوف المتفرجين

■ لندن – «الحياة» أ ف ب – كان اليوم الاول من بطولة فلاشينغ ميدوز الاميركية لكرة المضرب رابع دورات الغران سلام هذا العام البالغة جوائزها ١١.٨ مليون دولار، «ملكاً» للروماني دينو بيكساريو الذي حقق اولى مفاجآت الدورة باقصائه الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعاً بفوز عليه (٤-٦، ٧-٥، ٦-١، ٧-٦).

وسيتراجع الكرواتي درجات في التصنيف العالمي الذي سيصدر بعد الدورة لانه سيخسر نقاطاً كثيراً لخروجه الباكر وهو الذي بلغ نصف النهائي العام الماضي. وهي المرة الثالثة في الاعوام الاربع الاخيرة يخرج بها الكرواتي، احد افضل اللاعبين من دون لقب كبير، من البطولة الاميركية في الدور الاول.

وعلق الخاسر: «لا املك الحافز حالياً، العب لانني موجود هنا لا لانني متحمس للعب. انا المصنف الرابع لكنني العب حالياً كالمصنف الـ٥٠ او الـ١٠٠. بعد ١٠ سنوات من المشاركة في الدورات الدولية تمر في اوقات تفقد خلالها الحافز». واضاف: «ستسمح لي الخسارة في التفكير باشياء غير كرة المضرب وسيساعدني الامر في العودة بتركيز اكبر وحافز اقوى».

اما بالنسبة الى بيسكاريو فلم يحقق قبل فوزه على ايفانيسيفيتش سوى فوز واحد طوال العام وهو مصنف في المركز الـ٩١ عالمياً!

وبسقوط ايفانيسيفيتش ازدادت طريق الاميركي بيت سامبراس سهولة الى الدور النهائي وهو الذي كان مرشحاً لمواجهة الكرواتي صاحب الارسال الصاعق في نصف النهائي. وتخطى الاميركي المصنف الاول الدور الاول بسهولة بفوزه على الاسترالي تود لاركهام (٦-٣، ٦-١، ٦-٣) الصاعد من التصفيات.

ورفع سامبراس عدد انتصاراته المتتالية في الدورة الى ١٥ فوزاً علماً انه حامل اللقب في العامين الماضيين وعامي ٩١ و٩٣. وسيلعب في الدور الثاني امام الالماني باتريك باور الصاعد من التصفيات ايضاً.

وفي المباريات الاخرى لدى الرجال، والاسباني فيليكس مانتيا الثاني عشر على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ (٦-٧، ٦-٣، ٦-٢)، والايطالي مارتيسيو مارتيللي على الالماني هندريك دريكمان (٦-١، ٧-٦، ٦-٣)، والاسترالي مارك فيليبوسيس الرابع عشر على المغربي كريم العلمي (٦-٣، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤)، والبريطاني غريغ روسيديسكي على الاميركي ديفيد ويتسون (٦-٢، ٦-٣، ٦-٣)، والاسترالي سكوت درايبر على الاميركي جان مايكل غامبل (٦-٤، ٦-٣، ٧-٦)، والبلجيكي يوهان فان هيرك على مواطنه فيليب ديفولف (٦-٤، ٤-٦، ٧-٦، ٧-٦)، والالماني ينز نيبشايلد على التشيكي سلافا دوسيديل (٧-٥ و٥-٧ و٦-٤ ٦-٧، ٦-٤)، والاميركي مايكل سيل على مواطنه سيسيل ماميت (٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، ٧-٥)، والسويدي يوناس بيوركمان على الاسباني فرانشيسكو كلافيت (٦-٢، ٦-٤، ٦-٤)، والالماني اليكس رادوليسكو على الاوزبكستاني اوليغ اوغورودوف (٣-٦، ٦-٤، ٧-٦، ٦-١)، والفرنسي جيروم غولمار على المغربي هشام ارازي (٦-٤، ١-٦، ٧-٦، ٤-٦، ٧-٥)، والاميركي تود مارتن على مواطنه جيم كوريير (٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢).

وفاز ايضاً الهولندي يوهان فان لوتوم على الاميركي ريتشي رينيبرغ (٦-١، ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤)، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاسباني خوان انطونيو فيلوكا (٦-٤، ٦-٢، ٦-١، ٦-٢)، والتشيكي دانيال فاتشيك على الايطالي لورنس تيليمان (٦-٤، ٦-٤، ١-٦، ٣-٦، ٦-٢)، والاسباني خافيير سانشيز على مواطنه البرت بورتاس (٧-٥، ٦-٢، ٧-٥)، والتشيكي مارتن دام على الاميركي طومي هو (٦-٣، ٦-٤، ٦-٧، ٦-٤)، والجنوب افريقي ماركوس اندروسكا على الفرنسي فابريس سانتورو (٥-٧، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣)، والاسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاميركي باتريك ماكنرو (٦-٢، ٦-٢، ٦-٧، ٦-٣)، والتشيكي بتر كوردا الخامس عشر على الاميركي فنس سبادي (٦-٢، ٧-٥، ٧-٦، ٦-٤)، والالماني باتريك باور على البرازيلي جايمي اونسينس (٤-٦، ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣)، والتشيكي بيري نوفاك على الايطالي دافيدي سانغينيتي (٥-٧، ٦-٢، ٧-٦، ٦-٢).

العاب نارية في افتتاح ملعب ارثر آش (الرئيسي). (رويتر)

السيدات

وبلغت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية الدور الثاني بفوزها على الهولندية كريستي بوغيرت (٦-١، ٦-٢).

وتواجه سيليش، التي تسعى الى لقب ثالث بعد ٩١ و٩٢، في الدور الثاني مواطنتها تارا شنايدر المصنفة ١٥٩ عالمياً وتشارك في البطولة بناء على دعوة من المنظمين.

كما فازت الاميركية ليزا رايموند على الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة عشرة (٦-٢، ٣-٦، ٦-٣)، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الاميركية تشاندا روبين (٦-٤، ٦-صفر)، والايطالية فلورا بيرفيتي على البلجيكية ايلس كالينس (٦-٣، ٦-٤)، والالمانية مايكه بابيل على الروسية تاتيانا بانوفا (٦-٤، ٦-١)، والاسبانية غالا ليون غارسيا على الاميركية انّا ميللر (٤-٦، ٦-٢، ٦-٣)، والفرنسية الكسيا ديشوم باليريه على مواطنتها آنّ غايل سيدو (٦-٣، ٣-٦، ٦-٣)، والاميركية فينوس وليامس على اللاتفية لاريسا نيلاند (٥-٧، ٦-صفر، ٦-١)، والفرنسية ساره بيتكوفسكي على الكندية ريني سيمبسون (٦-١، ٤-٦، ٧-٦)، والهولندية ميريام اوريمانز على الروسية ايلينا ماكاروفا (٣-٦، ٦-٤، ٦-٤)، والفنزويلية ماريا فنتو على الالمانية اندريا غلاس (١-٦، ٧-٦، ٦-٢)، والسلوفاكية هنريتا ناجيوفا على البولندية الكسندرا اولسيا (٦-٣، ٦-صفر)، والروسية أنا كورنيكوفا على البلجيكية سابين ابلمانس (٦-٢، ٦- صفر)، واليابانية ناوكو ساواماتسو على الاميركية اريكا ديلون (٦-٤، ٦-٣)، والاميركية ليليا اوسترلوا على الالمانية بربارا ريتنر (٦-٣، ١-٦، ٦-٣)، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على التشيكية بترا لانغروفا (٧-٥، ٦-٤).

وفازت كذلك الالمانية انكه هوبر الثامنة على الايطالية غلوريا بيتزيكيني (٦-٢، ٦-٢)، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على مواطنتها باقلينا ستويانوفا (٦-٢، ٦-٣)، والاسترالية راشيل ماكويلان على الاسبانية كريستينا تورنس فاليرو (٤-٦، ٧-٥، ٦-٤)، والاميركية تارا شنايدر على الاوكرانية اولغا لوجينا (٦- صفر، ٧-٦)، والجنوب افريقية جوانيت كروغر على النمسوية بربارا باولوس الرابعة عشرة (٦-١، ٦-٧، ٦-١)، والارجنتينية فلورانسيا لابات على المكسيكية انجليكا غافالدون (٦-٢، ٦-١)، والاسبانية ماغي سيرنا على البولندية ماغدالينا غريبوفسكا (٦-٤، ١-٦، ٦-٣)، واليابانية ريكا هيراكي على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا (٦-٤، ٤-٦، ٦-٢)، والايطالية فرانشيسكا لوبياني على الصينية فانغ لي (٦-٤، ٣-٦، ٦-٢)، والارجنتينية باولا سواريز على النمسوية ساندرا دوبفر (٣-٦، ٣-٦، ٧-٦)، والاميركية جاكلين ترايل على التشيكية ادريانا غيرسي (٧-٦، ٦-٢)، والتشيكية لودميلا ريشتيروفا على الالمانية يانا كاندار (٦-١، ٦-١)، والرومانية ايرينا سبيرليا الحادية عشرة على الاميركية ايمي فرايزر (٦-١، ٦-١)، واليابانية آي سوغييما على الاميركية آن غروسمان (٦-٧، ٧-٥، ٦-٢)، والاميركية جانيت لي على اليابانية ميهو سايكي (٦-٣، ٧-٦، ٦-٣).

بطولة العالم للزوارق السريعة

الفرق المشاركة ترحب بجولة بيروت

□ بيروت – «الحياة»:

■ سيزدحم شاطئ بيروت بين المنارة والرملة البيضاء من ١٩ الى ٢١ ايلول (سبتمبر) المقبل بجمهور كبير ليتابع التجارب والسباقات المقررة ضمن الجولة السابعة من بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى «اوفشور» التي تحط رحالها للمرة الأولى في لبنان، بعدما عرفت الاقبال في الامارات في الاعوام الاخيرة.

سيشارك في المنافسات ١٢ فريقاً وتترافق الاستعدادات مع التحضيرات التي بدات منذ ايار (مايو) الماضي، اي منذ ان اعلن رسمياً عن تنظيم جولة بيروت برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتم تخصيص جوائز مالية للفائزين مقدارها ١٠٠ الف دولار.

ويشارك نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بفاعلية في الامور التنظيمية والفنية، من خلال متابعة رئيسه العقيد سعيد حارب، ممثل الاتحاد الدولي في منطقة الشرق الاوسط لكافة التفاصيل الميدانية المساعدة على انجاح هذا الحدث.

وبهدف الوصول الى اعلى درجات النجاح، انتقل رئيس اللجنة المنظمة الياس بوصعب وبعض اعضائها الى اوسلو، مسرح الجولة الخامسة من بطولة العالم لمتابعة الاتصالات مع الفرق المشاركة والترويج لجولة بيروت، الامر الذي لاقى التشجيع والترحيب المميز من جانب المعنيين. وقال بوصعب: «لوحظ شوق ورغبة عند الجميع لزيارة لبنان والمشاركة في الجولة السابعة، خصوصاً بعد توزيع نشرات سياحية خاصة عن لبنان».

ويتصدر جولي موتور فيريتي بقيادة السعودي ليث فرعون الترتيب العام لبطولة العالم برصيد ٥٤٠ نقطة، متقدماً بيلبوا بقيادة الايطاليين ادواردو بولي ولامبيرتو ليوتي بـ ٤٦٨ نقطة، و«فيكتوري تيم٧» بقيادة علي ناصر وراندي سيزم بـ ٣٨٧ نقطة.

يذكر ان «مارينا فندق ريفييرا» في بيروت ستكون قاعدة الانطلاق والفرق المشاركة، فضلاً عن ان الفندق سيحتضن مقر اللجنة المنظمة والمركز الاعلامي.

كرة السلة اللبنانية

بطولة السيدات «خالية من الأجنبيات»

□ بيروت – «الحياة»:

■ أذاع الاتحاد اللبناني لكرة السلة برنامجاً مفصلاً طموحاً مع اقتراب حسم مباريات الترفيع والتنزيل الخاصة بالدرجتين الاولى والثانية، التي تنطلق اليوم الاربعاء على ملعب الكهرباء زوق مكايل، ويخوضها من الدرجة الاولى ابناء نبتون والمون لاسال صاحبا المركزين الـ١١ والـ١٢ في الترتيب العام للدرجة الاولى، مع هومنتمن بيروت ومزيارة الفائزين في دورة التصفية لرؤوس مجموعات الدرجة الثانية.

وستكون دورة الترفيع والتنزيل التي تختتم مساء الاحد المقبل تمهيداً لإطلاق بطولة الدرجة الاولى ابتداء من ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

كما اعلنت اللجنة الادارية ان مهلة انتقالات اللاعبين ستختتم في ٣٠ أيلول (سبتمبر) المقبل، ومنذ الآن بدأت بورصة الانتقالات والعروض المالية تتحرك بشكل لافت، وابرزها تسجيل توقيع طوني بارود لاعب الحكمة والكهرباء سابقاً على كشوف الانترانيك...

كما قرر استئناف تمارين منتخباته وتنظيم بطولة السيدات في ٨ المقبل. ولن يسمح للاندية بإشراك لاعبات اجنبيات فيها، ما يجعل المنافسة مفتوحة وغير محصورة بفريقي الهومنتمن والانترانيك. وقد تسجل حتى الآن ١٦ فريقاً، علماً ان الاثنين المقبل هو المهلة الاخيرة للاندية لتقديم كشوفاتها وتثبيت مشاركة فرقها.

كما ينظم الاتحاد بطولتي لبنان للشباب والناشئين في كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وباشر امس دورة صقل للحكام يحاضر فيها الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسهيل كساب والمستشار الفني الحكم الدولي بوب برغوفيتش، على ان ينظم ابتداء من ٢٢ المقبل دورة صقل للمدربين بإشراف الاتحاد الآسيوي وبحضور المدرب الدولي طوم ماكارتي. ●

استعداداً لتصفيات كأس العالم

السعودية تواجه الفريكا البرتغالي

□ الرياض – «الحياة»:

■ يلعب المنتخب السعودي لكرة القدم مساء اليوم في معسكره الخارجي بالبرتغال ثالث مبارياته الودية أمام فريق الفريكا البرتغالي والتي تاتي في اطار استعداده للمشاركة في التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة لنهائيات كأس العالم التي ستقام الصيف المقبل في فرنسا.

وسيعمد البرتغالي نيلو فينغادا مدرب المنتخب السعودي خلال هذه المباراة الى وضع أكثر من خطة تكتيكية لمعرفة قدرة اللاعبين على تطبيقها بشكل جيد.

ويتوقع ان يظهر الفريق بصورة افضل لا سيما وان معنويات اللاعبين مرتفعة عقب الاشادة التي تلقوها بعد المستوى الجيد الذي قدموه أمام فيلا فرنسكي وفوزهم (٥/٢).

واكد فهد الدهمش مدير عام المنتخبات السعودية ان المعسكر يسير بصورة ممتازة وستكون فائدته كبيرة على اللاعبين قبل انطلاق التصفيات الآسيوية.

وقال: «انني راض عن المستوى الذي قدمه اللاعبون لا سيما في المباراة الثانية قياساً بفترة الاعداد، والفترة المتبقية من المعسكر كافية ليكون المنتخب في كامل جاهزيته من جميع النواحي» وتوقع ان يقدم المنتخب السعودي في مبارياته مستويات كبيرة خاصة وأن العامل اللياقي لدى اللاعبين تجاوز الخمسين في المئة.

الامارات

وحقق منتخب الامارات فوزاً كبيراً على فريق نادي فيستتنورف النمسوي (١٠-صفر) ٩ منها في الشوط الثاني من المباراة الودية الثانية خلال معسكره الخارجي استعداداً للتصفيات نفسها.

وانتهى الشوط الاول بهدف لخميس سعد، وتتالت الاهداف في الشوط الثاني فسجل عدنان الطلياني (٣) وكل من بخيت سعد وغريب حارب (٢) واضاف ياسر سالم وحمدون الهدفين الاخيرين.

ويلتقي منتخب الامارات اليوم الاربعاء نظيره المالي الذي سيصل النمسا بناء على دعوة من الاتحاد الاماراتي للعبة، قبل ان يعود الخميس الى ابو ظبي للدخول في مرحلة الاعداد الاخيرة التي تتمثل بمواجهة منتخبي ايران وغانا في ١ و٥ ايلول (سبتمبر) المقبل.

على صعيد آخر، فاجأ منتخب كازاخستان، وهو ضمن المجموعة الثانية التي تضم الامارات وكوريا الجنوبية واليابان واوزبكستان، الجميع بوصوله الى دبي لاقامة معسكر قصير للوقوف على نظام اللعب ومستوى اللعبة في الامارات، وسيقابل فريق الجزيرة الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى على ملعبه في ابو ظبي.

وصرح مدرب كازاخستان برايلين الذي يرأس بعثة تضم ٢٢ لاعباً انه رفع شعار التحدي لبلوغ نهائيات المونديال في فرنسا بحضوره اولا الى الامارات لان كرة القدم في مفهومه اصبحت تكتيكية وتختلف الخطط من مباراة الى اخرى، فالأوراق التي تبدو مكشوفة في لقاء قد تكون مجهولة في آخر. ودعم وجهة نظره بالقول انه لو اجتمع كل المراقبين لمتابعة منتخب البرازيل فلن يستطيعوا الفوز عليه.

واشاد بنظام الذهاب والاياب الذي ارتآه الاتحاد الدولي في الدور الثاني من تصفيات قارة آسيا، وحذر من ان اللعب على ارضه «سيكون مغامرة لكل منتخبات المجموعة لأنه من الصعب هزيمة منتخبه».

واشار الى انه سيتوجه من الامارات الى الصين لملاقاة منتخبها، وسيعود الى كازاخستان قبل ان يعود الى ابو ظبي لخوض مباراته الاولى ضد الامارات في ١٢ الشهر المقبل.

أرملة الفقيد: ميرفت ميشال غالي
أولاده: كريستيان وداني فخر وعائلتهما
دبي غالي
كاترين غالي
جوي غالي
شقيقه: وديع ويمنى غالي وعائلتهما
شقيقاته: اليز والدكتور فؤاد الصغير وعائلتهما
وعموم عائلات: غالي، عقل، فخر، صغير، قسيس، الجميل وأنسباؤهم
ينعون إليكم بمزيد الأسى فقيدهم الغالي

ميشال خرينستو غالي

المنتقل الى رحمته تعالى
يوم الاثنين ٢٥ آب ١٩٩٧
تقبل التعازي يومي الأربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ الجاري في منزل الفقيد في الرابية الشارع رقم ٦ بناية غالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

كتاب شمعون بيريز خفض سعره الى جنيهين

«نوتينغ هيل»: منطقة المكتبات اللندنية ومسكن الكتاب والصحافيين

□ لندن – من سوزانا طربوش:

■ تعتبر ضاحية «نوتينغ هيل» الواقعة في غرب لندن على مقربة من «كنزينغتن غاردنز» و «هولاند بارك» واحدة من الطف المناطق بالنسبة للزائرين الذين يمضون الصيف في العاصمة البريطانية. ويوجد في هذه المنطقة المنفتحة والمعروفة بتعددها الاثني، بجالياتها المتحدرة من منطقة الكاريبي والمغرب واسبانيا، سوق «بورتوبيللو رود» الشهير الذي تباع فيه التحف والملابس والفواكه والخضروات. وهناك ايضاً الاماكن التي يمكن فيها للمرء ان يتصفح الكتب ويشتريها. وتبدو «نوتينغ هيل»، بما تضمه من مكتبات كبيرة مثل «ووترستون» و «بوكس إتسيترا» ومكتبات متخصصة ومتاجر لبيع الكتب باسعار مخفضة، اشبه بنموذج مصغر لتجارة الكتب بالتجزئة في بريطانيا.

واصبحت «نوتينغ هيل» واحدة من الاماكن المفضلة لسكن الكتاب والصحافيين. واختارها بعض الكتاب مكاناً لرواياتهم من «نابليون نوتينغ هيل» للكاتب ج. ك. تشسترتون (المنشورة في ١٩٠٤) الى روايتي مارتن اميس «حقول لندن» و «المعلومات» في التسعينات.

ويستقر في «نوتينغ هيل» منذ فترة طويلة المؤلف والمخرج المسرحي هارولد بينتر، وكذلك الشاعران مايكل هوروفيتز (رائد «شعر الاداء») وروجر ماكغوف وهو احد «شعراء مدرسة ليفربول» في الستينات. وانضم الى الوسط الادبي اخيراً ويل سلف الروائي «المشاكس» حالياً. ويضفي الروائي الفلسطيني – البريطاني طوني حنانيا والكاتبان تريفور موستين وتشارلس غلاس نكهة شرق اوسطية على المشهد الادبي.

وتضم «دار الساقي» في ويستبورن غروف، على اطراف «نوتينغ هيل» مجموعة كبيرة من الكتب من الشرق الاوسط، واصبحت معلماً معروفاً بالنسبة الى العرب الذين يقيمون في لندن او يزورونها.

وكان الهلع انتاب دور بيع الكتب المستقلة الاصغر حجماً اثر انهيار اسعار الكتب قبل سنتين، وذلك خشية ان يؤدي الى خفض مبيعاتها وحتى اغلاقها. فقد سمح انهاء العمل بـ «اتفاق توحيد سعر الكتاب»، الذي ابقى الاسعار بمستوى معين، لمتاجر بيع الكتب ان تحدد الاسعار الخاصة بها وتشن حرب اسعار.

وخشي سكان المنطقة ان تصبح دار «إلغين بوكس»، في شارع «إلغين كريسنت»، احدى ضحايا انهاء الاتفاق. وتمتاز هذه المكتبة الصغيرة باجوائها الودية والدافئة، وبلوحة الاعلانات التي تثبت عليها مقالات نقدية للكتب مأخوذة من الصحف، وبالصندوق الكبير امامها على الرصيف الذي يحتوي كتباً باسعار مخفضة كثيراً. وقال احد موظفي المكتبة لـ «الحياة» ان انهاء «اتفاق توحيد سعر الكتاب»، لم يترك تأثيراً يذكر على «إلغين بوكس» لان للمكتبة زبائن مخلصين استمروا في الاقتناء منها، حتى اذا كانت تعجز عن تقديم الحسومات التي تعرضها المكتبات الكبيرة.

وفي «بلنهايم كريسنت»، المجاور لـ «إلغن كريسنت»، يقع «غاليري ارجيل» الذي يملكه نبيل ابو حمد. ويمتاز بليالي الافتتاح المخصصة للمعارض الفنية التي تتحول الى مناسبات اجتماعية تنبض بالحياة. ويوجد في الغاليري مقهى يقدم اطباقاً من الشرق الاوسط وفي زاوية الشارع متجر يحمل اسم «فيراندا» ويبيع باسعار مناسبة انية جذابة ومصابيح نحاسية واقداح وغير تلك من المغرب وتركيا ومصر واماكن اخرى.

كما تقع في «بلنهايم ستريت»، ثلاث من اشهر المكتبات المتخصصة في بريطانيا. وأسست «غاردن بوكس»، المكتبة الوحيدة المتخصصة بالبستنة، في ايار (مايو) ١٩٩٦ من قبل فاليري سكريفن. وهي تدير ايضاً شركة «شرق السويس» للسفريات التي تنظم في اذار (مارس) المقبل رحلة الى الهند لزيارة موغهال و «الحدائق المعاصرة».

وفي جوار «غاردن بوكس»، تجد «ترافل بوكشوب»، (مكتبة ادب الرحلات) التي انشأتها

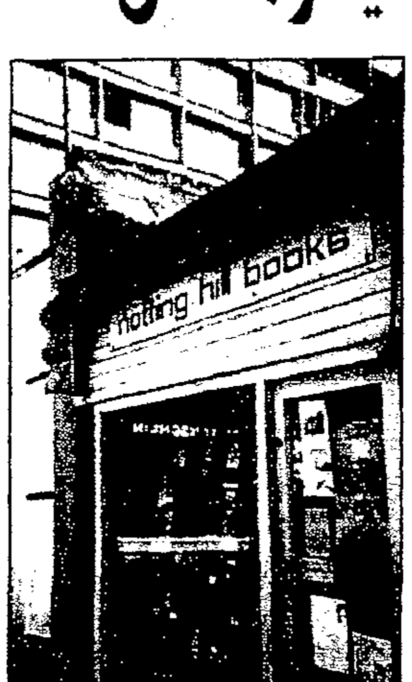

ساره اندرسون في ١٩٧٩. وهي مؤلفة «دليل المسافر» الذي يتضمن خلاصة وافية لافضل الروايات والكتب المناسبة للسفر. وبين احدث الاصدارات مجموعة من الصور الفوتوغرافية لمدينة ماربيا في اسبانيا. وهناك مجموعة جيدة من كتب ادب الرحلات الجديدة والمستعملة حول منطقة الشرق الاوسط. وانفس هذه الكتب محفوظ في خزانة من

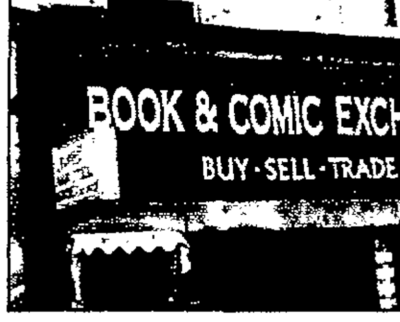

زجاج. من ضمنها مثلاً طبعة قديمة من كتاب «تجوال في الجزيرة العربية» ليوهان بوكهارت، ثمنها ٢٥ جنيه استرليني، ونسخ قديمة من كتب فريا ستارك. وبالاضافة الى الكتب توجد اقراص مدمجة لموسيقى من السودان ومصر.

وحصلنا اخيراً من «ترافل بوكشوب» على كتاب عنوانه «مملكة نجوم السينما: رحلة الى الاردن» (اصدرته دار «لونلي بلانت») لصحافية بريطانية اسمها اني كولفيلد، وهو عرض رقيق وظريف لعلاقتها الغرامية مع شخص اردني وحياتها في خيمة مع عائلته البدوية.

وفي الجانب المقابل من الشارع تجد مكتبة «بوكس فور كوكس» (كتب للطهاة) التي تعبق بروائح الطبخ اللذيذة التي تتسلل من المطبخ في مؤخرة المتجر حيث يجرب الموظفون يومياً طهو اطباق متعددة حسب وصفات من انواع الكتب وتقديمها للزبائن. وهناك كتابان حول الماكولات اللبنانية، من تاليف انيسة الحلو وندى صالح، اختارتهما المكتبة كافضل كتاب للطهاة في ١٩٩٥ و ١٩٩٦ على التوالي. وتوجد ايضاً كتب عن ماكولات من المغرب وايران وغيرهما من بلدان الشرق الاوسط. ويعرض كتاب صقيل جديد بالالوان نشرته آي. بي. توريس عن «فن الطبخ التركي».

واكبر مكتبة في «نوتينغ هيل» هي «ووترستون» على الشارع الرئيسي. وهي تحتوي مجموعة مختارة ضخمة من الروايات في الدور الاسفل من المبنى، فيما تعرض المؤلفات الاخرى في الدور العلوي (يشهد قسم «تطوير الذات/ علم النفس» تطوراً سريعاً). وتقدم هذه المكتبة باستمرار اسعاراً خاصة مخفضة للكتب. على سبيل المثال، يمكن للزبائن هذا الصيف ان يشتروا اربع روايات ورقية الغلاف (الطبعة الشعبية) بسعر ثلاث روايات. وهناك فرع كبير لمكتبة «بوكس إتسترا»، قرب «نوتينغ هيل» في «وايتلي» في شارع «كوينزواي» الذي يرتاده العرب بكثافة.

وتبيع مكتبة «ذي بوك آند كوميك اكسجينج» الكتب الصادرة حديثاً بثلثي سعرها الاصلي، بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الكتب الورقية الغلاف الجديدة والمستعملة. والميزة الفريدة لهذه المكتبة انه اذا بقي كتاب من دون ان يُباع فان سعره يخفض تدريجاً كل ثلاثة اسابيع. ويمكن احياناً الحصول على كتب باسعار زهيدة للغاية، لا تزيد على نصف جنيه استرليني. وكان بين مشترياتنا المفضلة كتاب «حلقة الماء الصافي»، تاليف غافين ماكسويل، عالم التاريخ الطبيعي الاسكوتلندي الذي جلب معه ثعلب ماء من الاهوار في العراق ونقله الى منطقة نائية في اسكوتلندا، وكتاب «حفنة من النجوم»، تاليف رفيق الشامي، مترجم من اللغة الالمانية الى الانكليزية، وهو عبارة عن ذكريات جميلة من مرحلة الطفولة في احد الاحياء الشعبية في دمشق، وكتاب «سنوات قتال الشوارع: سيرة ذاتية» عن فترة الستينات، للكاتب والناشط السياسي الباكستاني طارق علي.

وبين المكتبات الاخرى «ذي بوك ويرهاوس»

(مستودع الكتب)، وهي واحدة من سلسلة متاجر تبيع «الكتب الراكدة» باسعار مخفضة كثيراً، وهي غالباً لناشرين اميركيين. ولاحظنا ذات مرة كومة نسخ من كتاب شمعون بيريز «الشرق الاوسط الجديد» وقد خُفض سعره الى جنيهين استرلينيين، في ما بدا انه يلخص حال «عملية السلام». كما حصلنا على نسخة بسعر مخفض كثيراً من كتاب نشر في اميركا عن حياة مائير كهانا بعنوان «النبي المزيف» تاليف روبرت فريدمان.

كما يتوفر لدى مكتبة «نوتينغ هيل بوكس»، التي أنشئت منذ اكثر من ٣٠ سنة، مجموعة جيدة من الكتب الراكدة باسعار تقرب من نصف السعر الاصلي. وتعرض امام المكتبة ايضاً مجموعة من الكتب الورقية الغلاف

الرخيصة الثمن.

وتعتبر المتاجر التي تديرها منظمات خيرية، مثل «اوكسفام»، وهي تبيع ملابس ومواد اخرى يتبرع بها عامة الناس، مصدراً ممتازاً آخر للكتب الرخيصة، خصوصاً فرع «اوكسفام» في «ويستبورن غروف» في «نوتينغ هيل»، الذي يتبرع له الصحافيون بالكتب التي انتهوا من مراجعتها.

مدى

موسم الاغتراب

■ الصيف في الخليج اليوم موسم الهجرة خارج الحدود... غرباً وشرقاً.

في الطفولة كان الصيف يبدو موسماً لا نهائياً.

ولم يكن السفر مرادفاً للصيف. ولا للشتاء، إلا للتجار والغواصين. اما النساء والأطفال فالعمر موسم استقرار سرمدي.

كانت رحلة الصيف ان ننقل فرش مراقدنا الى السطوح لننام تحت السماء، بدلاً من اختناقات الغرف. ورحلة الشتاء ان نعود الى الطوابق السفلى من المنزل.

كان الشتاء جميلاً بمطره وبرده ومنقلة الجمر في وسط الغرفة.

وكان الصيف اجمل، سهراً تحت سماء مرصعة بالنجوم، ووسناً على أيقاع «سواليف» امي وقصائد ابي.

كان الصيف ان تعيش الشعر يوماً بيوم.

***

في الطفولة لم نكن نعرف فكرة التصييف في الخارج.

كان الصيف يعني رحلات جماعية، حافلات تنقل نساء الحي وأطفاله الى البساتين والمزارع المسوّرة، نقضي النهار كله نكتشف مجاهل اجمات الاشجار وثمارها الجديدة علينا. والسباحة في البرك واللعب الصغار الآخرين ثم نعود لبيوتنا آخر النهار سعداء، ومنهكين بآذان مسدودة من تسرب الماء، وبجلود محروقة من الشمس.

كانت تلك الرحلات اول مذاق بدائي للحرية. من الروتين ومن المعتاد، ومن الجدران.

***

الآن ليس هناك رحلات جماعية لأهل الحي.

ولم يعد الجيران يعرفون بعضهم البعض. لا يودعونهم عند السفر ولا يستقبلوهم عند العودة.

اصبح الصيف مسألة شخصية.

كل عائلة تسافر بمفردها، بل تتهرب من وجود الآخرين ذوي البشرة الشبيهة والملامح الشبيهة والعقلية الشبيهة.

كل عائلة تبحث الحرية الفردية، ووجود الآخرين الذين يحتفظون بذاكرة ما يحدث يلغي الحرية.

هو مفهوم آخر لم افهمه تماماً بعد.

أتصور اننا لا نعرف معنى الحرية الحقيقية.

وما زلنا مثل الاطفال نحصرها في وجود الجدران، الجدران الحقيقية والجدران المعنوية.

***

وكنا سعداء جداً بتخيلنا ان الحرية الصيفية لا نهائية ايضاً رغم محدودية مجالاتنا.

الآن ندرك تماماً انها حرية مختزلة.

مسافات معروفة وأماكن متشابهة ونشاطات متكررة وميزانيات محدودة.

لم يعد الصيف موسم السعادة، بل موسم الوعي المؤلم بمحدودية امكاناتنا. موسم الادراك المحزن ان الاغتراب يبدأ قبل ان تغادر جدران بيتك، حيث ليس هناك من يودعك على شوق وينتظر عودتك بلهفة، موسم ادراك ان الحرية وهم كبير، وأن الصيف موسم هروب من انفسنا وجدراننا المادية والمعنوية.

لم يعد الصيف ان تذوق نكهة الحياة شعراً حياً، فرحاً طفولياً لا نهائياً، فرحاً زلالاً.

اصبح الصيف ان تواجه عياً في حوار الانتماء، وعطشاً عاماً في اجاج الغربة.

ثريا العريّض

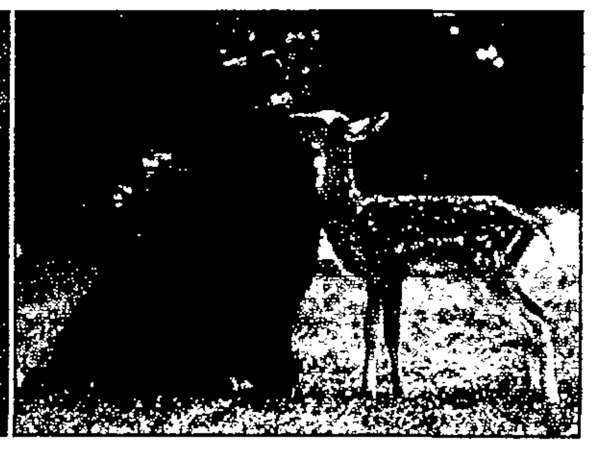

الكلب الأسود يصادق الغزلان

□ لندن – ريكس فيتشرز:

■ اضطرت حديقة حيوان للاطفال في وورسيسترشاير (بريطانيا) ان تضع ثلاثة غزلان صغيرة في مكان دافئ بعد ان اشتد البرد. إلا أن الكلب الأسود «لابادور» رافق الغزلان واعطاها حنان الام معتنياً بها، ثم صار الصديق المخلص الذي لا تستطيع الغزلان فراقه.

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٤٠ القرآن الكريم، ٧,٤٥ دين ودنيا، ٧,٥٥ برنامج وثائقي، ٨,٢٥ مسلسل كوميدي «الدوغري»، ٩,١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٥ المسلسل الأجنبي «الغني والفقير»، ١١,٠٠ افلام كرتون، ١١,٣٠ برنامج اطفال، ١٢,٠٠ المسلسل العربي «خرج ولم يعد»، ١٣,٠٠ نشرة الاخبار، ١٣,٣٥ برنامج «بوب فيديو»، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «روابط الحب»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ من غير ليه، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «تل اللوزة»، ١٧,٠٠ برنامج دنيا الموضة، ١٧,٣٠ مسلسل كوميدي «طاش ما طاش»، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ برنامج ما يطلبه المشاهدون، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٥٠ فيلم السهرة الاجنبي، ٢٣,١٥ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٥ المسلسل المدبلج (إعادة)، ٢٤,٣٠ «الغني والفقير» (اعادة)، ١,١٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ اماني وأغاني، ١,٠٠ برنامج إخباري، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ احلام العصافير، ٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ٢,١٥ غنوة في فيلم، ٢,٤٥ معلومة في رحلة، ٣,٠٠ الفيلم العربي «القلب له احكامه»، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ مطار ٩٧، ٥,٤٥ كان يا ما كان، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ عيون الكاميرا، ٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٨,١٥ حكايات وذكريات، ٩,٠٠ الفيلم العربي «القانون لا يعرف الصغير»، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ السهرة تحلى، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ تياترو، ٢,٠٠ حديث الاصابع، ٢,٣٠ الفيلم العربي «شهد الملكة»، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الاطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم «ليال»، ٢,٠٠ فيلم «نور عيوني»، ٤,٠٠ فيلم «ضربة قدر»، ٦,٠٠ فيلم «حب ومرح وشباب»، ٨,٠٠ فيلم «مشوار العمر»، ١٠,٠٠ فيلم «الحياة نغم»، ١٢,٠٠ فيلم الحركة «شيطان الجزيرة»، ١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي «عالم عيال عيال»، ١٦,٠٠ فيلم «انهم يقتلون الشرفاء»، ١٨,٠٠ فيلم «الارهابي»، ٢٠,٠٠ فيلم «شحاتين ونبلاء»، ٢٢,٠٠ فيلم «الأنثى والذئاب».

١,٠٠ مسلسل مصري، ٢,٠٠ برنامج كلمة وعود، ٣,٠٠ مسلسل سوري، ٤,٠٠ القرآن الكريم، ٤,٣٠ ختام الفترة المسائية، ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج مسابقات – عيلة كل ليلة، ١٢,٣٠ مسلسل مصري، ١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ مسلسل «حكايا»، ١٦,٠٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري، ١٧,٣٠ برنامج كتاب، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري، ٢١,٠٠ برنامج من الألف الى الياء/ بوسي، ٢٢,٠٠ سهرة غنائية/ نوال الزغبي.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ فلتة زمانو، ٦,٣٠ سماع قشاع، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ المطبخ العالمي، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٣٠ روبن هود، ١٢,٠٠ كيف وليش، ١٣,٠٠ الفريستان، ١٤,٠٠ طرزان، ١٤,٣٠ رياضة، ١٦,٠٠ مسلسل اجنبي، ١٧,٠٠ مسلسل مصري «ليالي القمر»، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ خوان الغول، ٢٠,٠٠ الشاطر يحكي، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ اخبار رياضية، ٢٣,٣٠ استوديو الفن، ٠١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي، ١١,٠٠ نجوم المستقبل، ١,٣٠ سفينة نوح، ٣,٣٠ مسلسل عربي، ٤,٣٠ الاخبار، ٥,٠٠ Signe Future، ٥,٣٠ مسلسل عربي، ٦,٣٠ رلى عالهوا، ٨,٠٠ نجوم المستقبل، ١٠,٣٠ مهرجان المغتربين.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ مراسلون (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم الغد، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ مطار، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢,٣٠ مراسلون (إعادة)، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ مشاهد (إعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ استعراض السفر، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ برنامج المال، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٠ عالم السيارات، ٢١,٠٠ نيوز دسك، ٢٢,٠٠ نيوز دسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الإخبار، ٢٤,٣٠ مطار، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ حول العالم، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

٠١,٠٠ القرآن الكريم، ٠١,١٠ فيلم تسجيلي، ٠١,٤٥ «جحيم الغيرة»، ٠٣,٣٠ Victimless Crimes، ٠٥,٠٠ «ثلاث نساء»، ٠٧,٠٠ «امرأة حائرة»، ٠٩,٠٠ (طبق النجوم) شيرين سيف النصر، ٠٩,٣٠ «بنت الباشا المدير»، ١١,٣٠ «المعلمة»، ١٣,٣٠ «باحبك يا حلوة»، ١٥,٠٠ ما فيناش زعل، ١٥,٣٠ «لحن حبي»، ١٧,٠٠ «ضد الحكومة»، ١٩,٠٠ «وداد الغازية»، ٢١,٠٠ السينما ارقام، ٢١,٣٠ «تفاحة ادم»، ٢٣,٠٠ «علي بيه مظهر».

* توقيت غرينيتش

١٣,٠٢ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ الاخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ هذه الدنيا، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٥,٤٠ العالم من حولنا، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ اخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٧,٤٥ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ اعلام القرن، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ اخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الاخبار، ٢٠,٠٠ احداث لها تاريخ (اعادة)، ٢٠,٣٠ موجز الاخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,٢٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠٣,٠٠ الاخبار، ٠٥,٠٦ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: مايسترو قائد الفرقة العربية القومية للموسيقى.

ق	ا	ن	ص	ة	ط	ا	ل	ة	م	ا	م	س	
ة	ع	ل	س	م	ج	ل	ح	ب	ر	ا	ء	س	
س	خ	ي	ن	ر	ا	ز	ل	ق	ب	ض	ة	ز	ق
ي	ل	ص	م	ل	خ	ا	ل	د	ل	ق	ج	ب	
ق	ل	ا	ي	ز	س	و	د	ق	ي	ر	و	ي	
ف	ط	ل	م	ة	ب	ف	ي	ل	ن	ش	ل	ع	
ص	ح	ن	ف	ي	ل	ي	ب	ز	ب	و	ن	ة	
ذ	ل	ي	ي	ي	ا	ق	ب	ل	ف	ز	خ	س	
خ	ذ	ي	ه	ة	ب	ت	س	ة	ق	ح	ة	ة	
ق	س	و	ل	ن	ا	ك	خ	ج	و	ل	ج	ب	
ب	ن	ي	ق	و	ن	ذ	ج	ا	ج	ف	ن	ي	
خ	ت	م	س	ن	ي	ل	ء	ا	ز	ق	ف	ر	
س	ل	م	و	ن	ط	د	ل	ح	ق	س	س	ز	

خ: خالد، خبراء، ختم، خجول، خرف، خسيس
ز: زائل، زبون، زبيبة، زجاج، زجول، زحليل، زريبة، زرنيخ
س: سفنجة، سقف، سكن، سلعة، سلف، سلاميات، سلمون، سليلويد، سمامة
ق: قانصة، قبضة، قبن، قبعة، قنوس، قنبلة، قرش، قطنية، قلب، قنط
ل: لاط، لجم، لحق، ليف، ليمون، لين

حل العدد السابق: العربي.

الكلمات المتقاطعة

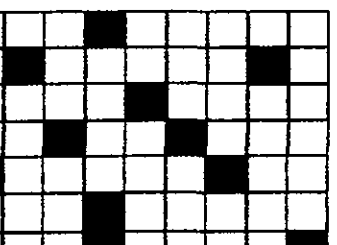

افقياً
١– تضحية – خطا خطى متوازنة
٢– برهان
٣– يستقط – من الحشرات
٤– ضد شبع – ثلثا باغ – ملكي
٥– نصف عاتي – ترنيم
٦– متشابهة – سراب
٧– جوبة في العلم – مدينة فرنسية
٨– متكبر – ضد أخرت
٩– قاص – عانه

عمودياً
١– من السيارات – إحسان
٢– شبان
٣– كثير – امتحن
٤– ضد يسمك – نسبة إلى زعيم صيني
٥– عمودية – عاصمة اوروبية
٦– أعضاء السمع – تصنع منه الملازق
٧– ثم – من السيارات
٨– من أسماء الله الحسنى
٩– ضد عجمي – لمسته

حل العدد السابق
افقياً: ١– خادمة ولكن ٢– تلمس – دفتر ٣– جاسوس – طبي ٤– رم – راع – تد ٥– هف – لزق ٦– ظن – يدوم ٧– حس – تنزيه ٨– يكترث – ماع ٩– حن – كرب – دم.
عمودياً: ١– خنجر – شحيح ٢– الامه – سكن ٣– دمس – فظ ٤– مسور – نترك ٥– سال – نثر ٦– ود – عزيز ٧– لفظ – قديم ٨– كتبت – رماد ٩– ترديهم – عم.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): تنبه لبعض العروض لأن التفاصيل التي تتضمنها ربما اخفت مشاكل كثيرة.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): التقدم متاح لك شرط ان تحسن التعامل مع الآخرين مهما كان مجال ذلك التعامل.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): هناك الكثير من الفرص التي ترتدي طابعا مهما والتي لا يجوز إهدارها.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): اظهر مزيدا من التفهم للشريك وساعده في تخطي مرحلة صعبة.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): مغامرة جديدة لن تعرف طعم الراحة قبل أن تخوضها.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تهمل صديقا يناديك ويطلب منك المساعدة لأنه في أمس الحاجة إلى دعمك.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): حين تكون فعلا مستعدا للخروج من مأزق ستجد ان كل العقبات والحواجز تسقط.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): في وسعك السيطرة على شخص يحاول الظهور في مظهر القوي المتسلط.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): قد تخوض مغامرة تفقدك توازنك وتجعلك تعيش في عالم آخر مختلف.
■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): ناقش الأمر مع صديق مخلص إذا شعرت بان مصالحك في خطر حقيقي.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): ألم تتعب من الأشخاص الذين تتعامل معهم كل يوم؟ لماذا لا تحاول توسيع دائرة العلاقات قليلا؟
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): هناك خطة يعدها شخص قوي للتغلب عليك ورميك في الظل حيث لا نور لك.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الاربعاء ٢٧ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ٢٤ ربيع الآخر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٩٨
AL HAYAT WEDNESDAY 27, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12598

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من شعر/ جورج جرداق:
– فيك صمتي، وفيك نطقي وهمسي
وغدي في هواك... يسبق أمسي!!

●●●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:
– أبا وجدي: وصلت الظهيرة الى مدينة أقامت بها... جو الظهيرة هنا وهج من جمر ونار.

كنت أفتش في الافق عن حمامة بلون البرونز تعانق سنبلة صفراء، وأركض اليها ضاغطاً على صمام القلب.

كانت المدينة السمراء تنحني تحت الغبار الطالع من مصنع الحياة الكبير.

تخيلت انني سمعت صوتها!

التويت كسيخ محمى متسائلاً: من أي مئذنة يجيء هذا الصوت؟!

اخذت ابحث عن مَنْ على جبينها يضيء القمر، وتسرح قطن الغيوم بين يديها فيخفق قلب العالم... ومَنْ تبرق عيناها الواسعتان في الظلام كأبهى نيزك؟!

أنادي: أين انت... يا من ايقظتني ذات مساء عابر ولم أنم حتى الآن.

أيتها الحبيبة الراقدة في الجمجمة.

ايتها الكائن المؤنث الجميل الرائع، عميق الاحساس.

ايتها الكائن الذي يشرب القهوة ويدخن بثقة بنفس الانتحارية؟!

ورفعت أنفي لأشم رائحة مخلّط عميق الرائحة... شعرت ان الفضاء قبلني!

كانت قدماها نعاس على الأرض، وخطواتها طائر من ضياء!!

كان عسل عينيها يسيل على صدغ الشمس مثل شمع ذائب، وكانت الريح تسحب خصلة وأنا أجادل خصلة.

كان شعرها الكثيف يزخ كغصن في اطراف شجرة محملة بالثمار!

● قلت لها: ما نصيبي اليوم من هاتين العينين؟!!

– قالت لي لقد سطا عليهما قراصنة النوم ولكن ألأنت تعرفني؟!

● قلت لها: اعرف سيدة تشبهك، بيتها تحت آخر ضلع بصدري، تحب اغترابي، وتفتح اجفانها لعذابي، وأغصانها براعم قلبي... أنام على ركبتيها كأسير، وأحملها شمعة فوق كتفي في المساء اذا اطفأ الليل نور البيوت.

– قالت لي: وحين يجيء الصباح... الى اين تمضي؟!

● قلت لها: أقفل الأبواب على احلامي، لأهرب الى ذراعيها والجبين؟!

– قالت لي: اقفل الباب... فلا أحد يشبهني في الكون، وليس لي مثيل!

وأقفلت الباب لأفرغ عطرها في دمي... كانت ذراعاي مفتوحتين كأرجوحة العيد، تنظران الهوى والطفولة لتتشابك موسيقى الشوق بموسيقى الكون، ولتحط تلك الحمامة رحلتها فوق عنقي... ننام كهرتين على جسر من الانين!!

وانسلت تلك الحمامة البيضاء كبياض الضماد مع خيوط الشمس الأولى تترك عشاً على بدني بحجم قارة!!

أتحسس آثارها على الطاولة، وألعق ريقها على حواف الكأس الزجاجي، وأمسح ظلال أصابعها من على الخشب... وأذوب في حقيقة الخيال!!

عبدالله الجفري

متوسطي لا يتعب من الغناء والسفر

جورج موستاكي في لبنان

□ بيروت – من جورج حايك:

■ جورج موستاكي فنان مخضرم، يحبه الجيل القديم والجيل الجديد والمتحمس، وتدين له الاغنية الفرنسية ببعض مجدها، اذ حملها في قلبه وحنجرته واوصلها الى العالم.

لكن موستاكي يدرك ان الجيل الجديد لا يعرفه كثيراً، وهو لم يتردد في المجيء الى لبنان لافتتاح «مهرجان بيبلوس الدولي» في ٢٩ آب (اغسطس)، ولاحياء حفلة اخرى في نادي «لا ماكومبا» في ٣٠ منه. وسيطل موستاكي بشعره الاشيب امام الجمهور اللبناني الذي طالما اعجب بصوته الدافىء والقوي، علماً انه زار لبنان نحو ست مرات قبل الحرب، ورغم ان العودة الى دنيا الفن صعبة في زحمة المغنين العالميين الجدد، الا ان موستاكي اراد استعادة حمى الماضي وبريقه، ليثبت ان موهبته لا تتأثر بالزمن.

موستاكي يوناني الاصل، ولد في الاسكندرية قبل ٦٤ عاماً، وسافر الى فرنسا في ١٩٥١ حيث تابع علومه. هناك، جذبته الموسيقى ونضجت تجربته عبر الكتابة والتلحين والعزف والغناء.

اما نقطة التحول الرئيسية في حياته فهي: إديث بياف التي امضى معها سنة حب مليئة بالمناكفات والخلافات وعنها قال: «لا صوت كصوتها، ثمة اصوات مختلفة، لكن ليس مثلها. صوتها كان من اعظم اصوات عصرنا، والسر طبعاً في الشحنة التي تنبع من شخصيتها». وكتب لها موستاكي «ميلور» احدى أبرز اغنياتها، ثم توالت أعماله وكتب «سارة» و«حريتي» و«سير ساكو وفانزيتي». كذلك، الف مقطوعات موسيقية لافلام ومسرحيات عدة، وأدى اغنيات بلغات عديدة، بالفرنسية والانكليزية واليونانية والاسبانية والبرتغالية وحتى العربية.

جورج موستاكي رجل لا يتعب من السفر. هو المتوسطي بامتياز، على شاكلة البحارة ولا فرق عنده كيف يصل الى البلد المطلوب سواء استخدم الطائرة او القطار او الدراجة النارية. طاف من بلد الى آخر مقدماً الحفلات ونقلت اغنياته الفرح الى الجماهير الكبيرة وعرف كيف يؤديها بعفوية وبراعة. وبعد زيارته الهند واليابان والارجنتين والبرازيل ونيويورك وبلدان اخرى، لم يستطع ان يقاوم حنينه الى بلدان البحر الابيض المتوسط وزيارته للبنان تصنّف في هذه الخانة، وخصوصاً انه لم ينس وقوفه على خشبة مسرح كازينو لبنان وجبيل في الستينات والسبعينات.

□ تعرض الصالات في الولايات المتحدة اعتباراً من ٢٩ آب (اغسطس) الجاري الفيلم الجديد «اكسس باكاج» (امتعة زائدة). وقام ابطال الفيلم كريستوفر واكن واليسيا سيلفرستون وسالي كيرلند بحملة دعائية للفليم. وشهدوا معاً العرض الأول في لوس انجليس. (رويتر)

جاز مجاني في بيروت

□ بيروت – «الحياة»:

■ تشهد بيروت بدءاً من مطلع ايلول (سبتمبر) المقبل المهرجان الأوروبي الأول للجاز تنظّمه في مسرح المدينة بعثة اللجنة الاوروبية في لبنان في سياق جولة عربية متوسطية.

تشارك في المهرجان ثماني فرق اوروبية وفرقة لبنانية واخرى سورية.

وامس انطلق المهرجان إعلامياً في مؤتمر صحافي عقدته المسؤولة الاعلامية لدى البعثة الاوروبية بشرى شاهين في مسرح المدينة الذي سيفتح ابوابه مجاناً امام الجمهور طوال عشر ليال مستضيفاً الفرق المشاركة.

وأوضح بيان صحافي للمناسبة ان «هذا الحدث ينبثق من الشراكة الاوروبية المتوسطية التي اعتمدتها دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة وبلدان حوض البحر الابيض المتوسط الاثنا عشر في برشلونة عام ١٩٩٥». واعتبر ان «التقاليد الثقافية والحضارية في جانبي المتوسط والحوار بين الثقافتين الاوروبية والمتوسطية من المقومات الاساسية للتقارب والتفاهم بين الشعوب وتقوية الاحساس المتبادل».

ومن اهداف هذا الحوار نشر التنوع الثقافي للاتحاد الاوروبي، وتعزيز الاحترام المتبادل بين ضفتي المتوسط ومعرفة مشتركة افضل، والتعبير عن الإسهام الثقافي من الجانبين وإشراك فنانين متوسطيين في نشاطات ثقافية اوروبية مهمة او تلك التي يدعمها الاتحاد الاوروبي. ومن بين الوسائل التي من شانها تحقيق هذه الاهداف يحتل تنظيم بعثات اللجنة الاوروبية لنشاطات ثقافية مكانة مميزة.

اما الفرق المشاركة فهي: «اليسون بنتلي» (بريطانيا)، «أورو – جاز كوينتيت» (الاتحاد الاوروبي)، «بيتر هيرتمانس كوارتيت» (بلجيكا)، «خوان كاماشو» (اسبانيا)، «جوليان لورو» (فرنسا)، «بورستلاب تريو» (هولندا)، «كريستوف لوير تريو» (المانيا)، «لوران دو وايلد تريو» (فرنسا)، فرقة بيروت للجاز (لبنان)، و«جاز تريو» (سورية).

المشتري والزهرة... في جدة

□ جدة – من عبدالعزيز نجم الدين:

■ شهدت مدينة جدة السعودية ظاهرة كونية نادرة بظهور كوكبي المشتري والزهرة في الأفق، احدهما شرقاً والآخر غرباً.

وتابع فريق علمي ومجموعة من طلاب الجامعات والمدارس في حضور وزير الصناعة والكهرباء السعودي الدكتور هاشم يماني بواسطة تيليسكوب فضائي من على سطح مركز جدة للعلوم والتكنولوجيا هذه الظاهرة على مدى أربع ساعات تقريباً.

وأكد وزير الصناعة السعودي لـ «الحياة» ان ظهور كوكبي المشتري والزهرة حدث يتكرر بين الآونة والأخرى، وانهما من اكثر الكواكب التي تدور حول الشمس وضوحاً للعيان.

وقال: «في هذه الأيام تظهر الزهرة بعد غروب الشمس في جهة الغرب وهي تقريباً ألمع ما هو موجود في السماء يليها المشتري الذي يظهر في الجانب الشرقي».

واضاف الوزير السعودي: «ان الكوكبين رصدا بعد المغرب مباشرة في جهتين متقابلتين من السماء. وهما لامعان لدرجة تجذب الانتباه بواسطة التيليسكوب».

وذكر الدكتور يماني ان رصد الكواكب في السعودية يأتي في اطار برنامج علمي طموح وثري عنوانه «اكتشف الفضاء» يقوم برعاية التفوق العلمي للشباب السعودي.

واشار الى ان الاتجاه لهذا النوع من العلوم والتكنولوجيا والتقنين سيحقق الاستفادة من القدرات الكامنة لدى الكوادر المؤهلة في هذا الجانب خصوصاً في مجال الظواهر الكونية النادرة الحدوث.

محمود ياسين 'عنصري'

□ القاهرة – من سعيد ياسين:

■ يصور الفنان محمود ياسين قريباً المسلسل التاريخي «ريح الشرق» من تاليف عزت الجندي واخراج وجيه الشناوي. تتناول احداث المسلسل الذي يقع في ١٥ حلقة قضية الصراع بين الغرب والشرق، من خلال محاولات الغرب الهيمنة والاستحواذ على الشرق بكل قيمه الحضارية والدينية والثقافية والعلمية.

ويلعب ياسين الذي قدم من قبل اعمالاً تاريخية ودينية دور شخص عنصري يرى ضرورة الفصل بين الشرق والغرب، وضرورة ان يهيمن الغرب على الشرق.

عيون وآذان

كنت في الطائرة بين نيس ولندن، وأعطتني المضيفة جريدة انكليزية قرأت فيها خبراً عن توقيف قائد طائرة بريطانية ومساعده، للتحقيق معهما، بعد ان سمحا لطفلة في الخامسة باللعب بأجهزة قيادة الطائرة في رحلة من نيس الى لندن.

وسألت المضيفة، وقد استبد بي القلق «هل طفلة في الخامسة تقود الطائرة»، وهي أدركت مغزى السؤال فقالت انني ذكي كفاية فلا أصدّق كلام الجرائد.

طبعاً لا اصدّق كلام الجرائد، لأنني لا أصدّق المسؤولين الذين ننقل الاخبار عنهم. ولم يذهب القلق مع ردّ المضيفة. فقد قرأت في صحيفة اخرى ان مافيات الاتحاد السوفياتي السابق غزت جنوب فرنسا، وانها من نوع عنيف يقتل لأتفه الاسباب، ونشاطها يتراوح بين الخطف وغسل الاموال، والسيطرة على عمليات القمار.

وكنت اعتقد ان الثوم خطر كاف في جنوب فرنسا، ولم أتصور ان أواجه عصابات من جورجيا كتلك التي يحاكم أفراد منها في مدينة غراس الآن.

والصيف خطر من دون السفر في طائرة تقودها طفلة، او مواجهة الثوم في كل طعام فرنسي حتى بت اعتقد انهم يضعونه في الحلوى، وهناك من أسباب الخطر المهرجانات الموسيقية وغيرها، خصوصاً تلك التي لا يكتمل اي صيف من دونها، وتؤدي الى اغلاق الطرق، فيزداد ازدحام السير، ويفقد السائقون اعصابهم. وتصورت نفسي أصرخ في سائق قليل الأدب، ويتبين انه «مافيوزو» من جورجيا فيرد علي بصاروخ «ستينغر».

ويبقى هذا الاحتمال أضعف من رائحة الثوم، ومن الرائحة الاخرى للمراحيض النقّالة التي توضع حول المهرجانات، ولا تفلح حتى رائحة مهرجان زهور في كتمها.

واتوقف هنا لأقول للقارئ انني لا اشكو، واقدر حسن حظي انني وجدت اياماً للاجازة، غير انني اسجل مشاهدات على الطريق.

ولعل قصة الحظ الأسوأ التي سمعتها هذا الصيف لا علاقة لها بجنوب فرنسا، وانما حملتها قريبة لنا، عن جارتها في بيروت.

هذه المرأة كانت عندها خادمة من الشرق الاقصى اعترفت لسيدتها يوماً بأنها حامل وستترك العمل. وسألتها صاحبة البيت لماذا لا تتزوج الأب، فقالت انها غير واثقة من هو. وقررت المرأة في النهاية ان تغفر للخادمة، وقالت لها انها ستتبنى طفلها، وتتركها في عملها. غير ان الخادمة عادت بعد سنة واعترفت بأنها حامل من جديد، ولما كانت هناك مشكلة خدم في لبنان وصاحبة البيت رقيقة القلب، فقد غفرت لها مرة ثانية، وتبنت الطفل. وتكرر الحمل في السنة الثالثة، ومرة اخرى قررت صاحبة البيت تبني الطفل. وعادت الخادمة بعد سنة بالقصة نفسها، وضربت صاحبة البيت كفاً بكف، وقالت انها لا تعرف ماذا تفعل، ولكنها ستتبنى الطفل وتحتفظ بالخادمة. وردّت الخادمة: سأعطيك الطفل الا انني ارفض العمل عندك بعد الآن لأن عندك اطفالاً كثيرين.

هل حصلت هذه القصة؟ لا ادري وانما اسجلها على ذمة القريبة وهي ليست واسعة كذمم السياسيين الذين ننقل اخبارهم كل يوم.

ولكن اذا اعتقد القارئ انها قصة يصعب تصديقها فإن عندي قصة أغرب منها مع أدلة ثبوتية. فقد عدت الى مكتبي بعد غياب ثلاثة ايام فقط ووجدت عليه رسالة بالفاكس عليها شعار شركة علاقات عامة وتسويق بريطانية.

الرسالة كانت من آنسة في الشركة تقول انه عطفاً على محادثاتنا الهاتفية (التي لا أنكرها) فهي تدعوني الى غداء في مطعم كواغليتو، وهو من اشهر مطاعم لندن، تستضيفه شركة ديوركس، التي تصفها الآنسة بأنها في مقدم الشركات العالمية في انتاج وسائل منع الحمل البلاستيكية للرجال، وان اهتمامها منصبّ الآن على الشرق الاوسط، وهناك «موديلات» جديدة. والآنسة مستعدة للرد على اي استفسار من عندي.

و«لعب الفار بعبّي» كما يقولون، فلماذا أدعى أنا؟ وماذا تعرف الشركة المنتجة عني؟ او ماذا تعرف عني الآنسة من شركة العلاقات العامة؟ وما هو حجم علاقاتها العامة؟ ولماذا لا يدعى رئيس تحرير «الوسط»؟ او هل دعي وأنكر؟ وماذ تنتظر مني الآنسة ان أسألها؟ هل عندها موديل على «قريز»؟

كل هذه الاسئلة بحاجة الى جواب حتى استطيع النوم مرتاحاً. ولكن في غضون ذلك عندي «مستمسك» هو الفاكس الذي سأرسله الى أي قارئ يشكك في قصتي هذه. ومن يدري، فربما احتاج القارئ الى منتوجات الشركة المعنية أكثر من حاجتي اليها.

جهاد الخازن

حول المدينة

● قلّد الأمير **نايف بن عبدالعزيز** وزير الداخلية السعودي في مكتبه أمس مدير الأمن العام السعودي الفريق ركن **أحمد بن محمد عبدالله بلال** رتبة فريق أول ركن، تنفيذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين **الملك فهد بن عبدالعزيز** القائد الأعلى للقوات المسلحة السعودية.

● عيّن **علي بن عبدالله الراشد** مستشاراً في مكتب وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير **سلطان بن عبد العزيز**.

● تولى الدكتور **يوسف طراد السعدون** ادارة الشؤون الادارية والمالية في وزارة الخارجية السعودية بناء على قرار مجلس الوزراء.

● عيّن **يوسف بن عبدالله القبلان** مديراً عاماً لمكتب وزير المعارف السعودي.

● عيّن الدكتور **كمال الجنزوري** رئيس مجلس الوزراء المصري المخرج يحيى العلمي رئيساً لقطاع الانتاج في اتحاد الاذاعة والتلفزيون، و**حسين فهمي جلال الدين** رئيساً لمجلس ادارة شركة «صوت القاهرة» للصوتيات والمرئيات.

● يوقع رئيسا بلديتي رفح المصرية **خيري حسين** والفلسطينية **سعيد زعرب** اليوم اتفاق تآخ وتوأمة لدعم العلاقات الثقافية والتجارية والشعبية بين المدينتين.

● بدأت أمس في العريش فعاليات المعسكر الوطني الاول للشباب ضمن مهرجان الرياضة للجميع الذي ينظمه المجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر في مشاركة ٦٠٠ شاب.

● «المكحلة» عنوان المجموعة القصصية الاولى التي صدرت للكاتبة **هدى النعيمي**.

● يغادر السفير المصري لدى بريطانيا الدكتور **محمد شاكر** وعقيلته **منى** الى القاهرة في نهاية هذا الشهر بعد انتهاء مهمته الديبلوماسية في لندن. وأقام مساء أمس تكريماً لهما السيد **بهاء بساتني** وزوجته مأدبة عشاء حضرها ديبلوماسيون عرب وعدد من الأصدقاء.

● دعت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم الى افتتاح «المؤتمر الثاني الدولي للمحاكاة بالحاسوب» في الجامعة الأميركية (بيروت) الساعة العاشرة من صباح الاثنين ١ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧.

● وصل الى لندن من بيروت المحامي **شبلي ملاط** لمتابعة أعمال يتولاها مكتبه القانوني.

■ رزق **فادي اسماعيل** وزوجته **آمال العزبي**، من أسرة الـ«ام. بي. سي» في لندن، مولودة **سمياها دانه**.

جديد يوسف شاهين

فيلم روائي من ٥ دقائق

□ القاهرة – من محمد دياب:

■ في اطار حملة عالمية لنزع الالغام في مناطق عدة في العالم بينها مصر، يستعد يوسف شاهين لإخراج فيلم روائي قصير مدته خمس دقائق يحمل عنوان «كلها خطوة» يشارك في بطولته حنان ترك وهاني سلامة ومحمد رجب.

تدور احداث الفيلم حول حادثة حقيقية راح ضحيتها احد العاملين في فيلم «الوداع يا بونابرت» ليوسف شاهين عندما انفجر لغم ارضي اثناء تصوير الفيلم في الصحراء الغربية المصرية في صيف ١٩٨٤.

وسيتم تصوير فيلم «كلها خطوة» في منطقة صحراوية شبيهة بالمنطقة التي شهدت تلك الحادثة وتقع بين مدينتي القاهرة والسويس حيث لا تزال هناك مئات الالغام التي زرعتها اسرائيل.

ويشارك في الحملة العالمية نفسها تسعة من كبار المخرجين العالميين من بينهم امير كوستاريتا وجان لوك غودار وفرانسيس فورد كوبولا.

من جهة اخرى تقرر عرض فيلم شاهين الجديد «المصير» الذي يعرض حاليا في القاهرة حيث يلاقي نجاحا ملحوظا، في ١٥ دار عرض في باريس ومدن فرنسية اخرى اعتبارا من ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

يذكر ان فيلما آخر لشاهين عرض تجاريا في فرنسا هو «المهاجر» الذي صدر حكم بمنع عرضه في القاهرة قبل عامين. وصدر اخيرا في القاهرة حكم برفض الدعاوى التي اقامها عدد من المحامين لمنع عرض الفليم. لكن احد هؤلاء المحامين، المحامي محمود ابو الفيض، استأنف الحكم الذي ينظر فيه في ٢٢ ايلول (سبتمبر) المقبل.

وحتى ذلك الحين قرر شاهين عرض «المهاجر» اعتبارا من الاسبوع المقبل في احدى صالات مجمع «اوديون» في وسط القاهرة الذي يشهد حاليا عرض مختارات من افلام شاهين بينها «عودة الابن الضال» (١٩٧٦) و«اسكندرية ليه» (١٩٧٨) و«العصفور» (١٩٧٣) و«الارض» (١٩٦٩) و«الاختيار» (١٩٧٠) و«حدوتة مصرية» (١٩٨٢).

■ القاهرة – «الحياة» – اعرب الدكتور عاطف العراقي استاذ الفلسفة الاسلامية في جامعة القاهرة مجددا عن استيائه من فيلم «المصير» للمخرج يوسف شاهين بسبب اخطاء تاريخية عدة وردت ضمن احداث الفيلم.

لكنه اكد لـ«الحياة» تراجعه عن نيته اقامة دعوى قضائية للمطالبة بوقف عرض الفيلم. وقال «ان الاخطاء التاريخية الواردة في الفيلم جسيمة ولا يمكن السكوت عليها ومن بينها ان «شاهين خلط بين الخليفة ابو يعقوب يوسف بن عبدالمؤمن الذي طلب من ابن رشد شرح كتب ارسطو وبين ابن الحاكم نفسه المسمى بالمنصور والذي حدثت في عهده نكبة ابن رشد المتمثلة في نفيه من قرطبة».

واضاف ان الفيلم لم يشر الى دور ابن طفيل الذي كان معاصرا لابن رشد ويعد دوره محوريا لانه هو الذي قدم ابن رشد الى بلاط الخليفة، وتجاهل ايضا دور ابن رشد كقاض وطبيب وصوره وكأنه كان طوال الوقت في مواجهة مع جماعات ارهابية أشبه بتلك الموجودة اليوم في غير بلد عربي.

واغفل الفيلم ايضا – كما يؤكد الدكتور العراقي – ذكر الاسباب الحقيقية التي ادت الى نفي ابن رشد والتي من بينها اشتغاله بالفلسفة وترجمته وشرحه لكتاب «الحيوان» لارسطو.

سمك بالبانغو في الجيزة

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قبضت مباحث الجيزة على بائع سمك بتهمة بيع المخدرات.

وقال اللواء احمد همام مدير امن الجيزة لـ «الحياة» ان اجهزة الامن في منطقة الوراق شمال الجيزة اشتبهت في السماك اثناء بيعه السمك، وضبطت معه كيلوغرامين من المخدرات (بانغو) وضعها في السلة مع الاسماك، وتبين انه كان يوزع المخدرات بنفسه على الزبائن.

«المستقبل» وأجمل عارضة

■ بيروت – «الحياة» – تلقت «الحياة» توضيحاً من تلفزيون «المستقبل» عن انتخاب أجمل عارضة أزياء. وجاء في التوضيح عما ورد من تدخل في الانتخابات «انه لا يعود للمنظمين اختيار المتباريات لا في المرحلة الأولى ولا في المرحلة النهائية لأن هذا الأمر يرجع فقط لـ «ايليت موديل ايجنسي». ان تلفزيون «المستقبل» مناط به تنظيم هذا الاحتفال ورعايته وبثه فقط وأي امر بالنسبة الى اختيار الفائزات يعود الى لجنة التحكيم التي تعينها مؤسسة «ايليت» العالمية».

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم